معجم المصنفين

الجزء الثالث

طُبِعَ

في ظلّ دولة السلطان ملك الدكن حماه الله
عن الشرور والفتن

سنة ١٣٤٤

مطبعة وزنكوغراف طبارة في بيروت — سوريا

أسماء المصنفين

باب الالف





١ ـ الفقيه الاخباري آدم القمي

المتوفى في القرن الرابع

الشيخ الفقيه الاخباري ابو اسحاق آدم بن اسحاق بن آدم بن عبدالله ابن سعد الاشعري القمي من الفقهاء الاخباريين ومن قدمائهم كان ببلدة قم بعد الثلاثمائة سنة اخرجه الشيخ محمد بن علي الاستراباذي في كتاب منهج المقال في اسماء الرجال وقال قمي ثقة له كتاب مصنف قال النجاشي يرويه عنه محمد بن عبد الجبار واحمد بن محمد بن خالد (البرقي) انتهى

واخرجه الحافظ ابن حجر في لسان الميزان وقال ذكره الطوسي في مصنفي الامامية روى عن يوسف بن يعقوب وعبدالله بن محمد الجعفي وغيرهما وقال كان زاهداً روى عنه محمد بن عبد الجبار وابراهيم بن هاشم القمي انتهى

واخرجه شيخ الطائفة الطوسي في الفهرست وقال له كتاب اخبرنا به عدة من اصحابنا عن ابي المفضل الشيباني عن ابي جعفر محمد بن بطة القمي عن احمد بن ابي عبدالله البرقي عن آدم بن اسحاق انتهى

واخرجه الشيخ النجاشي وقال قمي ثقة له كتاب يرويه عنه محمد بن عبد الجبار واحمد بن محمد بن خالد (ثم اسند)

اخبرنا محمد بن علي ثنا احمد بن محمد بن يحيى ثنا احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن المترجم انتهى واخرجه في منتهى المقال عن الخلاصة والنجاشي كما سبق وزاد عن رجال ابن داود انه لم يرو عن الائمة وهو غير بعيد لكن لم اجد تصريحاً من غيره انتهى

قال عامل الكتاب اما ابو المفضل فهو محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيدالله بن عبدالمطلب الشيباني كثير الرواية تدور عليه الرواية للكتب

من المصنفين.قد صنف الكتب لكنه وضاع للاخبار. متروك الرواية صرح به الائمة لرجالهم وتأتي ترجمته في حرف الميم ان شاء الله سبحانه من الشيخ الطوسي والغضائري وغيرهما

وكذا ابو جعفر محمد بن جعفر بن بطة القمي من المصنفين ايضاً الذي قال فيه الطوسي كثير الغلط مختلط وكذا احمد بن محمد بن خالد البرقي ابو جعفر من المصنفين طعنوا عليه يأتي ان شاء الله تعالى

واما جد المترجم آدم بن عبدالله الاشعري القمي فهو من رواة الاخبار لم يوجد له تصنيف ذكره في اللسان وفي الفهرست يروي عن جعفر الصادق

٢ ـ العارف آدم البنوري

المتوفى سنة ١٠٥٣

الشيخ العارف الكبير الامام الزاهد معز الدين ابو عبد الله آدم بن اسمعيل بن بهوا بن يوسف بن يعقوب بن حسين بن دولت بن اقبيل بن سعدي بن قلندر بن شيخ المشايخ بن محمد العلوي بن علي بن اسمعيل بن ابراهيم بن الامام موسى الكاظم بن الامام جعفر الصادق بن الامام زين العابدين علي بن الامام سيد الشهداء الحسن بن الامام علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن اد بن ادد بن الهميسع بن سلامان بن نبت بن جمل بن قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم بن تارح بن ناحور بن شاروخ بن ارغو بن فالغ بن عابر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح بن لمك بن متوشلخ بن اخنوخ بن اليارد بن مهلائيل بن قينان بن انوش بن شيث بن آدم الهندي ثم البنوري

ومولدا المدني مدفنا الحنفي مذهبا النقشبندي طريقة ومشربا من أكابر
المشايخ بالهند وكان من عرفاء عصره وكان من افراد الزمان في ناحيته
فضلاوزهداً وتحنثاً وافاد الناس كثيراً اخذهذا الشأن عن الشيخ الاكبر
ناموس الطريقة الشيخ احمد السهرندي مجدد الألف الثاني وكان من
خلفائه واخذ عنه الشيخ مسعود الغازي پوري والشيخ عبدالنبي السيام
چوراسي والشيخ الحاج شريف الشاهابادي السهرندي والشيخ بايزيد
القصوري والشاه عبدالله الكوهاطي والشيخ بازيد الله هو وغيرهم من
الزهاد اخرجه الشيخ عبدالقادر الجائسي في كتاب البحر الزخار وقال
(الشيخ آدم البنوري) كنيته ابو عبدالله وبنور وطنه وهو اعظم خلفاء
الشيخ احمد السهرندي وكان من اجلة الصوفية من اهل الصفاء وكان
كبير المشائخ له شأن عال واحوال سامية وله يد طولى في تربية المريدين
والطلبة وكان يوصل اهل العالم السفلى الى الملأ الاعلى في ادنى مدة وله
اربعون نفساً من خلفائه والمشهور انه من طائفة الافغان ولكن رجلا
من اهل بنور كان يقول انه من ولد الشيخ اسمعيل بن السيد محمد
گيسودراز وقال في خلاصة التواريخ ان الشيخ آدم البنوري كان رجلا
من الاجناد داخلا في عساكر الحكام فجذبته الجاذبة الآلهية فترك هذا
الشغل وقدم عند الشيخ احمد السهرندي وتاب على يده وارتاض برياضات
شاقة ومجاهدات كثيرة من الاربعينيات والخلوات الى ان فاز بما فاز وله
من المصنفات رسالة نكات الاسرار نقل عنها صاحب خلاصة الاسرار انه
قال المترجم له رأيت قصراً عالياً فيما يرى النائم على رأس جبل في فلاة
وسيعة قال فاردت القصر فدنوت منه فاذا جماعة من الخلق مجتمعون عند
الجبل وجماعة على رأس الجبل وجماعة عند اصل الحصن وجماعة عند باب
الحصن والباب مسدود لايقدر احد ان يجتاز فيه قال واحتلت في الدخول

في القصر فدخلت فيه فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم جالساً فيه يتلو القرآن وثلاثة من اصحابه قائمون عنده فقمت معهم قال فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من التلاوة خرج من القصر والثلاثة من الاصحاب قائمون مقامهم فاخذت معي الرجل والمصحف وتبعت النبي صلى الله عليه وسلم فعلمني صلى الله عليه وسلم الفاتحة ففتح الله عليّ ابواب الغامضات والرموزات وكشف الاسرار على قلبي انتهى قال في كتاب جهان نما انه لم يكن عنده من العلوم الظاهرة وانما فتح الله عليه ابواب العلم اللدني وكان اذا ناظر مع العلماء والطلبة وباحث معهم لم يقدر احد منهم يغلب عليه في البحث في المسائل وقال المترجم ايضاً في كتابه نكات الاسرار ان رجلا من امراء العصر طلب مني ان يبايع على يدي على الطريقة الچشتية ولم يكن له اجازة من هذه السلسلة فرأيت الشيخ فريد كنج شكر في المنام انه استخلفني والبسني خرقة الخلافة بيده وكان الامير الطالب واقفاً بين يدي فامره أن تشبّث يا هذا بذيل الشيخ آدم ورأى هذه الرؤيا ايضاً ذلك الامير فاصبح مسروراً وغدا عندي فاخذت منه العهد حكي ان الشيخ آدم كان على شط دجلة وذلك يوم الجمعة ومعه اصحابه من مريديه وخلفائه فامر اصحابه ان يذهبوا الى البلد فيصلوا الجمعة فقدم اصحابه البلد وبقي رجل من اصحابه عند الشيخ فتوضأ الشيخ وجلس على المصلى ثم طار الى السماء ومكث قدر ما يصلي فيه الركعتان من الزمان ثم نزل الى المصلى وحكى ايضاً ان واحداً من اصحابه خطر بباله ان فضله وكماله ازداد على فضل شيخه وكماله فشلّت يداه ورجلاه فداواه الاطباء مداواة كثيرة فقال للاطباء هذا المرض لا يبرأ منه بعلاجكم وانما مداواته عند شيخي وكان الشيخ سافر الى الحرمين الشريفين بامر السلطان شاهجهان ملك الهند فحج وزار النبي صلى الله

عليه وسلم ومات بالمدينة المنورة يوم الجمعة ثالث عشر شوال من سنة ١٠٥٣
ثلاث وخمسين والف ودفن بالبقيع عند عثمان رضي الله تعالى عنه وتاريخ
وفاته مدفون بجوار عثمان رضي الله عنه وقد سال الدمع من عينيه عند
خروج روحه وبقي كذلك فصه واحد من المشائخ الذين كانوا هنـالك
وذكر من خلفائه الشيخ حاجي بهادر النجار والشيخ عثمان الشاهجهانپوري
والشيخ عبدالله النجار قال العامل عفي عنه ورأيت في خزانة الكتب
في بلدنا هذا من تصانيفه ايضاً كتاب خلاصة المعارف (اوله) الحمـد لله
رب العالمين حمداً كثيراً بعدد كمالات اسمائه الخ رتبه على قسمين ذكر
فيهما اصول العقائد على مذهب اهل السنة والجماعة ومراسم الكفر والبدعة
واذكار السلوك الظاهري والباطني والمعارف المصطلحة عند اهل التصوف
وغير ذلك من المعارف الصوفية وقدساق المترجم نسبه في هذا الكتاب
هكذا آدم بن سيد اسمعيل بن سيد پهوا بن سيد حاجي يوسف بن سيد
يعقوب بن سيد حسين بن سيد دولت بن سيد اقبيل بن سيد سعدي
بن سيد قاندر بن شيخ المشائخ بن محمد العلوي بن السيد علي بن السيد
اسمعيل صاحب الاخبار بن السيد ابراهيم المشهور باخ الامام علي الرضا
ابن الامام موسى الكاظم رضي الله عنهم وذكر فيه انه صنف هـذا
الكتاب بعد سفره الى الحرمين في سنة ١٠٣٥ خمس وثلاثين والف وقال
ايضاً كنت اولا رحلت الى بلدة ملتان عند شيخ المشايخ الشيخ الاجل
حاجي خضر البهاوابوري من خلفاء السيد احمد الكابلي السهرندي
ولازمته وبقيت عنده شهرين ثم اشار الي ان اذهب الى الشيخ احمـد
السهرندي وكتب لي كتاباً ذكر فيه من احوالي وطلبي قال فسافرت من
ملتان الى بلدة سهرند وتشرفت بلقاء شيخنا ومولانا السيد المذكور ثم
ذكر اخبار بيعته على يده وذكر سلسلته هكذا عن الشيخ احمد السهرندي

(عن) خواجه محمد باقي بالله الدهلوي (عن) خواجكي الامكنكي (عن) مولانا درويش محمد (عن) مولانا محمد الزاهد (عن) خواجه عبيد الله الاحرار (عن) مولانا يعقوب الچرخي (عن) خواجه بهاء الدين نقشبند (عن) المير سيد كلال (عن) خواجه محمد بابا الشماسي (عن) الشيخ عزيزان (عن) خواجه علي الراميتني (عن) خواجه محمود الانجير فغنوي (عن) الشيخ عبد الخالق الغجدواني (عن) خواجه عارف الريوكري (عن) خواجه يوسف الهمداني (عن) الشيخ ابي علي الفارمذي الطوسي (عن) الشيخ ابي الحسن الخرقاني (عن) الشيخ بايزيد البسطامي (عن) الامام جعفر الصادق (عن) جده من جهة الامام قاسم بن محمد بن ابي بكر رضي الله عنهم (عن) سلمان الفارسي رضي الله عنه (عن) رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر عدة سلاسل غير هذه السلسلة وله ايضاً كتاب نتائج الحرمين (اوله) الحمد لله الذى علم آدم الاسماء كلها وكرمه بتشريف الخ وهذا الكتاب املاه على بعض اصحابه من مريديه وتلامذته في تفسير سورة الفاتحة كان صدره بقوله بسم الله الرحمن الرحيم حامداً بالحمد به الخ وهو على طريقة اهل المعارف الصوفية ورأيت له ايضاً بعض مكاتيبه الى السلطان داراشكوه والسلطان عالمكير اورنك زيب وغيرهما وهذه كلها بلسان الفرس

٣ ــ آدم ابن ابي اياس العسقلاني

الشيخ الامام الحافظ الحجة ابو الحسن آدم ابن ابي اياس عبد الرحمن ابن محمد بن الحسن التميمي المروزي الخراساني العسقلاني كان حافظاً كبيراً مسنداً وهو استاذ محمد بن اسمعيل البخاري روى له البخاري في صحيحه ذكر في كشف الظنون من مصنفاته تفسير القرآن العزيز اصله من

مروخراسان ثم طلب العلم وجال في البلاد وسكن عسقلان فنسب اليه اخرجه الحافظ ابو الفضل المقدسي في الجمع لرواة الصحيحين فقال هو مولى تيم او تميم اصله من خراسان سكن عسقلان سمع شعبة وابن ابي ذئب والليث واسرائيل بن يونس وحفص بن ميسرة روى عنه البخاري في غير موضع وقال مات سنة ٢٢٠ عشرين ومائتين انتهى

واخرجه الحافظ الذهبي في *تذكرة الحفاظ* وقال هو المحدث الامام الزاهد ابو الحسن الخراساني المروزي ثم العسقلاني سمع ابن ابي ذئب وجرير بن عثمان وشعبة وطبقتهم بالشام ومصر والعراق والحجاز روى عنه البخاري وابو زرعة الدمشقي وابو حاتم وهاشم بن مرثد الطبراني وسمويه وخلق سواهم قال ابو حاتم ثقة مأمون من خيار عباد الله وكان زاهداً متعبداً قال احمد كان مكتباً عند شعبة مات سنة ٢٢٠ عن ثمان وثمانين سنة ٨٨ انتهى واخرجه الصفي في *الخلاصة* وقال (خ د س) آدم بن ابي اياس ناهية وقيل عبدالرحمن التميمي مولاهم او التيمي الخراساني عن ابن ابي ذئب وشعبة وسفيان والمسعودي وعنه البخاري واحمد بن الازهر والدارمي وابو حاتم وقال ثقة مأمون متعبد من خيار خلق الله مات سنة عشرين او احدى وعشرين انتهى وذكره ابن قتيبة في *المعارف* وقال آدم العسقلاني من اهل مروالروز طلب الحديث ببغداد وسمع من شعبة سماعاً كثيراً ثم انتقل فنزل عسقلان ومات بها وكان وراقاً وكان قصيراً انتهى وذكره الحافظ السمعاني في العسقلاني من كتابه *الانساب* بفتح العين المهملة وسكون السين المهملة وفتح القاف وفي آخرها النون هذه النسبة الى موضعين احدهما الى بلدة من بلاد الساحل مما يلي حد مصر يقال لها عسقلان والثاني الى محلة ببلخ يقال لها عسقلان بلخ وعسقلان الشام ودمشق يقال لهما العروسان من حسنهما ومن المنتسبين الى الاولى وهي عسقلان

الشام المحدث المشهور ابو الحسن آدم بن ابي اياس واسمه ناهية وقيل آدم بن عبدالرحمن بن محمد العسقلاني مولى تميم اصله من خراسان رحل الى العراق ومصر والحجاز والشام وسكن عسقلان يروي عن شعبة وحماد بن سلمة روى عنه محمد بن اسمعيل البخاري والناس قال عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي آدم بن ابي اياس العسقلاني مولى تميم روى عن شعبة واسرائيل والمسعودي وورقاء قال ابو حاتم الرازي حضرت آدم بن ابي اياس وقال له رجل سمعت احمد بن حنبل وسئل عن شعبة وكان يملي ببغداد ويقرىء قال كان يقرؤه (مزا) وكان اربعة انفس يكتبون وآدم يملي على الناس فقال صدق كنت سريع الخط وكنت اكتب وكان الناس يأخذون من عندي وقدم شعبة بغداد فحدث فيها اربعين مجلساً في كل مجلس مائة حديث فحضرت انا فيه عشرين مجلساً سمعت الفي حديث وفاتني عشرون مجلساً مات سنة ٢٢٠ وحفيده محمد بن عبيد بن آدم العسقلاني يروي عن ابي عمر عيسى بن محمد بن النحاس الرملي روى عنه سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني الحافظ قال السمعاني واكثر الانتساب الى عسقلان الشام واما عسقلان بلخ فهي محلة من محالها مضيت اليها وقرأت في مسجدها على جماعة الحديث ومن قال انها قرية ببلخ فقد وهم انتهى مختصراً قال عامل الكتاب عفي عنه والذي انتسب الى عسقلان بلخ فهو ابو يحيى عيسى بن احمد العسقلاني وقال الحافظ ابو حاتم الراري في معجم شيوخه انه من قرية ببلخ يقال لها عسفلان وابو يحيى هذا شيخ النسائي وغيره في الحديث

***

٤ ـ الشيخ ادم النخاس

الكوفي كان في المائة الثانية

الشيخ العالم آدم بن الحسين الكوفي من علماء العراق وقدمائهم اخرجه في منتهى المقال وقال كوفي ثقة له اصل يرويه عنه اسمعيل بن مهران (النجاشي — خلاصة) ثقة الا ان اكثر النسخ النجاشي — بدل النخاس — وفي كتاب ابن دارد من اصحابنا من اثبته في كتاب له النجاشي وهو غلط انتهى وفي الايضاح بالخاء المعجمة المشددة والسين وفي كتاب المشترك ابن الحسين النخاس الكوفي عنه اسمعيل بن مهران انتهى المقال والمترجم هذا غير آدم ابي الحسين الكوفي على مافي كتب الرجال

(مهمة في الفرق بين الكتاب والاصل) قال في المنتهى الكتاب مستعمل عندهم في معناه المعروف وهو اعم مطلقاً من الاصل والنوادر فانه يطلق على الاصل كثيراً منه ما يأتي في ترجمة احمد بن محمد بن عمار واحمد بن ميثم وغيرهما وربما يطلق في مقابل الاصل كما في ترجمة هشام بن الحكم ومعاوية بن الحكيم وغيرهما وربما يطلق على النوادر وهو ايضاً كثير منه قولهم له كتاب النوادر

وكذا يطلق النوادر في مقابل الكتاب كما في ترجمة ابن ابي عمير واما النسبة بين الاصل والنوادر فالاصل ان النوادر غير الاصل وربما يعد من الاصول كما يظهر من ترجمة حريز بن عبدالله ويطلق بازاء الاصل: بقي الكلام في معرفة الاصل والنوادر نقل عن المفيد ان الامامية صنفت في عهد امير المؤمنين الى زمان العسكري اربعمائة كتاب تسمى الاصول انتهى ولا يخفى ان مصنفاتهم ازيد من الاصول فلا بد من وجه تسمية

بعضها اصولا دون بعض فقيل ان الاصل كان مجرد كلام المعصوم والكتاب مافيه كلام مصنفه ايضاً وايد ذلك بقول الشيخ (الطوسي) في زكريا بن يحيى الواسطي له كتاب الفضائل وله اصل وفي التأييد نظر الا ان ما ذكره لا يخلو عن قرب وظهور

واعترض بان الكتاب اعم وفيه ان الغرض بيان الفرق بين الكتاب الذي ليس باصل ومذكور في مقابله والكتاب الذي هو اصل وبيان قصر تسميتهم الاصل في الاربعمائة ويظهر من كلام الشيخ في احمد بن محمد بن نوح ان للاصول ترتيباً خاصاً وقيل في وجه الفرق ان الكتاب ما كان مبوبا ومفصلا والاصل مجمع اخبار واثار وردّ بان كثيراً من الاصول مبوبة ويقرب في نظري ان الاصل هو الكتاب الذي جمع فيه مصنفه الاحاديث التي رواها عن المعصوم او عن الراوي والكتاب والمصنف لو كان فيهما حديث معتمد معتبر لكان مأخوذاً من الاصول غالباً وقيدنا بالغالب لانه ربما كان بعض الروايات يصل معنعنا ولا يؤخذ من اصل وبوجود مثل هذا فيه لايصير اصلا فتدبر

واما النوادر فالظاهر انه ما اجتمع فيه احاديث لا تنضبط في باب لقلته او وحدته ومن هذا قولهم في الكتب المتداولة له نوادر الصلوة والزكاة وغير ذلك وربما يطلق النادر على الشاذ ومن هذا قول المفيد ان النوادر لاعمل عليها وقال الشيخ (الطوسي) لايصلح العمل بحديث حذيفة لان متنه لايوجد في شيء من الاصول المصنفة بل هو موجود في الشواذ من الاخبار والمراد من الشاذ عند اهل الرواية مارواه الثقة مخالفاً لما رواه الاكثر وهو مقابل المشهور والشاذ مردود مطلقاً عند بعض مقبول كذلك عند بعض ومنهم من فصّل بان المخالف له ان كان احفظ واضبط واعدل فمردود دون العكس فيتعارضان وعن بعض ان النادر ماقل روايته

وندر العمل به وادعى انه الظاهر من كلام الاصحاب ولا يخلو من تأمل انتهى المقال واما اسمعيل بن مهران الراوي عن المترجم من العلماء المصنفين يأتي ان شاء الله تعالى قال فيه الغضائري ليس حديثه بالنقي يضطرب تارة ويصلح اخرى ويروي عنه الضعفاء اخرجه النجاشي وقال ادم بن الحسين النخاس كوفي ثقة له اصل يرويه عنه اسمعيل بن مهران اخبرنا محمد بن علي القناني ثنا محمد بن عبدالله ثنا علي بن رباح ثنا ابراهيم بن سليمان ثنا اسمعيل بن مهران عن آدم بن الحسين النخاس قال العامل عفي عنه اول كتاب من اصول الامامية هو الكتاب المعروف بكتاب سليم بن قيس الهلالي رواه عنه أبان بن ابى عياش فيروز وقد قال فيه اجل اصحاب مذهبهم ان هذا الكتاب موضوع وضعه ابان بن فيروز ويأتي ان شاء الله بيانه في ترجمة سليم

واما ابو اسحاق ابن النديم فقال في الفن الثاني من المقالة الخامسة من كتاب الفهرست ان اول من تكلم في مذهب الامامية علي بن اسمعيل بن ميثم الطيار - وكذا قال الشيخ الطوسي في الفهرست انه اول من تكلم في مذهب الامامية وكان علي التمار هذا في عهد النظام المعتزلي كان يناظر معه وكان في القرن الثالث

اما المصنفون للاصول بالرواية عن الائمة فهم اصحاب الاصول - قال ابن النديم في الفن الخامس من المقالة السادسة من كتابه الفهرست (الكتب المصنفة في الاصول والفقه واسماء الذين صنفوها) هؤلاء مشايخ الشيعة - الذين رووا الفقه عن الائمة ذكرتهم على ترتيب فمنهم - كتاب صالح بن الاسود - كتاب علي بن غراب - كتاب ابي يحيي ليث المرادي - كتاب زريق ابن الزبير - كتاب ابي سلمة البصري - كتاب اسمعيل بن زياد - كتاب ابي احمد عمر بن الرضيع - كتاب داود بن فرقد

- كتاب علي بن رباب - كتاب علي بن ابراهيم بن المعلى - كتاب هشام بن سالم - كتاب محمد بن الحسن العطار - كتاب عبد المومن بن القاسم الانصاري - كتاب سيف بن عميرة النخعي - كتاب ابراهيم بن عمر الصنعاني - كتاب عبد الله بن ميمون القداح - كتاب الربيع بن ابي مدرك - كتاب عمر بن ابي زياد الابزاري - كتاب ذكار بن يحيي الواسطي - كتاب حريز بن عبد الله الازدي السجستاني - كتاب ابي خالد بن عمر وبن خالد الواسطي - كتاب عبد الله الحلبي - كتاب زكريا المؤمن - كتاب ثابت الضرير - كتاب مثنى بن اسد الخياط - كتاب عمر ابن أُذَينة - كتاب عمار بن معاوية الدهني العبدي الكوفي - كتاب معاوية بن عمار الدهني - كتاب الحسن بن محبوب السراد وهو الوارد من اصحاب الرضا عليه السلام ومحمد ابنه من بعد انتهى

ونقل في كتاب توضيح المقال ان الاصول الاربعمائة جمعت في عهد مولانا الصادق او في عهد الصادقين عليهما السلام لكن حكي في فوائد التعليقة عن ابن شهرآشوب في معالمه انه نقل عن المفيد رحمه الله ان الامامية صنفوا من عهد امير المؤمنين الى زمان العسكري عليهم السلام اربعمائة كتاب تسمى الاصول انتهى هكذا قالوا ولكن تاريخ علوم الاسلام يأباه لان اهل العلم بعلوم الاسلام والرجال ورواة الاخبار قد اطبقوا على ان اهل الصدر الاول لم يعتنوا بالجمع والتصنيف والتدوين وانما حدث هذا في القرن الثاني

٥ - الفقيه آدم اللؤلؤي

كان في القرن الثالث

الشيخ الاخباري آدم بن المتوكل ابو الحسين الكوفي المعروف ببياع

اللؤلؤ من قدماء الشيعة له كتاب مصنف عندهم

اخرجه الشيخ محمد بن علي الاسترابادي في منهج المقال وقال بياع اللؤلؤ كوفي ثقة ذكره اصحاب الرجال وقال ابو جعفر محمد بن حسين الطوسي في فهرسته له كتاب انتهى

اخرجه ابن حجر الحافظ في اللسان وقال آدم بن المتوكل روى عن جعفر الصادق وروى عنه احمد بن يزيد الخزاعي وعُبيس وكان اعرف الناس برجال جعفر السليم منهم والمطعون فيه وكانت له منزلة جليلة وكان احفظ الناس لحديث ابي عبد الله وذكره الطوسي في مصنفي الامامية — انتهى —

واخرجه الطوسي في الفهرست آدم بن المتوكل وقال له كتاب رويناه عن اصحابنا عن ابي مفضل الشيباني عن ابي جعفر محمد بن بطة القمي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن حميد بن حميد عن زياد بن احمد الخزاعي عنه انتهى بلفظه

واخرجه في منتهى المقال وقال آدم بن المتوكل ابو الحسين بياع اللؤلؤ ثقة ذكره اصحاب الرجال له اصل رواه عنه جماعة عبيس نبه عليه النجاشي وفي رجال ابن داود وكتاب اصحاب الصادق رضي الله عنه والنجاشي مهمل وليس في الخلاصة وهو يؤيد الاهمال اقول التوثيق موجود في نسختين عندي من النجاشي ونقله ايضاً في الحاوي والجمع فالاهمال لا وجه له في المشترك ابن المتوكل الثقة عنه عبيس واحمد بن زيد الخزاعي — وقد ذكر قبل ذلك آدم ابو الحسين النخاس الكوفي في اصحاب الصادق ويأتي من النجاشي ابن المتوكل ابو الحسين موثقاً وعن النجاشي وعن الخلاصة ورجال ابن داود ابو الحسين (كك) فهو على الوجوه ثقة وفي تعليقة الاستاذ وغيرها هذا هو الظاهر — والله اعلم —

قال العامل عفي عنه ان راوي كتاب المترجم له زياد بن احمد الخزاعي او احمد بن زيد الخزاعي او احمد بن يزيد الخزاعي نكرة لا يعرف واحمد بن يزيد ذكره في ملخص المقال في قسم المجاهيل والمترجم هذا لم يخرجه النجاشي

٦ ـ آدم بياع اللؤلؤ

من اهل القرن الثالث

الشيخ الاخباري آدم بياع اللؤلؤ هكذا اخرجه الاسترابادي في المنهج مختصراً وقال كوفي له كتاب وتبعه محمد بن اسمعيل في منتهى المقال قال العامل عفي عنه ـ المترجم هذا بياع اللؤلؤ الكوفي وآدم بن المتوكل بياع اللؤلؤ ايضاً عقد لهما الاسترابادي ترجمتين ومقتضاهما انهما رجلان

اخرجه الحافظ في اللسان وقال ذكره الطوسي في مصنفي الامامية واثنى على حفظه وعلمه انتهى

واخرجه الطوسي في الفهرست له وقال آدم بياع اللؤلؤ له كتاب ـ اخبرنا به احمد بن عبدون عن ابي طالب الانباري عن حميد بن زياد عن القاسم بن سهل القرشي عن ابي محمد عنه انتهى بلفظه — ثم قال الشيخ في المنتهى وفي تعليقة الاستاذ قال المحقق البحراني الذى اراه ان كلة عن ههنا زائدة اى التي بعد القاسم بن اسمعيل القرشي عن ابي محمد ونظره الى ان القاسم يكنى بابي محمد الا ان في نسختي بعد كلة ابي محمد يعني عبيس والظاهر انه العباس بن عيسى الغاضري وهو يكنى بابي محمد يروي عنه حميد بواسطة ابنه واحمد بن ميثم ولكن لم ار الكلمتين في نسختي من الفهرست ويحتمل كونه تفسيراً لابي محمد ابن المصنف فتوهم

الناسخ فالحقهما بالاصل وعلى اي تقدير كونه عبيساً محتمل بل هو الظاهر كما يشير اليه ما في النجاشي قال حدثنا حميد عن احمد بن زيـد قال حدثنا عبيس عنه (عن آدم) هذا يشير ايضاً الى اتحاد بياع اللؤلؤ مع ابن المتوكل وان كان ظاهر الفهرست التعدد ولعله غير مضر لكثرة وقوع امثاله عن الشيخ الطوسي ـ وقال بعض المحققين ان الشيخ متى ما يرى رجلاً بعنوان ذكره فاوهم ذلك التعدد قلت وقع ذلك منه في الفهرست كثيراً ومنه في صالح القماط وفي رجال الشيخ الطوسي اكثر — وسنشير اليه في ابراهيم بن صالح والظاهر ان ذلك لاجل التثبت كما صدر عن النجاشي ايضاً منه في الحسن بن محمد بن الفضل وليس هذا غفلة كما توهم بعض الغفلة وسيجيء عن المصنف في صالح بن خالد ما يشير الى ما ذكرنا وربما وقع منهم التوثيق في موضع وعدمه في آخر كما في أبان بن محمد وغيره فتدبر وفي المعراج آدم بياع اللؤلوء هو ابن المتوكل الآتي الثقة ولو جعل غيره فهو مجهول الحال انتهى المقال من منتهى المقال

اما ابن عبدون فهو من المصنفين ايضاً يأتي ان شاء الله وكذا ابو طالب الانباري اسمه عبد الله بن ابي زيد احمد الانباري كان ناووسياً ضعفوه له مصنفات كثيرة واخرجه النجاشي وقال آدم بن المتوكل ابو الحسين بياع اللوءلوء كوفي ثقة روى عن ابي عبدالله عيله السلام ذكره اصحاب الرجال له اصل رواه عنه جماعة اخبرنا احمد بن عبد الواحد حدثنا علي بن حبشي ثنا حميد عن احمد بن زيد ثنا عبيس عنه

***

٧ ـ العالم الصالح آدم الهندي

المتوفى سنة

الشيخ العالم الصالح ابو محمد آدم كان من العلماء الزاهدين على طريقة السلف الصالحين وكان ممن بايع علي الشيخ الغازي في سبيل الله السيد احمد التكيوي البريلوي وكان افاد الناس وارشدهم وقرأ عليه النواب امير الملك معين الدولة محمد علي حسين خان بهادر ظفرجنك ومما قرأعليه كتاب الزواجر للحافظ الفقيه الشيخ احمد بن حجر الهيتمي فاشاراليه النواب بنقله من العربية الى الهندية فنقله الي ما التمسه وسماه كتاب ترجمة آدم في الحديث وهو المشهور بالزواجر الهندية وكان رتب الكتاب على غير ترتيب الزواجر واضاف اليه اشياء من كتاب تنبيه الغافلين وغيره — قال العامل عفي عنه لم اقف على تاريخ وفاته وانما كان حياً في القرن الثالث عشر والله اعلم —

١ ـ أبان بن تغلب الكوفي

الشيخ عالم الشيعة ابان بن تغلب الكوفي كان عنده علم الرواية والحديث وكان من مشايخ الشيعة اخرجه النديم البغدادي في الخامس من المقالة السادسة من كتابه الفهرست في فقهاء الشيعة وقال أبان بن تغلب له من الكتب كتاب معاني القرآن وهو لطيف وكتاب القران وكتاب من الاصول في الرواية علي مذاهب الشيعة انتهى قال العامل عفي عنه الرجل من رجال مسلم وغيره اخرجه الحافظ ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي في كتابه في رجال الصحيحين وقال أبان بن تغلب القاري من اهل الكوفة سمع فضيل بن عمرو الاعمش والحكم روى عنه شعبة وادريس الاودي وسفيان بن عيينة مات سنة ١٤١ احدى واربعين ومائة انتهى

واخرجه الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال وقال أبان بن تغلب الكوفي شيعي جاد لكنه صدوق فلنا صدقه وعليه بدعته وقد وثقه احمد بن حنبل وابن معين وابو حاتم واورده ابن عدي وقال كان غاليا في التشيع وقال السعدي زائغ مجاهر (فلقائل) ان يقول كيف ساغ توثيق مبتدع وحد الثقة العدالة والاتقان فكيف يكون عدلا من هو صاحب بدعة (وجوابه) ان البدعة على ضربين فبدعة صغرى كغلو التشيع او كالتشيع بلا غلو ولا تحرق فهذا اكثر في التابعين وتابعيهم مع الدين والورع والصدق فلو ردّ حديث هؤلاء لذهب جملة آثار نبوية وهذه مفسدة بينة ثم بدعة كبرى كالرفض الكامل والغلو فيه والحطّ على ابي بكر وعمر رضي الله عنهما والدعاء الى ذلك فهذا النوع لا يحتج بهم ولا كرامة وايضاً فما استحضر الآن في هذا الضرب رجلاً صادقاً ولا مأموناً بل الكذب شعارهم والتقية والنفاق دثارهم فكيف يقبل نقل من هذا حاله حاشا وكلا فالشيعي الغالي في زمن السلف وعرفهم هو من تكلم في عثمان والزبير وطلحة ومعاوية وطائفة ممن حارب عليا رضي الله عنهم وتعرض لسبهم والغالي في زماننا وعرفنا هو الذى يكفر هؤلاء السادة ويتبرأ من الشيخين ايضاً فهذا ضال مفتر ولم يكن أبان بن تغلب يعرض للشيخين اصلاً بل قد يعتقد علياً افضل منهما انتهى

قال في كشف الظنون في (غريب القرآن) افرد التاليف فيه جماعة فذكره منهم وقال أبان بن تغلب بن رباح بن سعيد البكري المتوفى سنة ١٤١

واخرجه الشيخ محمد بن علي في كتاب المنهج وقال ابان بن تغلب بن رباح ابو سعيد البكري الجريري مولى بني جرير اجلسه الامام الباقر في مجلس في المدينة يفتي الناس وكان قارئاً فقيها لغوياً صنف كتاب غريب القرآن وكتاب الفضائل وكتاب صفين مات سنة ١٤١ انتهى واخرجه الطوسي

في الفهرست — ثقة جليل القدر عظيم المنزلة في اصحابنا لقي ابا محمد بن علي الحسين وابا جعفر وابا عبدالله عليهم السلام وروى عنهم وكانت له عندهم حظوة وقدم وقال ابو جعفر عليه السلام اجلس في مجلس المدينة وافت الناس فاني احب ان ارى في شيعتي مثلك قال وكان قارئاً فقيهاً لغوياً نبيلًا وسمع من العرب وحكى عنهم وصنف كتاب الغريب في القرآن وذكر شواهدمن الشعر فجاء فيمابعد عبدالرحمن بن محمد الازدي الكوفي فجمع من كتاب أبان ومحمد بن سائب الكلبي وابي روق بن عطية بن الحارث فجعله كتاباً واحداً فيما اختلفوا فيه وما اتفقوا عليه قال وله كتاب قراءة مفردة وكتاب الفضائل انتهى

واخرجه في نضد الايضاح وقال أبان بن تغلب الجريري بالجيم والمهملتين مصغراً مولى جرير بن عبادة بن ضبيعة باعجام الضاد هو ابن قيس بن تغلبة بن عكاشة بن صعب بن علي بن بكر وائل

٢ — أبان اللاحقي

الشيخ الاديب الشاعر أبان بن عبدالحميد بن لاحق بن عفير المعروف باللاحقي اخرجه ابن النديم البغدادي في الفن الثاني من المقالة الرابعة من فهرسته وقال شاعر مكثر واكثر شعره مزدوج ومسمط وقد نقل من كتب ماانا ذاكره كتاب كليلة ودمنة كتاب بلوهر وابوداسف وكتاب سندباد وكتاب مزدك وكتاب الصيام والاعتكاف وكتاب مرول وابوه عبدالحميد وجده لاحق واخوه عبد الحميد بن عبد الحميد وولده حمدان بن أبان كلهم شعراء انتهى

واخرجه الاصبهاني في كتابه الاغاني وقال أبان بن عبدالحميد بن لاحق ابن عفير مولى بني رقاش قال ابو عبيدة (بنو رقاش) ثلاثة نفر ينسبون

الى امهم واسمها رقاش وهم مالك وزيد مناة وعامر بنو شيبان بن ذهل ابن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل (اخبرني) عمي قال حدثنا الحسين بن عليل العنزي قال حدثني احمد بن مهران مولى البرامكة قال شكا مروان بن ابي حفصة الى بعض اخوانه تغير الرشيد عليه وامساك يده عنه فقال له ويحك اتشكو الرشيد بعد ما اعطاك قال او تعجب من ذلك هذا أبان اللاحقي قد اخذ من البرامكة بقصيدة واحدة قالها مثل ما اخذته من الرشيد في الدهر كله سوى ما اخذه منهم ومن اشباههم بعدها وكان أبان نقل للبرامكة كليلة ودمنة فجعله شعراً ليسهل عليهم حفظه وهو معروف اوله (شعر)

هذا كتاب ادب ومحنه　　وهو الذي يدعى كليله دمنه
فيه احتيالات وفيه رشد　　وهو كتاب وضعته الهند

فاعطاه يحيى بن خالد عشرة آلاف دينار واعطاه الفضل خمسة آلاف دينار ولم يعطه جعفر شيئاً وقال الا يكفيك ان احفظه فاكون راويتك و (عمل) ايضاً قصيدته التي ذكر فيها مبدأ الخلق وامر الدنيا وشيئاً من المنطق وسماها ذات الحلل ومن الناس من ينسبها الى ابي العتاهية والصحيح انها لأبان (اخبرني) ابو الحسن الاسدي قال (حدثنا) عيسى بن اسمعيل تينة قال كنا في مجلس ابي زيد الانصاري فذكروا أبان بن عبد الحميد فقالوا كان كافراً فغضب ابو زيد وقال كان جاري فما فقدت قراءته في ليلة قط انتهى مختصراً

واخرجه الحافظ ابن حجر في لسانه مختصراً

واخرجه ابن النديم في موضعين من الفهرست فقال في الفن الثاني من المقالة الثالثة اخباراً بان اللاحقي وهو أبان بن عبد الحميد بن لاحق ابن عفير الرقاشي وكان شاعراً هو وجماعة اهله واختص هو من بين الجماعة

بنقل الكتب المنثورة الى الشعر المزدوج فمما نقل من كتاب كليلة ودمنة كتاب سيرة ازدشير كتاب سيرة انوشيروان كتاب بلوهر وبردانيه كتاب رسائل كتاب حلم الهند انتهى ثم اخرجه في الفن الثاني من المقالة الرابعة وقال أبان اللاحقي شاعر مكثر واكثر شعره مزدوج ومسمط وقد نقل من كتب الفرس ما انا ذاكره كتاب كليلة ودمنة كتاب الزهر وبرداسف كتاب السندباد كتاب مزدك كتاب الصيام والاعتكاف انتهى ثم ذكر الشعراء من آله

٣ ـ الشيخ أبان النخعي

في القرن الثاني

الشيخ الفقيه أبان بن عبدالملك النخعي الكوفي عالم الكوفة من قدمائهم اخرجه الحافظ في اللسان وقال ذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال روى عن جعفر بن محمد وصنف كتاب الحج انتهى

واخرج في المنتهى — أبان بن عبدالملك الثقفي شيخ من اصحابنا روى عن ابي عبدالله كتاب الحج كذا في رجال النجاشي ثم قال أبان بن عبد الملك الخثعمي الكوفي اسند عنه محمد بن علي بن الحسين بن بابويه الصدوق وربما يحتمل ان يكون هذا والثقفي واحداً

• اخرجه النجاشي في رجاله وقال أبان بن عبدالملك الثقفي شيخ من اصحابنا روى عن ابي عبد الله عليه السلام كتاب الحج انتهى يعني انه صنف كتاب الحج رواية عن ابي عبد الله

٤ ـ العالم أبان اللؤلؤي الاحمر

الشيخ النحوي أبان بن عثمان بن يحيى اللؤلؤي الاحمر اخذ عنه ابو

عبيدة وغيره وله عدة تصانيف هكذا اخرجه السيوطي مختصراً في طبقات النحاة

اخرجه الحافظ في اللسان يروي عن أبان بن تغلب تكلم فيه ولم يترك بالكلية واما العقيلي فاتهمه انتهى ولم ار في كلام العقيلي ذلك وانما ترجم له وساق من طريق احمد بن محمد بن ابي نصر الكوفي عنه عن أبان ابن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس حدثني علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض نفسه على قبائل العرب الحديث بطوله قال العقيلي ليس له اصل ولا يروى من وجه يثبت الا ماروا ابو داود العطار عن ابي خيثم عن ابي الزبير عن جابر بخلاف لفظ أبان ودونه في الطول وفي المغازي للواقدي وغيره شيء من ذلك مرسل وقال الازدي لا يصح حديثه وقال ياقوت في معجم الادباء أبان بن عثمان بن يحيي بن زكريا اللؤلؤي البجلي مولاهم يكنى ابا عبد الله ذكره الطوسي في مصنفي الامامية وكان اصله من الكوفة وتردد الى البصرة واخذ عنه ابو عبيدة ومحمد بن سلام واكثر عنه في طبقات الشعراء ولم يعرف من مصنفاته الا كتابه الكبير في المبتدأ والبعث والمغازي والوفاة والردة

وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطيء ويهم وكان يكنى ابا عبد الله سكن البصرة والكوفة وكان اديباً عالماً بالانساب اخذ عنه ابو عبيدة ومحمد بن سلام الجمحي وغيرهما وذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال حمل عن جعفر بن محمد وموسى بن جعفر له كتاب المبدأ وقال محمد ابن ابي عمر كان أبان من احفظ الناس بحيث انه يرى كتابه ولا يزيد حرفاً على رأس المائتين انتهى ثم رأيت المعجم لياقوت الحموي فاخرجه فيه وقال كما قاله في اللسان وزاد عن الطوسي روى عن ابي عبدالله وابي الحسن موسى بن جعفر وزاد في كتبه كتاب السقيفة قال العامل الرجال من اهل

اوائل القرن الثالث

٥ ـــ أبان الاسدي

العالم الفقيه الاخباري أبان بن عمر الاسدي من قدماء فقهاء عراق
اخرجه النجاشي في الرجال وقال أبان بن عمر الاسدي ختن آل ميثم بن
يحيي التمار شيخ من اصحابنا ثقة لم يرو عنه الا عبيس بن هشام الناشري
(اخبرنا) احمد بن عبد الواحد وغيره عن ابي القاسم علي بن حديثي بن
قوفي ثنا حميد بن زياد ثنا القاسم بن اسمعيل عن عبيس بن هشام بكتاب
أبان بن عمر الاسدي انتهى واخرجه في ماخص المقال عن كتاب النجاشي
وغيره اخرجه في منتهى المقال وقال أبان بن عمر الاسدي ختن آل ميثم
ابن يحيي التمار شيخ من اصحابنا ثقة ذكره عن الخلاصة والنجاشي ثم قال
عن ابن داود انه لم يرو عن الائمة قال وهو سهو انتهى

٦ ـــ أبان السندي

القرن الثالث

الشيخ الفقيه العالم الاخباري أبان بن محمد السندي البجلي البزاز
المعروف بالسندي البغدادي من قدماء علماء العراق اخرجه الحافظ ابن
حجر في اللسان وقال أبان بن محمد البجلي البزاز الكوفي يعرف بالسندي
ذكره النجاشي في رجال الشيعة وقال له كتاب النوادر انتهى هكذا
اخرجه مختصراً وقد اختلفوا في هذه الترجمة اختلافاً كثيراً يفضي الى
عدم معروفيته فاخرجه محمد بن اسمعيل في منتهى المقال في حرف السين
وقال سندي بن الربيع البغدادي روى عن ابي الحسن موسى له كتاب
يرويه صفوان بن يحيي وغيره ، قال وفي الحاشية بدل الربيع محمد ثم قال
سندي بن محمد واسمه أبان يكنى ابا بشر صلب من جهينة ويقال من بجيلة

وهو الاشهر وهو ابن اخت صفوان بن يحي كان ثقة وجها من اصحابنا الكوفيين وفي كتاب رجال الهادي السندي بن محمد اخو علي بن محمد وفي رجال من لم يرو عن الائمة السندي بن محمد روى عنه الصفار: قلت مضى في سندي بن الربيع مافي نسخة من لم يرو عن الائمة هـذا انتهى وقال في حرف العين في ترجمة اخيه علي بن اسمعيل يقال علي بن السندي فقلت اسمعيل السندي ذكره عن الكشي قال والذى في الاختيار السدي وهو الصحيح فتدبر الخ ثم قال علي بن السري الكرخي روى عـن ابي عبدالله وذكر عن الكشي ايضاً قال نصر بن الصباح علي بن اسمعيل ثقة وهو علي بن السري ولقب اسمعيل بالسري ثم قال علي بن السندي مر آنفاً انه علي بن اسمعيل بن عيسى وقد قال قبله وبالجملة ان علي بن محمد الخزاز السندي هو علي بن السندي وقال ايضاً في حرف الحاء الحسن ابن السري الكاتب العبدي الانباري يعرف بالكاتب اقول الظاهر اتحاده مع الآتي فقال الحسن بن السري الكرخي كاتب ثقة واخوه عـلي رويا عن ابي عبدالله له كتاب وقال في حرف الالف اسمعيل بن عبد الرحمن ابن ابي كريمة السدي من الكوفة ابو محمد القرشي المفسر (وهو السدي الكبير المفسر المشهور) ومع ذلك فقد قال في ترجمـة علي بن السري الكرخي وفي الاختيار السـري بدل السندي وهو الذي ينبغي وهو اسمعيل بن عبد الرحمن بن ابي كريمة السندي وقد قال في ترجمـة علي بن السندي انه علي بن اسمعيل بن عيسى بن الفرج السندي مولى علي بن يقطين وانه كان سندياً فلقب اولا دهبه واشتهر اسمعيل به من بينهـم حيث لايعبر عنه الا به انتهى المقال منتخباً من التراجم قال العامل عفي عنه ان هذه التراجم فيها اختلاف واضطراب من وجوه شتى الاول انه سري او سدي او سندي والثاني انه لقب اسمعيل بن عبد الرحمـن او

لقب اسمعيل بن عيسى اليقطيني حتى عرف اولاده أبان وعلي والحسن بهذا اللقب الثالث ان أبان المترجم هذا أبان بن محمد او أبان بن اسمعيل ثم انه أبان بن اسمعيل بن عبد الرحمن بن ابي كريمة السدي او أبان بن اسمعيل بن عيسى اليقطيني وعلى كل حال لا يستقم التوفيق والتأويل في هذا الاضطراب ثم ان كان المترجم يروي عن ابي الحسن موسى الكاظم فهو من رجال المائة الثالثة والله اعلم

ورأيت في رجال النجاشي انه اخرجه فقال محمد بن أبان البجلي وهو المعروف بسندي البزاز اخبرني القاضي ابو عبد الله الجعفي ثنا احمد بن سعيد ثنا محمد بن احمد القلانسي عن ابان بن محمد بكتاب النوادر وهو ابن اخت صفوان بن يحيي قاله ابن نوح انتهى

قال الشيخ ابو جعفر الطوسي في باب كنى الفهرست ابو الفرج السندي له كتاب اخبرنا به جماعة عن التلعكبري عن ابي همام عن حميد عن القاسم بن اسمعيل عن احمد بن رباح عنه وقال الطوسي في حرف السين السندي بن محمد (واسمه أبان يكنى ابا بشر صليب من جهينة ويقال من بجيلة وهو الاشهر وهو ابن اخت صفوان بن يحيي كان ثقة وجها في اصحابنا الكوفيين) له كتاب اخبرنا به عن جماعة عن ابي المفضل عن ابن بطة عن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله عن السندي بن محمد انتهى

واخرجه في ماخص المقال في الالف عن حرف السين من الفهرست وزاد له كتاب له نوادر — وروى عنه محمد بن علي بن محبوب ويأتي في السين وفي الكنى ذكره وعن كتاب المشترك ابن محمد البجلي المعروف بالسندي الثقة روى عنه احمد بن محمد القلانسي ومحمد بن علي بن محبوب والصفار واحمد بن ابي عبد الله وحيث يعسر التأمين كرواية أبان علي بن الحكم عن أبان تقف الرواية على مذهب من تأخر فان أبان مشترك بين

تسعة عشر رجلا منهم الثقة وغيره على تقدير ان يكون الخثعمي غير الكوفي انتهى

ثم اخرجه في الملخص في السين وذكر كنيته عن الخلاصة ابو بشير وقال الصحيح بغير ياء ثم ذكره في الكنى ابو بشر

١ — العلامة ابراهيم اللقاني

المتوفى سنة ١٠٤١

الشيخ العلامة المحدث الفقيه الفاضل ابو الامداد ابراهيم بن ابراهيم ابن حسن بن علي بن عبد القدوس المصري المالكي المعروف باللقاني

قال في كشف الظنون (جوهرة التوحيد) في علم الكلام لابراهيم اللقاني المالكي المتوفى سنة ١٠٤١ (اولها)

الحمد لله على صلاته　　ثم سلام الله مع صلاته

وله عليها ثلاثة شروح كبير وصغير ووسط اسم الوسط كتاب (تلخيص التجريد) لعمدة المريد ألفه للشيخ المعروف بقاضي زاده وذكره في اوله وفرغ منه في محرم سنة خمس وثلاثين والف وقال وصنف حاشية على شرح السعد التفتازاني على كتاب (العزى) في التصريف سماها خلاصة التعريف وصنف حاشية على شرح (العقائد النسفية) سماها تعليق الفرائد على شرح العقائد (اولها) اما بعد حمد الله الذي شرح العقائد الاسلامية الخ وقال في (نخبة الفكر) لابن حجر وعليها حاشية للشيخ ابراهيم اللقاني المتوفى سنة ١٠٤١ وذكر له كتاب (نصيحة الاخوان) باجتناب الدخان رسالة (اولها الحمد لله واهب العقول الخ وهي مرتبة على مقدمة وعدة فصول وهذا الباب ذكره ايضاً في الجوهرة وشرحها قال العامل عفي عنه وانا اروي كتبه شروح الجوهرة

عن مسند العصر خاتمة المحدثين شيخنا الحسين بن المحسن الانصاري الخزرجي السعدي اليماني (عن) الشريف الهمام محمد بن ناصر الحازمي (عن) القاضي محمد بن علي الشوكاني في كتابه اتحاف الأكابر (عن السيد) عبد القادر بن احمد الكوكباني (عن) الشيخ محمد حياة السندي (عن) الشيخ سالم بن عبد الله البصري (عن) والده عبد الله بن سالم البصري (عن) الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي عن المؤلف المترجم اخرجه المحبي في الخلاصة الشيخ ابراهيم بن حسن بن علي بن علي بن عبد القدوس بن الولي الشهير ومحمد بن هارون المترجم في طبقات الشعراني وهو الذي كان يقوم لوالد سيدى ابراهيم الدسوقي اذا مر عليه يقول في ظهره ولي صيته في المغرب والمشرق وهذا المذكور هو الامام ابو الامداد الملقب برهان الدين اللقاني المالكي احد الاعلام المشار اليهم بسعة الاطلاع في علم الحديث والدراية والتبحر في الكلام وكان اليه المرجع في المشكلات والفتاوى في وقته بالقاهرة وكان قوي النفس عظيم الهيبة تخضع له الدولة ويقبلون شفاعته وهو منقطع عن التردد الى واحد من الناس يصرف وقته في الدرس والافادة وله نسبة هو وقبيلته الى الشرف لكنه لا يظهره تواضعاً منه وكان جامعاً بين الشريعة والحقيقة له كرامات خارقة ومزايا باهرة حكى الشهاب البشبيشي قال ومما اتفق له ان الشيخ العلامة حجازي الواعظ وقف يوماً على درسه فقال له صاحب الترجمة تذهبون او تجلسون فقال اصبر ساعة ثم قال والله يا ابراهيم ما وقفت على درسك الا وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفاً عليه وهو يسمعك حتى ذهب صلى الله تعالى عليه وسلم والف (التآليف) النافعة ورغب الناس في استكتابها وقراءتها وانفع تأليف له منظومته في علم العقائد التي سماها بجوهرة التوحيد انشأها في ليلة باشارة شيخه في التربية والتصوف (صاحب

المكاشفات) و(خوارق العادات) الشيخ الشرنوبي ثم انـه بعد فراغه منها عرض على شيخه المذكور ان لا يعتذر لاحد عن ذنب او عيب بلغه عنه بل يعترف له به ويظهر له التصديق على سبيل التورية تركاً لتزكية النفس فما خالفه بعد ذلك ابداً — ومن انه كان شرع في اقراء المنظومة المذكورة فكتب منها في يوم واحد خمسمائة نسخة والف عليها ثلاثة شروح والاوسط منها لم يحرره فلم يظهر — وله توضيح نخبة الاثر للحافظ ابن حجر — واجمال الوسائل وبهجة المحافل بالتعريف برواة الشمائل — ومنار اصول الفتوى وقواعد الافتاء بالاقوى — وعقد الجمان في مسائل الضمان ونصيحة الاخوان باجتناب شرب الدخان — وقد عارضها معاصره الشيخ علي بن محمد الاجهوري المالكي برسالة اولى وثانية اثبت فيهما القول بحل شربه ما لم يضر وله حاشية على مختصر خليل و كتاب تحفـة درية على البهلول باسانيد جوامع احاديث الرسول — هذه مؤلفاته التي كملت واما التي لم تكمل فمنهـا تعليق الفرائد على شرح العقائد للسعد — وشرح تصريف العزي للسعد ايضاً سماه خلاصة التعريف بدقائق شرح التصريف وحاشية على جمع الجوامع بالبدور اللوامع من خدور جمع الجوامع وجمع جزءاً في مشيخته سماه نثر المآثر فيمن ادرك من القرن العاشر ذكر فيه كثيراً من مشايخه من اجلهم علامة الاسلام شمس الملة والدين محمد البكري الصديقي والشيخ الامام محمد الرملي شارح المنهاج والعلامة احمد بن قاسم العبادي صاحب الآيات البينات وغيرهم من الشافعية وشيخ الاسلام علي ابن غانم المقدسي والشمس محمد النحريري والشيخ عمر بن نجيم من الحنفية والشيخ محمد السنهوري والشيخ طه والشيخ احمد المنياوي وعبد الكريم البرموني مؤلف الحاشية على مختصر خليل وغيرهم من المالكية . ومن مشايخه في الطريق الشيخ احمد البلقيني الوزيري والشيخ محمد بن الترجمان

وجماعة كثيرة غيرهما وذكر انه لم يكثر عن احد منهم مثل ما اكثر عن الامام الهمام ابي النجا سالم السنهوري ويليه الشيخ محمد البهنسي لأنه كان يختم في ثلاث سنين كتاباً من امهات الحديث في رجب وشعبان ورمضان ليلاً ونهاراً ويليه الشيخ يحي القرافي المالكي امام الناس في الحديث تحريراً واتقاناً شيخ رواق ابن عمر بجامع الازهر هكذا ذكره الشيخ الامام احمد بن احمد العجمي المصري الآتي ذكره في ترجمة اللقاني من مشيخته لكن اطال تعداد مشايخه اكثر مما ذكرته وبالجملة فهو متفق على جلالته وعلو شأنه واخذ عنه كثير من الاجلاء منهم ولده عبد السلام والشمس البابلي والعلاء الشبراملسي ويوسف الفيشي ويس الحمصي وحسين النماوي وحسين الخفاجي واحمد العجمي ومحمد الخرشي المالكي وغيرهم ممن لا يحصى كثرة ولم يكن احد من علماء عصره اكثر تلامذة منه وكان كثير الفوائد وينقل عنه منها اشياء كثيرة منها ان من قرأ على المولود ويد القارىء على رأس المولود ليلة ولادته سورة القدر لم يزن في عمره ابداً وبخطه ايضا المنجيات على طريقة

يس تنجي من دخان الواقعة　　والملك والانسان نعم الشافعه
ثم البروج لها انشراح فهذه　　سبع وهن المنجيات النافعه

وعلى طريقة اخرى :

حرر ويس التي قد فصلت　　تنجي الموحد من دخان الواقعه
وتمام المنـ　　ـهـا　　والملك فاحفظها فنعم الشافعه
والمنقذات السبع سورة كوثر　　متتاليات ثم ست تابعه
والمهلكات السبع قل مزمل　　ثم البروج وطارق هي قاطعه
ثم الضحى والشرح مع قدر لئـ　　ـيلاف لاهلاك العدو مسارعه

ونقل في شرحه على الجوهرة قال ايس للشدائد والغموم مما جربه

المعتنون مثل التوسل به صلى الله تعالى عليه وسلم ومما جرب في ذلك قصيدتي الملقبة بكشف الكروب بتلاحات الحبيب والتوسل بالمحبوب التي انشأتها باشارة وردت على لسان الخاطر الرحماني عند نزول بعض الملمات فانكشفت باذن خالق الارض والسماوات وكاشف المهمات لا الله غيره ولا خير الا خيره وهي شعر

يا اكرم الخلق قد ضاقت بي السبل ... ودق عظمي وعني غابت الحيل
ولم اجد من عزيز استجير به ... سوى رحيم به تستشفع الرسل
مشمر الساق يحمي من يلوذ به ... يوم البلاء اذا ما لم يكن بلل
غوث المحاويج ان محل الم بهم ... كهف الضعاف اذا ما عمها الوجل
مؤمل البائس المتروك نصرته ... مكرم حين يعلو سره الخجل
كنز الفقير وعز الجود من خضعت ... له الملوك ومن تحيا به المحل
من لليتامى ثمال يوم ازمتهم ... وللارامل ستر سابغ خضل
ليث الكتائب يوم الحرب ان حميت ... وطيسها واستعد البيض والاسل
من ترتجى في مقام الهول نصرته ... ومن به تكشف الغماء والغلل
محمد إبن عبد الله ملجاؤنا ... يوم التنادي اذا ما عمنا الوهل
الفاتح الخاتم الميمون طائره ... بحر العطاء وكنز نفعه شمل
الله اكبر جاء النصر وانكشفت ... عنا الغموم وولى الضيق والمحل
بعزمة من رسول الله صادقة ... وهمة يمتطيها الحازم البطل
اغث اغث سيد الكونين قد نزلت ... بنا الرزايا وغاب الخل والاخل
ولاح شيبي وولى العمر منهزماً ... بعسكر الذنب لا بلوي به عجل
كن للمعنى مغيثاً عند وحدته ... وكن شفيعاً له ان زمه ...
... ة القول اني مذنب وجل ... وانت غوث لمن ضاقت به السبل
صلى عليك الهي دائماً ابداً ... ما ان تعاقبت الضحواء والاصل

وآلك الغر والصحب الكرام كذا مسلما والسلام الطيب الحفل

وكانت وفاته وهو راجع من الحج سنة ١٠٤١ احدى واربعين والف ودفن بالقرب من عقبة ايلة بطريق الركب البصري وفي هذه السنة توفي الحافظ الكبير ابو العباس احمد المقري المالكي الآتي ذكره ان شاء الله تعالى وقال فيهما مصطفى بن محب الدين الدمشقي يرثيهما :

مضى المقري اثر اللقاني لاحقاً اماما ما للدهر بعدهما خلف
فبدر الدجى اجرى على الخد دمعه فاثر ذاك الدمع ما فيه من كلف

واللقاني بفتح اللام ثم قاف والف ونون نسبة الى لقانة قرية من قرى مصر وايلة بفتح الهمزة وسكون المثناة من تحت ولام وهاء كانت مدينة صغيرة على ساحل بحر القازم وكان بها زرع يسير وهي مدينة اليهود الذين جعل منهم القردة والخنازير وهي في زماننا برج وبها وال من مصر وليس بها زرع وكان لها قلعة في البحر فابطلت ونقل الوالي الى البرج في الساحل كذا في تقويم البلدان للملك المؤيد اسماعيل صاحب حماة

٢ ـــ الفقيه ابراهيم النووي

المتوفى سنة ٨٨٥

الشيخ العلامة الفقيه برهان الدين ابو اسحق ابراهيم بن ابراهيم بن شهاب الدين الدمشقي النووي الشافعي من اعيان الشافعية توفي سنة ٨٨٥ خمس وثمانين وثمانمائة اخرجه السخاوي في الضوء اللامع والقسطلاني في مختصره وقال يقال انه قريب الامام شرف الدين النووي اخذ عن تقي الدين قاضي شهبة وتكسب بالشهادة وتميز في الفرائض والحساب وانتفع به جماعة كابي الفضل بن الامام وصنف شرح المنهاج ونظم فرائضه ثم ضم

اليه الحساب في الفية هي احلى من الحلاوة السكرية وكان سريع النظم حسنه ولد تقريباً سنة ٨١٠ وقد جاوز السبعين رحمه الله تعالى

٣ ـ ابراهيم العَمّي

المتوفى بعد سنة ٣٥٠

الشيخ الاخباري ابو اسحاق ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن احمد العمي كان من علماء الشيعة وقدمائهم اخذ العلم عن عبد العزيز الجلودي الشياعي وصار من اكابر الشيعة بعد شيخه اخرجه ابن النديم البغدادي في المقالة الخامسة من الفهرست وقال ابراهيم العمي قريب العهد وكان يستملي على الجلودي وتوفي بعد الخمسين وثلاثمائة سنة ٣٥٠ وله من الكتب كتاب محن الانبياء والاولياء والاوصياء انتهى

٤ ـ الحافظ ابراهيم المستملي

المتوفى سنة ٣٦١

الشيخ الحافظ الامام القدوة ابو اسحاق ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن داود البخاري اصلا البلخي منزلا ومدفنا المعروف بالمستملي من حفاظ المشرق صنف كتاب (طبقات) اهل بلخ وهذا الكتاب مشهور عند اهل الحديث نقل عنه ابن حجر الحافظ العسقلاني في ترجمة (قيس بن يزيد) من كتاب الاصابة في معرفة الصحابة قال السمعاني في المستملي من الانساب وابو اسحاق المستملي البخاري والبلخي الحافظ كان يستملي على ابي بكر الطرخاني الحافظ وكان عالماً عارفاً باحاديث اهل بلخ ومشايخهم والتواريخ وكان يروي صحيح البخاري عن الفربري وكان حافظاً للحديث روى عنه ابو ذر الهروي بمكة وابو عبد الله الغنجار الحافظ ببخاري ومات ببلخ في شهور سنة ٣٧٦ ست وسبعين وثلثمائة انتهى

٥ ـ الفقيه ابراهيم ابو اسحاق المروزي

المتوفى سنة ٣٤٠

الشيخ الفقيه ابو اسحاق ابراهيم بن احمد بن اسحق المروزي الشافعي امام عصره في الفتوى والتدريس اخذ الفقه عن ابي العباس بن سريح وبرع فيه وانتهت اليه الرياسة بالعراق بعد شيخه وصنف كتباً كثيرة وشرح مختصر المزني واقام ببغداد دهراً طويلا يدرس ويفتي وانجب من اصحابه خلق كثير واليه ينسب درب المروزي ببغداد في قطيعة الربيع ثم ارتحل الى مصر في اواخر عمره فادركه اجله بها لتسع خلون من رجب سنة ٣٤٠ اربعين وثلاثمائة وقيل لاحدى عشرة من رجب ودفن في جوار الشافعي رحمهما الله تعالى اخرجه القاضي في الوفيات واخرجه ابن النديم البغدادي في كتابه الفهرست وقال المروزي ابو اسحاق ابراهيم بن احمد المروزي صاحب المزني وله من الكتب كتاب شرح مختصر المزني اول وثان وكتاب الفصول في معرفة الاصول وكتاب الشروط والوثائق وكتاب الوصايا وحساب الدور وكتاب الخصوص والعموم انتهى قال العامل عفي عنه ولا يكاد يصح في المترجم انه صاحب المزني كما يشهد به وفاتهما فالصحيح انه من اصحاب ابن سريح وذكره السمعاني في الخالد آبادي من الانساب وقال بفتح الخاء المعجمة قرية عند كوخج وخربت الساعة والمشهور من هذه القرية امام الدنيا في زمانه ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الخالد الآبادي المروزي صنف الكتب الكثيرة من الاصول والشرح لمختصر المزني يضرب الناس اليه اكباد الابل من البلاد وانتشر عنه علم الفقه وتخرج عليه سبعون من مشاهير العلماء في البلاد وكان يدرس ببغداد ثم خرج منها الى مصر سنة القرامطة واقعد

في مجلس الشافعي وحلقته واجتمع الناس اليه ومات بمصر سنة ٣٤٠ اربعين وثلاثمائة انتهى اخرجه الحافظ السيوطي في حسن المحاضرة من المجتهدين وقال ابو اسحق المروزي ابراهيم بن احمد احد ائمة الدين واحد اصحاب الوجوه تفقه على ابن سريج وكان اماماً جليلاً غواصاً على المعاني الدقيقة بحراً خضماً ورعاً زاهداً انتهت اليه رياسة العلم ببغداد وانتشر الفقه من اصحابه في البلاد وشرح مختصر المزني وصنف الاصول ثم انتقل في آخر عمره الى مصر سنة القرامطة وجلس في مجلس الشافعي فاجتمع الناس عليه وضربوا اليه اكباد الابل وسار في الآفاق من مجلسه سبعون اماماً من اصحاب الحديث توفي بمصر سنة ٣٤٠ اربعين وثلاثمائة ودفن عند الشافعي انتهى

كشف الظنون -- وذكر له الچلبي شرحاً (لمختصر المزني) وقال في نحو سبعة اجزاء واما سميه ابو اسحاق الشافعي ايضاً فذكره السمعاني في الانساب وقال ابراهيم بن احمد بن محمد المروزي) والمروزي شيخنا ابو اسحاق كان اماماً تفقه على جدي الامام ابو المظفر السمعاني وسارت اليه الرحلة في تعلم المذهب ولد سنة ٤٥٣ ثلاث وخمسين واربعمائة وقتل في وقعة الخوارز بشاهية بمرو في شهر ربيع الاول سنة ٥٣٩ تسع وثلاثين وخمسمائة انتهى . اخرجه ابن النديم في الفن الثالث من المقالة السادسة من الفهرست وقال المروزي ابو اسحاق ابراهيم بن احمد المروزي صاحب المزني وله من الكتب كتاب شرح مختصر المزني اول وثان كتاب الفصول الى معرفة الاصول . كتاب الشروط والوثائق . كتاب الوصايا وحساب الدور . كتاب الخصوص والعموم انتهى

***

٦ ـ الفقيه ابراهيم

الرباعي البغدادي

الشيخ الفقيه ابو اسحاق ابراهيم بن احمد بن الحسن الرباعي الظاهري البغدادي اخرجه ابن النديم البغدادي في العلماء الداوديين القائلين بظواهر السنة من المقالة السادسة من كتاب الفهرست قال الرباعي واسمه ابراهيم بن احمد بن الحسن ويكنى ابا اسحاق من العلماء الداوديين وكان قريب العهد وخرج من بغداد الى مصر وبها مات وله من الكتب كتاب الاعتبار في ابطال القياس انتهى

٧ ـ العلامة ابراهيم الجاربردي

المتوفى سنة ٧١٢

الشيخ العلامة الفاضل ابو اسحاق برهان الدين ابراهيم بن الفاضل المشهور فخر الدين ابي المكارم احمد بن حسين التبريزي الجاربردي الشافعي كان من العلماء الاعيان اخذ العلوم عن والده العلامة المشهور وبرع وفاق الاقران قال الچلبي في كشف الظنون في (بحث) العلامة عضد الدين الايجي والفاضل فخر الدين احمد بن حسن الجاربردي المتوفى سنة ٧٤٦ ست واربعين وسبعمائة ان العضد كتب الى الجاربردي بطريق الاستشكال يسأله عن ما في الكشاف عند قوله تعالى سبحانه فَأْتوا بسورةٍ مِن مثله واجاب عنه الجاربردي بجواب لم يعجب عضد الدين فرد جوابه عليه قال فكتب ابراهيم ابن الجاربردي نصرة لوالده انتهى اخرجه الحافظ ابن حجر العسقلاني في كتابه الدرر الكامنة في اخبار علماء المائة الثامنة وقال هو ولد الشيخ العلامة فخر الدين وقفت له على كتاب الرد على العضد انتصاراً لوالده وقدم دمشق وولي تدريس الخاروجية ومات ابراهيم بدمشق سنة

٧١٢ اثنتى عشرة وسبعمائة واستقر ولده فضل الله وهو صبي في تدريس الخاروجية وجعل نائبه شهاب الدين الزهري ومات فضل الله في آخر ذي الحجة سنة ٧٧١ احدى وسبعين وسبعمائة انتهى

٨ ــ العالم الفقيه ابراهيم الغرناطي

الشيخ العالم الفقيه ابو اسحق ابراهيم بن احمد بن عبد الرحمن الانصاري الغرناطي المالكي المعروف بخنكابس من فقهاء غرناطة من اصحاب تآليفهم في الفقه اخرجه سميه العلامة ابراهيم بن فرحون في كتاب الديباج وقال ابراهيم بن احمد بن عبدالرحمن الانصارى من اهل غرناطة يكنى ابا اسحاق ويعرف بخنكابس كان فقيهاً اديباً نبيلاً عارفاً بالفقه ضابطاً له عارفاً بالوثائق نقاداً فهماً ولي قضاء ميورقة وله تآليف قال ابو جعفر ابن الزبير هو صاحب الوثائق المختصرة والف في الفقه كتباً نفيسة منها كتابه المسمى بكتاب الشروط والتمويه بما لا غنى عنه لكل فقيه وكتاب مسمى باجوبة الحكام فيما يقع العوام من نوازل الاحكام روى عنه ابو بكر عتيق بن علي العبدري ولم يذكر المؤلف وفاته وذكره ابو جعفر ابن الزبير وتقدم ذكر ابي جعفر فيمن اسمه احمد يعلم منه انه متأخر عن ابن الزبير انتهى

٩ ــ المقري ابراهيم الطباطبي

المتوفي سنة ٦٦٣

الشيخ المقري العلامة السيد برهان الدين ابو الحسين ابراهيم بن احمد بن عبد الكافي بن علي بن عبدالله الحسني الشافعي الشرانطي الطباطبي نزيل الحرمين اخرجه الشيخ شمس الدين السخاوي في الضوء اللامع والقسطلاني في مختصره وقال اخذ القرآن عن الشيخ محمد الكيلاني بالمدينة

والشهاب الشرائطي بها ومن قبلهما عن الزين بن عباس وفي سنة ٢٨ ثمان وعشرين عن ابن سلامة وابن الجزري وكذا اخذ بالقاهرة عن حبيب بن يوسف الرومي والزين رضوان وابي عبدالله محمد بن حسن بن علي بن سليمان الحلبي ابن امير الحاج والكمال محمود الهندي ومن قبلهم عن الزرابي سنة ٢٣ ثلاث وعشرين تلا عليه البعض لابي عمرو — وبدمشق عن ابي عبدالله محمد بن احمد بن النجار وسمع علي ابي الفتح المراغي والتقي ابن فهد مسند احمد وعلى اولهما صحيح مسلم والشفا بالمدينة سنة ٤٤ وعلى المحب الطبري قرأ عليه صحيح مسلم وابي داود والترمذي والموطأ والشفا وعلى الجمال الكازروني سمع عليه مجالس من ابي داود وغيرهم بمكة والمدينة وعن الحافظ ابن حجر والعز بن الفرات سمع عليه من اول الترمذي الى الصلاة وقرأه بتمامه علي الجمال عبد الله بن جماعة ببيت المقدس في سنة ٥٩ تسع وخمسين وعلى الشهاب القاضي احمد بن علي الحنبلي وتصدر للاقراء بالحرمين فاخذ عنه الاماثل وممن سمع عليه الاربعة عشر شمس الدين محمد بن علي بن محمد المقدسي الوفائي الحنفي قال وبلغني انه كتب على الشاطبية شرحاً وكان احد الخدام بالحجرة النبوية توفي ليلة الجمعة ثالث المحرم سنة ٨٦٣ ثلاث وستين وثمانمائة انتهى

١٠ — المحدث ابراهيم القرافي

المتوفى سنة ٧٢٨

الشيخ العالم المحدث عز الدين ابو اسحاق ابراهيم بن احمد بن عبد المحسن بن احمد العلوي الحسيني القرافي بمعجمة وفاء الاسكندراني اخرجه الحافظ في الدرر الكامنة فقال ولد في ربيع الآخر في الرابع والعشرين من سنة ٧٣٨ ثمان وثلاثين وسبعمائة وسمع سنة اثنتين وخمسين من البادراني والزين

خالد النابلسي وحليمة حفيدة جمال الاسلام جزءاً من حديث المياسنجي وآخرين واجاز له الموفق بن يعيش وابن خليل وابن الخيس وابن رواج وكريمة وآخرون وحدث وكتب عنه الوجيه البهنسي وكان اصغر من اخيه تاج الدين بعشر سنين وولي مشيخة دار الحديث النبيهية بعده وكان يحفظ الوجيز للغزالي وايضاح ابي علي وخرّج لنفسه جزءاً قال الذهبي نعم الشيخ كان فيه زهد ونزاهة وفضيلة غزيرة وكان يرتفق من الشيخ ثم عجز وقام بمصالحه الصغرى وقال في المعجم المختص رأيت بخطه جزء الحديث لنفسه سمعه منه الوجيه البستي سنة ٦٦٠ ستين وستمائة وعاش تسعين عاما وروى عنه الذهبي وآخرون مات خامس المحرم سنة ثمان وعشرين وسبعمائة بالاسكندرية وللبرهان بن صديق منه اجازة انتهى

١١ ــ الفقيه ابراهيم الحصكفي

المتوفى بعد سنة ١٠٣٠

الشيخ العلامة الفاضل ابراهيم بن احمد بن علي بن احمد الحصكفي الحلبي المعروف بابن المنلا من علماء الشام واعيانها قال في كشف الظنون كتاب (انعاش الروح) بآثر نصوح للبرهان ابراهيم بن احمد المعروف بابن المنلا الحلبي المتوفى بعد سنة ١٠٣٠ بقليل رسالة في وقائع نصوح باشا والياً على حلب مع عسكر الشام الفها سنة ١٠٢٠ عشرين والف وسلك فيها طريقة الانشاء والسجع وقال في (تحفة الاحباب) ارجوزة في التصريف لعبد العزيز المكناسي شرحها ابراهيم بن احمد ابن المنلا الحلبي المتوفى سنة ١٠٣٠ ثلاثين والف شرحاً ممزوجاً وسماه شرح الالباب فرغ منه في شعبان سنة ٩٩٣ ثلاث وتسعين وتسعمائة قال في حواشي مختصر المعاني شرح (تلخيص المفتاح) ومنها حاشية ابراهيم بن احمد بن المنلا

الحلبي سماها غاية سؤال الحريص عن ايضاح شرح التلخيص مجلد وله حاشية اخرى وهي صغرى سماها الروض الموشى من التحرير على شرح المختصر المحشي وذكر اه كتاب تنوير البصيرة وتعمير السريرة بالادعية المأثورة وارخ وفاته سنة ١٠٢٠ عشرين والف تقريباً وله كتاب (حلية المفاضلة) وحلبة المناضلة في المطارحة والمراسلة جمع فيه مكتوباته ومطارحاته مع ابناء عصره وشرح كتاب (الدرر) في المنطق وسماه شرح النظر (اوله) حمداً لمن صان مقدمات مطالبنا الخ وفرغ منه في ذي الحجة سنة ٩٧٢ اثنتين وسبعين وتسعمائة وله كتاب (شفاء السقيم) بآيات ابراهيم كتبه برسم الحاج ابراهيم باشا والي حلب وصنف شرح كتاب (غنية الاعراب) لعبدالعزيز بن عبد الواحد وسماه كشف النقاب عن غنية الاعراب (اوله) نحمدك اللهم اذ وفقتنا بمصباح الهداية ذكر فيه انه اشار والده الى شرحه واذن له فيه فوضع ثلاثة شروح على مقدمة الاعراب والتصريف والمنطق للشيخ المذكور وكتاب (مستوفى النصر) في فتاوى علماء العصر علماء حلب والحرمين الشريفين ومصر ودمشق جمعها بسبب واعظ كان بحلب ظهرت منه شطحات وطامات في الشريعة وكتاب نصرة الرضى المنجلي لشيخ العصر الرضى محمد بن الحنبلي وقال في ذكر كتاب (الورقات) لامام الحرمين عبدالملك الجويني الشافعي ولابراهيم ابن المنلا عليه ثلاث شروح مطول اسمه جامع المتفرقات ومتوسط اسمه التحارير الملحقات والتقارير المحققات ومختصر اسمه كفاية الرقاة الى معرفة غرف الورقات ارخ وفاته سنة ١٠٣٠ اخرجه المحبي في الخلاصة فقال الشيخ ابراهيم بن احمد بن علي بن احمد بن يوسف بن حسين بن يوسف بن موسى الحصكفي الاصل الحلبي المولد العباسي الشافعي المعروف بابن المنلا وسيأتي والده احمد شارح مغني اللبيب واخوه

محمد فقد افرد في ظل ابيه واخذ عنه العلوم وتخرج عليه في الادب واخذ عن البدر محمود البيلوني وعن الشيخ عمر العرضي وكتب اليه جدي القاضي محب الدين بالاجازة من دمشق في سنة ٩٩٥ خمس وتسعين وتسعمائة وحج بعد الالف ورجع الى حلب وانعزل عن الناس ولزم المطالعة والكتابة والتلاوة للقرآن كثيراً وكان صافي السريرة لا تعهد له زلة ونظم الدرر والغرر في فقه الحنفية من بحر الرجز ودل على ملكته الراسخة فان العادة فيما ينظم ان يكون مختصراً وبالجملة فانه كان يغلب على طبعه الادب وكان له حسن محاضرة ولهُ شعر قليل منقح منه قوله

ولما انطوت بالقرب شقة بيننا وغابت وشاة دوننا وعيون

بسطت لها وجداً يغيب بالحشا شجون حديث والحديث شجون

الحديث شجون مثل من امثال العرب واصله ذو شجون اي ذو طرق والواحد شجن بسكون الجيم وقد نظم ابو بكر القهستاني هذا المثل ومثلاً آخر في بيت واحد واحسن ما شاء وهو قوله :

تذكر نجداً والحديث شجون فجن اشتياقاً والجنون فنون

ولابن المنلا من قصيدة قرظ بها شعراً ليوسف بن عمران الحلبي الشاعر المشهور

اطرسك هذا ام لجين مذهب ونظمك ام خمر لهمي مذهب

وتلك سطور ام عقود جواهر وزهر سماء ام هو الروض مخصب

وتلك معان ام غوان تروق للعيون وباللحن المسامع تطرب

فيا حبذا هذي القوافي التي بمن يعارضها ظفر المنية ينشب

لقد احكمتها فكرة المعية فكدت لها من رقة النظم اشرب

فمن غزل كم هزّ ذا صبوة الى التصابي فاضحى بالغزال يشبب

فيا بحر فضل فائض بلالئ لها فكرك الوقاد ما زال يثقب

ظننت باني للخطوب مؤهــل فارسلتــه شعراً لنظمي يخطب
فعذراً فان الفكــر فيّ مشتت وعقلي بايدي حادث الدهر ينهب

فقوله فكدت لها من رقة النظم اشرب حسن والاحسن ان ينسب الشرب الى السمع كما قال الآخر في وصف قصيدة

تكاد من عذوبة الألفاظ تشربها مسامع الحفـاظ

وله غير ذلك وكانت وفاته بعد الثلاثين والف بقليل والحصكفي بفتح الحاء وسكون الصاد المهملتين وفتح الكاف وفي آخرها الفاء هذه النسبة الى حصن كيفا وهي من ديار بكر قال في المشترك وحصن كيفا على دجلة بين جزيرة ابن عمرو ميافارقين وكان القياس ان ينسبوا اليه الحصني و قد نسبوا اليه ايضاً كذلك لكن اذا نسبوا الى اسمين اضيف احدهما الى الآخر ركبوا من مجموع الاسمين اسماً واحداً ونسبوا اليه كما فعلوا هنا وكذلك نسبوا الى راس عين رسعني والى عبد الله وعبد شمس وعبد الدار عبدلي وعبشمي وعبدري وكذلك كل ما هو نظير هذا والعباسي نسبة الى العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم فقد ذكر ان جده كان منسوبا اليه واشتهر بيتهم في حلب ببيت المنلا لان جد والد ابراهيم هذا كان يعرف بمنلا حاجي وكان قاضي قضاة تبريز وله شرح على المحرر في فقه الشافعي للرافعي وحاشية على شرح العقائد للتفتازاني سماها تحفة الفوائد لشرح العقائد وحشى شرح الطوالع وشرح الشاطبية وفصوص ابن عربي و كتب على الجغميني في الهيئة شيئاً

١٢ ـ الاديب ابراهيم المليحي

المتوفى سنة ٨٧١

الاديب الشيخ الفقيه الامام برهان الدين ابو محمد ابراهيم ابن الشها

أحمد بن علي بن عمر الكناني العسقلاني الاصل المليحي القاهري الشافعي خطيب جامع الاقمر ولد سنة ٧٨٠ ثمانين وسبعمائة تقريباً بمليح وانتقل منها الى القاهرة فاشتغل بها بعد ان حفظ القرآن والمنهاج وتردد الى المشايخ وبحث في الفقه على البدرين ابي السبكي القاضي فانه كان يقرئ اولاده وسمع الحديث على الزين القمني وحج مع الرجبية سنة خمس وثلاثين فجاور بقية السنة وقرأ بها البخاري على الجمال الشمني ومعاني نظم الشعر فصار يمدح الاعيان وصنف كتاب غنية المحتاج الى نظم المنهاج وصل فيه الى كتاب العدة و كتاب شواهد التحقيق في نظم قصة يوسف الصديق و كتاب المدائح النبوية والمناقب المحمدية توفي سنة ٨٧١ احدى وسبعين وثمانمائة بعد ان كف — اخرجه السخاوي في الضوء اللامع والقسطلاني في مختصره —

١٣ ـ الفقيه ابراهيم البيجوري

الكبير المتوفى سنة ٨٢٥

الشيخ الفقيه الامام البارع ابو اسحق برهان الدين ابراهيم بن احمد ابن عيسى بن سليمان بن سليم بن فريح بن احمد المصري المعروف بالبيجوري وهو البيجوري الكبير من العلماء الشافعية بمصر اثنى عليه مشايخه وكان من المتبحرين في الفقه والاصول وكان كثير الاستحضار واسع الرواية ذكره الحافظ السيوطي في طبقات الشافعية من كتابه حسن المحاضرة وقال البرهان البيجوري ابراهيم بن احمد ولد في حدود الخمسين وسبعمائة سنة ٧٥٠ واخذ عن الاسنوي ولازم البلقيني ورحل الى الاذرعي بحلب وكان الاذرعي يعترف له بالاستحضار وشهد العماد الحسباني عالم دمشق بانه اعلم الشافعية بالفقه في عصره وكان يسرد الروضة حفظاً

وانتفع به الطلبة ولم يكن في عصره من يستحضر الفروع الفقهية مثله ولم يخلف بعده من يقاربه في ذلك — مات سنة ٨٢٥ خمس وعشرين وثمانمائة انتهى ذكر له في كشف الظنون حاشية على كتاب (الروضة) للامام النووي في الفروع اخرجه القاضي ابن شهبة في التاسعة والعشرين من كتاب الطبقات الذي وضعه للشافعية —وقال ابراهيم بن احمد البيجوري المصري الشيخ الفقيه برهان الدين ولد قبل الخمسين وسبعمائة واخذ عن الشيخ جمال الدين الاسنوي ورحل الى الشيخ شهاب الدين الاذرعي بحلب و كتب عنه القوت ولازم الشيخ سراج الدين البلقيني والحافظ شهاب الدين ابن حجر متع الله ببقائه ومهر في الفقه حتى شاع انه كان يستحضر الروضة واصلها وذكره الشيخ عماد الدين الحسباني فقال هو اعلم الشافعية في عصره وكان ديناً خيراً متواضعاً ولي باجرة مشيخة الفخريه وكان للطلبة به انتفاع شديد وانه كان لا يمل من الاشغال والاشتغال ولما جمع القاضي ولي الدين العراقي النكت على الكتب الثلاثة التنبيه والمنهاج والحاوي صار بعض الطلبة يقرأ ذلك على البيجوري فكان يزيد من حفظه اشياء عجيبة ويناقض في اماكن كثيرة فكان ذلك الطالب يراجع المصنف بما يعترض عليه البيجوري فيصلح كتابه على وفق ما قاله ولم يقدر ان البيجوري صنف شيئاً وكان يأبى من الكتابة على الفتوى وانما يفتي مشافهة انتهى

وحكى لي صاحبنا جمال الدين بن الشهاب الاذرعي ان البيجوري لما قدم عليهم كتب القوت فكان يكتب المجلدة في شهرين وينظر الى اليوم والليلة على مواضع ويعرضها على الشيخ بعضها يصلحه وبعضها ينازعه فيه وقد رأيت في نسخة المصنف بالقوت تغيرات كثيرة والظاهر انها بخط ابن البيجوري واكثر لسقوط كلمة او حرف وسمع الشيخ

جمال الدين الطيماني يصفه بحفظ اللغة كثيراً وقال صاحبنا محي الدين المصري كان البيجوري شيخاً وانا صبي وفارقته سنة ٨٥ خمس وثمانين وهو يسرد الروضة حفظاً وكان فقيراً خاملاً توفي في رجب سنة ٨٢٥ انتهى واخرجه السخاوي في الضوء والقسطلاني في النور وقال ابراهيم بن احمد بن عيسى ابن سليمان بن سليم بن فريح بن احمد الامام الفقيه برهان الدين ابواسحق البيجوري نسبة لقرية بشرقية القاهرة الشافعي ولد في حدود الخمسين او قبلها وقدم القاهرة وحفظ القرآن وكتب وتفقه بالجمال الاسنوي (وساق في ترجمته)

١٤ ـ الفقيه ابراهيم ابن الخشاب

المتوفى سنة ٧٧٥

الشيخ الفقيه العلامة ابو اسحق بدر الدين ابراهيم بن احمد المصري المخزومي الشافعي كان من العلماء الشافعية بمصر وكان تولى القضاء وكان يعرف بابن الخشاب قال في كشف الظنون كتاب (مناسك ابن الخشاب) القاضي بدر الدين ابراهيم بن احمد المخزومي المصري الشافعي المتوفى سنة ٧٧٥ خمس وسبعين وسبعمائة انتهى

اخرجه الحافظ ابن حجر العسقلاني في الدرر الكامنة في اخبار اعيان المائة الثامنة وقال ابراهيم بن عيسى بن عمرو بن خالد بن عبد المحسن ابن نشوان الفقيه القاضي بدر الدين المعروف بابن الخشاب ولد في ربيع الاول سنة ٦٩٨ ثمان وتسعين وستمائة وسمع جده مجد الدين عيسى بن عمر ومن علي بن عيسى بن القيم ومن الشريف عز الدين الموسوي وغيرهم واشتغل كثيراً ومهر وافتى ودرس وولي قضاء حلب بعد ان ناب في الحكم بالقاهرة عدة سنين ثم ولي قضاء المدينة النبوية المنورة في سنة

٥٤ اربع وخمسين الى ان عزل سنة ست وخمسين واقام مصروفا ومات راجعاً الى القاهرة لمرض عرض له ودفن بجزيرة قريباً من عيون القصب في جمادى الاول سنة ٧٧٥ خمس وسبعين وسبعمائة عن نحو ثمانين سنة وكان فاضلاً خيراً ديناً فصيحاً بصيراً بالاحكام عارفاً بالشروط له تصنيف في المناسك ونظم خطب وقرأ القراءة وهو كبير على شمس الدين ابن السراج قرأت ذلك بخط ابن السكن وله شرح قطعة من المنهاج وذكره ابو جعفر ابن الكويك في مشيخته انتهى

١٥ ـ العلامة ابراهيم الغافقي

المتوفى سنة ٧١٦

الشيخ العلامة النَّحوي ابو اسحق ابراهيم بن احمد الاشبيلي الغافقي السبتي عالم قطر الشام كان عالماً اديباً لغوياً اخذ من الكبار وصنف وافاد واخذ عنه علماء تلك البلاد وذكره الامام اليافعي في سنة ٧١٦ ست عشرة وسبعمائة من تاريخه مرآة الجنان وقال فيها مات بسبتة عالمها النحوي ذو العلوم ابو اسحق ابراهيم بن احمد الغافقي الاشبيلي سمع التفسير وبحث كتاب سيبويه وتلا بالسبع وله تصانيف وتلامذة انتهى قال في كشف الظنون في شروح (الجمل الكبير) لابي القاسم عبد الرحمن بن اسحق الزجاجي وشرح ابي اسحق ابراهيم بن احمد الغافقي المتوفى سنه ٧١٠ عشر وسبعمائة وهو شرح كبير انتهى واخرجه الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة في اخبار اعيان المائة الثامنة فقال ابراهيم بن احمد بن عيسى بن يعقوب الشافعي الاشبيلي السبتي ولد باشبيلية سنة ٦٤١ احدى واربعين وستمائة وحمل صغيراً الى سبتة سنة ٤٦ ست واربعين لما تغلب الفرنج على اشبيلية وسمع التيسير لابي عمرو الداني على محمد بن جرير

المرادي عن ابن ابي جمرة وسمع الموطأ والشفا واكثر عن ابي عبد الله الازدي وقرأ بالروايات على ابي بكر بن شبلون وقرأ كتاب سيبويه تفهما على ابي الحسين ابن ابي الربيع وتقدم في العربية وشرح كتاب الجمل وصنف كتاب قراءة نافع ونزل سبتة فصار شيخها وصدر اهل المغرب في العربيــة الى ان مات سنة ٧١٠ عشر وسبعمائة قال الذهبي حدثني باخباره ابو القاسم بن عمران الحضرمي انتهى

واخرجه السيوطي في كتابه بغية الوعاة في طبقات النحاة وقال ابو اسحق الغافقي شيخ النحاة والقراء بسبتة قال الذهبي ولد باشبيلية سنة سنة ٦٤١ وحمل صغير الى سبتة وقرأ بالروايات على ابي بكر بن شبلون وقرأ على ابن الربيع وتقدم في العربية وساد اهل المغرب فيها وسمع الحديث من محمد بن جرير صاحب ابن ابي جمرة ومن ابي عبد الله الازدي وله شرح الجمل وغيره مات سنة ٧١٠ انتهى

١٦ — الحافظ ابراهيم الوراق

الابزاري المتوفى سنة ٣٦٤

الشيخ الحافظ الكبير ابو اسحق ابراهيم بن احمد بن محمد بن رجا الوراق الابزاري ذكره الحافظ السمعاني في (البزاري) من الانساب وقال بضم الباء الموحدة وبعدها الزاء المنقوطة بثلاث وقيل الزاء وفي آخرها الراء هذه النسبة الى بزار وهي قرية على فرسخين من نيسابور تقول لها العامة بزار والمشهور بالنسبة اليها ابو اسحق ابراهيم بن احمد الابزاري الذي يقال له البزاري من هذه القرية وكان شيخاً صالحاً سديد السيرة مكثراً من الحديث له رحلة الى الشام والعراق وعمر حتى املى وحدث سمع بنيسابور مسدد بن قطن القشيري وجعفر بن احمد الحافظ

وبنسا الحسن بن سفيان وببغداد ابا القاسم عبد الله بن محمد البغوي وبحران ابا عروبة الحسين بن ابي معشر السلمي وببيروت مكحول بن عبد السلام البيروتي وبحمص احمد بن محمد بن حفص بن عمر الروماني وبحلب ابا بكر احمد بن جعفر بن محمد الحلبي وطبقتهم سمع منه الحاكم ابو عبد الحافظ وابو عبد الرحمن السلمي وابو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج وغيرهم وذكره الحاكم ابو عبد الله في تاريخ نيسابور فقال الابزاري ابو اسحق الوراق كان من المسلمين الذين سلم المسلمون من لسانه ويده طلب الحديث على كبر السن وخرج الى نسا وسمع من الحسن بن سفيان مسند ابن المبارك ومسند ابن ابي شيبة وانتخاب ابي بكر بن علي من المسند الكبير وكتب بالعراق وبالجزيرة وجمع الحديث الكثير وعمر حتى احتاج الناس أليه وادى ما عنده على القبول وعقدنا له مجلس الاملاء في دار السنة سنة ٣٦٢ اثنتين وستين وثلثمائة وكان يحضره الخلق قال وسمعت ابا علي الحافظ يقول انت بهر بن أسد لثقته واتقانه وسمعت أبا علي غير مرة يمازح ابا اسحق فيقول ترون هذا الشيخ ما اغتسل من حلال قط فيقول ابو اسحق ولا من حرام يا ابا علي وقال ان ابا اسحق لم يتزوج قط وتوفي في يوم الاثنين الخامس من رجب سنة ٣٦٤ اربع وستين وثلثمائة وهو ابن ست او اربع وتسعين سنة وشهدت جنازته انتهى .

١٧ — الفقيه ابراهيم الخجندي

توفي سنة ٨٥١

الشيخ الفقيه المحدث الاديب العلامة برهان الدين ابو اسحق ابراهيم بن احمد بن محمد الخجندي الاصل ثم المدني من العلماء بالحجاز اصله

من خجند والده الشيخ جلال الدين احمد بن محمد الخجندي شارح (قصيدة البردة) نزل بالمدينة المنورة على صاحبها الصلاة والسلام قال الچلپي في كشف الظنون في (اربعين النووي) وشرحها برهان الدين ابراهيم بن احمد الخجندي الحنفي المدني المتوفى سنة ٨٥١ احدى وخمسين وثمانمائة ثم قال (ديوان برهان) الدين ابراهيم بن جلال الدين احمد بن محمد المدني الخجندي المتوفى سنة ٨٥١ انتهى اخرجه في الطبقات للحنفية وقال ابراهيم بن جلال الدين احمد بن محمد بن محمد بن محمد المدني ولد سنة ٧٧٩ تسع وسبعين وسبعمائة ومات في رجب سنة ٨٥١ احدى وخمسين وثمانمائة وقد جاوز السبعين انتهى

قال عامل الكتاب عفي عنه بيت اهل خجند كان منهوراً بالمدينة المنورة فيهم العلماء والفضلاء ومنهم حفيد المترجم وسميه ابراهيم برهان الدين بن محمد بن ابراهيم احمد الخجندي كانت ولادته سنة ٨٥٢ اثنتين وخمسين وثمانمائة ومات بالمدينة وبها كانت ولادته سنة ٨٩٨ ثمان وتسعين وثمانمائة لم ار له تصنيفاً وكلهم من الفقهاء الحنفية والمترجم اخرجه ايضاً السخاوي في الضوء اللامع والقسطلاني في النور الساطع وقال الشيخ الاديب العلامة ابو محمد برهان الدين ابراهيم بن العلامة جلال الدين ابي الطاهر احمد بن شمس الدين ابي عبد الله محمد بن جلال الدين ابي محمد محمد بن جمال ابي محمد محمد بن محمد الخجندي الاصل المدني الحسني من علماء الحجاز اصله من خُجند (بالضم) وهو اخو طاهر ووالد شمس الدين محمد ولد سنه ٧٧٦ ست وسبعين وسبعمائة بالمدينة ونشأ بها وحفظ القرآن والكنز والفية ابن مالك والكافية وعرض على العفيف المطري وتلا بالسبع على الشيخين عبد الله (الشنيني) بفتح المعجمة و كسر النونين ويحيى التلمساني واخذ عنه وعن والده النحو وعن ابيه وغيره الفقه وسمع علي ابن صديق الرب

ختم الصحيح وعلى ابيه والزيون العراقي والمراغي وعبد الرحمن بن علي الانصاري الزرندري الحنفي قاضي المدينة والبرهان بن فرحون وابن الجزري وناصر الدين بن صالح وباخره علي ابي الفتح المراغي وقرأ على الجمال الاسيوطي وعلى غيره واجاز له ابو هريرة بن الذهبي والتنوخي والبلقيني وابن الملقن والعراقي والهيثمي وابو عبد الله وابن مرزوق في آخرين وحج غير مرة وبرع في العربية وتعانى بالادب وجمع لنفسه ديواناً وانشأ عدة رسائل بحيث انفرد ببلاده بذلك وكان يتراسل معه سميه البرهان الباعوني مع الخط الجيد والمحاسن وقد درس وحدث بالبخاري وغيره وسمع منه الطلبة و كتب عن البرهان البقاعي وكان فاضلا ناظماً ناثراً بليغاً محباً للفائدة حسن المجالسة لطيف المحاورة كثير النوادر مات في ثاني رجب سنة ٨٥١ بالمدينة ودفن بالبقيع

١٨ — الاديب ابراهيم توزون

الطبري القرن الرابع

الاديب اللبيب. ابراهيم بن احمد الطبري المعروف بتوزون كان ممن جمع (ديوان ابي نواس حسن بن هاني الحكمي) قال في كشف الظنون وجمع هذا الديوان عدة انفس من الادباء فلهذا يوجد ديوانه مختلفا انتهى

اخرجه الجلال السيوطي في بغية الوعاة في طبقات النحاة — وقال ابراهيم بن احمد بن محمد الطبري النحوي يعرف بتوزون قال ياقوت احد اهل الفضل والادب سكن بغداد وصحب ابا عمر الزاهد وكتب عنه الياقوتة ولقي اكابر العلماء منهم ابن درستويه وكان صحيح النقل جيد الخط والضبط ولم يصنف شيئاً غير جمعه لشعر ابي نواس انتهى

واخرجه العلامة ابو البركات عبد الرحمن بن محمد الانباري في

كتاب نزهة الالباء في طبقات الادباء وقال واما ابو اسحاق ابراهيم بن احمد بن محمد النحوي المعروف بتيزون فانه كان اديباً فاضلا اخذ عن ابي عمرو الزاهد غلام ثعلب وعن غيره — وحكى ابو القاسم بن الثلاج انه حدثه عن ابراهيم بن عبد الوهاب الطبري صاحب ابي حاتم السجستاني انتهى هكذا عرفه بتيزون

واخرجه المجد الشيرازي في كتابه البلغة في طبقات اهل النحو واللغة وعرفه بتوزون انتهى

واخرجه ياقوت الحموي في معجم الادباء وقال ابراهيم بن احمد بن محمد توزون الطبري النحوي احد اهل الفضل والادب سكن بغداد وصحب ابا عمرو الزاهد وكتب عنه كتاب الياقوتة وعلى النسخة التي نقل الاعتماد من كتاب ابي عمرو كما ذكرناه في ترجمة ابي عمرو ولقي اكابر العلماء من هذه الطبقة وكان صحيح النقل جيد الخط والضبط وذكر ابو القاسم الثلاج انه حدثه عن ابراهيم بن عبد الوهاب الابزاري الطبري صاحب ابي حاتم السجستاني لا اعرف له تصنيفاً غير جمعه لشعر ابي نواس فانها رواية مشهورة بايدي الناس وقال ابو القاسم التنوخي حدثني ابو الحسن الطبري من غلام الزاهد غلام ثعلب وكان منقطعاً الى بني حمدان وفرا بخطه قصيدة ابي الطيب ن عروة النبي وقد قرأها على ابي عمر الزاهد ونقلها من ابي محمد عبد الله بن جعفر ابن درستويه قد دفعت اليك كتابي ... من ... وقد اجزت لك القصيدة فاروها عني فان هذا ينوب عن السماع والقراءة ... ذلك منه وكتب ابراهيم بن محمد الطبري ... وعلى ... الاسناد عليه اولى — ولحسين قال ابراهيم بن احمد بن محمد الطبري المعروف فان كان نسب نفسه الى جده فذاك والله اعلم انتهى — ... وفاته — وقد كان من اهل

١٩ ـــ الفقيه ابراهيم الطبري

العالم الفقيه المحدث ابو اسحاق ابراهيم بن احمد بن محمد البغدادي الطبري المالكي من فقهاء بغداد كان من فقهاء المالكية ببغداد اخرجه ابو علي في منتهى المقال بقوله ابو اسحاق ابراهيم بن احمد بن محمد المقري المعدل الطبري وقال له كتاب المناقب ذكره عن ابن شهر آشوب ثم قال اقول الظاهر ان هذا هو الذي قال فيه ابن ابي الحديد ذكر ابو الفرج ابن الجوزي في التاريخ في وفات الشيخ ابي اسحاق ابراهيم بن احمد بن محمد الطبري الفقيه المالكي قال كان شيخ الشهود والمعدلين ببغداد ومقدمهم سمع الحديث الكثير وكان كريماً مفضلاً على اهل العلم وعليه قرأ الشريف الرضي القرآن وهو شاب حدث انتهى المقال قال العامل عفي عنه كلا لم يكن امامياً بل الرجل من فقهاء المالكية ببغداد وقد كان سافر من بغداد الى البصرة ثم رجع الى بغداد فانشد له ابو الحسين ابن سمعون الواعظ المشهور (شعر)

الصبر الا عنك محمود والعيش الا بك منكود
ويوم تأتي سالما غانماً يومٌ على الاخوان مسعود
مذ غبت غاب خير من عندنا وان تعد فالخير مردود

توفي المترجم سنة ٣٩٣ ثلاث وتسعين وثلاثمائة كيف وقد قال الشيخ محمد بن حسن العاملي في كتاب امل الآمل الذي صنفه في العلماء المتأخرين عن القرن الرابع زمان الشيخ الطوسي صاحب الفهرست المتوفى سنة ٤٦٠ ستين واربعمائة في القسم الثاني من الامل ابو اسحاق ابراهيم بن احمد بن محمد المقري العدل العلوي له كتاب قاله محمد بن علي بن شهر

آشوب في كتاب معالم العلما انتهى فاما المترجم الفقيه المالكي فقد كان من علماء القرن الرابع ذكره في كتاب اخبار العلماء المعروف بنـامهٔ دنشواران وقد صرح بكونه فقيهاً مالكياً ولم يذكر انه من الامامية وقد التزمه فيه ولم يذكر له ايضاً كتاب المناقب فما ذكره اصحاب رجالهم من كون المترجم امامياً فهذا وهم منهم وقد اخرجـه في ملخص المقال عن المنتهى وغيره كما ذكرنا ثم قال فتدبر وهو اشارة عـلى عدم كونه امامياً وكذا ذكره العلامة جمال الدين يوسف المعروف بابن ثغرى بردى في سنة ٣٩٣ ثلاث وتسعين وثلاثمائة من كتابه النجوم الزاهرة وقال فيها توفي ابراهيم بن احمد الطبري شيخ الشهود ومقدمهم ببغـداد والبصرة والكوفة ومكة والمدينة قرأ القران وسمع الكثير وكان مالكي المذهب وحج فأم الناس بالمسجد الحرام ايام الموسم وما تقدم فيـه امام ليس بقرشي سواه وقرأ عليه العرضي الموسوي القرآن وسكن بغـداد وحدث بها الى ان توفي بها رحمه الله انتهى ولم يذكر له ابن ثغرى كتاب المناقب قال في شذور العقيان السيد تاج الدين ابراهيم بن احمد بن محمد الحسيني الموسوي الرومي نزيل دار النقابة بالري فاضل مقرىء نقله من فهرست علي بن بابويه يجوز ان يكون امامياً من علمائهم وهو غـير ابي اسحاق الطبري لانه سكن بغداد ولم يكن قرشياً وبها مات والسيد تاج الدين العاوي رازي سكن الري ولكن اشتبه الامر عليهم فتداخل احد الترجمتين في الاخري ونسب التشيع الى المترجم وقوله الرومي لعله غلط الناسخ او تصحيف من الرازي وقال في شذور العقيان ايضاً في ترجمة ثالثة الشيخ تاج الدين ابراهيم بن محمد الموسوي الرومي نزيل دار الرقابة بالري فاضل مقرىء قاله منتخب الدين انتهى فهذه الترجمـة هي التي نقلها في الشذور عن امل الآمل فهذا تكرار محض وما هو رجل آخر

٢٠ ــ العلامة ابراهيم الانصاري

المتوفى سنة ٧٠٩

الشيخ العلامة النحوي الاديب الفهامـة ابو اسحاق برهان الدين ابراهيم بن احمد بن محمد المغزلي الاندلسي الانصاري الخزرجي الجزرى من كبار العلماء بالمغرب وكان حسن المعرفة بعلوم العربية بارعاً فيهـا مشاركاً في سائر العلوم وله مصنفات عديدة في كثير من الابواب قال السيوطي في طبقات النحاة واكثر تآليفه لم تخرج لدقة خطه ذكر له في كشف الظنون كتاب (الاغراب) في ضبط عوامل الاعراب متن رتبه على اثني عشر فصلاً وكتاب (الجاز البرهان) في اعجاز القرآن وكتاب تقضي الواجب في الرد على ابن الحاجب وذكر للمترجم ايضـاً كتاب (منهج المغرب) في الرد على المعرب وارخ وفاته في النسخة القلمية من كشف الظنون سنة ٧٠٩ تسع وسبعمائة وذكره في (السير) اخرجه الجـلال السيوطي في بغية الوعاة في طبقات النحاة وقال ابراهيم بن احمد بن محمد الانصـاري الخزرجي الجزري (بسكون الزاء) ابو اسحاق قال ابن الرشيد في رحلته شيخ الشيوخ وبقية اهل الرسوخ الفقيه النحوي الامام العالم المفنن ذو التصانيف الكثيرة والمعارف الغزيرة اخذ علماء افريقية عنه العربية والبيان والاصلين والجدل والمنطق والف في كل ذلك غير انه لم يخرج تصانيفه من المسودة ولم يخرجها غيره لرداءة خطه ودقته منها كيفية الساحة في مجرى البلاغة والفصاحة . ايضاح عوامض الايضاح . المنهج المعرب في الرد على المغرب . الاعراب في ضبط عوامل الاعراب . تقضي الواجب في الرد على ابن الحاجب . الجاز البرهان في اعجاز القرآن . وغير ذلك وكان جليل القدر لكنه عديم الذكر وله حظ من النظم اخذ عن ابي

عبد الله الرندي النحوي وابي العباس بن جزئي وجماعة انتهى واخرجه سميه البرهان ابن فرحون في الطبقات المالكية من الديباج وقال ابراهيم بن احمد بن محمد الانصاري الخزرجي الجزري يكنى ابا اسحاق وهو الشيخ الفقيه الامام العالم المتقن في انواع المعارف شيخ الشيوخ وبقية اهل الرسوخ ذو التصانيف الكثيرة والمعارف الغزيرة اخذ عن علماء افريقية ونجبائها علوم العربية واللسان واصول الدين واصول الفقه والمنطق والجدل وغير ذلك وكان يضرب في كثير من العلوم بنصيب وافر وله في ذلك تصانيف وتعاليق ثم ذكر تصانيفه وقال اخذ عن الاستاذ ابي عبد الله الرندي وابي عبد الله بن عوانة وابي عبد الله ابن علالة وابي العباس احمد بن جزئي والجزري بالجيم والزاء الساكنة المعجمة والراء المهملة واما سميه ابراهيم بن محمد بن يوسف الانصاري الخزرجي الاندلسي المغربي المعروف بالقطيعي محدث يروي عن ابي الوليد بن رشد وابي بكر بن العربي وابي محمد بن السيد وشريح بن محمد وابي الحسن بن مغيث وغيرهم واجاز له ابو عمران ابن تليد وابو بكر بن غالب رحل حاجاً فلقيه ابو القاسم عيسى بن عبد العزيز المعروف بالوجيه السريشي واكثر السماع عن الانصارى هذا ترجمته في اللسان

٢١ — الفقيه ابراهيم بن الرئيس المصري

المتوفى في حدود سنة ٩٠٠

الشيخ الفقيه برهان الدين ابراهيم بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد المصري الاصل المغربي المعروف بابن الرئيس من الفقهاء الشافعية له كتاب المناسك ارجوزة اخرجه الشمس السخاوي في الضوء اللامع والقسطلاني في مختصره وقال يعرف ابوه قديماً بابن الخطيب ولد في الثاني والعشرين

من المحرم سنة ٨٤٧ سبع واربعين وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج الفرعي والاصلي والفية النحو سمع على ابي الفرج المراغي والكازروني الدسبطي وقرأ على المحب الطبري وغيره وقرأ على الشمس السخاوي مؤلف الضوء حين اقامتــه بطيبة في الكتب الستة وباشر الرياسة بالمدينة وقدم القاهرة مراراً وحضر مع اخيه عند البكري وله منسك رجزاً اطال فيه جداً متعرضاً للخلاف لم يكمل

٢٢ ــ الواعظ ابراهيم الشرقي

المتوفى سنة ٧٥٣

الشيخ العلامة المذكر ابو اسحاق ابراهيم بن احمد بن محمــد بن معالي الشرقي الدمشقي نزيلها كان من الوعاظ والمذكرين والعلماء الصالحين اخرجه الحافظ ابن حجر في الدرر ولد سنة بضع واربعين وتلا بالسبع عن القفصي وصحب عبد الصمد بن ابي الجيش وعني بالتفسير والفقه والتذكير وبرع في الطب والوعظ وكان مقيماً بزاوية تحت مأذنة الجامع بدمشق وله تفسير الفاتحة اتى فيه بالغرائب والفوائد قال الذهبي كان عذب العبارة لطيف الاشارة ثخين الورع قانعاً متعففاً دائم المراقبة داعياً الى الله لايلبس عمامة بل على رأسه خرقة فوق طاقية وعليه سكينة ووقار وكان ربما حضر السماع مع الفقراء بادب وحسن قصد وكان طويلاً قليل الشيب في جفونه صفر وقال في المعجم المختص وله مشاركة في علــوم الاسلام وبرع في التذكير وله المواعظ المحركة الى الله والنظم العذب والعناية بالآثار النبوية والتصانيف النافعة وحسن التربية مع الزهد والقناعة باليسير في المطعم والملبس لكنه قليل التمييز للصحيح من الواهي فيروي الموضوعات وهو لايدري وقد سمعت يسأل عن مستدرك الحاكم فلين

امره وقال فيه ماتكلم فيها مات في خامس عشر المحرم سنة ٧٥٣ثلاث وخمسين وسبعمائة وشيعه امم لايحصون وكثر التأسف عليه وقال في المعجم المختص شيعه خلائق لايحصون ومات وهو من ابناء السبعين ولم اشهد جمعاً مثل جنازته ماعدا جنازة ابن تيمية

٢٣ ــ الكاتب ابراهيم ابن أبي عون الانباري

الكاتب ابراهيم بن احمد بن ابي عون الانبـاري يأتي في ابراهيم بن محمد بن احمد بن ابي عون ابن ابي النجم نسب الى جده

٢٤ ــ الفقيه ابراهيم الباعوني

المتوفى سنة ٨٧٠

الشيخ الاديب الفقيه القاضي برهان الدين ابراهيم بن احمـد الباعوني كان عالماً فاضلا كبيراً اديباً فائقاً قال في كشف الظنون (عقود الابكار) من بنات الافكار للقاضي برهان ابراهيم بن احمد الباعوني المتوفى سنة ٨٧٠ سبعين وثمانمائة وهو ديوان اشعاره انتهى اخرجه الحافظ الشمس السخاوي في الضوء والقسطلاني في مختصره وقال الاديب العلامة برهان الدين ابو اسحق ابراهيم بن شهاب الدين ابي العباس احمد بن ناصر بن خليفة بن فرج بن عبد الله بن يحيي بن عبد الرحمن المقـدسي الباعوني الدمشقي الصالحي الشافعي يعرف كسلفه بالباعوني والناصرة قرية من عمل صفد وباعون قرية من عمل حوران بالقرب من عجلون ولد في ليلة الجمعة سابع عشرين رمضان سنة ٧٧٧ سبع وسبعين وسبعمائة بصفد ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه مجوداً على الشهاب احمد بن حسن الفرعني امام جامعها ثم انتقل منها وهو مراهق مع ابيه الى الشام فتفقه على الشريف الغزي ولازم الكثير النور الابيـاري حمل عنه الكثير من الفقه

والعربية ودخل مصر في حدود سنة ٨٠٤ اربع وثمانمائة فاخذ عن السراج البلقيني ولازمه سنة واخذ عن الكمال الدميري ولازمه وسمع على الزين والهيثمي وتردد الى غير واحد من الشيوخ ثم عاد الى بلده واقام بها وسمع على ابيه والجمال ابن الشرائحي والتقي صالح بن خليل وعائشة ابنة عبد الهادي والشمس ابي عبد الله محمد بن محمد مؤذن الاقصى وباشر نيابة الحكم عن ابيه والخطابة بجامع بني امية ومشيخة الشيوخ بالباسطية ونظر الحرمين ثم صرف وجهز اليه التوقيع بالقضاء بالديار المصرية فامتنع واختصر الصحاح للجوهري اختصارا حسناً وجمع ديوان خطب من انشائه وديوان شعر من نظمه وضمن الفية بن مالك قصيدة امتدح بها النجم بحيى وله الغيث الهاتن في وصف العذار الفاتن اتى فيه بمقاطيع رائقة ومعان فائقة يشتمل على مائة وخمسين مقطوعاً وانشأ رسالة عاطلة من النقط من عجائب الوضع في السلاسة واشتهر ذكره وبعد صيته وعمر حتى اخذ عنه الفضلاء طبقة بعد طبقة وصار شيخ الادب بالديار الشامية وكان جميل الهيئة منور الشيبة طوالا مهاباً ذا فصاحة وطلاقة ومكارم وتواضع توفي يوم الخميس رابع عشرين ربيع الاول سنة ٨٧٠ سبعين وثمانمائة بمنزله بالباسطية ودفن بسفح قاسيون انتهى —

٢٥ — العالم ابراهيم البهاري

النحوي ابو اسحق ابراهيم بن احمد بن يحيى البهاري بفتح الموحدة قال ابن مكتوم له كتاب المدخل نقل عنه ابو حيان وهو شرح الجمل هكذا اخرجه السيوطي مختصرا

٢٦ — ابراهيم الشيباني

العلامة الاديب ابو اسحاق ابراهيم بن احمد الشيباني اخرجه العلامة الفيروز ابادي في كتابه البلغة في طبقات النحو واللغة وقال ابراهيم ابن احمد الشيباني الرياضي بغدادي تغرب وتوطن القيروان ولقي دعبلا وابن الجهم والبحتري له مصنفات منها لقيط المرجان وسراج الهدى في مشكل القرآن وطاف البلاد ودخل فارس وخراسان والعراق والحجاز واليمن والشام والثغور والجزيرة ومصر وكان في زمن زيادة الله آخر ملوك الاغالبة توفي بقيروان سنة ٢٩٨ ثمان وتسعين ومائتين في اول ولاية عبد الله الشيعي

٢٧ — الفقيه ابراهيم الموصلي

المتوفى سنة ٧٠٠

الشيخ الفقيه العلامة جمال الدين ابو اسحق ابراهيم ابن احمد الموصلي الحنفي من العلماء الحنفية كان من البارعين في الفقه والاصول توفي بعد سنة سبعمائة تلمذ على الشيخ عبد الله بن محمود الموصلي مؤلف كتاب (المختار) في الفقه وغيره من الاعيان قال في كشف الظنون كتاب (الجواهر) في المواعظ للشيخ ابي اسحاق وقال في (المختار) لشيخه مجد الدين الموصلي وشرحه الجمال ابو اسحق ابراهيم بن احمد الموصلي الحنفي وسماه توجيه المختار ذكر في خطبته انه قرأ على مؤلفه مرات آخرها في جمادى الاولى سنة ٦٥٢ اثنتين وخمسين وستمائة ذكر فيه خلاف الظاهرية والامامية وغيرها من الفرق وذكر له شرحاً على كتاب (منظومة النسفي) في الفقه ولكن ارخ وفاته سنة ٦٥٢ وهو وهم منه وقال في ذكر (الهداية واختصره ابراهيم بن احمد الموصلي بعد

سنة ٧٠٠ سبعمائة وسماه سلالة الهداية

٢٨ ـ العالم ابراهيم المعيد الرومي

المتوفى سنة

الشيخ العالم مولانا ابراهيم بن احمد المعيد الرومي من علماء الروم في كشف الظنون حاشية على شرح العلامة عبد اللطيف بن فرشته على (مشارق الانوار) للصاغاني (اولها) الحمد لله الذي خلق ارواح ذوي العقول سماها صواب الافكار

٢٩ ـ الزاهد ابراهيم الرقي الحنبلي

المتوفى سنة ٧٠٣

الشيخ العلامة الزاهد بركة الوقت ابراهيم بن احمد الحنبلي الرقي كان زاهداً له صدق وعلم ذكره الامام اليافعي سنة ٧٠٣ ثلث وسبعمائة من كتابه مرآة الجنان وقال فيها توفي القدوة الزاهد العلامة بركة الشيخ ابراهيم بن احمد الرقي الحنبلي كان من اولياء الله من كبار المذكرين وله تصانيف محركة الى الله تعالى حدث عن عبد الصمد ابن ابي الحسن وله نظم كثير وخبرة بالطب ومشاركات في العلوم انتهى قال في كشف الظنون في حرف الالف كتاب (احاسن المحاسن) للشيخ ابراهيم بن احمد الرقي الحنبلي المتوفى سنة ٧٠٣ اختصره من صفوة الصفوة وكذا ذكره في صفوة الصفوة وقال كتاب (تفسير الفاتحة) للشيخ ابي اسحق ابراهيم بن احمد الرقي الحنبلي الواعظ المتوفى سنة ٧٠٣ قال الذهبي في العبر كان من اولياء الله ومن كبار المذكرين قال ابن رجب الحنبلي الحافظ في طبقاته انه صنف تفسير القرآن ولا اعلم هل اكمله ام لا انتهى.

٣٠ ـ الفقيه ابراهيم الزمزمي

المتوفى سنة ١٢٦٣

الشيخ الفقيه العلامة الاديب ابراهيم بن احمد اليماني المعروف بالزمزمي كان له ميل الى الادب وكان اديباً بليغاً فاضلاً اكب على علم الحديث والفقه فبرع فيه وكان من نوادر الزمان وله من المصنفات نظم كتاب (الدرر البهية) للقاضي العلامة محمد بن الشوكاني اليماني في الفقه وكانت وفاته سنة ١٢٦٣ ثلاث وستين ومائتين والف بمدينة ابي عريش قال العاصمي عفي عنه واما سميه شيخ الحرم ابراهيم بن محمد الزمزمي المكي من اعيان مكة فقال الشيخ العلامة السيد عبد الرحمن بن سليمان الاهدل استجاز لي منه الصنوا العلامة عبد الله بن سليمان في حجة سنة ١١٩٢ اثنتين وتسعين ومائة والف - قال العاصمي عفي عنه وهذا الثاني ذكره الجبرتي في تاريخه وقال الشيخ ابراهيم بن محمد بن عبد السلام الرئيس الزمزمي المكي الشافعي موقت حرم الله الأمين وهو الامام الفصيح المعتقد الشهير الذكر ولد بمكة سنة ١١١٠ عشر ومائة والف وسمع من ابن عقيلة وعمرو بن احمد بن عقيل والشيخ سالم المصري والشيخ عطاء الله المصري وابن الطيب وحضر على الشيخ احمد الاشبولي الجامع الصغير وغيره واخذ عن السيد عبد الله وغيره واجاره شيخنا السيد عبد الرحمن العيدروس بالذكر على الطريقة النقشبندية والف باسمه رسالة فيها سنده ولازم المرحوم الحسن الجبرتي ملازمة كلية واخذ عنه علوم الافلاك والاوفاق والاستخراجات والرسم وغيرها ومهر في ذلك واقتنى كتباً نفيسة فباعها اولاده بابخس الاثمان وكان عنده من جملة كتبه زيج الراصد الوغ بيك السمرقندي وهذه النسخة هي الت

قال حسن الجبرتي فيها ليس في الدنيا الا نسختي ونسخة الشيخ ابراهيم الزمزمي ونسخة حسن افندي ولا يعتمد على غيرها في الصحة لانهم كتبوا وصححوا في عهد الراصد وكانت نسخة الحسن الجبرتي مكتوباً عليها بخط رستم تداد ما نصه قد اشترينا هذا الكتاب في دار سلطنة هراة باثني عشر الف وكان تحت ذلك اسمه وختمه رحمه الله فذكر ان ابن الشيخ الزمزمي باع نسخة ابيه بعشرين ريالا ولم يزل المترجم على حالة حميدة واشتهر امره في الآفاق حتى لحق برحمة ربه عز وجل سابع عشر ربيع الاول سنة ١١٩٥ خمس وتسعين ومائة والف رحمه الله تعالى

٣١ ــ الشاعر ابراهيم الآزري

توفي سنة ٩٩٣

الشاعر الاديب ابراهيم بن احمد آزري الرومي من شعراء الروم يشعر بلسانه ذكر له في كشف الظنون كتاب جواهر الاسرار وقال في (ديوان آزري) ابراهيم بن احمد المتوفى سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة وله في الزبدة ثمانية ابيات ثم ذكر له كتاب (نقش الخيال) في بحر مخزن الاسرار تركي ايضا

٣٢ ــ اللغوي ابراهيم الفارابي

المتوفى سنة ٣٥٠

الشيخ الامام الاديب اللغوي ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم الفارابي ذكره الحافظ السمعاني في (الفارابي) من الانساب فقال بفتح الفاء والراء بين الالفين وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة هذه النسبة الى فاراب وهي بلدة فوق الشاش قريبة من بلاد ثغور واهلها على مذهب الشافعي رحمه الله . المشهور بالانتساب اليها ابراهيم بن اسحاق بن

ابراهيم الفارابي صاحب كتاب ديوان الادب وكان من اهل اللغة واشتهر تصانيفه في الآفاق انتهى قال العامل عني عنه ان الفارابي المترجم هو خال اسماعيل بن حماد الجوهري صاحب كتاب الصحاح في اللغة وعليه تلمذ ابن اخته الجوهري المذكور لكن رأيت في كشف الظنون فقال في حرف الدال المهملة (ديوان الادب) في اللغة لاسحاق بن ابراهيم الفارابي خال الجوهري المتوفى قريبا من سنة ٣٥٠ خمسين وثلاثمائة لاتسز بن خوارزشاه وصدر اسمه في خطبته وهو كتاب معتبر وهو على خمسة اقسام الاول في الاسماء الثاني في الافعال الثالث في الحروف الرابع في تصرف الاسماء الخامس في تصرف الافعال قال القفطي انه ألفه بمدينة زبيدة وانه مات قبل ان يروى عنه فذكر السيوطي من روى عنه فيبطل قوله وقد لخصه وهذبه الحسن بن مظفر النيسابوري المتوفى سنة ٤٤٢ اثنتين واربعين واربعمائة والامام ابي محمد بن محمد بن جعفر (ديوان الادب) ايضاً في عشر مجلدات اخذ كتاب الفارابي وزاد عليه في ابوابه فصار مفيداً لانه هذبه وانتقاه وزاد فيه ما زينه وحلاه كذا قال ياقوت انتهى من الكشف كذا رأيته في نسخة مطبوعة وفي نسخة مكتوبة بالقلم قال (ديوان الادب) في اللغة لاسحق بن ابراهيم الفارابي خال الجوهري وقال في الكشف ايضاً في حرف الالف (ادب الكاتب) لابن قتيبة شرحه اسحاق ابن ابراهيم الفارابي المتوفى سنة خمسين وثلاثمائة انتهى وفي العليمة الشيخ ابراهيم بن اسحاق الفارابي المتوفى سنة ٤٣٥ خمس و الاثنين واربعمائة بمدينة دمشق الشام

اخرجه في ملخص بغية الوعاة و سماه اسحق بن ابراهيم الفارابي ابو ابراهيم صاحب ديوان الادب وخال ابي نصر الجوهري قال القفطي كان ممن ترامى به الاغتراب الى ارض اليمن وسكن زبيد وبها صنف

كتابه المذكور ومات قبل ان يروى عنــه قريبا من سنة ٣٥٠ خمسين وثلثمائة وقيل في حدود سنة ٣٧٠ سبعين وثلاثمائة وقال ياقوت رأيت نسخة من هذا الكتاب بخط الجوهري وقد ذكر فيها انه قرأه على ابي ابراهيم بفاراب وقال الحاكم قرأت بعضه على محمد بن يوسف بن محمد بن ابراهيم الفرغاني قال قرأته على ابي علي الحسين ابن علي بن سعيد الراميني قال قرأته على مؤلفه ابي ابراهيم فهذا يبطل قول القفطي وله ايضــاً شرح ادب الكاتب وبيان الاعراب

وسماه الحافظ ابن حجر في ترجمة ابن اخته اسمعيل بن حماد الجوهري صاحب الصحاح ابراهيم كما سماه السمعاني حيث قال اخذ (يعني الجوهري) عن خاله ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم الفاراني انتهى قاله عن ياقوت في معجم الادباء — قال العامل هكذا في النسخة المطبوعــة من اللسان وقد رجعت الى النسخة المكتوبة بالقلم ففيــه انه سماه ابو ابراهيم ثم رجعت الى كتاب معجم البلدان فسماه اسحق بن ابراهيم ابو ابراهيم ورجعنا ايضاً الى نسخة اخرى من كتاب السمعاني فسماه ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم كما ذكرناه قال العامل عفي عنه انا اروي كتابه (ديوان الادب) عن مسند العصر خاتمة المحدثين شيخنا الحسين بن المحسن الخزرجي اليماني الحديدي في اجازة عامة (عن) شيخه الشريف محمد بن ناصر الحازمي (عن) القاضي العلامة الامام محمد بن علي الشوكاني (عن) السيد عبد القادر بن احمــد الكوكباني (عن) السيد سليمان بن يحيي الاهدل (عن) السيد العلامة ابي بكر بن علي البطاح الاهدل (عن) السيد يوسف بن محمد البطاح الاهدل (عن) السيد الطاهر بن الحسين الاهدل (عن) الحافظ بن عبد الرحمن بن علي الديبع (عن) زين الدين الشرجي (عن) نفيس الدين العلوي (عن) ابيه (عن) احمد بن ابي الخير

الشماخي (عن) ابيه (عن) سليمان بن خليل العسقلاني (عن) بشير بن ابي بكر التبريزي (عن) مكي الماكسيني (عن) محمد بن محمد بن بيان الابياري (عن) محمد بن حمزة العوفي (عن) محمد بن اسماعيل النيسابوري (عن) الجوهري صاحب الصحاح (عن) المؤلف —

٣٣ — الحافظ ابراهيم الانماطي

المتوفى سنة ٣٠٣

الشيخ الامام ابو اسحق ابراهيم بن اسحق النيسابوري المعروف بالانماطي من كبار العلماء كان اماماً في معرفة الحديث بارعاً لم يكن تضاهيه احد من امثاله فى هذا الشان سافر الكثير وجال في البلاد وطلب الحديث وسمع الكبار من الائمة بخراسان والحجاز والعراق ومصر والشام وغير ذلك وبرع وصنف كتاب (تفسير القرآن) الكريم

اخرجه الحافظ الذهبي في تذكرة الحفاظ فقال الانماطي الحافظ الثبت ابو اسحق ابراهيم بن اسحق النيسابوري مصنف التفسير الكبير من كبار الرحالة سمع اسحاق بن راهويه وعثمان بن ابي شيبة وعبد الله بن الرماح ومحمد بن حميد الرازي ولوينا وهرون الحمال وطبقتهم حدث عنه ابن الشرقي وابو عبد الله الاخرم ويحيي بن محمد العنبري وآخرون توفي سنة ٣٠٣ ثلاث وثلاثمائة قال في كشف الظنون كتاب (تفسير الانماطي) هو ابو اسحق ابراهيم بن اسحاق النيسابوري المتوفى سنة ٣٠٣

٣٤ — الفقيه ابراهيم المناوي

المتوفى سنة ٧٥٧

الشيخ العلامة شرف الدين ابراهيم ابن بهاء الدين اسحق بن ابراهيم المناوي عالم فاضل منقطع عن ابناء الدنيا اخذ عن عمه ودرس وافتى

وشرح فرائض الوسيط مات في رجب سنة ٧٥٧ سبع وخمسين وسبعمائة ذكره الحافظ السيوطي في الفقهاء الشافعية من كتابه حسن المحاضرة واما عمه ضياء الدين محمد المناوي فسيأتي في ترجمة المحمد قال الجلبي في كشف الظنون في ذكر كتاب (المعالم) للامام فخر الدين محمد بن عمر الرازي المعروف بابن خطيب الري وشرحه شرف الدين ابراهيم بن اسحق المناوي المتوفى سنة ٧٥٧ وذكر له شرح فرائض (الوسيط) ايضا انتهى واخرجه القاضي ابن شهبة في الخامسة والعشرين من الطبقات وقال القاضي شرف الدين المناوي اخذ عن عمه الشيخ ضياء الدين وغيره من علماء العصر وسمع الحديث من جماعة وافتى واشتغل بالعلم وحدث وناب في الحكم ودرس بجامع الازهر وبدار الحديث الفارقانية قال الاسنوي كان عالما فاضلا دينا ثبتا وافر العقل كثير المروءة محافظاً على اوقاته منقطعاً عن ابناء الدنيا شرح فرائض الوسيط شرحاً جيدا وناب في القضاء وتحدث في اعمال الدار المصرية كلها عن القاضي عز الدين ابن جماعة في غيبته وحضوره ولم يزل كذلك الى ان توفي وقال الحافظ زين الدين العراقي هو احد فضلاء الشافعية وكان عنده احسان للطلبة وتودد لاهل الخير وقال الشيخ سراج الدين ابن الملقن أن له [illegible] الادعون قرا قطعة منه توفي في رجب وقيل في رمضان سنة ٧٥٧ سبع وخمسين وسبعمائة ودفن بتربتهم بقرب الامام الشافعي رضي الله عنه وهو اخو تاج الدين المناوي والد قاضي القضاة صدر الدين المناوي انتهى

٣٥ ـ المحدث الفقيه ابراهيم الشنبرجي

الشيخ الفقيه ابراهيم ابن احمد بن ابراهيم بن يعقوب ابو الحسين البغدادي من قدماء علماء بغداد اخرجه الشيخ ابو الحسن محمد بن القاضي

محمد بن الحسين المعروف بالفراء البغدادي الحنبلي في طبقات الحنابلة وقال ابراهيم بن اسحاق ابو الحسين الشيرجي الخصيب المتخصص بصحبة ابي بكر المروزي له تصانيف حدث عن عباس الدوري وعلي بن داود القنطري ويحيى ابن ابي طالب حدث عنه ابو الحسن الدارقطني ذكر ابن الثلاج انه سمع منه وتوفى سنة ٣٣٢ اثنتين وثلاثين وثلاثمائة انتهى هكذا ذكره في الطبقة الثانية يعني من الذين سمعوا ممن روى عن الامام احمد ثم قال في الطبقة الثالثة ابراهيم بن اسحاق الشيرجي صاحب المروزي حدث عنه ابن الجنيدي والمخلص مات سنة ٣٣٢ وصلى عليه حمزة بن القاسم الهاشمي انتهى

٣٦ — ابراهيم النهاوندى

العالم ابو اسحق ابراهيم بن اسحق بن ازور النهاوندي ثم الاحمري الشيعي احد علمائهم ورواة احاديثهم اخرجه ابن حجر في اللسان وقال ذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال كان ضعيفا في حديثه وصنف كتباً منها كتاب المتعة و كتاب خوارق الاسرار و كتاب النوادر و كتاب مقتل الحسين وغيرها رواها عنه ظفر بن حمدون والقاسم بن محمد الهمداني وغيرهما انتهى — وقد وقع لي حديثه في الغيلانيات من رواية محمد بن يونس الكديمي عنه عن المسيب بن شريك واخرجه الطوسي في الفهرست ابراهيم بن اسحاق النهاوندي كان ضعيفاً في حديثه متهما في دينه وصنف كتباً جملتها قريبة من السداد منها كتاب الصيام و كتاب المتعة و كتاب الدواجن و كتاب جواهر الاسرار كبير و كتاب النوادر و كتاب الغيبة و كتاب مقتل الحسين عليه السلام انتهى واخرجه علم الهدى في نضد الايضاح وقال ابو اسحق الاحمري بالميم بين المهملتين الذي تكرر ذكره

في اسانيد الاخبار سيما في اصولنا التي عليها المدار — ونهاوند مثلثة النون بلد من بلاد الجبل — واعلم ان ترجمة ابراهيم بن اسحاق النهاوندي الاحمري وترجمة ابراهيم بن اسحاق بن ازور وترجمة ابراهيم العجمي النهاوندي قد اختلف اصحاب رجالهم في هذه التراجم فاما الشيخ النحرير عبد النبي الجزائري صاحب كتاب الحاوي في رجالهم فيقول انها الرجل واحد وهو الاحمري المترجم هذا واما صنيع الشيخ الطوسي فيدل على تغاير الاحمري النهاوندي مع العجمي النهاوندي وفي رجال الشيخ البرقي ان ابراهيم بن اسحاق بن ازور شيخ لا بأس به كما في منتهى المقال — وقال في المنتهى ايضاً وجزم في الرواشح باتحاد الاحمري مع الذي في كتاب البرقي وتغايره مع العجمي هنا والله اعلم

٣٧ — الحافظ ابراهيم الحربي

المتوفى سنة ٢٨٥

الشيخ الامام الحافظ الناسك ابو اسحاق ابراهيم بن اسحاق بن بشير بن عبد الله بن ديسم البغدادي المروزي الاصل المعروف بالحربي احد اعلام الاعيان بل واحدهم اخرجه الذهبي في تذكرة الحفاظ وقال ولد سنة ١٩٨ ثمان وتسعين ومائة سمع ابا نعيم وهوذة بن خليفة وعفان وعبد الله بن صالح العجلي وابا عبيد ومسدداً وطبقتهم وتفقه على الامام احمد فكان من اجلة اصحابه حدث عنه ابو بكر النجاد وابو بكر الشافعي وعمر بن جعفر الختلي وعبد الرحمن بن العباس الذهبي وابو بكر القطيعي وخلق قال الخطيب كان اماماً في العلم رأساً في الزهد عارفاً بالفقه بصيراً بالاحكام حافظاً للحديث مميزاً للعلة قيماً بالادب جماعة للغة صنف غريب الحديث وكتباً كثيرة اصله من مرو قال القفطي غريب الحديث له من

انفس الكتب واكثرها فائدة قال ثعلب ما فقدت ابراهيم الحربي من مجلس لغة ولا نحو من خمسين سنة قال السلمي سألت الدارقطني عن ابراهيم الحربي فقال كان يقاس باحمد بن حنبل في زهده وعلمه وورعه وقيل ان المعتضد سير الى الحربي عشرة آلاف فردها ثم سيرها اليه اخرى فردها وروى ابو الفضل الزهري عن ابيه عن ابراهيم الحربي قال ما انشدت بيتاً قط الا قرأت بعده قل هو الله أحد ثلاث مرات قال عبد الله بن احمد بن حنبل قال لي ابي امض الى ابراهيم الحربي حتى يلقي عليك الفرائض قال الحاكم سمعت محمد بن صالح القاضي قال لا يعلم ان بغداد اخرجت مثل ابراهيم الحربي في الفقه والحديث والادب والزهد يعني من جميع هذه الاشياء وقال الدارقطني هو امام بارع في كل علم صدوق قلت مات في ذي الحجة سنة خمس وثمانين ومائتين قال السمعاني في الانساب في ترجمة (الحربي) هذه النسبة الى محلة والى رجل فاما النسبة الى المحلة فهي الحربية محلة ببغداد خرج منها جماعة من المحدثين يطول ذكرهم وذكرت في الكتب مثل ابراهيم بن اسحق الحربي ثم قال ومن القدماء المشهورين ابو اسحق ابراهيم بن اسحق بن بشر بن عبد الله ابن ديسم الحربي من اهل بغداد وكان يقول امي تغلبية وكان اخوالي نصارى فقيل لم سميت الحربي فقال صحبت قوماً من الكرخ على الحديث وغيرهم ما جاز القنطرة العتيقة من الحربيه فسموني الحربي بذلك قال قطائعنا في المراوزة يعني عندنا في الكابلية فقال كان لي فيها اثنتان وعشرون دارا وبساتين وكان يصف محلة محلة وداراً داراً قال فبعتها وانفقتها على الحديث وكان ابراهيم اماماً في الحديث رأساً في الزهد عارفاً بالفقه بصيراً بالاحكام حافظاً للحديث مميزاً للعلة قيماً بالادب جماعاً للغة وصنف كتباً كثيرة منها غريب الحديث وغيره وكان اصله من مرو سمع ابانعيم

الفضل بن دكين وعفان بن مسلم وعبد الله بن صالح العاملي وموسى بن اسماعيل التنبوذكي ومسدداً وعمرو بن مرزوق وقتيبة بن سعيد واحمدبن محمد بن حنبل وعبدالله القواريري وغيرهم روى عنه موسى بن هارون الحافظ ويحيى بن محمد بن صاعد وابو بكر بن عبدالله بن ابي داودوالحسين بن اسماعيل المحاملي ومحمد بن مخلد العطار وابو بكر بن مالك القطيعي وجماعة كانت ولادته سنة ١٩٨ ومات في ذي الحجة سنة ٢٨٥ وصلى عليه يوسف بن يعقوب القاضي انتهى مختصراً من الانساب وقال الحافظ بن حجر في حوادث سنة ٢٨٥ من كتاب التاريخ له وممن توفي فيها من الاعيان ابراهيم بن اسحاق بن بشير بن عبدالله بن ديسم ابو اسحاق الحربي احد الائمة في الفقه والحديث وغيرذلك وكان زاهداً عابداً يعدل باحمد بن حنبل وروى عنه كثيراً قال الدارقطني ابراهيم الحربي امام (مصنف) عالم بكل شيء بارع في كل علم صدوق وكان يقاس باحمد بن حنبل قال ابراهيم الحربي (يعني) المترجم قد كان بي شقيقة منذ ٤٥ خمس واربعين سنة مااخبرت بها احدا قط ولي عشر سنين ابصر بفرد عين ما اخبرت بهذا احداً قط وكذلك انه مكث نيفاً واربعين سنة ما يسأل اهله غداء ولا عشاءً بل ان جاؤه بشيء اكله والا طوى الليلة القابلة وذكر انه انفق على نفسه وعلى عياله في بعض الرمضانات درهماً واربعة دوانيق ونصفاً وما كان يعرف من هذه الطبائخ شيئاً انما هو باذنجان مشوي او ملعقة نحل او نحو هذا وقد بعث اليه امير المؤمنين المعتضد في بعض الاحيان بعشرة آلاف درهم فابى ان يقبلها وردها فرجع الرسول وقال يقول لك الخليفة فرقها على من تعرف من فقراء جيرانك فقال هذا شيء لم نجمعه فلا نسأل عن تفريقه قل لامير المؤمنين اما ان يتركنا واما ان نتحول الى بلد آخر ولما حضرته الوفاة دخل عليه بعض اصحابه يعوده فقامت ابنته تشكو

اليه ماهم فيه من الجهد وانه لاطعام لهم الا الخبز اليابس بالملح وربما عدموا الملح فقال لها ابراهيم بابنية تخافين الفقر انظري الى تلك الزاوية ففيها اثني عشر الف جزء قد كتبتها في العلم ففي كل يوم تبيعين منها جزأ بدرهم فمن عنده اثنى عشر الف درهم فليس بفقير ثم كانت وفاته لسبع بقين من ذي الحجة انتهى واخرجه النديم البغدادي في طائفة المحدثين من كتاب فهرست العلماء وقال (ابراهيم الجوهري) وهو ابو اسحاق ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم بن بشير بن عبدالله من جلة المحدثين العارفين بالحديث وكان عالماً ورعاً عارفاً باللغة وكان من الحفاظ توفي ابراهيم سنة ٢٨٥ خمس وثمانين ومأتين وله من الكتب كتاب غريب الحديث والذي خرّج فيه من المسانيد مسند ابي بكر ومسند عمر بن الخطاب ومسند عثمان ومسند علي بن ابي طالب عليهم السلام ومسند الزبير ومسند طلحة ومسند سعيد بن ابي وقاص ومسند عبدالرحمن بن عوف ومسند العباس ومسند شيبة بن عثمان ومسند عبدالله بن جعفر ومسند المسور بن مخرمة العبدي ومسند المطلب بن ربيعة ومسند السائب المخزومي ومسند خالد بن الوليد ومسند ابي عبيدة بن الجراح ومسند معاوية وغيره ومسند عمرو بن العاص ومسند عبد الله بن العباس رضوان الله عليهم ومسند الموالي وهو آخر ماعمله وله بعد ذلك من الكتب كتاب الادب وكتاب المغازي وكتاب التيمم انتهى اخرجه ابن شاكر في كتابه فوات الوفيات وقال قال ياقوت فى كتاب معجم الادباء قد كان اسمعيل بن اسحاق القاضي يشتهي رؤية ابراهيم الحربي وكان ابراهيم لايدخل عليه ويقول لا ادخل داراً عليها بواب فاخبر اسمعيل بذلك فقال أدَع بابي كباب الجامع فجاء ابراهيم اليه فلما دخل عليه خلع نعليه فلفهما القاضي في منديل دبيقي وجعلهما في كمه وجرى بينهما بحث كثير فلما قام ابراهيم التمس نعليه

فاخرج القاضي النعل من كمه فقال ابراهيم غفر الله لك كما اكرمت العلم فلما مات القاضي رؤي في المنام فقيل له مافعل الله بك فقال اجيبت دعوة ابراهيم الحربي ودخل عليه قوم يعودونه فقالوا كيف تجدك يا ابا اسحاق فقال أجدني كما قال

دب فيّ السقام سفلاً وعلواً وارانى اذوب عضواً فعضوا
بليت جدتي بطاعة نفسي وتذكرت طاعة الله نضوا

ثم قال (ومن مصنفاته) كتاب سجود القرآن. مناسك الحج. الهدايا والسنة فيها الحمام وآدابه. ومسند ماروى من عاصم بن عمر. ومسند صفوان بن امية. ومسند عمرو بن العاص. ومسند عمران بن حصين. ومسند حكيم بن حزام. ومسند عبدالله بن زمعة. ومسند عبدالرحمن بن سمرة. ومسند عبدالله بن عمرو. ومسند ابن عمر. ثم ذكر سائر المسانيد التي ذكرناها قال العامل عفي عنه اطبق المؤرخون على تسمية المترجم بما وصفنا خلا علي بن الحسين المسعودي فانه قال في مروج الذهب في ذكر خلافة المعتضد بالله وفي هذه السنة وهي سنة ٢٨٥ خمس وثمانين ومأتين كانت وفاة ابي اسحاق ابراهيم بن محمد الفقيه المحدث في الجانب الغربي وله ٨٥ خمس وثمانون سنة وكانت يوم الاثنين اسبع بقين من ذي الحجة ودفن مما يلي باب الانبار وشارع الكبش والاسد وكان صدوقاً عالماً فصيحاً جواداً عفيفاً وكان زاهداً عابداً ناسكا وكان مع ماوصفنا من زهده وعبادته ضاحك السن ظريف الطبع سلس القياد ولم يكن معه تجبر ولا تكبر وربما مزح مع اصدقائه بما استحسن منه ويستقبح مع غيره وكان شيخ البغداديين في وقته وظريفهم وناسكهم وزاهدهم ومسندهم في الحديث وكان يتفقه لاهل العراق وكان له مجلس يوم الجمعة في المسجد الجامع اخبرنا ابو اسحاق ابن جابر قال كنت اجلس يوم الجمعة في حلقة ابراهيم الحربي وكان يجلس

الينا غلامان في غاية الحسن من ابناء التجار من الكرخيين وكانت بزيهما كأنهما روحان في جسد إن قاما قاما معاً وان قعدا قعدا معاً فلما كان في بعض الجمع حضر احدهما والاصفرار في وجهه فتوهمت ان غيبة الآخر لعلة وقد لحق بها الحاضر الانكسار ثم في الجمعة الثانية حضر الغائب وحده والصفرة والانكسار في وجهه فعلمت ان ذلك الفراق بينهما فلم يزالا يتسابقان في كل جمعة فايهما سبق صاحبه الى الحلقة لم يجلس الآخر فصح عندي ما في نفسي فلما كان في بعض الجمع حضر احدهما وجلس الينا وجاء الآخر فاشرف على الحلقة وفي يده اليسرى رقاع صغار مكتوبة فقبض بيمينه رقعة منها وحذف بها في وسط الحلقة وانسل من بين الناس ماراً مستحياً وانا ارمقه ببصري وكذلك جماعة ما وكان عندي ابو عبد الله علي بن الحسين ابن جويرية فوقعت الرقعة بين يدي ابراهيم الحربي فنشرها وقرأها وكان من شأنه اذ وقعت في يده رقعة يدعو لصاحبها مريضاً كان او غير ذلك ونؤمن على دعائه فلما قرأ الرقعة اقبل يتأمل تأملا شافياً ثم قال اللهم اجمع بينهما والف بين قلوبهما واجعل ذلك مما يقرب منك ويزلف لديك وامنّا على العادة ثم ادرج الرقعة بسبابته وابهامه وحذفني بها فاذا فيها مكتوب (شعر)

عفا الله عن عبد اعان بدعوة لخلين كانا دائمين على الود
الى ان وشى واشي الهوى بنميمة الى ذاك من هذا فحالا عن العهد

فلما كانت الجمعة الثانية حضرا معاً واذا الاصفرار والانكسار قد زال فقلت لابن جويرية اني لارى الدعوة قد سبقت لهما بالاجابة من الله تعالى وكنت حججت في تلك السنة فكأني انظر اليهما بين منى وعرفات محرمين جميعاً قال المسعودي وهذا الخبر سمعته من ابراهيم بن جابر القاضي ببغداد قبل ولايته القضاء بارض الشام انتهى قال في كشف

الظنون في (دلائل النبوة) وصنف فيه الامام ابو اسحاق ابراهيم بن اسحاق الحربي المتوفى سنة ٢٨٥ واما كتابه في (غريب الحديث) فقال جمع كتابه فيه وهو كبير في خمس مجلدات بسط القول فيه واستقصى الاحاديث بطرق اسانيدها واطالة بذكر متونها وان لم يكن فيها الا كلمة واحدة غريبة فطال لذلك كتابه وترك وهجر وان كان كثير الفوائد وقال في حرف الكاف (كتاب اتباع الاموات) لابراهيم بن اسحاق الحربي المتوفى سنه ٢٨٥ وذكر له كتاب الحمام) و (كتاب ذم الغيبة) و (كتاب سجود القرآن) و (كتاب القضاء) والشهود و (كتاب الهدايا) وقال الچلبي في (مسند ابي هريرة) للامام المحدث ابي اسحاق ابراهيم بن حرب العسكري السمسار المتوفى سنة ٢٨٥ وهذا وهم والكتاب للمترجم وهو جزء من مسنده الكبير مناسك ابي اسحاق الحربي المترجم قال العامل عفي عنه ما ذكره الچلبي في (دلائل النبوة) انه للمترجم خلاف ماذكره ابن النديم في الفهرست من ان كتاب (دلائل النبوة) لابراهيم بن حماد بن اسحاق الازدي البغدادي والله اعلم اخرجه المجد الفيروزابادي في البلغة في طبقات النحو واللغة وقال ابراهيم بن اسحاق الحربي كان قيما بالادب جماعاً للغة حافظاً للحديث له تصانيف انتهى هكذا اخرجه مختصراً قال العامل ورجل من علماء الادب واللغة سمي المترجم وهو ابراهيم بن اسحاق ابو اسحاق الضرير الاديب البارع ذكره ياقوت في معجم الادباء وقال سمع الحديث بالبصرة والاهواز وببغداد بعد الاربعين وثلاثمائة سنة ٣٤٠ وكان من الشعراء المجودين وممن تعلم الفقه والكلام انتهى قاله الحاكم واقيه وروى عنه ثم المترجم اخرجه السبكي في طبقات الشافعية وقال هو احرى بكونه حنبليا واخرجه ابن الفراء في طبقات الحنابلة في ترجمة طويلة جداً وقال

ياقوت الحموي في معجم الادباء روى عن ابراهيم الحربي انه قال ما انشدت شيئاً من الشعر الا قرأت بعده قل هو الله احد ثلاث مرات — وقد اخرجه الحموي في معجم الادباء بترجمة طويلة في ورعه وزهده وادبه ومعرفته بالعلوم قال وقال ابراهيم الحربي في كتاب غريب الحديث الذي صنفه ابو عبيدة ثلاثة وخمسون حديثا ليس لها اصل وقد اعلمت عليها في كتاب الشروى

٣٨ ــ العارف ابراهيم التبريزي

المتوفى سنة ٦١٣

الشيخ العارف بالله ابو اسحاق ابراهيم بن اسحاق بن سليمان التبريزي احد العلماء الزهاد قال الچلبي في كتاب كشف الظنون في ذكر كتاب (النصوص) في تحقيق الطور المخصوص للشيخ صدر الدين محمد بن اسحاق القونوي المتوفى سنة ٦٧٣ وقد شرحه ابراهيم بن اسحاق بن سليمان التبريزي شرحاً ممزوجاً وسماه اسرار السر وربالوصول الى عين النور (اوله) الحمد لله في ذاته وصفاته الخ

٣٩ ــ المتكلم ابراهيم الاباضي

العالم المتكلم ابو اسحاق بن ابراهيم بن اسحاق الاباضي من علما الخوارج اخرجه ابن النديم في الفن الرابع من المقالة الخامسة في متكلمي الخوارج من الفهرست وقال ابراهيم بن اسحاق الاباضي وله من الكتب كتاب الرد على القدرية وكتاب الامامة انتهى

٤٠ ــ الحافظ ابراهيم ابن علية الاسدى

المتوفى سنة ٢١٨

الشيخ الحافظ ابو اسحاق ابراهيم بن ابي بشر اسمعيل بن ابراهيم

ابن مقسم بن مقسم الاسدي مولاهم البصري الاصل البغدادي من حفاظ بغداد واما والده ابو بشر اسمعيل فهو المعروف بابن علية صاحب التصانيف يأتي ان شاء الله تعالى واما المترجم فاخرجه ابن النديم البغدادي في الفقهاء المحدثين من كتابه الفهرست في الفن السادس من المقالة السابعة وقال ابراهيم بن اسماعيل ويكنى ابا اسحاق ومولده سنة ١٥٢ اثنين وخمسين ومائة وتوفي سنة ٢١٨ ثمان عشرة ومائتين وله من الكتب كتاب السنن الجامع لابواب الفقه انتهى واخرجه الحافظ الذهبي في الميزان وقال (ابراهيم) بن اسمعيل بن علية روى عن ابيه جهمي هالك كان يناظر ويقول بخلق القرآن مات سنة ٢١٨ ثمان عشرة ومائتين انتهى اخرجه الحافظ في اللسان وقال يروي عن ابيه جهمي هالك كان يناظر ويقول بخلق القرآن مات سنة ٢١٨ ثمان عشرة ومائتين وذكره ابو ايوب العرب في الضعفاء ونقل عن ابي الحسن العجلي قال ابن علية جهمي خبيث ملعون وقال ابن معين ليس بشيء قال ابن يونس في تاريخ الغرباء له مصنفات في الفقه شبه الجدل حدث عنه بحر بن نصر الخولاني وياسين بن ابي زرارة وقال الدوري عن ابن معين ليس بشيء وقال الخطيب كان احد المتكلمين وممن يقول بخلق القرآن قال الشافعي هو ضال جليس بباب السؤال يضل الناس قلت باب السؤال موضع بجامع مصر وقد ذكر الساجي في مناقب الشافعي هذه القصة مطولة وقال عبد البر له شذوذ كثيرة ومذاهبه عند اهل السنة مهجورة وليس في قوله عندهم مما يعد خلاف وذكر البيهقي عن الشافعي انه قال انا اخالف ابن علية في كل شيء حتى في قول لا اله الا الله فاني اقول لا اله الا الله الذى كلم موسى وهو يقول لا اله الا الله الذى خلق كلاماً سمعه موسى وله كتاب الرد على مالك نقض عليه ابو جعفر الابهري صاحب ابي بكر الابهري وذكر ابن ابي

حاتم في كتاب الرد على الجهمية وقال ابن ابي حاتم في كتاب الرد على الجهمية ان ابراهيم هـذا سأل اباه فقال يا ابت أليس كل شيء سوى الله مخلوق قال بلى قال فاخبر الناس ان اباه يقول القرآن مخلوق فبلغ ذلك الشيخ فانكر على ولده وذكر ايضاً ان هرثمة في سنة ٩٨ قبض على بعض من يقول بخلق القرآن فهرب ابراهيم هذا واختفى عند بشر المريسي وارخ ابن الجوزي وفاته في المنتظم سنة ١٨ ثمان عشرة وهو ابن سبع وستين سنة انتهى واخرجه الذهبي في الميزان مختصراً واما جده ابراهيم بن سهم بن مقسم الاسدي الكوفي فقال الحافظ في اللسان ايضاً في ترجمته هو والد اسمعيل بن علية قال ابن القطان في رواة الاخبار حاله مجهول وكذا ذكره شيخنا في ذيله وابن القطان قد وهم في ذكره بما ساحققه وذلك انه نقل عن ابي عمرو ابن عبدالبر انه قال رأيت في كتاب ابن علية عن ابيه عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن ابي حسان عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اشعر بدنه في الجانب الايسر قال ابن عبدالبر هذا عندي حديث منكر والمعروف فيه ما ذكره ابو داود وغيره الجانب الايمن لايصح في حديث ابن عباس غير ذلك قال ابن القطان كلام ابن عمر صحيح وكذا هو في صحيح مسلم كما في كتاب ابي داود الا اني لااعلم من يقال له ابن علية الا الاخوة الثلاثة اسماعيل وربعي واسحاق والمشهور منهم اسماعيل وعلية امه وابوه اسمه ابراهيم بن مقسم ولا اعرفه في رواة الاخبار وحاله مجهول انتهى كلامه وخفي عليه مراد ابي عمرو لقوله ابن علية شهر بشهرة ابيه وكان فقيهاً مشهوراً قد تقدمت ترجمته وانه كان (يعني المترجم ابراهيم بن الحافظ اسماعيل) يناظر الشافعي وصنف كتباً على الرد على مالك وغيره يروي فيها عن ابيه (اسماعيل) وغيره وابوه اسماعيل معروف الرواية عن سعيد بن

ابي عروبة واما جده ابراهيم بن قاسم فلا رواية عنه البتة لا هذه ولا غيرها

٤١ ـ الفقيه ابراهيم ابن النقيب النابلسي

المتوفى سنة ٨٠٣

الشيخ الفقيه العلامة الامام برهان الدين ابو اسحاق ابراهيم بن عماد الدين اسمعيل بن النقيب ابراهيم المقدسي النابلسي الحنبلي من علماء الحنابلة اخرجه الحكري في سنة ٨٠٣ ثلاث وثمانمائة من كتاب الشذرات وقال فيها توفى البرهان ابن النقيب المقدسي النابلسي الحنبلي اقضى القضاة تفقه على جماعة منهم ابن مفلح وكان فقيهاً جيداً متقناً للفرائض وناب عن قاضي القضاة شمس الدين النابلسي فباشرها مباشرة حسنة وله تعليقة على المقنع توفي بالصالحية في خامس رمضان سنة ٨٠٣ انتهى

٤٢ ـ الفقيه ابراهيم الصفار

المتوفى سنة ٥٣٤

الامام الفقيه الزاهد ركن الاسلام ابو اسحق ابراهيم بن اسماعيل بن احمد بن اسحاق بن شيث بن الحكم الصفار كان من اهل بخارا تفقه على والده وتفقه عليه قاضيخان كان موصوفاً بالزهد والعلم وقد كان حمله السلطان سنجر بن ملك شاه الى مرو واسكنه بها من تصانيفه كتاب تلخيص الادلة لقواعد التوحيد ذكره الچلبي في حرف التاء والصفار نسبة الى بيع الاواني الصفرية اخرجه الكفوري في الكتيبة التاسعة من الطبقات من اعلام الاخيار وقال الشيخ الامام ركن الاسلام الزاهد الفقيه ابو اسحاق ابراهيم بن اسماعيل بن احمد الانصاري الوائلي

المعروف بالصفار ابوه وجده وجد ابيه كلهم من الافاضل اصحابنا الحنفية قال في الجواهر المضيئة تفقه على والده وتفقه عليه قاضيخان وسمع على والده آثار الطحاوي و كتاب العالم والمتعلم تصنيف الامام ابي حنيفة على ابي يعقوب النيسابوري بقراءة والده والسير الكبير لمحمد بن الحسن على ابي حفص والبزار و كتاب الكشف في مناقب ابي حنيفة تصنيف ابي عبد الله محمد بن ابي حفص الكبير ولد سنة ٤٦٠ ستين و اربعمائة نقله ابو سعيد في ذيله وقال كان من اهل بخارا موصوفاً بالزهد والعلم و كان لا يخاف في الله لومة لائم مات ببخارا في السادس والعشرين من ربيع الاول سنة ٥٣٤ اربع وثلاثين وخمسمائة ثم قال اسماعيل بن احمد ابو المترجم قتله الخاقان سنة ٤٦١ احدى وستين واربعمائة فان صح هذا التاريخ كان ابو اسحاق الصفار بعد قتل ابيه ابن سنتين فكيف يصح تفقهه على ابيه فالتوفيق يقتضي ان يكون احدى وسبعين واربعمائة او زائد أو كتاب الكشف في مناقب ابى حنيفة تصنيف عبد الله الاستاذ السيذموني تلميذ ابي حفص الصغير كما هو المشهور المعروف وكان المترجم عالما فاضلا ورعا زاهدا اشتغل عليه الجم الغفير له تصنيفات منها كتاب (التخليص) المعروف بتخليص الزاهد وكتاب السنة والجماعة انتهى قال عامل الكتاب عفي عنه يأتي في ترجمة ابى نصر احمد بن اسحاق الصفار ان قتل اسماعيل بن احمد كان سنة ٧١ احدى وسبعين فصح التوفيق ورفع الاستبعاد والله اعلم وذكر السمعاني الحافظ امام الحفاظ والمؤرخين في حرف الصاد من الانساب ابو اسحاق ابراهيم بن اسماعيل الصفار المعروف بالزاهد الصفار كان إماماً زاهداً ورعاً مثل والده في اجتناب المداهنة وقمع السلاطين وقهر الملوك حمله السلطان سنجر بن ملك شاه الى مرو واسكنه اياها لمصلحة ولايته وراء النهر

ولقيته بمرو ولم يتفق ان سمعت منه شيئاً وحدث عن ابيه وابي حفص عمر بن منصور بن حبيب الحافظ وابي محمد عبدالملك الاستري وطبقتهم حدثني عنه جماعة وكانت وفاته ببخارا انتهى واما ولده حماد بن ابراهيم الصفار البخاري فكان من الفقهاء والمحدثين ايضاً فقال وابنه ابو المحامد حماد بن ابراهيم الصفار امـام الجامع ببخارا في صلاة الجمعات وكان يعرف الادب والاصول على مـا سمعت حدث عن ابيه وابي علي اسماعيل بن احمد لم اسمع منـه شيئاً ولقيته ببخارا وكان يملي بكر الجمعات في جامع بخارا ورأيت فيها اشياء من اسقاط الاستاذ سمع منه ابني ابو المظفر انتهى قال في كشف الظنون كتاب (صك الجنة) فارسي للامام الزاهد الصفار ولعله للمترجم والله اعلم قال العامل عفي عنه واما سميه ابراهيم النيسابوري فذكر السمعاني في ترجمـة الخشاوري من الانساب وقال بفتح الخاء والشين المعجمتين والواو بعد الالف وفي آخرها الراء هذه النسبة الى خشاورة وهي سكة بنيسابور منها ابو اسحاق ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم القاري الخشاوري من نيسابور كان على رأس سكة خشاورة ذكره الحاكم ابو عبد الله الحافظ في التاريخ فقال ابراهيم القارى كان من الصالحين حدثونا انه كان يقرأ عنـد ابي عمرو الحيري والمتقدمين من مشايخنا ولا نذكره الا شيخاً هرماً سمع ابا زكريا يحيي بن محمد بن محمد بن يحيى والسري بن خزيمة واقرانه بنيسابور وبلغني انه كتب عن علي بن الحسن الدارابجردى ولم اسمع منه خرج مع ابي عمرو الحيري الى هرات فسمع المسند الكبير من عثمان بن سعيـد الدارمي وعقد عليه مجلسا لقراءة المسند وتوفي يوم الجمعة الخامس من ربيع الآخر سنة ٣٣٨ ثمان وثلاثين وثلاثمائة وصلى عليه الحاكم يحيى بن منصور ودفن في مقبرة الحسين بن معاذ وشهدت الصلاة عليـه وتوفي وهو ابن

ثلاث وتسعين سنة

٤٣ ـــ الاديب ابراهيم الطرابلسي

المتوفى سنة ٨٩٩

الشيخ الاديب النحوي ابو اسحاق ابراهيم بن اسمعيل بن احمد النحوي الطرابلسي المعروف بابن الاجداني ثم ذكر له كتاب (كفاية المتحفظ) في اللغة (اوله) الحمد لله رب العالمين الخ قال وهو مختصر فيما يحتاج اليه من غريب الكلام بدأ من صفات الرجال المحمودة قال العامل عفي عنه انا اروي كتابه (كفاية المتحفظ) هذا عن مسند العصر خاتمة المحدثين شيخنا الحسين بن المحسن الانصاري اليماني (عن) الشريف الهمام محمد بن ناصر الحازمي (عن) القاضي محمد بن علي الشوكاني (عن) السيد عبدالقادر بن احمد بن عبدالقادر الكوكباني (عن) السيد سليمان بن يحيى الاهدل (عن) السيد احمد بن محمد الاهدل (عن) السيد يحيى بن عمر الاهدل (عن) السيد ابي بكر بن علي البطاح الاهدل (عن) السيد يوسف بن محمد البطاح الاهدل (عن) السيد الطاهر بن حسين الاهدل (عن) الحافظ عبدالرحمن بن علي الديبع (عن) زين الدين الشرحي (عن) نفيس الدين العلوي (عن) ابيه (عن) احمد بن ابي الخير الشماخي (عن) ابيه (عن) محمد بن يوسف الاربلي (عن) حيدر بن محمود اللغوي (عن علي بن معيد القرشي (عن) ابيه (عن المؤلف (قال) في كتاب اكتفاء القنوع كتاب كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ وهو ابو اسحاق ابراهيم بن اسميل بن احمد بن عبدالله الطرابلسي الاديب له تصانيف نافعة منها هذا الكتاب وهي مختصرة فيما يحتاج اليه من غريب الكلام قال وله كتاب الانواء انتهى قال السيوطي عن ياقوت له ادب وحفظ

ولغة وله تصانيف من مشهورها كفاية المتحفظ والأنواء انتهى ولم يؤرخ السيوطي وفاته اخرجه العلامة مجد الدين الشيرازي الفيروزابادي في كتابه البلغة وقال ابراهيم بن اسماعيل بن عبدالله ابو اسحاق الاطرابلسي المعروف بابن الاجدابي مؤلف كتاب كفاية المتحفظ انتهى وسماه الچلبي في كشف الظنون في (كفاية المتحفظ) من حرف الكاف ابا اسحاق ابراهيم بن اسماعيل بن احمد الاجدابي الطرابلسي الاديب انتهى قال ياقوت في معجم البلدان (اجدابية) بالفتح ثم السكون ودال مهملة وبعد الالف باء موحدة وياء خفيفة وهاء يجوز ان يكون ان كان عربياً جمع جدب جمع قلة ثم نزلوه منزلة المفرد لكونه علماً فنسبوا اليه ثم حذفوا ياء النسبة لكثرة الاستعمال والا ظاهر انه عجمي وهو بلد بين برقة وطرابلس المغرب قال وهو في الاقليم الرابع وعرضها سبع وثلاثون درجة وهو من فتوح عمرو بن العاص فتحها مع برقة صلحاً على خمسة آلاف دينار ينسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن اسماعيل بن احمد بن عبدالله الطرابلسي يعرف بابن الاجدابي كان اديبا فاضلا له تصانيف حسنة منها كفاية المتحفظ وهو مختصر في اللغة مشهور مستعمل جيد وكتاب الأنواء وغير ذلك انتهى واخرجه ياقوت الحموي ايضا في معجم الادباء هكذا مختصراً ولم يؤرخ وفاته في الكتابين (اجدابية) من نواحي افريقية

٤٤ — الشيخ ابراهيم الكاتب

الشيخ الفاضل ابو اسحاق ابراهيم بن اسمعيل بن داود البغدادي الكاتب كان من كتاب بغداد فاضلا في صناعة الكتابة والانشاء ماهراً بها اخرجه ابن النديم البغدادي في الفهرست وقال له تقدم في البراعة والبلاغة وله كتاب الرسائل انتهى اخرجه في الفن الثاني من المقالة الثالثة من الفهرست

٤٥ ــ الملك المظفر ابراهيم عادل شاه

المتوفى سنة ٩٦٥

الملك المظفر والسلطان العادل ابو اسحاق ابراهيم بن السلطان ابي ابراهيم اسمعيل عادل شاه بن السلطان ابي اسمعيل يوسف عادل شاه بن السلطان الغازي مراد خان قيصر الروم بن السلطان الغازي محمد خان بن السلطان الغازي يلدرم بايزيد خان بن السلطان الغازي مرادخان بن السلطان الغازي اورخان بن السلطان الغازي عثمان خان الترك العثماني الرومي الاصل ثم الهندي الدكني البيجاپوري مالك بلاد الدكن الملقب بعادل شاه كان جده السلطان ابو المظفر يوسف بن مراد خان سافر من بلاد الروم بعد وفاة والده مراد خان في سنة ٨٥٤ اربع وخمسين وثمانمائة في قصة طويلة ذكرت في كتب التواريخ وقدم بلاد الدكن وتسلط عليها وجلس على سرير الساطنة في حدود سنة ٩٠٠ تسعمائة وكان شيعي المذهب فجعل الخطبة على اسماء الائمة الاثني عشر واسقط منها اسامي سائر الصحابة رضي الله عنهم اجمعين فابو المظفر يوسف هذا ممن اظهر مذهب التشيع في الهند من الملوك ومات هو في سنة ٩١٦ ست عشرة وتسعمائة ثم ان المترجم له ابراهيم عادل شاه رفض نحلة التشيع وتسنن وجعل الخطبة على طريقة اهل السنة واسقط منها اسامي سائر الائمة الاثني عشر وذلك في سنة ٩٤١ احدى واربعين وتسعمائة وكانت وفاته في سنة ٩٦٥ خمس وستين وتسعمائة وهو الذي صنف كتاب نورس في علم الموسيقي على قانون هندي وهذا الكتاب هو الذي انشأ خطبته ملا نور الدين محمد الظهوري وهو باب من ابواب كتاب سه‌نثر ظهوري كما يجيء في ترجمته ان شاء الله تعالى

***

٤٦ ــ الحافظ ابراهيم العنبري

المتوفى سنة ٢٨٢

الحافظ العلامة الامــام ابو اسحاق ابراهيم بن اسمعيل الطوسي المعروف بالعنبري تلميذ الحافظ محمد بن اسلم الطوسي ذكره الامام اليافعي في سنة ٢٨٢ اثنتين وثمانين ومائتين من كتابه مرآة الجنان وقال وفي السنة المذكورة توفي الحافظ ابو اسحاق ابراهيم بن اسماعيل الطوسي سمع يحيي بن يحيي التميمي فمن بعده وكان محدث الوقت وزاهده بعد محمد بن اسلم بطوس صنف المسند الكبير في مائتي جزء انتهى قال في كشف الظنون (مسند العنبري) هو ابراهيم بن اسمعيل المتوفى سنة ٢٨٠ ثمانين ومائتين اكثر من مائتي جزء واخرجه الحافظ الذهبي في تذكرة الحفاظ وقال الحافظ العنبري العلامة صاحب المسند سمع يحيي بن يحيي واسحاق بن راهويه وابا مصعب وقتيبة وعبيد الله القواريري وهشام بن عمار وحرملة وطبقتهم بخراسان والحرمين ومصر والشام والجزيرة حدث عنه ابو النصر الفقيه وابو الحسن ابن زهير ومحمد بن صالح بن هاني وآخرون قال ابو النصر كتبت عنه مسنده بخطي في مائتي جزء وبضعة عشر جزءاً وذكره الحاكم فقال هو محدث عصره بطوس وزاهدهم بعد شيخه محمد ابن اسلم واخصهم بصحبته واكثرهم رحلة وذكره صاحب تاريخ حلب لعله توفي قبل التسعين ومأتين انتهى

٤٧ ــ الشيخ ابراهيم بدري

المتوفى سنة

الشيخ الفقيه الخطيب ابراهيم بن بدري المصري الازهري المعروف بالنحاس الشافعي له كتاب الانوار الازهرية المحيطة بالخطب المنبرية

٤٨ ـ المحدث إبراهيم الخراساني

المتوفى سنة ٢٤٠

الشيخ المحدث الزاهد ابو اسحاق ابراهيم بن بشار الخراساني احد علماء الحديث كان ورعاً زاهداً عابداً صحب ابراهيم بن ادهم وروى عنه الحديث قال في كشف الظنون (حلية الاولياء) في طبقاتهم لابراهيم بن بشار انتهى اخرجـه في (الخلاصة) وقال (تميز) ابراهيم بن بشار الخراساني خادم ابراهيم بن ادهم وثقه ابن حبان انتهى واخرجه الذهبي في الميزان وقال ابراهيم بن بشار الخراساني الزاهد صدوق وما تكلم فيه احد روى عن ابراهيم بن ادهم وحماد بن زيد انتهى واخرجه الحافظ في تهذيب التهذيب وقال ابراهيم بن بشار بن محمد المعقلي مولاهم الخراساني صاحب ابراهيم بن ادهم روى عنه وجمع اخباره وروى ايضاً عن حماد بن زيد والفضيل بن عياض وغيرهم وعنه احمد بن ابي عوف وابو العباس السراج ذكره ابن حبـان في الثقات وعمر دهراً مات في حدود الاربعين ومائتين قاله الذهبي ذكرته للتمييز ولهم شيخ آخر يقال له ابراهيم بن بشار الواسطي من شيوخ ابي القاسم البغوي لكنه نسب لجده وهو ابراهيم بن عبدالله بن بشار يروي عن عبدالله بن داود الخريبي ذكره الخطيب انتهى قال العامل عفي عنه ولهم ابراهيم بن بشار آخر وهو ابو اسحاق البصري الرمادي روى عنـه البخاري وغيره مات في حدود سنة ثلاثين ومائتين ولم يوجد له تصنيف والله اعلم

٤٩ ـ العالم الفقيه ابراهيم الرازي

شيخ الفقهاء والادباء ابو اسحاق ابراهيم بن بشير الرازي من علماء الامامية من قدمائهم اخرجه الحافظ ابن حجر في اللسان وقال روى عنه

علي بن العباس بن واقد وكان اديباً شاعراً له كتاب الارشاد فيما يلزم العباد مجلد وله غير ذلك من التصانيف على مذهب الامامية ذكره ابن ابي طي انتهى قال في كشف الظنون كتاب المبتدي لابي اسحاق ابراهيم بن بشير الرازي هكذا قال وليس كذلك بل هو وهم او غلط الناسخ وانما كتاب (المبتدي) لابي حذيفة اسحاق بن بشر بن محمد القرشي البخاري كما يجيء ان شاء الله تعالى في ترجمته

٥٠ ـ الطبيب ابراهيم العشاري

المتوفى في حدود سنة ٥٠٠

شيخ الفلسفة الطبيب ابو اسحاق ابراهيم بن بكوس و (يقال بكس) العشاري الترجمان هو من قدماء فلاسفة الاسلام كان يعرف علوم الاوائل وفنون الحكماء ذكره ابن النديم البغدادي في جملة نقلة الحكماء وذكر له من الكتب المصنفة كتاب شرح كتاب سوفسطيقا الذي نقله ابن ناعمة الى السرياني وكتاب تعريب كتاب الكون والفساد لارسطاطاليس وعرب كتاب الحس والمحسوس لثاوفرسطس ابن اخت ارسطاطاليس ذكره ابن ابي اصيبعة في الباب التاسع من كتاب طبقات الاطباء وقال أبو اسحاق ابراهيم بن بكس كان من الاطباء المشهورين وترجم كتباً كثيرة الى لغة العرب ونقله ايضاً مرغوب فيه انتهى قال العامل عفي عنه الا ان نقل حنين افصح وارغب فيه من نقول هؤلاء ثم ذكره ابن ابي اصيبعة في الباب العاشر من (الطبقات) ايضاً فقال (ابراهيم بن بكس) كان ماهراً في علم الطب ونقل كتباً كثيرة الى العربي ثم كف بصره وكان مع ذلك يحاول صناعة الطب ويزاولها بحسب ما هو عليه وكان يدرس صناعة الطب في البيمارستان العضدي لما بناه عضد الدولة وكان له

منه ما يقوم بكفايته ولابراهيم بن بكس من الكتب كناشه في الطب
و كتاب الاقراباذين الملحق بالكناش و كتاب في ان الماء القراح ابرد من
ماء الشعير مقالة . كتاب في مرض الجدري و اصنافه وعلاجه مقالة . واما
ولده الطبيب علي بن ابراهيم الترجمان فيأتي في العين ان شاء الله تعالى قال
العامل عفي عنه ولما فلج ابو علي بن زرعة الترجمان المتوفى سنة ٤٤٨ ثمان
واربعين واربعمائة واجتمع اليه المشايخ من الاطباء شاركهم في معالجته
كما يجيء في ترجمة ابن زرعة قال الچلبي في كشف الظنون في حرف الميم
(مقالة الجدري) لابراهيم بن بكس الطبيب الواقي وله مقالة ان الماء
القراح ابرد من ماء الشعير

٥١ ـ ابراهيم بن تهمان

هو ابراهيم بن طهمان يأتي انشاء الله تعالى

٥٢ ـ الزاهد ابراهيم بن تيمورخان

المتوفى سنة ١٠٢٦

الشيخ الزاهد الصوفي ابراهيم بن تيمور خان بن حمزة بن محمد
الرومي ثم المصري المعروف بالقزاز اصله من الروم ولد بها وبها نشأ واعتنى
بالمعارف وترهد وصار شيخ المشائخ قال الچلبي في كشف الظنون (محرقة
القلوب) في الشوق لعلام الغيوب لابراهيم بن تيمور خان بن حمزة
البسنوي نزيل مصر المتوفى سنة ٩٠٠ تسعمائة كان طوافاً بالبلاد واقام
بالحرمين ثم قطن بمصر وله عدة رسائل في التصوف وله احوال عجيبه
ذكره ابن الحنبلي اخرجه (في الخلاصة) فقال الشيخ ابراهيم بن تيمورخان
حمزة بن محمد الرومي الحنفي نزيل القاهرة المعروف بالقزاز الاستاذ الكبير
خ الطائفة المعروفة بالبيرامية كان صاحب شأن عال و كلمات في التصوف

مستعذبة والف رسائل في علوم القوم منها رسالته التي سماها محرقة القلوب في الشوق لعلام الغيوب وغيرها واصله من بوسنه ولد بها ونشأ بها متعبداً متزهداً ثم طاف البلاد ولقي الاولياء الكبار وجدّ واجتهد وصار له في كل بلد اسم يعرف به فاسمه في الديار الرومية علي وفي مكة حسن وفي المدينة محمد وفي مصر ابراهيم واخذ الطريقة البيرامية الكيلانية عن الشيخ محمد الرومي عن السيد جعفر عن امير سكين عن السلطان بيرام واقام بالحرمين مدة ثم استقر بمصر فاقام بجامع الزاهد مدة ثم بجامع قوصون ثم بالبرقوقية ثم قطن بقلعة الجبل فسكن بمسكن قرب سارية وجلس بحانوت بالقلعة يعقد فيها الحرير وكان له احوال عجيبة ووقائع غريبة وحبب اليه الانجماع والانفراد وكان في اكثر اوقاته ياوي الى المقابر بظاهر القلعة وباب الوزير والقرافتين واذا غاب عليه الحال جال كالاسد المتوحش وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وعلي المرتضى بين يديه وهو يقول يا علي اكتب السلامة والصحة في العزلة وكرر ذلك فمن ثم حبب اليه ذلك وكان يخبر انه ولد له ولد فلما اذن المؤذن بالعشاء نطق بالشهادتين وهو في المهد وكانت وفاته في سنة ١٠٢٦ ست وعشرين بعد الالف ودفن عند اولاده بتربة باب الوزير تجاه النظامية هكذا ذكره الامام عبد الرؤوف المناوي في طبقاته الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية وما حررته هنا منها مع بعض تلخيص وتغيير والقرافة بفتح القاف والراء المخففة وبعد الالف فاء فهاء قرافتان الكبرى منهما ظاهر مصر والصغرى ظاهر القاهرة وبها قبر الامام الشافعي رضي الله عنه وبنو قرافة فخذ من المعافر بن يعفر نزلوا بهذين المكانين فنسبا اليهم ولهاتين ثالثة وهي محلة بالاسكندرية مسماة بالقبيلة قاله ياقوت رحمه الله تعالى في المشترك

٥٣ ــ الفقيه ابراهيم بن جابر

المتوفى سنة ٣١٠

الشيخ الفقيه القاضي ابو اسحق ابرهيم ابن جابر الداودي كان من علماء الظواهر على مذهب داود الظاهري يوشك أن يكون الرجل من المائة الثالثة انشاء الله . اخرجه ابن النديم البغدادي في اخبار اهل الظواهر من المقالة السادسة من الفهرست وقال ومن الداوديين ابو اسحق ابراهيم بن جابر من علماءهم واكابرهم وله من الكتب كتاب الاختلاف ولم يعمل اكبر منه واصحابه يستحسنونه انتهى قال العامل عفي عنه ثم رأيت في كتاب المروج للمسعودي انه قال في اخبار المعتضد بالله قال المسعودي وهذا الخبر (الذي ذكرناه في ترجمة ابراهيم الحربي) سمعته من ابراهيم بن جابر القاضي قبل ولايته القضاء وهو يومئذ ببغداد يعالج الفقر ويتلقاه من خالقه بالرضى ناصراً للفقر على الغنى فما مضت ايام حتى لقيته بحلب من بلاد قنسرين والعواصم من ارض الشام وذلك في سنة تسع وثلاثمائة واذا هو بالضد عما عهدته متولياً القضاء على ما وصفنا ناصراً ومشرفاً للغنى على الفقر فقلت له ايها القاضي تلك الحكاية التي كنت تحكيها عن الوالي الذي كان بالري وانه قال لك ان الخواطر اعترضتني بين منازل الفقراء والاغنياء فرأيت في النوم امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال لي يا فلان ما احسن تواضع الاغنياء للفقراء وشكر الله تعالى واحسن من ذلك تعزز الفقراء علي الاغنياء ثقة بالله تعالى فقال لي ان الخلق تحت التدبير لا ينفكون من احكامه في جميع متصرفاتهم وكنت كثيراً ما اسمعه فيما وصفنا من حال فقره يذم ذوي الحرص علي الدنيا ويذكر في ذلك خبراً عن علي رضي الله عنه كان

يقول يا ابن آدم لا تتحمل هم يومك الذي لم يأت على يومك الذي انت فيه برزقك واعلم انك لم تكسب شيئاً فوق قوتك الا كنت خازناًفيه لغيرك فركب بعد ذلك الهماليج من الخيل (ولقد اخبرت) انه قطع لزوجته اربعين ثوباً تستريا وقصبا واشباه ذلك من الثياب على مقراض واحد وخلف مالاً عظيماً لغيره انتهى

قال العامل عفى الله عنه وكان المترجم من اصحاب حلقة ابراهيم الحربي يجلس فيها كل جمعة وقد حكى حكايته ذكرناها في ترجمة ابراهيم الحربي رحمهما الله تعالى قال الچلبي في حرف الكاف (كتاب الاختلاف) لابي اسحق ابراهيم ابن جابر الشافعي المتوفى في شهر ربيع الآخر سنة ٣١٠ عشرة وثلثمائة عن خمس وسبعين سنة وكان اماماً فاضلاً ممن اجتمع له الفقه والحديث

٥٤ ـ ابراهيم الكركي الفراوي

من القرن الحادي عشر

الشيخ الفقيه العالم ابراهيم بن جعفر بن عبد الصمد العاملي الكركي من فقهاء الامامية من اهل القرن الحادي عشر اخرجه عصريه الشيخ محمد بن الحسن في كتابه امل الآمل وقال فاضل عالم فقيه محدث ثقة محقق عابد له كتاب حسن ورسائل متعددة سكن بلاد فراء من نواحي خراسان من المعاصرين

٥٥ ـ ابراهيم الساجي

الشيخ المحدث الفقيه ابو القاسم ابراهيم بن جعفر البغدادي المعروف بابن الساجي من علماء بغداد من علماء الحنابلة اخرجه الفراء في الطبقة الثالثة من طبقات الحنابلة وقال ابراهيم بن جعفر ابو القاسم يعرف بابن

الساجي المتخصص بصحبة ابي بكر عبدالعزيز سمع اسمعيل الصفار وعلي بن محمد المصري وابا عمرو بن السماك وآخرين روى عنه ابو القاسم الازجي واثنى عليه خيراً وصنف كتاب البيان على من خالف القرآن وما جاء فيه من صفات الرحمن وما قامت عليه من الادلة والبرهان توفي في جمادي الاولى سنة ٣٧٦ ست وسبعين وثلاثمائة ودفن في مقبرة عبد العزيز بالجانب الشرقي

٥٦ ـ الفقيه العالم ابراهيم الأشيري

المتوفى سنة ٤٣٥

الشيخ الفقيه الامام ابو اسحق ابراهيم بن جعفر الزهري الاندلسي السرقسطي المالكي من كبار الفقهاء المالكية بالاندلس فى القرن الخامس له اعتناء كبير بالتفقه واصوله . والذي اختصر كتاب ابي محمد عبد الله بن يوسف بن ابي زيد الذي عمله من المدونة

اخرجه العلامة ابوالقاسم خلف بن عبد الملك المعروف بابن بشكوال في صلته لكتاب ابن الفرضي وقال ابراهيم بن جعفر الزهري يعرف بالاشيري من اهل سرقسطه يكنى ابا اسحق كان فقيهاً عالماً حافظاً للرأي واختصر كتاب ابي محمد بن ابي زبد في المدونة رحمه الله وله رحلة الى المشرق ولقي فيها طاهر بن غلبون واخذ عنه وتوفي سنة ٤٣٥ خمس وثلاثين واربعمائة ومولده سنة ٣٧١ احدى وسبعين وثلاثمائة انتهى

٥٧ ـ الفقيه ابراهيم السقطي

المتوفى سنة

الشيخ الفقيه الحافظ العلامة ابو اسحاق ابراهيم بن حبيب السقطي البصري الطبري كان احد المتشاركين في هذا الشأن تفقه على مذهب ابن

جرير أخرجه ابن النديم البغدادي في الجريريين من كتابه فهرست العلماء في الفن السابع من المقالة السابعة وقال منهم ابو اسحاق ابراهيم بن حبيب السقطي الطبري من اهل البصرة وله تاريخ موصول لكتاب ابي جعفر وقد ضمنه من اخبار ابي جعفر واصحابه شيئاً كثيراً وله من الكتب كتاب الرسالة وكتاب جامع الفقه انتهى قال العامل عفي عنه وانما قيل له الطبري لانه كان ينتحل مذهبه ومن المحدثين من علماء البصرة ايضاً سمي المترجم ابراهيم بن حبيب بن الشهيد الازدي مولاهم البصري وهو من رجال النسائي في سنه روى عن ابيه وعنه ابنه اسحاق مات سنة ٢٣٣ ثلاث وثلاثين ومائتين واما المترجم فهو من رجال المائة الرابعة ومتأخر عن الازدي والله اعلم وقال الچلبي في حرف اللام (لوامع الامور) لابي اسحاق السقطي

٥٨ ــ المنجم ابراهيم الفزاري

المتوفى سنة

المنجم الكبير ابو اسحاق ابراهيم بن حبيب الفزاري كان من قدماء المنجمين طويل الباع في هذا الشأن وله مصنفات فى ذلك قال في كشف الظنون في حرف الزاء المعجمة (زيج) ابراهيم بن حبيب الفزاري كذا في تاريخ الحكماء ثم قال في حرف الكاف (كتاب الاسطرلاب) لابراهيم بن حبيب الفزاري وهو اول من عمل اسطرلابا في الاسلام وله فيه تأليفان احدهما في العمل بالمسطح والآخر في العمل بالاسطرلاب ذات الحلق وذكر له (كتاب تسطيح الكرة) وقال في كتاب المقياس للزوال لابراهيم بن حبيب الفزاري اخرجه جمال الدين علي بن يوسف القفطي في تاريخ الحكماء وقال ابراهيم بن حبيب الفزاري الامام العالم

المشهور في حكماء الاسلام وهو اول من عمل في الاسلام اسطرلابا وله كتاب تسطيح الكرة منه اخذ كل الاسلاميين وكان من اولاد سمرة بن جندب وكان ميالا الى علم الفلك وما يتعلق به وله تصانيف مذكورة منها كتاب القصيدة في علم النجوم . كتاب المقياس للزوال . كتاب الزيج على سني العرب . كتاب العمل بالاسطرلابات ذوات الحلق . كتاب العمل بالاسطرلاب المسطح اخرجه ابن النديم في الفن الثاني من المقالة السابعة من الفهرست وقال الفزاري هو ابو اسحاق ابراهيم بن حبيب الفزاري من ولد سمرة بن جندب وهو اول من عمل في الاسلام اسطرلاباً وعمل مبطحاً ومسطحاً وله من الكتب كتاب القصيدة في علم النجوم . كتاب المقياس للزوال . كتاب الزيج على سني العرب . كتاب العمل بالاسطرلاب وهو ذات الحلق . كتاب العمل بالاسطرلاب المسطح انتهى واما ولده ابو عبد الله الفزازي فذكره ابن النديم ايضاً في اخبار النحاة في الفن الثالث من المقالة الثانية من الفهرست ايضاً وقال الفزازي ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن حبيب بن سليمان بن سمرة بن جندب الفزاري عالم صحيح الخط

٥٩ ـ المولى ابراهيم سيد شريفي

المتوفى سنة ١٠١٦

الشيخ العلامة الفاضل المولى ابراهيم بن حسام الدين الرومي الكرمياني كان اديباً فاضلا نبيلًا من اعيان الفضلاء بالروم وكان مخلصه بسيد شريفي قال في كشف الظنون في (الشافية) لابن الحاجب ونظمها ابراهيم بن حسام الكرمياني المتخلص بشريفي المتوفى سنة ١٠١٦ تائية نظيرة لتائية الجبتري ثم شرحها وسماها الفوائد الجليلة وقال في كتاب

(موزون الميزان) ثانية في نظم ايساغوجي للشيخ الفاضل ابراهيم الكرميابي ثم شرحها واوله الحمد لله الذي كرم نوع الانسان واتم الشرح سنة ١٠٠٩ تسع والف وذكر له تكملة تغيير (المفتاح) ونظم كتاب (الفقه الاكبر) ايضاً اخرجه المحبي (الخلاصة) فقال المولى ابراهيم بن حسام الدين الكرمياني المتخلص بسيد شريفي ذكره ابن نوعي في ذيل الشقائق ووصفه بالتركية فوق الوصف وكان على مايفهم منه في غاية من الفضل والكمال مشهوراً بفنون شتى معدوداً من افراد العلماء قال وقد ولد في سنة ثمانين وتسعمائة واخذ عن والده ثم قدم الى القسطنطينية فاتصل بخدمة المولى سعد الدين بن حسن جان معلم السلطان ولازمه على عادة علماء الروم وهذه الملازمة ملازمة عرفية اعتبارية وهي المدخل عندهم لطريق التدريس والقضاء ثم درس بمدارس الروم الى ان وصل الى مدرسة محمد پاشا المعروفة بالفتحية وتوفي وهو مدرس بها وله تآليف منها تكلمة تغيير المفتاح الذي الفه ابن الكمال ونظم الفقه الاكبر والشافية وشرحهما واوله من طرف والدته سيادة وكانت وفاته في ذى القعدة سنة ١٠١٦ ست عشرة بعد الالف بعلة الاستسقاء ودفن بحوطة مسجد شريفه خاتون بالقرب من جامع محمد آغا داخل سور قسطنطينية

٦٠ ـ الفقيه ابراهيم بن حسن التونسي

الشيخ العالم الفقيه ابو اسحق ابراهيم بن حسن بن اسحق المغربي التونسي المالكي كان فقيهاً اصولياً مبرزاً في ناحيته اخرجه سميه القاضي اراهيم ابن فرحون في الطبقة التاسعة من اهل افريقية من كتاب الديباج وقال ابراهيم بن حسن بن اسحق التونسي تفقه بابي بكر بن عبدالرحمن وابي عمران العباسي ودرس الاصول على الازبي وكان جليلاً فاضلاً عالماً

اماماً وبه تفقه جماعة من اهل افريقية عبد الحق وغيره وله شروح حسنة وتعاليق مستعملة متنافس فيها منها تعليق على كتاب ابن المواز والمدونة وفيه يقول عبد الجليل الديباج (شعر)

حاز التوفق في علم وفي عمل وقلّما يتأتى العلم والعمل

وتوفي ابو اسحاق مبدأ الفتنة بالقيروان انتهى

٦١ ـ الفقيه ابراهيم التونسي

المتوفى سنة ٧٣٤

الشيخ الفقيه المحدث قاضي القضاة ابو اسحاق ابراهيم بن الحسن بن علي بن عبد الرفيع التونسي المالكي الربعي كان من العلماء المشهورين بالمغرب وكان فقيهاً محدثاً بارعاً تولى القضاء بتونس وهو من شيوخ الحافظ شمس الدين ابي عبدالله محمد بن احمد الذهبي وكان في المائة الثامنة قال في كشف الظنون (التفريع) في الفروع لابن الجلاب المالكي ومختصره المسمى بالسهل البديع لابراهيم بن حسن بن علي بن عبد الرفيع الربعي المالكي قاضي تونس المتوفى سنة ٧٣٤ اربع وثلاثين وسبعمائة وقال في حرف الشين (شرح حديث الاربعين) لابراهيم بن حسن الربعي المالكي قاضي تونس قال الذهبي استفدت منه وذكر له في حرف الالف كتاب (الاربعين) في الحديث ولعلهما واحد والله اعلم واخرجه الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة فقال ابراهيم بن حسن بن علي بن عبد الرفيع المالكي التونسي القاضي سمع من عبدالجبار الرعيني في سنة ٦٥٥ خمس وخمسين وستمائة صحيح البخاري (انا) ابن حوط الله (انا) ابن بشكوال (انا) ابن مغيث (انا) ابو عمرو الحذاء (انا) ابو محمد ابن اسد (انا) ابو علي ابن السكن وسمع عليه الموطأ عن ابن حوط الله

عن ابن زرقون وسمع على ابي القاسم بن محمد الربعى ابن الريس وسمع التفسير من ابن العمار و كذلك السيرة وغير ذلك وولي قضاء تونس وله كتاب السهل البديع في اختصار التفريع وعمر دهراً ومات سنة ٧٣٤ وهو ابن مائة سنة الا سنتين ارخه ابن المطري وذكر انه كتب اليه بالاجازة وخلفه في القضاء العلم ابو العباس بن احمد بن عبد السلام شارح المختصر انتهى بلفظه هكذا — قال الحافظ في ترجمته ثم قال في ترجمة احمد بن عبدالكريم الغرناطي ابي جعفر انه قال لسان الدين ابن الخطيب سمعت عليه التسهيل البديع في اختصار التفريع تلخيص القاضي شمس الدين محمد بن القاسم بن عبد السلام الربعي التونسي نزيل القاهرة بسماعه على ملخصه انتهى وهذا صريح بان اختصار التفريع من عمل القاضي شمس الدين المذكور (الآتي ذكره في الميم ان شاء الله تعالى) او يكون هذا غير ذلك والله اعلم قال العامل عفي عنه سمع من المترجم جمع جم منهم شمس الدين محمد بن جابر الوادي آشى صاحب كتاب الاربعين البلدانية اخرجه ابن فرحون في الديباج وقال ابراهيم ابن حسن بن عبد الرفيع الربعي التونسي قاضي القضاة بتونس يكنى ابا اسحق كان علامة وقته ونادرة زمانه الف كتاب معين الحكام في مجلدين وهو كتاب كثير الفائدة غزير العلم نحا فيه الى اختصار المتيطية وله الرد علي ابن حزم في اعتراضه على مالك رحمه الله في احاديث خرجها على الموطأ وله اختصار اجوبة القاضي ابي الوليد ابن رشد الى غير ذلك من اوضاعه وتآليفه وروى عن ابي الفضل وسمع عن ابي عمر وعثمان ابن سفيان التميمي ابي السقر ولقي ابا محمد بن الحجاج والقاضي اباعبد الله محمد بن الحجاج السوسي وجماعة الاندلس القادمين على مدينة تونس توفي سنة ٧٣٤ اربع وثلاثين وسبعمائة في شهر رمضان عن تسع وتسعين سنة

واشهر ذكره الذهبي في العبر انتهى وذكر له في كشف الظنون ايضاً كتاب معين الحكام في حرف الميم

٦٢ ـ الفقيه ابراهيم الأحسائي

المتوفى سنة ١٠٤٨

الشيخ الفقيه العلامة ابو اسحق ابراهيم بن حسن الاحسائي من اعيان العلماء وكان زاهداً عابداً ديناً اخرجه المحبي في (الخلاصة) فقال الشيخ ابراهيم بن حسن الاحسائي الحنفي من اكابر العلماء الائمة المتحلين بالقناعة المتخلين للطاعة كان فقيهاً نحوياً متفنناً في علوم كثيرة قرأ ببلاده على شيوخ كثيرة واخذ بمكة عن مفتيها عبد الرحمن بن عيسى المرشدي وكتب له اجازة حافلة اشار فيها الى تمكنه في العلوم واخذ الطريق عن العارف بالله تعالى الشيخ تاج الدين الهندي حين قدم الاحساء وعنه الامير يحيي بن علي باشا حاكم الاحساء وكان يثني عليه ويخبر عنه باخبار عجيبة وله مؤلفات كثيرة فى فنون عديدة منها شرح نظم الاجرومية للعمريطي ورسالة سماها دفع الاسى في اذكار الصبح والمسا وشرحها وله اشعار كثيرة منها قوله

ولاتك في الدنيا مضافاً وكن بها مضـافاً اليه ان قدرت عليه
فكل مضاف للعوامل عرضة وقد خص بالخفض المضاف اليه

وكانت وفاته في اليوم السابع من شوال سنة ١٠٤٨ ثمان واربعين والف بمدينة الاحساء والاحساء جمع حسى وهو الماء ترشفه الارض من الرمل فاذا صار الى صلابة امسكته فتحفر عنه العرب وتستخرجه وهو علم لستة مواضع من بلاد العرب الاول احساء بني سعد بحذاء هجر بلد وهي دار القرامطة بالبحرين ومن اجل مدنها ونسبة ابراهيم هذا الى

الأحساء هذه وقيل احساء بني سعد غـير احساء القرامطة الثاني احساء حرشاف بالبيضاء من بلادجذيمة على سيف البحرين الثالث الاحساء ماءة لجديلة طيء باجأ الرابع احساء بني وهب بني القرعاء وواقصـة تسعة آبار كبار على طريق الحاج الخامس الاحساء ماء لغني السادس ماء باليمامـة بالقرب من برقة الروحان

٦٣ ـ الشيخ المحدث ابراهيم الكردي

المتوفى سنة ١١٠١

الشيخ العلامة النبيه الامام ابو اسحاق ابو الوقت ابراهيم بن الحسن الكردي الكوراني الشهرزوري الشهراني الشافعي نزيل المدينة المنورة كان من اعيان العلماء الاعلام والنبلاء الجهابذة الفهام جامعاً بين العلوم العقلية والنقلية وكان فقيهاً محدثاً يروي عن الشيخ احمد بن محمد المدني عن شمس الدين الرملي عن شيخ الاسلام زكريا الانصاري عن ابن حجـر العسقلاني الحافظ المشهور روى عنـه الشيخ عبد الله بن سالم البصرى والشيخ احمد بن محمد النخلي والشيخ عبد الخالق بن ابي بكر المزجاجى والشيخ علاء الدين المزجاجي في خلق والف كتاب المشيخة جمع فيـه اسانيده لكتب الاسلام وسماه كتاب (الام) انا اروي هذا الكتاب عن مسند العصر خاتمة المحدثين شيخنا الحسين بن المحسن الانصاري اليماني الحديدي فسح الله في عمره (عن) الشريف محمـد بن ناصر الحازمي عن القاضي العلامة محمد بن علي الشوكاني في كتاب اتحاف الاكابر في اسناد الدفاتر عن الشيخ يوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاجي عن ابيه عن جده عن ابراهيم بن حسن الكردي المؤلف قال الشيخ مصطفى الحموي هو محقق العلوم ومقيد شواردها ومؤهل اطلال المعارف بعد اقواء رباعها

نادرة الاعصار وعديم الشكل في سائر الامصار حامل لواء الشريعة والحقيقة وغائص بحار الانظار الدقيقة ولد في شوال سنة خمس وعشرين والف ببلاد شهران من جبال الكرد ونشأ في عفة وديانة واخذ في طلب العلم وفاز منه بالحظ الاوفى وقرأ التفسير على الملاّ محمد شريف الكوراني الصديقي وما ترك شيئاً من العلوم الا وحققه في بلاده الا التصوف والحديث ففي بلاد العرب وخرج بعد وفاة والده قاصداً لاداء الفريضة وسنة الزيارة فمر على بغداد فاقام بها قدر عامين ثم سافر الى الشام وبقي فيها اربعة اعوام ثم ذهب الى المدينة المنورة على ساكنها افضل الصلوة والسلام ولم يزل هنالك الى ان مات فيها يتهجد الخلوة اياماً وينقطع للذكر حتى انتقل الى رحمة الله تعالى ورضوانه عصر يوم الاربعاء الذي ورد فيه انه لا يفتح فيه قبر منافق الثامن والعشرين من جمادى الاولى سنة ١١٠١ احدى ومائة والف ودفن بعد المغرب ببقيع الغرقد وله مصنفات كثيرة منها شرحان على عقيدة شيخه القشاشي احمد ومسلك الاعتدال في اية خلق الافعال ومسلك السداد واعمال الفكر والروايات واضافة العلام في تحقيق مسئلة الكلام وتنبيه العقول على تنزيه الصوفية عن اعتقاد التجسم والغيبة والاتحاد والحلول ومطالع الجود واتحاف الخلف بعقيدة السلف واللمعة السنية وجناح النجاح واقتفاء الآثار ومجلى المعاني حاشية على عقائد الدواني وجلاء الانظار ونوال الطول والامم لايقاظ الهمم واسعاف الخيف وغير ذلك انتهى وكان رحمه الله تعالى سلفي العقيدة ذاباً عن ابن تيمية وغيره من الائمة وكذا يذب عما وقع في كلمات الصوفية اخرجه المرادي في كتاب اخبار الاعصار وقال الشيخ الامام العالم العلامة خاتمة المحققين عمدة المسندين العارف بالله تعالى صاحب المؤلفات العديدة الصوفي النقشبندي المحقق المدقق الاثري المسند النسابة ابو الوقت برهان الدين

ولد في شوال سنة ١٠٢٥ خمس وعشرين والف وطلب العلم بنفسه ورحل الى المدينة المنورة وتوطنها واخذ بها عن جماعة من صدور العلماء كالصفي احمد بن محمد القشاشي والعارف ابى المواهب احمد بن علي الشناوي والملا محمد شريف بن يوسف الكوراني والاستاذ عبدالكريم بن ابي بكر الحسيني الكوراني واخذ بدمشق عن الحافظ النجم محمد بن محمد العامري الغزي وبمصر عن ابي العزائم سلطان بن احمد المزاحي ومحمد بن علاء الدين البابلي والتقي عبدالباقي الحنبلي وغيرهم واشتهر ذكره وعلا قدره وهرع اليه الطالبون من البلدان القاصية للاخذ والتلقي عنه ودرس بالمسجد النبوي والف مؤلفات نافعة منها تكميل التعريف لكتاب في التصريف وحاشية شرح الاندلسة للقيصري وشرح العوامل الجرجانية وكتاب النبراس لكشف الالتباس الواقع في الاساس وجواب العتيد لمسئلة اول واجب ومسئله التقليد

وكتاب ضياء المصباح في شرح بهجة الارواح

وجواب سؤالات عن قول تقبل الله وفي المصافحة تقبل الله تعالى

وكتاب المتمة للمسئلة المهمة وذيلها

وكتاب القول الجلي فى تحقيق قول الامام زين الدين بن علي

وكتاب تحقيق التوفيق بين كلامي اهل الكلام واهل الطريق

وكتاب قصد السبيل الى توحيد الحق الوكيل

وشرح العقيدة المسماة بالعقيدة الصحيحة

وكتاب الجواب المشكور عن السؤال المنظور

وكتاب اشراق الشمس بتعريب الكلمات الخمس

وكتاب بلغة المسير الى توحيد العلي الكبير

وكتاب عجالة ذوي الانتباه بتحقيق اعراب لا اله الا الله

وكتاب الجوابات الغراوية عن المسائل الجاوية الجهرية
وكتاب العجالة فيما كتب محمد بن محمد القلعي سؤاله
وكتاب القول المبين في مسئلة التكوين
وكتاب انباه الانباه على تحقيق اعراب لا اله الا الله
وكتاب الالماع المحيط بتحقيق الكسب الوسط بين طرفي الافراط والتفريط
وكتاب اتحاف الزكي بشرح التحفة المرسلة الى النبي
وكتاب مسلك الابرار الى احاديث النبي المختار
وكتاب السداد الى مسئلة خلق افعال العباد
وكتاب المسالك الجلي في حكم شطح الولي
وكتاب حسن الاوبة في حكم ضرب النوبة
وكتاب اتحاف الخلف بتحقيق مذهب السلف

وغير ذلك من المؤلفات التي تنيف على المائة وكان جبلا من جبال العلم بحراً من بحور العرفان توفي يوم الاربعاء بعد العصر ثامن عشر شهر ربيع الثاني سنة ١١٠١ احدى ومائة والف بمنزله ظاهر المدينة المنورة ودفن بالبقيع رحمه الله تعالى

٦٤ ـ العلامة ابراهيم الشبشيري

المتوفى سنة ٩٢٠

الشيخ العلامة الفاضل ابراهيم بن حسن الحلبي النابيسي الشبشيري النقشبندي من العلماء كان اديباً فائقاً بارعاً في العلوم العربية وصناعة الشعر قال الچلبي في كشف الظنون في ذكر (ايساغوجي) في المنطق ونظمه ابراهيم الشبشيري المتوفى سنة ٩٢٠ عشرين وتسعمائة وهو تائية ثم شرحها وقال (نهاية البهجة) تائية في النحو للشيخ الفاضل ابراهيم

النقشبندى (اولها) تيمنت باسم الله مبدىء البرية الخ ثم شرحها (اوله) حمداً بالائه وفياً الخ نظمها في غرة محرم سنة ٩٠٠ تسعمائة انتهى ذكره الحكري في سنة ٩١٥ خمس عشرة وتسعمائة من كتاب الشذرات وقال فيها توفي برهان الدين ابو اسحق ابراهيم بن حسن النبيسي الشبشيري الحلبي ونبيس قرية في حلب وشبشير من بلاد العجم قال النجم الغزي كان من فضلاء عصره وله مصنفات في الصرف وقصيدة تائية في النحو لا نظير لها في السلالة وله تفسير من اول القرآن الى سورة يوسف ومصنفات في التصوف وقتل بازرنجان قتله جماعة من الخوارج انتهى قال العامل عفي عنه وبهذا كشف الغطاء عن الاوهام التي في حرف التاء من كشف الظنون فقال (تائية) في النحو للشيخ ابراهيم المستبشري المتوفى سنة ٩١٧ سبع عشرة وتسعمائة نظم فيها الكافية وزاد عليها وسماها نهاية البهجة ثم شرحها لطيفاً ممزوجاً وكان فريداً في الصناعة والنظم وكان يقال له سيبويه الثاني ثم ذكر تائية في نظم اساغوجي سماها موزون الميزان ثم شرحها قال وكلتاهما في غاية البلاغة انتهى فهذا ما ذكره في حرف التاء يضاد ما ذكره في حرف الالف وكذا ما في حرف الميم من ان (موزون الميزان) لابراهيم بن حسام الكرمياني والله اعلم

٦٥ ــ الشيخ ابراهيم الرفا

من القرن الخامس

الشيخ العلامة ابو البقاء ابراهيم بن الحسين بن ابراهيم الرفا البصري من علماء العراق وفضلائهم له مصنفات اخرجه في لسان الميزان وقال احد شيوخ الامامية المصنفين الدعاة روى عن ابي طالب محمد بن الحسين بن عتبة كان على رأس الخمسمائة انتهى

٦٦ ــ الفقيه ابراهيم بن بيري

المتوفى بعد سنة ١٠٢

الشيخ الفقيه العلامة ابو اسحاق ابراهيم بن حسين بن احمد المكي المعروف كأهل بيته بابن بيري من اعيان مكة حرم الله تعالى وهو من بيت مشهور بالعلم والفضل بالحرم اخرجه المحبي في (الخلاصة) فقال الشيخ ابراهيم بن حسين بن احمد بن محمد بن احمد بن بيري مفتي مكة احد اكابر فقهاء الحنفية وعلمائهم المشهورين وممن تبحر في العلوم وتحرى في نقل الاحكام وحرر المسائل وانفرد في الحرمين بعلم الفتوى وجدد من مآثر العلم مادثر له الهمة العلية في الانهماك على مطالعة الكتب الفقهية وصرف الاوقات في الاشتغال ومعرفة الفرق والجمع بين المسائل سارت بذكره الركبان بحيث ان علماء كل اقليم يشيرون الى جلالته اخذ عن عمه العلامة محمد بن بيري وشيخ الاسلام عبد الرحمن المرشدي وغيرهما وقرأ في العربية على علي بن الجمال واخذ الحديث عن ابن علان واجازه كثير من المشايخ وكتب له بالاجازة جمع من شيوخ الحنفية بمصر واجتهد حتى صار فريد عصره في الفقه وانتهت اليه فيه الرياسة واجاز كثيراً من العلماء منهم شيخنا الحسن بن علي العجمي وتاج الدين الدهان وسليمان حنو وكثيراً من الوافدين الى مكة وولي افتاءها سنين ثم عزل عنها لما تولى شرافة مكة الشريف بركات لما كان بين المترجم وبين محمد بن سليمان المغربي من عدم الالفة وكانت امور الحرمين في دولة الشريف بركات منوطة به والشريف بمنزلة الصفر الحافظ لمرتبة العدد وكان له ولد نجيب مات في حياته وانقطع بعد ذلك عن الناس ومع ذلك فهو مجد في الاشتغال بالمطالعة والتحرير وله مؤلفات ورسائل كثيرة تنيف على سبعين منها حاشية على

الاشباه والنظائر سماها عمدة ذوي البصائر وشرح الموطأ رواية محمد بن الحسن في جلدين وشرح تصحيح القدوري للشيخ قاسم وشرح المنسك الصغير للملا رحمة الله وشرح منظومة ابن الشحنة في العقائد ورسالة في جواز العمرة في اشهر الحج والسيف المسلول في دفع الصدقة لآل الرسول ورسالة في المسك والزباد واخرى في جمرة العقبة ورسالة في بيض الصيد اذا ادخل الحرم واخرى في الاشارة في التشهد ورسالة جليلة في عدم جواز التلفيق ردفيها على عصريه مكي فروخ وقرظ له عليها جماعة من العلماء منهم شيخ الاسلام يحيى بن عمر المنقاري والشهاب احمد الشوبري وله غير ذلك من التآليف والتحريرات وكانت ولادته في المدينة المنورة في نيف وعشرين والف وتوفي يوم الاحد سادس عشر شوال سنة ١٠٩٩ تسع وتسعين والف وصلي عليه عصر يومه بالمسجد الحرام ودفن بالمعلاة بقرب تربة السيدة خديجة رضي الله عنها وكان قلقاً من الموت فرأى النبي صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بليلة فى المنام وهو يقول له يا ابراهيم مت فان لك اسوة حسنة فقال يارسول الله على شرط ان يكتب لي ثواب الحج في كل سنة فقال صلى الله عليه وسلم لك ذلك او كلاماً معناه هذا

٦٧ — الفقيه ابراهيم بن مرتيل القرطبي

المتوفى سنة ٢٤٠

الشيخ الفقيه المفسر ابو اسحاق ابراهيم بن حسين بن خالد بن مرتيل اخرجه ابن فرحون سميه ابو اسحاق ابراهيم بن علي بن فرحون في كتابه الديباج في طبقات الفقهاء المالكية وقال ابراهيم بن حسين كان خبيراً فقيهاً يكنى ابا اسحاق عالماً بالتفسير له رحلة لقي فيها علي بن معبد وعبد الملك

ابن هشام ومطرف بن عبدالله ولقي سحنونا وروى عنه وهو مذكور في المالكية عالم بالفقه وبالحجة بصير كان يناظر يحيي بن مزيد ويحيي بن يحيي وكان صلباً في حكمه عدلا وله تآليف في تفسير القرآن مات في رمضان سنة ٢٤٠ اربعين و مأتين واخرجه احمد بن يحيي بن عميرة في البغية وقال ابراهيم بن حسين بن خالد محدث قرطبي مات بها سنة ٢٤٩ هكذا اخرجه مختصراً واخرجه ايضاً ابو الوليد بن الفرضي في علماء الاندلس وقال هو من اهل قرطبة يكنى ابا اسحاق وهو ابن عم عبدالله بن محمد بن خالدبن مرتيل ثم ساق كما سقناه انتهى

٦٨ ــ العلامة ابراهيم الطائي

المتوفى سنة

الشيخ العلامة ابواسحاق تقي الدين ابراهيم بن حسين بن عبيدالله ابن ابراهيم بن ثابت الطائي من العلماء النحاة كان فاضلًا في العربية ذكر له الچلبي في كشف الظنون شرحاً على كتاب (الكافية) في النحو لابن الحاجب سماه التحفة الوافية وهو شرح بالقول انتهى اخرجه الجلال السيوطي في بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة وقال ابراهيم بن الحسين بن عبيد الله بن ابراهيم بن ثابت الطائي تقي الدين النيلي شارح الكافية انتهى هكذا اخرجه مختصراً ولم يؤرخ وفاته

٦٩ ــ العالم ابراهيم الفرضي

توفي سنة ٨٨

الشيخ العالم المذكر ابراهيم بن الحسين بن علي الفرضي قال في كشف الظنون (منهاج المذكرين) ومعراج المحذرين في الموعظة لابراهيم بن حسين بن علي الفرضي المتوفى سنة ويفهم من ديباجته انه كان واعظاً

ثم توفي سنة ٨٨٠ ثمانين وثمانمائة ولعله تاريخ تأليفه وفيه شبهة هكذا قال

٧٠ ــ المحدث ابراهيم الميرزا

المتوفى سنة

الشيخ الاديب العلامة ميرزا ابراهيم بن ميرزا شاه حسين الاصفهاني ذكر له الچلبي في كشف الظنون رسالة في علم (اللغة) اخرجه في شذور العقيان وقال الميرزا ابراهيم القاضي باصبهان كان عالماً فاضلاً شيخ الاسلام باصبهان قال الملا محمد بن محمد باقر الهزار حريبي النجفي في اجازته لمولانا السيد محمد المهدي الطباطبائي التي كتبها في سنة ١١٩٥ خمس وتسعين ومائة والف في مشايخه ومنهم شيخنا العالم الفاضل الجليل الفقيه الثقة النبيل الميرزا ابراهيم القاضي باصبهان طاب رمسه ـ الى آخر الاجازة ـ محمد بن محمد بن ابراهيم صدر الدين الشيرازي ـ ثم قال عن كتاب لؤلؤ البحرين بعد ذكر والده وله ابن فاضل كما تقدم في كلام السيد نعمة الله يسمى ميرزا ابراهيم وكان فاضلاً عالماً متكلماً جليلاً نبيلاً جامعاً لاكثر العلوم سيما في العقليات والرياضيات قال بعض اصحابنا بعد الثناء عليه وهو في الحقيقة مصداق يخرج الحي من الميت وقد قرأ على جماعة منهم والده ولم يسلك مسلكه وكان على ضد الطريقة لوالده في التصوف والحكمة وقد توفي في دولة السلطان شاه عباس بشيراز في عشر السبعين بعد الالف سنة ١٠٧٠ ومن مؤلفاته حاشية على شرح اللمعة الى الزكاة وله ايضاً كتاب تفسير العروة الوثقى انتهى واما ما ذكره الچلبي في كشف الظنون من رسالة اللغة بالفارسية المذكورة فهي جزء من كتاب الوجيز في اللغات الفارسية الذي جمع فيه سروري وسماه الوجيز في سنة ١٠٠٨ وهو المعروف بلغات سروري في عهد الشاه عباس ذكر ذلك في بحث علم اللغة وفي ظني

ان الرسالة المذكورة للمترجم هذا والله اعلم وذكر في روضات الجنات
ايضاً من اجازة الهزار جريبي ما ذكره في شذور العقيان ولفظه وقال
شيخنا الفقيه الجليل الامير ميرزا ابراهيم القاضي يريد به القاضي ميرزا
ابراهيم الاصفهاني الذي يروي عن السيد الامير محمد حسين الخاتون آبادي
ابن بنت سمينا العلامة المجلسي

٧١ - ابراهيم الهمداني

توفي سنة ١٠٢٥

الشيخ العلامة السيد ابراهيم بن قوام الدين حسين بن السيد عطاء
الله الحسيني الحسني الهمداني اسرجه في الشذور وقال كان قدوة المحققين
وسيد العلماء المتألهين والمتكلمين امره في علو قدره وعظم شأنه وسمو
رتبته اشهر من ان يذكر وفوق ماتحوم حوله العبارة له مصنفات منها
حاشية الكشاف وحاشية الشفا وحاشية شرح الاشارات وحاشية على
رسالة اثبات الواجب للفاضل جلال الدين الدواني مشهورة متداولة واخذ
الحديث عن شيخ الاسلام والمسلمين بهاء الملة والدين محمد العاملي واجاز
له الشيخ ان يروي عنه جميع ما اخبر به والده وغيره من اشياخه رضوان
الله عليهم مات رحمه الله سنة ١٠٢٥ خمس وعشرين والف انتهى وقد ذكر
في الشذور ايضاً ترجمة اخرى للميرزا الهمداني ابراهيم واثنى عليه كثيراً
في علمه وتبحره وقال ان السلطان شاه عباس قصد يوماً لزيارة الشيخ
بهاء الدين محمد رحمه الله فرأى بين يديه من الكتب ما ينيف على الالوف
فقال له السلطان هل في العالم عالم يحفظ جميع مافي هذه الكتب فقال
الشيخ لا وان يكن فهو الميرزا ابراهيم ثم قال كانت وفاته سنة ١٠٢٦
ست وعشرين والف ثم نقل صورة الاجازة التي كتبها له الشيخ محمد بن

احمد بن نعمة الله بن خاتون العاملي يوم الجمعة رابع عشر محرم سنة ١٠٠٨ ثمان بعد الالف واطال فيه على قانون الاجازات ثم قال صاحب الشذور قلت السيد ظهير الدين ابراهيم بن الحسين الهمداني يروي عن شيخه الجليل محمد بن احمد بن نعمة الله بن خاتون العاملي ويروي عنه مولانا محمد تقي الدين المجلسي كما يظهر من البحار انتهى ملتقطاً قال عامل الكتاب وهاتان الترجمتان لرجل واحد فوهم هنا صاحب الشذور وجعلهما ترجمتين اخرجه الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي في امل الامل في القسم الثاني منه وقال ميرزا ابراهيم بن ميرزا حسين الهمداني فاضل عالم معاصر لشيخنا البهائي وكان يعترف له بالفضل توفي سنة ١٠٢٦ ست وعشرين والف ذكره السيد علي ميرزا بن ميرزا احمد في سلافة العصر انتهى واخرجه في روضات الجنات وقال السيد السند الفاضل النبيل ظهير الدين الميرزا ابراهيم بن الميرزا حسين الحسيني الهمداني كما في السلافة والأمل او الحسني كما في مناقب الفضلاء كان من النحارير الفحول واساتيذ المعقول والمنقول وقد رأيت له اجازة الشيخ محمد بن احمد بن نعمة الله بن خاتون العاملي من ابلغ ما يكون في وصفه والثناء عليه وتفخيمه واجلاله قال وذكره السيد علي بن ميرزا احمد في سلافة العصر ووصفه . برهان العلم القاطع وقمر الفضل الساطع ومنار الشريعة ومنير جمالها ومحقق الحقيقة ومفصل اجمالها وجامع شمل العلوم ونساق نظامها ومعلن كلمة الحق ومضاعف اعظامها الى ان قال فيه واخبرني غير واحد ان سلطان العجم شاه عباس الصفوي قصد يوماً لزيارة الشيخ بهاء الدين محمد فرأى بين يديه من الكتب ما ينيف على الالوف فقال له السلطان (الى آخر الحكاية) قال وفي مناقب الفضلاء ان هذا الشيخ كان فاضلاً حكيماً مدققاً نحريراً فرداً في فنون العلم يروي عنه المولى محمد تقي المجلسي وله تأليفات منها حاشية على الهيات الشفا

وكان مخلوطاً مربوطاً مع شيخنا البهائي طاب ثراه وبينهما مكاتبات لطيفة هذا وقد ظفرت بكتاب وجواب من تلك الجملة يدلان على ما لا مزيد عليه من مهارته في العلوم الحكمية والادبية والشعر والانشاء الرائقين انتهى

٧٢ – الفقيه ابراهيم بن ديزيل

المتوفى سنة ٢٨١

الشيخ الحافظ الكبير ابو اسحاق ابراهيم بن الحسين الكسائي المعروف بابن ديزيل من المحدثين ذكر له في كشف الظنون كتاب (جزء ابن ديزيل) في الحديث وقال فيه حديث الافك اخرجه الحافظ ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان وقال ابراهيم بن الحسين بن علي بن مهران بن ديزيل الكسائي الهمداني المعروف بدابة عفان الحافظ الملقب سيفنة ما علمت احداً طعن فيه حتى وقفت في جلاء الافهام لابن القيم تلميذ ابن تيمية وذكر ابراهيم هذا فقال انه ضعيف متكلم فيه وما اظنه الا التبس عليه بغيره والا فان ابراهيم المذكور من كبار الحفاظ قال صالح بن احمد الهمداني فى طبقات اهل همدان سمعت جعفر بن احمد يقول سألت اباحاتم الرازي عن ابن ديزيل فقال ما رأيت ولا بلغني عنه الا الخير والصدق وكان معنا عند سليمان بن حرب وابن الطباع وغيرهما فقلت له فعند ابي صالح فقال لا احفظه قلت فعند عفان قال لا احفظ غير اني قد سمعت منه في غير موضع وليس كل الناس رأيتهم عند المحدثين فقال له رجل يا ابا حاتم انه يذكر ان عنده عن عفان ثلاثين الف حديث فقال ابو حاتم من ذكر ان عنده عن عفان ثلاثين الف حديث فقد كذب لان عفان كان عسيراً في الحديث وقد اختلفت اليه ثلاثة عشر شهراً فما كتبت عنه الا

قدر خمسمائة حديث فقلت يا ابا حاتم ان هذا يكذب على ابي اسحاق قال صالح وسمعت القاسم بن صالح يقول سمعت ابراهيم بن الحسين يقول سمعت حديث همام عن ابي حمزة كنت ارفع الزحام عن ابن عباس عن عفان عنه اربعمائة مرة لانه كان يسأل عنه قال صالح فمن يواظب هذه المواظبة ينكر عليه الاكثار عن مشايخه وسئل ابن صاعد عن معنى سيفنة فقال هو طير يسقط على الشجرة فلا يبرح حتى يأتي على ما فيها قال صالح بن احمد شبهوا ابراهيم بالطير المذكور للزوم المشايخ واعتكافه عليهم و كثرة كتابته عنهم وقد تقدم انه يلقب دابة عفان وذلك لشدة لزومه وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً مات آخر شعبان سنة ٢٨١ احدى وثمانين ومأتين انتهى

٧٣ ـ الفاضل ابراهيم السيواسي

المتوفى سنة ٨٨٩

الشيخ العالم الفاضل الزاهد ابراهيم بن الحسين المعروف بالسيواسي مولداً القيصري مسكنا ومدفنا التنوري الشافعي كان عالماً فاضلًا اشتغل بالعلوم فمهر فيها ودرس ثم غلب عليه الزهد فتنسك اخرجه طاش كبرى زاده في الشقائق النعمانيه وقال قرأ العلوم اولا على المولى يعقوب بقونية ثم صار مدرساً بمدرسة خوند خاتون بمدينة قيصرية ولما اطلع على ان المدرسة مشروطة للحنفية وكان هو شافعي المذهب تركها وغلب عليه محبة الله تعالى وحصلت له جذبة آلهية وقصد ان يصل الى مشايخ اردبيل ثم وصل اليه اوصاف الشيخ آق شمس الدين فتوجه اليه راكباً على حمار والشيخ عند ذلك مشتغل بالارشاد في بلدة بكازاري ولما وصل الى الشيخ رأى الناس مجتمعين حوله ويسألونه عن الامراض البدنية فلما

تفرقوا قال الشيخ ياعجبا ليس احد يسألني عن الامراض الروحانية فتقدمت الى الشيخ فقال من انت قلت كنت مدرساً بقيصرية فحصل في قلبي هم عظيم اتيت راجياً لمداواته فقال الشيخ هل معك هدية لنا قال فاستحييت لاني كنت رجلا فقيراً غير قادر على الهدية قال ففطن الشيخ لذلك وقال اسألك عن الواقعات والاحوال فقلت مالي شيء سوى سواد الوجه فامرني بالخلوة واحياء تلك الليلة ورأيت تلك الليلة اربعمائة واقعة فلما اصبحت اخذت قلماً واشرت الى اوائل الواقعات فوجدت تفصيلها في خاطري مع اني كنت رجلا كثير النسيان وربما انسى مانويت قراءته في الصلاة فعلمت ان هذا الحفظ من بركات الشيخ فداومت على الخلوة والاحياء وكان اصحاب الشيخ يرسلون لي قصعة من الطعام وخبزة وجرة من الماء فمضت على ذلك مدة وخطر ببالي بعض الليالي اني ماتخلصت من الحيوانية فرددت الطعام تلك الليلة فما قدرت على تلك الواقعة فعرف مني الشيخ ذلك فعتب على الخادم فقال لاي شيء تتعدى طورك وطبيبك اعرف بحالك منك ولما كان ليلة السابع والثلاثين من ليالي الخلوة وكانت ليلة البراءة اشتاقت نفسي الى قصعة من طعام الارز المفلفل مع السمن الكثير فدعا لي الشيخ وقت العشاء واحضر الطعام المذكور واعطاني وقال كل من هذا قدر مااشتهيت وليس شمس الدين عندك فأكلت مافي القصعة بتمامه وبعد ذلك امرني بالخروج عن الخلوة ثم انه كان من عادة الشيخ ابراهيم المزبور ان يأمر لمريديه بالخدمة نهاراً وبالاحياء ليلا الى ان ينفتح له شيء من الطريقة ثم يأمر بالخلوة يروى انه حصل للشيخ ابراهيم المزبور قبض عظيم عند اشتغاله بالارشاد بقيصرية في حياة شيخه ولم يقدر على دفعه فتوجه الى شيخه فرأى في الطريق في الواقعة ان الشيخ امر له بالقعود على التنور للتعرق ففعل كما امر وسال منه عرق كثير فتبدل القبض

بالبسط فحكى ما وقع للشيخ فاستحسنه الشيخ وامر له بالعمل به عند حصول القبض وكان الشيخ ابراهيم المذكور يأمر مريديه عند القبض بالقعود على التنور وسقيهم جراراً من الماء فيسيل منهم عرق كثير ويتبدل قبضهم بالبسط يروى ان الشيخ المذكور كان يغلب عليه الاستغراق حتى انه ربما كان لايعرف ولده ويقول من هذا وصنف كتاباً في اطوار السلوك وسماه بكتاب گلزار وكانت وفاته بقيصرية في فصل الخريف ليلة الثلاثاء في سنة ٨٨٧ سبع وثمانين وثمانمائة وقبره بالبلدة المزبورة قدس الله سره العزيز .

(كشف الظنون) كتاب (گلزارنامه) ذكره للمترجم وارخ وفاته سنة ٨٨٧ واما الكفوي فارخه سنة ٨٨٩ تسع وثمانين وثمانمائة

٧٤ ـ الزاهد ابراهيم الارزنجاني

توفي سنة ٧٢٤

الشيخ الزاهد العارف ابو اسحاق ابراهيم بن الحسين الارزنجاني من العلماء الزهاد قال في كشف الظنون (سراج السائرين) للشيخ ابي اسحق ابراهيم بن الحسين الارزنجاني المتوفى سنة ٧٢٤ اربع وعشرين وسبعمائة هكذا قاله في النسخة المكتوبة بالقلم واما المطبوعة فلم يعزه لاحد

٧٥ ـ المحدث ابراهيم الكاتب

في القرن الثالث

العالم المحدث ابراهيم بن ابي حفص ابو اسحق الكاتب روى عن الامام الحسن بن علي العسكري اخرجه الحافظ في اللسان وقال ذكره بو جعفر لوسي في رجال الشيعة وقال كان احد المصنفين روى عن ابي محمد العسكري وكان مقبول القول ما رأيت اعقل منه ولا احسن

من حديثه انتهى واخرجه الطوسي في الفهرست وقال ابو اسحق الكاتب شيخ من اصحاب ابي محمد الحسن بن علي العسكري ثقة وجيه رحمه الله له كتب منها كتاب الرد على الغالية وابي الخطاب واصحابه انتهى — وكان المترجم في اواخر القرن الثالث — واخرجه النجاشي في رجاله بلفظ الفهرست واخرجه في الملخص عن الفهرست والنجاشي والخلاصة قال عده ابن داود من اصحاب العسكري عليه السلام كما هو الظاهر من ابي محمد وصرح به في بعض نسخ الفهرست. واخرجه في منتهى المقال بلفظ نقله في ملخص المقال

٧٦ ـ ابراهيم الفزاري

من القرن الثالث

الشيخ الاخباري ابو اسحاق ابراهيم بن الحكم بن ظهير الفزاري الكوفي فقيه اخباري من علماء العراق — روى عن ابيه وغيره — اخرجه الحافظ في اللسان وقال شيعي جلد له عن شريك وقال ابو حاتم كذاب روى في مثالب معاوية فمزقنا ما كتبنا عنه — وقال الدارقطني ضعيف وكذا قال الازدي — وأخرج له عن ابيه عن السدي عن ابي مالك عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله السابقون السابقون قال سابق هذه الامة علي ابن ابي طالب — وذكره الطوسي في رجال الشيعة المصنفين وقال له كتاب الملاحم — وقال روى عن ابيه وعبدة بن حميد وعلي بن عابس انتهى واخرجه الطوسي في الفهرست وقال ابو اسحاق الفزاري صاحب التفسير عن السدي صنف كتباً منها كتاب الملاحم وكتاب خطب علي عليه السلام -- اخبرنا بهما احمد بن محمد بن موسى قال اخبرني احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني يحيي بن زكريا بن

سليمان عن ابراهيم بن الحكم انتهى اما احمد بن محمد بن موسى فهو ابن الصلت الاهوازي قال البحراني انه من رجال العامة (اهل السنة) وقد ضعف في الروايات - واما احمد بن محمد بن عقدة فهو ابن عقدة الحافظ - واما يحيى بن زكريا بن شيبان فهو الكندي العلاف صاحب التصانيف يأتي ان شاء الله تعالى - والمترجم اخرجه الذهبي في الميزان ايضاً نحو ابن حجر

٧٧ - الفقيه ابراهيم الازدي

المتوفى سنة

الشيخ الفقيه المحدث ابو اسحاق ابراهيم بن حماد بن اسحاق بن اسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم الازدي مولاهم البصري ثم البغدادي من فقهاء المالكية هو من بيت العلم كان جدهم حماد بن زيد بن درهم محدث البصرة انتهى اليه هذا الشأن في عصره روى له الشيخان في صحيحيهما وكان مولى آل جرير حازم قال الحافظ ابو الفضل في كتب (رجال الصحيحين) كان درهم من سبي سجستان والمترجم هو ابن اخي القاضي اسماعيل بن اسحاق البغدادي صاحب المصنفات الكثيرة

اخرجه ابن النديم البغدادي في العلماء المالكية من كتابه الفهرست وقال ابراهيم بن حماد بن اسحاق يكنى ابا اسحاق وله من الكتب كتاب الرد على الشافعي وكتاب الجنائز وكتاب الجهاد وكتاب دلائل النبوة انتهى هكذا رأيت نسبه في الفهرست وقال الكاتب الچلبي في كشف الظنون في دلائل النبوة من حرف الدال وصنف فيه الامام ابو اسحاق ابراهيم بن اسحاق الحربي المتوفى سنة ٢٨٥ خمس وثمانين ومأتين وهو ابو اسحاق ابراهيم الحربي الزاهد المحدث صاحب كتاب غريب الحديث

سبق والمترجم هذا من بني درهم ومنهم القاضي اسمعيل عم المترجم والقاضي يوسف بن يعقوب البغدادي صاحب السنن وجدهم حماد بن زيد فقد يأتي ان شاء الله تعالى فيما يأتي اخرجه القاضي ابن فرحون في الطبقة الرابعة من اهل العراق من آل حماد بن زيد من كتابه الديباج وقال ابراهيم بن حماد بن اسحاق بن أخي اسماعيل بن اسحاق كنيته ابو اسحاق تفقه باسماعيل وروى كتبه وروى عن ابيه حماد ومحمد بن يحي والعباس بن مربد وزيد بن اخرم والرمادي وجعفر الفريابي وابي قلابة وابراهيم الازهري وابن منيع وجماعة غيرهم روى عنه ابو بكر الابهري وابو الحسن الدار قطني وابو جعفر بن شاهين وغيرهم والف اتفاق الحسن ومالك وكان ثقة صدوقاً فاضلًا توفي في محرم سنة ٣٢٣ ثلاث وعشرين وثلاثمائة وقيل اول صفر وقد زاد على اثنتين وثمانين سنة شهوراً ودفن الى جانب قبر عمه اسماعيل ومولده سنة احدى واربعين وقيل في رجب سنة اربعين وقيل ان وفاته سنة ٣٢٩ تسع وعشرين وثلاثمائة

٧٨ ـ الشيخ الفقيه ابراهيم

في اواخر القرن الثالث

العالم الفقيه ابو اسحق ابراهيم بن حماد الامامي عن علماء العراق المصنفين روى عنه القاسم بن اسماعيل وابن ميثم وغيرهما اخرجه الحافظ في لسان الميزان وقال روى عنه احمد بن ميثم واثنى عليه وذكره الطوسي في رجال الشيعة المصنفين انتهى — واخرجه الطوسي في الفهرست وقال له كتاب رويناه عن احمد بن عبدون وغيره عن ابي المفضل الشيباني عن ابي جعفر محمد بن جعفر بن احمد بن بُطّة عن احمد بن محمد بن عيسى البرقي عن حميد بن زياد عن القاسم بن اسماعيل عنه

٧٩ ـ العالم ابراهيم الادرنوي

توفي سنة ٩٧٠

الشيخ العالم المذكر تاج الدين ابراهيم بن حمزة الادرنوي الرومي من علماء الروم كان عالماً صالحاً يذكر النـاس قال في كشف الظنون كتاب (جامع الانوار) في التفسير للشيخ تاج الدين ابراهيم بن حمزة الادرنوي المتوفى حدود سنـة ٩٧٠ سبعين وتسعمائـة وكان واعظاً بجامع نقطه جي انتهى

٨٠ ـ الامام ابراهيم ابو ثور

المتوفى سنة ٢٤٦

الشيخ الفقيـه الامام ابو ثور ابراهيم بن خالد بن ابي اليمان الكلبي البغدادي الفقيه صاحب الامام الشافعي وناقل الاقوال القديمة عنه وكان احد الفقهاء الاعلام والثقـات المأمونين في الدين له الكتب المصنفة في الاحكام جمع فيها بين الحديث والفقه وكان أول اشتغاله بالرأي حتى قدم الشافعي العراق واختلف اليه واتبعه ولم يزل معـه الى ان توفي لثلاث بقين من صفر سنة ٢٤٦ ست واربعين ومائتين ببغداد ودفن بمقبرة باب الكناس رحمه الله تعالى قال احمد بن حنبل هو عندي في مسلاخ سفيان الثوري اعرفه بالسنة منذ خمسين سنة — اخرجه ابن خلكان في وفيات الاعيان واخرجه ابن النديم البغدادي في المقالة السادسة من كتابه الفهرست وقال ابو ثور ابراهيم بن خالد بن اليمان الفقيـه الكلبي اخذ عن الشافعي وروى عنه وخالفه في اشياء واحدث لنفسه مذهباً اشتقه من مذهب الشافعي وله مبسوط على ترتيب كتب الشافعي واكثر اهل اذربيجان وارمينيا يتفقهون على مذهبه وتوفي سنة ٢٤٠ اربعين ومائتين وله من

من الكتب كتاب الطهارة. كتاب الصلاة. كتاب الصيام. كتاب المناسك.
ومن اصحابه وعلي مذهبه ابن الجنيد وعبيد بن خلف البزاز ومن جلة
اصحاب ابي ثور احمد العسيالي صاحب كتاب الديات انتهي — وذكره
السمعاني في الانساب وقال ابو ثور اراهيم بن خالد الكلبي من اهل بغداد
ثقة فاضل من اصحاب الشافعي سمع ابن عيينة وابا معاوية الضرير ووكيع
ابن الجراح واساعيل بن علية سمع منه ابو حاتم قال ابو محمد عبد الرحمن
ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول ابو ثور رجل يتكلم بالرأي يخطيء ويصيب
وليس محله محل المستمعين في الحديث انتهى — واخرجه الذهبي في تذكرة
الحفاظ وقال ابو ثور الامام المجتهد الحافظ ويكنى ابا عبد الله ايضاً سمع
عبيدة بن حميد وابا معاوية والشافعي والطبقة وعنه ابو داود وابن ماجة
ومحمد بن اسحق السراج وقاسم المطرز ومحمد بن صالح وخلق - قال النسائي
ثقة مامون احد الفقهاء قال ابن حبان كان احد ائمة الدنيا فقهاً وعلما وزهداً
وفضلاً وصنف الكتب وفرع على السنن وذب عنها قيل مات في صفر
سنة ٢٤٠ مائتين واربعين انتهى — واخرجه الذهبي ايضاً في (الميزان) وقال
وثقه النسائي والناس واما ابو حاتم فتعنت وقال ليس محله[1] محل المستمعين
في الحديث فهذا غلو من ابي حاتم سامحه الله تعالى ومات ببغداد وقد شاخ
انتهى — قال في كشف الظنون وممن صنف في (الشروط) ابو ثور وكتابه
فيها مبسوط ثم ذكر له كتاباً في علم الفرائض قال العامل عفي عنه من
المحدثين سميه — ابو اسحق ابراهيم بن خالد بن نصر المروزي — قال
السمعاني في الجرميهيني من الانساب جرميهن قرية من قرى مرو باعلى

(١) قال ابن السبكي في الطبقات وانا اجوز ان يكون قول ابي حاتم ليس محله
محل المستمعين في الحديث مع كونه غير قدح مصحفا في الكتب وانه قال محل المتسعين
اي المكثرين فان ابا ثور لم يكن من المكثرين في الحديث كغيره من الحفاظ .

البلد منها ابو اسحق الجرميهيني الحافظ امام الدنيا فى عصره وكان يشبه بامامي العصر ابي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي وابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري في الحفظ والاتقان سمع ابا النعمان آدم بن الفضل البصري وعبد الله بن رجاء وغيرهما وكان احمد بن حنبل يقول حفاظ زماننا اربعة ابو زرعة الرازي بالري وابراهيم بن خالد الجرميهيني بمرو ومحمد بن اسمعيل ببخارى وعبد الله بن ابي عوانة بالشاش روى عنه يحيي بن شاهويه وجماعة وكان من حفظه انه كتب مع رفيق له في الرحلة ووقع سماع ابراهيم في كتب ذلك الرفيق فمات الرجل ودفن كتبه فقدم ابراهيم بن خالد وطلب الرجل وصادفه ميتاً وكتبه مدفونة فقعد ونسخ تلك الكتب كلها من حفظه واشترى كتب ابن عون بعد موته وكان يلقب ابراهيم الطبطي واشتهر بالعراق بهذا اللقب ومات سنة ٢٥٠ خمسين ومائتين انتهى — واخرجه ابن السبكي في الطبقات وقال الامام الجليل احد اصحابنا البغداديين قيل كنيته ابو عبد الله ولقبه ابو ثور روى عن معاذ بن معاذ وعبد الرحمن بن مهدي ويزيد بن هارون وغيرهم روى عنه مسلم في غير صحيحه وابو القاسم البغوي وجماعة و (عن) احمد انه سئل عن مسئلة فقال للسائل سل عنها غيرنا سل الفقهاء سل ابا ثور وقال الحاكم كان فقيه اهل بغداد ومفتيهم في عصره واحد اعيان المحدثين المتفننين وقال احمد وقد سئل عن ابي ثور انه قال لم يبلغني الا خير الا انه لا يعجبني الكلام الذي يصيرونه في كتبهم وقال ابو عمرو بن عبد البر كان حسن النظر ثقة فيما يروي من الاثر الا ان له شذوذاً فارق فيه الجمهور وقد عدوه احد ائمة الفقهاء انتهى مختصراً

***

٨١ ـ ابراهيم العطار بن ابي مليكة

كان في اوائل القرن الرابع

العالم ابراهيم بن خالد العطار العبدي المعروف بابن ابي مليكة عالم العراق من قدماء الامامية — اخرجه الحافظ في اللسان وقال ذكره الطوسي في مصنفي الشيعة واخرجه الطوسي في الفهرست وقال له كتاب اخبرنا به احمد بن عبدون عن ابي طالب الانباري عن حميد بن زياد عن ابي نهيك عن ابراهيم – واخرجه علم الهدى في نضد الايضاح وقال ابراهيم بن خالد العبدي بالموحدة يعرف بابن ابي مُلكية بضم الميم وسكون التحية بين اللام والكاف وربما يقال بابن ابي مليقة بالقاف

٨٢ ـ ابراهيم العامري بن فرقد

العلامة المتفنن ابراهيم بن خلف بن محمد بن الحبيب بن عبد الله ابن عمرو بن فرقد القرشي العامري اخرجه لسان الدين في الاحاطة وقال كان متفنناً في المعارف، محدثاً راوية عدلا فقيهاً حافظاً شاعراً كاتباً بارعاً حسن الاخلاق وطيء الاكناف جميل المشاركة لاخوانه واصحابه كتب بخطه الكثير من الدواوين كبارها وصغارها وكان من اصح الناس كتباً وانفسهم ضبطاً وتقييداً لا تكاد تلقى فيما تولى تصحيحه خللا وكان رؤوفاً شديد الحنان على الضعفاء والمساكين واليتامى طيباً فى ذات الله تعالى يعقد الشروط محتسباً لا يقبل ثواباً عليها الا من الله تعالى (مشيخته) تلا بالسبع على ابي عمران موسى بن حبيب وحدث عن ابي الحسن بن سليمان المقري وعبد الرحمن بن محمد بن تقي وابي عمرو ميمون بن ياسين وابي محمد ابن عتاب وتفقه بابوي عبد الله بن احمد بن الحاج وابن

حميد وابي الوليد ابن رشد واجاز له ابو الاصبغ بن مناصف وابوبكر بن قزمان وابو الوليد ابن طريف (من روى عنه) روى عنه ابوجعفر وابو اسحاق بن علي المزوالي وابو امية اسماعيل بن سعد السعود بن عفير وابو بكر بن حكم الشرمسي وابن خير وابن تسع وابن عبد العزيز الصدفي وابو الحاج ابراهيم بن يعقوب وابو علي بن وزير وابو الحسن بن احمد بن خالص وابو زيد محمد الانصارى وابو عبد الله بن عبد العزيز الذهبي وابو العباس بن سلمة وابو القاسم بن ابراهيم المراغي وابو محمد بن احمد بن جمهور وعبد الله بن احمد الاطلس (تآليفه) دون برنامجاً ممتعاً ذكر فيه شيوخه وكيفية أخذه عنهم وله رجز في الفرائض مشهور ومنظوم منيع وترسل كثير وخطب مختلفة المقاصد ومجموع في العروض —دخل غرناطة سنة٥٥٤ اربع وخمسين وخمسمائة مغيب الخليفة بالمهدية— وكان السيد ابو سعيد الوالي بغرناطة عند استقراره بها استدعى بها الحافظ ابا بكر بن حبيش والكاتب ابا القاسم المراغي والكاتب ابا اسحق بن فرقد المترجم هنا فاقاموا معه مدة عامين بها (مولده) حسبما نقل من خط ابنه ابي جعفر ولد سنة ٤٨٤ اربع وثمانين واربعمائة (وفاته) بعد صلاة المغرب من ليلة الثلاثاء الثامن عشر من المحرم سنة ٥٧٢ أثنتين وسبعين وخمسمائة — واخرجه بابا التنبكتي في نيل الابتهاج وقال ابراهيم ابن خلف بن محمد بن حبيب بن عبد الله بن عمرو بن فرقد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن ابي عبيدة بن وهب وهو من ذرية عقبة بن نافع الفهري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم مسكنه باشبيلية وكنيته ابو اسحق سمع من ابي محمد بن عتاب والى عبد الله بن حمدين وابي الحسن بن بقي وابي عبد الله بن الحاج وابي عمر ميمون بن ياسين اخذ عنه الصحيحين وكان يعلو فيهما وله ايضاً رواية عن ابي الحسن سليمان

ابن ابي زيد وابي بكر بن عبد العزيز وابي عبد الله ابن ابي الخصال غلب عليه الادب وعلم الفرائض وله في ذلك ارجوزة رويت عنه وولي القضاء بموضعه وتوفي سنة نيف وسبعين وخمسمائة ومولده بعد ثمان وثمانين واربعمائة ذكر هذا ابن الابار — وساق في ترجمته كما سقناه من الديباج وذكر وفاته كما ذكرنا سنة ٥٧٢

٨٣ ــ العلامة ابراهيم النيسابوري

المتوفى سنة

الشيخ العلامة المؤرخ ابو اسحق ابراهيم بن خلف النيسابوري من علماء نيسابور ذكر له الچلبي في كشف الظنون كتاب (قصص الانبياء) وقال هو فارسي

٨٤ ــ الشيخ المقرىء ابراهيم الجعبري

المتوفى سنة ٧٣٢

الشيخ المقري برهان الدين ابو اسحاق ابراهيم بن خليل (وقيل ابن عمر) الجعبري الخليلي المقدسي الشافعي الامـام المشهور في القراءة والمسند في هذا الشأن تلمذ على كثير من العلماء من بلاد الشام منهم الشيخ ابو القاسم عبد الرحيم بن محمد بن يونس الموصلي وغيره واخذ عنه الشيخ تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي ذكره القاضي مجير الدين في تاريخه انس الجليل فقال كان يقال له شيخ الخليـل ولد بجعبر في حدود سنة ٦٤٠ اربعين وستمائة وتلا بالسبع وبالعشر ثم قدم دمشق ثم رحل الى بلد الخليل عليه السلام واقام به مدة طويلة نحو اربعين سنة ورحل الناس اليه وروى عنه الخلائق واستفادوا منه وصنف نزهة البررة في القراآت العشرة وشرح الشاطبية والرائية واختصر مختصر ابن الحاجب

في الاصول ومقدمته في النحو وكمل شرح التعجيز فان صاحبه لم يكمله وله مصنف في علوم الحديث ومناسك الى غير ذلك من التصانيف المختصرة التي تقارب المائة وهو الامام في علوم القرآن وكان منور الشيبة ولي مشيخة المسجد الخليل عليه السلام الى ان توفي في يوم الاحد الخامس من شهر رمضان سنة ٧٣٢ اثنتين وثلاثين وسبعمائة انتهى — ذكره السبكي في طبقات الشافعية وقال ابراهيم بن خليل بن اسحق الجعبري امام في القراءة مشهور تفقه على صاحب كتاب (التعجيز) ابن يونس وسمع الحديث من جماعة كثيرين روى لنا عنه والدي اطال الله بقاءه في معجمه وغيره وله تصانيف كثيرة ذكره الامام اليافعي في سنة ٧٣٢ اثنتين وثلاثين وسبعمائة من تاريخ مرآة الجنان وقال وفيها توفي شيخ بلاد الخليل الامام العلامة المقرىء شيخ القراء برهان الدين ابراهيم بن عمر الجعبري الشافعي صاحب الفضائل الحميدة والمباحث المفيدة والتصانيف العديدة وجملتها تنيف على مائة تصنيف. من نظمه

وان فسح الله الكريم بمدتي ... وادركت عمراً ليس فى اصله ضعف

سانشر للطلاب علماً كعادتي ... غزير المعاني فيه من حسنه لطف

وان صادفتني يا صحابي منيتي ... فصبر جميل فالصبور له الوصف

الهي فحقق لي رجائي تكرماً ... فشأنك فينا الصفح والعفو واللطف

وله ايضاً في عدد مؤلفاته وتاريخ مولده وطلب المغفرة من ربه عز وجل

ايا سائلي عن عد ما قد جمعته ... من الكتب في اثناء عمري من العلم

اصخ لي فقد عرفت ذاك فنيف ... على مائة ما بين نثر الى نظم

ومن عجب زادت على العمر تسعة ... وعشراً وما ادري متى منتهى يومي

فخذ منه مايختار واسمح به سره ... على طالبيه داعياً لي على رقمي

وخذ مولدي في اربعين مقرباً ... وست مئات او مئين على الرسم
فكان وجودي في الوجود جميعه ... كطيف خيال زاد في نوم ذي حلم
الهي فاختم لي بخير و كفرن ... ذنوبي عسى القاك رب بلا اثم
بحق القران والنبي محمد ... تقبل دعائي رب شفعه في جرمي
فانت غني عن عذابي وانني ... فقير الى رحماك يا واسع الحلم

وتوفي رحمه الله وله اثنتان وتسعون سنة اجاز له ابن خليل وعرض التعجيز على مؤلفه وتلا على الوجوه وغيرها ورحل القراء اليه رحمه الله تعالى انتهى اخرجه ابن شاكر في الفوات وقال ابراهيم بن عمر الجعبري شيخ حرم الخليل كان حلو العبارة قال كان قبلي لهذا الحرم شيخ وجاء السلطان مرة الى زيارة الخليل عليه السلام مستخلياً من الناس فقال له المحدثون في الدولة يا شيخ ماتعرفنا حال هذا الحرم ودخله وخرجه قال نعم واخذهم وجاء بهم الى مكان يمدون فيه السماط وقال الدخل ههنا ثم اخذهم وجاء بهم الى الطهارة وقال الخرج ههنا مااعرف غير ذلك فضحكوا منه انتهى مختصراً قال في كشف الظنون كتاب (احكام الهمزة) لهشام وحمزة للشيخ برهان الدين ابراهيم بن عمر الجعبري المتوفى سنة ٧٣٢ نظمه في ستة ومائة بيت اوله الحمد لله حمداً طيباً عطراً وقال ايضاً كتاب (اسباب النزول) للشيخ الامام الواحدي اختصره ابراهيم بن عمر الجعبري المتوفى سنة ٧٣٢ فحذف اسانيده ولم يزد عليه شيئاً كذا في كتاب الافهام والاصابة في مصالح الكتابة كتاب (الاهتداء) في الوقف والابتداء كتاب (الايجاز) في الالغاز كتاب (تحقيق التعليم) في الترقيق والتفخيم قال رأيته في تسعة وثلاثمائة بيت (اوله) بحمد الهي ابتدى بارىء البر الخ وكتاب (تذكرة الحفاظ) في مشتبه الالفاظ وكتاب (الترصيع) في علم البديع (قال) في شروح (التعجيز) لابي القاسم

ابن يونس استاذه وشرح الشيخ برهان الدين بن عمر الجعبري (قال) الاسنوي
قرأ علي المصنف وسمع عليه كتابه وصنف تكملة شرح المصنف فانه وصل
فيه الى اثناء الجنايات ولم يكمله وايضاً له كتاب (تقريب المأمول) في
ترتيب النزول وهو قصيدة الفية كما ذكره السيوطي في الاتقان و كتاب
(حذيقة الزهر) في عد آي السور (اوله) بدأت بحمد الله اول مقصدي
الخ وهي ثمان وخمسون بيتاً وشرح (حزر الاماني ووجه التهاني) وهي
الشاطبية وهو احسن شروحها وادقها وهو شرح مفيد (اوله) الحمد لله
مبدئ الامم ومنشئ الرمم فرغ من تأليفه في شعبان سنة ٦٠١ (رسالة
الشواذ) من القرآءات و كتاب (روضة الطريق) في رسم الخط كتاب منظوم
و كتاب (السبيل الاحمد) الى علم الخليل بن احمد وصنف كتاب
(النرعة) في القراآت السبعة و كتاب (عقود الجمان) في تجويد القرآن
قصيدة نونية في اثنين وعشرين وثمانمائة بيت (اوله) الله احمد منزل القرآن
الخ وصنف كتاباً سماه جميلة ارباب المراصد في شرح (عقيلة اتراب القصائد)
للشاطبي في رسم المصحف وله (القصيدة الجعبرية) في الجبر والمقابلة قال
وللجعبري قصيدة في الفرائض وله شرحها (اولها) لرب العلى حمداً تضوع
مندلا الخ وشرح قصيدة الرائية لابن البواب الخطاط في علم الخط واختصر
كتاب (الكافية) لابن الحاجب في النحو ثم قال (كتاب الشواذ) فيه
رسالة للجعبري الفها في ذي القعدة سنة ٧١٨ ثمان عشرة وسبعمائة (اولها)
الحمد لله الذي انزل القرآن غير ذي عوج الخ قال هذه رسالة رافعة للوقعة
الشنيعة وهي ان قوماً من القراء ركبوا نكباء وخبطوا عشواء فحصروا
الاحرف السبعة الواردة في الصحيح رواية وسموا ماعداها شاذاً تمسكاً
بسبعة ابي بكر بن مجاهد وسرت شبهتهم الى ائمة العربية فصنف ابو علي
الفارسي كتاب الحجة في تعليلها معتمداً على ذلك وصنف ابن جني كتاب

المحتسب في تعليل الشواذ اي الخارجة عنها وصار الناس يتبعونه كأنه فرض مبين الخ وهو مرتب على خمسة فصول ثم ذكر له (كتاب الوقف) والابتداء وسماه وصف الاهتداء و (كتاب المدد) في معرفة العدد اوله الحمد لله الذي انزل القرآن مفصلا وله كتاب في (مناسك الحج) والف ايضاً كتاباً في (مناقب الامام) ابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي وصنف اختصار مختصر (منتهى السؤآل) في الاصول لابن حاجب وسماه الكتاب المعتبر في اختصار المختصر وكتاب (موعد الكرام) لمولد النبي عليه السلام وكتاب (نزهة البررة) في قرائة الائمة العشرة وكتاب (نهج الدماثة) نظم في القراآت الثلاثة (اوله) حمدت الهي وابتدائي اولا الخ قال اني نظمت القراآت الثلاث في نهج عجيب لمن حفظ كتاب حرز الاماني واراد ضم الثلاثة اليه ليكمل العشرة وهي عند حذاق القراء داخلة في الاحرف السبعة كما برهنت عليه في كتابي النزهة ولما كان مكملا للحرز نظمته على بحره ورويه ـ ثم شرحه وسماه خلاصة الابحاث في شرح نهج القراآت الثلاث (اوله) الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب الخ وكتاب (الواضحة) في تجويد الفاتحة قصيدة دالية في اثنين وعشرين بيتاً (اولها) بحمدك ربي اول النظم ابتدي الخ وكتاب (وصايا الاهتداء) في الوقف والابتداء وسماه ابو محمد برهان الدين ابراهيم ابن عمر بن ابراهيم الربعي الجعبري وقال رتبه على بابين احدهما في الاصول والثاني في الفروع وذكر في الاول اثنى عشر فصلاً (اوله) الحمد لله الذي انزل القرآن سوراً وآيات تم تصنيفه في شهر رمضان سنة ٧١٦ ست عشرة وسبعمائة وكتاب (يواقيت المواقيت) منظومة واخرجه الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة وساق هكذا ابراهيم بن عمر بن ابراهيم بن خليل ابن ابي العباس الجعبري الربعي الخليلي وقال كان يقال له شيخ الخليل واقبه

ببغداد تقي الدين وبغيرها برهان الدين ويقال له ايضاً ابن السراج واشتهر بالجعبري سمع في صباه سنة نيف واربعين من جمال الدين محمد بن سالم المنبجي بن السواري قاضي جعبر جزءاً من عرفة ويوسف بن خليل وسمع من ابراهيم بن خليل ورحل الى بغداد بعد الستين فسمع من الكمال ابن وضاح والعماد ابن اشرف العلوي وعبدالرحيم ابن الدحداح وغيرهم وتلا بالسبع على الوجوهي ابي الحسن علي بن عثمان بن عبدالقادر صاحب الفخر الموصلي وسمع منه بالعشر على المنتخب انتهى وحفيده الشيخ عبدالكريم بن عبدالقادر بن عمر بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم الجعبري فذكر الحكري وفاته في سنتين من كتاب الشذرات سنة ٩٣٣ ثم سنة ٩٣٩ وقال قدم دمشق سنة ٣٢ اثنتين وثلاثين واخذ عنه الطيبي الحديث ومصنفات ابن الجزري

٨٥ ـ الفقيه ابراهيم الصابجاني

المتوفى سنة ١١٧٩

الشيخ الفقيه الموقت امين الفتوى ابو اسحاق برهان الدين ابراهيم ابن خليل بن ابراهيم الغزي المولد ثم الدمشقي المرقد من علماء الشام اخرجه المرادي في اخبار الاعصار وقال ابراهيم الصابجاني امين الفتوى الغزي والمنشأ الحنفي الشهير بالصابجاني الشيخ الفقيه الفرضي الفلكي الموقت. ابو اسحاق برهان الدين ولد سنة ١١٣٣ ثلاث وثلاثين ومائة والف ورحل الى القاهرة واخذ بها عن حسن المقدسي وابي السعود الحنفي وسليمان المنصوري وحسن الجبرتي وعمر الطحلاوي وغيرهم وقدم دمشق وصار بها اميناً على الفتوى وله من التأليفات رسالة في الربع المقنطر واخرى في العروض وشرح فرائض ابن الشحنة وغير ذلك توفي بدمشق

سنة ١١٩٧ سبع وتسعين ومائة والف انتهى

٨٦ — الطبيب إبراهيم اللبناني

المتوفى في حدود سنة ١٢٨٦

الطبيب ابراهيم افندي بن خليل افندي الديراني اللبناني ثم البيروتي كان في القرن الثالث عشر اخرجه الشيخ احمد الخضراوي في تاريخه وقال احد الافاضل والبلغاء الاماثل اصله من جبل لبنان ثم توجه الى مصر ولازم المدارس الطبية وقرأ في سائر العلوم سنة ١٢٥٣ ثلاث وخمسين ومأتين والف وعمره اذ ذاك خمس عشرة سنة فعلى هذا مولده في حدود سنة ١٢٣٨ ثمان وثلاثين ومأتين والف وكان قد تربى في بيت الامير بشير الشهابي امير جبل الدروز وهو الذي سعى له في هذا الخير وارسله الى القاهرة ثم رحل الى الآستانة العلية وكان عمره اذ ذاك اثنتين وعشرين سنة ثم انه بلغ الغاية في علم التشريح والفسيولوجيات ومبحث الامراض جميعها وعلم النباتات والطبيعيات وفن الكيمياء والمفردات الطبية وعلم الامراض الظاهرة والباطنة وعلم معالجات المرضى على مضاجعهم طبًّا وجراحة وعلم حفظ الصحة وغير ذلك وذلك بعد ان بلغ الغاية في الصرف والنحو والمعاني والبديع فصار استاذاً ماهراً واعطى له اجازة تامة بالآستانة العلية ثم منها الى بلاد سورية وان يكون طبيباً اول على العساكر العثمانية الشاهانية بثغر مدينة بيروت ثم انه الف جملة كتب في التواريخ والطب وغير ذلك فمن تآليفه تاريخه المسمى بمصباح الساري ونزهة القاري قسمه الى جزئين الاول يشتمل على سياحته الى الديار المصرية والاخبار عما شاهده وسمعه فيها وعن ذهابه الى قسطنطينية والاخبار عنها وعن جميع سلاطين آل عثمان وعن الحوادث والوقائع التي جرت بينهم وبين الدول الافرنجية وغيرهم

الى ولاية مولانا السلطان عبدالحميد والجزء الثاني يشتمل على اخبار مصر قديماً وعن سياحته الى بلاد اوروبا ويليه خاتمة في ذكر اخبار بر الشام وما فيها من الآثار القديمة وله تاريخ ايضاً غيره سمي بالروضة البهية في الحوادث الشرقية ذكر فيه طرفاً من قصة تيمورلنك وجملة من اخبار الملوك السالفة وغير ذلك وقد طبع الجزء الاول من تاريخه الاول في حياته سنة ١٢٧٢ اثنتين وسبعين ومائتين والف ببيروت قال الخضراوي وصلت الى بيروت سنة ١٢٨٦ ست وثمانين ومائتين والف واخبرني جملة من الثقات والافاضل ان المذكور اسلم ابتداء حتى بلغ مآربه برتبة بكباشي ثم انه ارتد عن الاسلام ومات على ذلك نعوذ بالله والله اعلم

٨٧ - الزاهد ابراهيم الباكوهي

المتوفى سنة

الشيخ الزاهد المذكر ابو اسحاق برهان الدين ابراهيم بن خوشنام الباكوهي من العلماء الزهاد كان من عباد الله الصالحين يعظ الناس ويذكرهم قال الچلبي في كشف الظنون كتاب (سير العباد) وسير الزهاد فارسي في المواعظ والحكم والتصوف المنقول عن الاكابر بالفارسية السهلة العبارة تأليف الشيخ الامام برهان الدين ابراهيم بن خوشنام الباكوهي (اوله) الحمد لله على افضاله الخ وتاريخ تحريره سنة ٦٨٥ خمس وثمانين وستمائة

٨٨ - العالم ابراهيم بن هراسة الشيباني

بعد المائتين

الشيخ العالم ابو اسحق ابراهيم بن رجاء الشيباني الكوفي المعروف بابن هراسة من رواة الاخبار - اخرجه الطوسي في الفهرست وقال له

كتاب اخبرنا به عدة من اصحابنا عن ابي المفضل الشيباني عن ابن بطة القمي عن ابي القاسم عن ابراهيم بن هراسة — واخرجه علم الهدى في نضد الايضاح وقال ابراهيم بن رجاء المعروف بابن ابي هراسة بكسر الهاء — هو ابو اسحاق الشيباني الذي يعرف بابن هراسة امه ورجاء ابوه وما ذكره العلامة من انه المعروف بابن ابي هراسة هو احمد بن نصير ابن سعيد الباهلي لا ابراهم هذا وما قلناه انسب لكون هراسة ام ابراهيم انتهى — واخرجه الحافظ في لسان الميزان وقال ابراهيم بن هراسة الشيباني الكوفي قال البخاري تركوه تكلم فيه ابو عبيدة وغيره وقال النسائي متروك — وقال ابن ابي حاتم روى عن الثوري ومغيرة ابن زياد وصلة بن سليمان — وروى عنه علي بن هاشم بن مرزوق الهاشمي واسحاق بن موسى الانصاري — سمعت ابا زرعة يقول شيخ كوفي وليس بقوى وسمعت ابي يقول ضعيف متروك الحديث — وقال النسائي في التمييز ليس بثقة ولا يكتب حديثه وقال ابن حبان كان من العباد غلب عليه التقشف فاغضى عن تعاهد الحفظ حتى صار كأنه يكذب — وقال الآجري عن ابي داود تركوا حديثه وسمعت ابا داود يطلق فيه الكذب — وقال ابو جعفر الطوسي في رجال الشيعة كان يعرف بابن هراسة وهي امه واسم ابيه رجاء وكان من رجال جعفر الصادق المصنفين لكنه عامي المذهب يعني من اهل السنة ونقل ابو العرب في الضعفاء عن احمد بن عبد الله بن صالح العجلي انه قال ابراهيم بن هراسة متروك كذاب انتهى واخرجه في منتهى المقال وقال انه عامي وزاد عن الخلاصة انه قال لا اعتمد على ما يرويه قال في القاموس ابراهيم بن هراسة كسحابة وهو متروك الحديث انه روى عن الحسن بن علي بن الحسين وعبد الله بن محمد بن عمر بن علي وجعفر ابن محمد وله من جعفر نسخة

روى عنه هارون بن مسلم انتهى مختصراً

٨٩ ـ ابراهيم الجحدري

الشيخ العالم الامامي ابو اسحاق ابراهيم بن رجاء الجحدري الثعلبي البصري من علماء الشيعة المصنفين يروي عنه ابراهيم بن هاشم القمي وغيره اخرجه الحافظ في اللسان وقال ذكره الطوسي في مصنفي الشيعة الامامية روى عنه ابراهيم بن هاشم واخرجه الطوسي في الفهرست وقال هو من بني قيس بن ثعلبة رجل ثقة من اصحابنا البصريين له كتب منها كتاب الفضائل اخبرنا به احمد بن عبدون عن حميد بن زياد عن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابراهيم وقال علم الهدى في ترجمة ابراهيم بن هراسة انه غير ابراهيم بن رجاء الجحدري بفتح الجيم اولا وسكون المهملة منسوب الى جحدر اسم رجل من بني قيس بن ثعلبة فان ذاك ثقة من اصحابنا البصريين والشيباني كان عامياً

٩٠ ـ الفقيه ابراهيم بن رستم

الشيخ الفقيه ابو بكر ابراهيم بن رستم المروزي ثم البغدادي تلميذ الامام محمد بن الحسن الشيباني ذكر له في كشف الظنون كتاب (النوادر) في الفقه ذكره في حرف النون واخرجه الكفوي في الطبقات وقال تفقه على محمد واخذ عنه الجم الغفير وروى عن ابي عصمة نوح بن مريم وسمع من مالك وغيره قدم بغداد غير مرة فروى عنه ائمة الحديث ابو عبدالله احمد بن حنبل وغيره وعرض عليه المأمون القضاء فامتنع وانصرف الى منزله فتصدق بعشرة آلاف درهم ومات بنيسابور سنة ٢١١ احدى عشرة ومأتين كذا في الجواهر المضيئة وله النوادر كتبها عن محمد

رحمه الله تعالى ثم سرد المسائل من نوادره وذكر انه قال ابراهيم لمحمد رحمه الله المروؤة من الدين والصلاح قال نعم اخرجه في ميزان الاعتدال فقال ابراهيم بن رستم يروي عن حماد بن سلمة قال ابن عدي منكر الحديث. وقال ابو حاتم كان يروي الارجاء ليس بذاك محله الصدق وروى عثمان الدارمي عن ابن معين ثقة . قلت وله عن الليث بن سعد ويعقوب القمي وعنه الحسين بن الحسن المروزي ومحمد بن عبد الرحمن السعدي وهو خراساني مروزي جليل انتهى — زاد الحفاظ في اللسان قال ابن ابي حاتم كان آفته الرأي وكان يذكر بفقه وعبادة وكان طاهر بن الحسن اراد ان يوليه القضاء فامتنع قال العباس بن مصعب كان من اهل كرمان ثم نزل مرو وكان اولا من اصحاب الحديث فنقم عليه في احاديث فخرج الى محمد بن الحسن فكتب كتبهم فاختلف الناس اليه وعرض عليه القضاء فلم يقبله فقرّبه المأمون واتاه ذو الرياستين الى منزله فلم يتحرك له حكاه الحاكم في تاريخه وقال سمع من منصور ثنا عبد الحميد صاحب انس ومن مالك وابن ابي ذئب والثوري وشعبة واسماعيل بن عياش وابي حمزة السكري وغيرهم وعنه احمد بن حنبل وابو خيثمة واكثر عنه ايوب بن الحسن وعلي بن الحسن الهلالي قال العقيلي خراساني كثير التوهم وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطيء . اما ابراهيم بن رستم الخياط الكوفي جليس ابي بكر بن عياش فما عرفت فيه مقالا انتهى

٩١ — الفقيه ابراهيم بن رسولا

المتوفى سنة

الشيخ الفقيه الصرفي ابراهيم بن رسولا هو احد العلماء والفقهاء مصنف كتاب اللباب في التصريف قال في كشف الظنون في ذكر كتاب

(المقصود) في التصريف للامام الاعظم ابي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي ومن شروحه شرح ابراهيم بن رسولا المسمى باللباب وهو شرح ممزوج اكثر من المطلوب (اوله) الحمد لله الذي حول فؤآدنا الخ

٩٢ ـ العالم ابراهيم الشيرازي

المتوفى في القرن الثامن

الشيخ الصالح ابو اسحاق ابراهيم بن شيخ الاسلام صدر الدين روزبهان الشيرازي كان في اوائل المائة الثامنة وهو ابن الشيخ صدر الدين روزبهان الصغير الشيرازي من احفاد الشيخ زين الدين روزبهان الكبير الشيرازي وهو الذي صنف كتاب (تحفة اهل العرفان) بمناقب الشيخ روزبهان الفه في سنة ٧٠٠ سبعمائة ورتبه على سبعة ابواب مشتملة على عدة فصول وذكر فيه من اخبار والده شيخ الاسلام روزبهان الصغير وهو باللسان الفارسي (اوله) الحمد لله الذي روح قلوب اولياءه الخ

٩٣ ـ ابراهيم الخزار

العالم الاخباري ابو ايوب ابراهيم بن زياد الخزار الكوفي هو ابراهيم ابن عثمان الخزار يأتي

٩٤ ـ الاديب ابراهيم الزجاج

العالم الاديب المشهور ابراهيم بن السري بن سهل يأتي وهو ابراهيم بن محمد بن السري الزجاج وقد سماه ياقوت ابراهيم بن السري

٩٥ المحدث ابراهيم الهروي

المتوفى سنة

الشيخ المحدث ابو اسحاق ابراهيم بن السري بن الهروي روى عنه

محمد بن اسحاق السمرقندي وغيره صنف كتاب جزاء الاعمال قال في كشف الظنون في حرف الجيم (جـزاء الاعمال) للشيخ ابراهيم بن مري الهروي انتهى قال العامل عفي عنه انه هو ابراهيم بن السري وكان اشتهرت رواية هذا الكتاب ببلاد الشرق في القدماء قال الحافظ السمعاني في (النوقدي) من الانساب وابو الليث نصر بن عامر بن حفص النوقدي يروي عن محمد بن اسحاق السمرقندى عن ابراهيم بن السري كتاب جزاء الاعمال انتهى وابو الليث هذا هو شيخ الفقيه ابي القاسم التنوخي ولكن كان ضعيف الرواية قال المستعفري لم ارغب في سماعه ورأيت في النسخة المكتوبة بالقلم من كشف الظنون قال في (جزاء الاعمال) للشيخ لابراهيم بن الحافظ السري الهروي المتوفى سنة ٣١٢ اثنتي عشرة وثلاثمائة انتهى

٩٦ ــ الحافظ ابراهيم الحبال

المتوفى سنة ٤٨٢

الحافظ الامام المتقن ابو اسحاق ابراهيم بن سعيد بن عبد الله بن النعمان مولاهم التجيبي ابن ابي الطيب الفرا الكسي الوراق المصري ذكره الحافظ السيوطي في حفاظ الحديث من كتابه حسن المحاضرة وقال الحبال الحافظ الامام المتقن محدث مصر ابو اسحاق النعماني مولاهم المصري ولد سنة ٣٩١ احدى وتسعين وثلاثمائة وسمع عبد الغني بن سعيد وابن نظيف ومنه ابو بكر بن عبدالباقي واحد من روى عنه بالاجـازة ابن ناصر الحافظ وجمع عوالى سفيان بن عيينة وغير ذلك وكان ثقة حجـة صالحاً ورعاً كبير القدر مات سنة ٤٨٢ اثنتين وثمانين واربعمائة انتهى قال الچلپي في كشف الظنون وجمع ابو اسحاق ابراهيم بن سعيد بن عبدالله

المعروف بالحبال كتاب (الوفيات) واخرجه الذهبي في تذكرة الحفاظ
فقال عن ابن سكرة حدثني انه ولد سنة ٣٩١ احدى وتسعين وثلاثمائة
وانه سمع من الحافظ عبدالغني سنة ٤٠٧ سبع واربعمائة (قلت)وسمع
من احمدبن عبدالعزيز ثرثال صاحب المحاملي وهو اكبرشيخ له وعبدالرحمن
ابن عمر النحاس ومحمدبن احمد بن شاكر القطان ومحمد بن ذكوان التنيسي
ابن بنت عثمان بن محمد السمرقندي واحمد بن الحسين بن جعفر النخالي
العطار واحمد بن محمد بن الحاج الاشبيلي ومنير بن احمد والخشاب الخطيب
ابن عبدالله ومحمدبن محمد النيسابوري صاحب الاصم وابي عبدالله بن نظيف
وخلق سواهم وجمع لنفسه عوالي سفيان بن عيينة وغير ذلك وهو من
اولاد عبيد القاضي بن النعمان العبيدي وكان يتعاطي التجارة وهذا عنده
من الاصول والاجزاء ما لا يوصف كثرة روى عنه ابو عبدالله الحميدي
وابراهيم بن الحسن العلوي النقيب وعبد الكريم بن سوار التككي
وعطاء بن هبة الله الاخيمي ووفاء بن دينار النابلسي ويوسف بن محمد
الاردبيلي ومحمد بن محمد بن طاهر الطليطلي ومحمد بن ابراهيم البكري
الطليطلي وابو الفتح سلطان بن ابراهيم المقدسي وابو الفضل محمد بن
بيان الانباري وابو بكر محمد بن عبدالباقي قاضي المرستان وخلق سواهم
وروى عنه بالاجازة الخطيب وابو علي الصدفي وابن الاكفاني واسماعيل
ابن السمرقندي وآخرون وعمل له الشريف عز الدين بن حميد في جزء
كثير وآخر من روى عنه بالاجازة محمد بن ناصر الحافظ كان المصريون
الباطنية قد منعوه من الرواية واخافوه وتهددوه فلم ينتشر من حديثه
كثير شيء قال ابو علي بن سكرة الصدفي منعت من الدخول عليه الا
بشرط ان لايسمعني ولا يكتب اجازة فاول ما فاتحته الكلام خلط في
كلامه واجابني على غير سؤالي حذراً من ان اكون مدسوساً عليه حتي

باسطته واعلمته اني من اهل الاندلس اريد الحج فاجاز لي لفظاً وامتنع من غير ذلك قال ابن ماكولا كان الحبال ثقة ثبتاً ورعاً خيراً ذكر انه مولى لابن النعمان قاضي القضاة ثم حدث عنه ابن ماكولا وذكر انه ثبته في غير شيء وروى عنه ابو بكر الخطيب بالاجازة ثم قال وحدثني عنه ابو عبدالله الحميدي وقد اتى الى ابي اسحاق طالب حديثه قبل ان يمنع ليسمعوا منه جزءاً فاخرج به عشرين نسخة وناول كل واحد نسخة يعارض بها قال محمد بن طاهر الحافظ سمعت ابا اسحاق الحبال يقول كان عندنا بمصر رجل يسمع الحديث وكان متشدداً وكان يكتب السماع على الاصول فلا يكتب اسم احد حتى يستحلفه انه سمع الجزء ولم يذهب عليه منه شيء وسمعته يقول كنا يوماً فقرأنا على شيخ جزءاً فقرأنا قوله عليه السلام لايدخل الجنة قتات وكان في الجماعة رجل يبيع القت وهو علف الدواب فقام وبكى وقال اتوب الى الله فقيل له ليس هو ذاك لكنه النمام الذي ينقل الحديث من قوم الى قوم فسكن فطابت نفسه ثم قال ابن طاهر كان شيخنا الحبال لايخرج اصله من يده الا بحضوره يدفع الجزء الى الطالب فيكتب منه قدر جلوسه وكان له باكثر كتبه نسخ عدة ولم أر احداً اشد اخذاً منه ولا اكثر كتباً منه وكان مذهبه في الاجازة ان يقدمها على الاخبار يقول اجاز لنا فلان احازة يقول ربما سقط اجازة فيبقى اخباراً فاذا بدأ بها لم يقع شك وسمعته يقول خرج الحافظ ابو نصر السنجري على اكثر من مائة لم يبق منهم غيره قال ابن ظاهر خرج له عشرين جزءاً في وقت الطلب وكتبها في كاغد عتيق فسألت الحبال فقال هذا من الكاغد الذي كان يحمل الى الوزير من سمرقند يقع الى من كتبه قطعة فكنت اذا رأيت ورقة بيضاء قطعتها الى ان اجتمع لي هذا القدر قال ابن ظاهر لما قصدت الحبال وكانوا وصفوه لي بحليته وسيرته

وانه يخدم نفسه فكنت في بعض الاسواق ولا اهتدي الى اين اذهب فرأيت شيخاً على الصفة واقفاً على دكان عطار وكمه ملآى من الحوائج فوقع في نفسي انه هو فلما ذهب سألت العطار من هذا الشيخ قال وما تعرفه هذا ابو اسحاق الحبال فتبعته وبلغته رسالة سعد بن علي الزنجاني فسألني عنه واخرج من جيبه جزءاً صغيراً فيه الحديثان المسلسلان احدهما المسلسل بالاولية فقرأهما علي واخذت عليه الموعد كل يوم في جامع عمرو ابن العاص الى ان خرجت رحمه الله (قلت) لقيه في سنة ٧٠ سبعين وسمع منه القاضي ابو بكر في سنة ٧٦ ست وسبعين وانما منعوه من التحديث بعد ذلك وتوفي سنة ٤٨٢ اثنتين وثمانين واربعمائة عن احدى وتسعين سنة

٩٧ ـ شيخ المشايخ الجوهري

المتوفى سنة ٢٤٧

شيخ المشائخ امام الحفاظ ابو اسحاق ابراهيم بن سعيد الطبري البغدادي المعروف بالجوهري من حفاظ بغداد وهو من شيوخ الامام مسلم في صحيحه اخرجه الحافظ ابو الفضل المقدسي في كتاب رجال الصحيحين فقال ابراهيم الجوهرى من اهل بغداد سكن عين زربى مرابطاً فسمع ابا اسامة في الجهاد روى عنه مسلم وقال في دلائل النبوة وممن روى ذلك عنه ابراهيم بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة وهو حديث غريب فرد عزيز اخبرناه قال الحافظ الرشيد العطار واخرج مسلم عن ابراهيم ابن سعيد الجوهري هذا حديثاً آخر وهو حديث ابي موسى الاشعري اي الاسلام افضل فرواه عنه عن ابي اسامة ايضاً وذكر الحيري في فوائده ان ابراهيم هذا ليس له في مسلم الا حديث واخرجه الحافظ الذهبي في تذكرة الحفاظ فقال (م) ابراهيم بن سعيد الجوهري الحافظ ابو اسحاق

الطبري ثم البغدادي سمع سفيان ابن عيينة وعبد الوهاب الثقفي ومروان ابن معاوية وابا معاويه وطبقتهم وعنه الجماعة سوى البخاري وابو طاهر ابن قيل وابن جوصا وابن صاعد وخلق وروى النسائي عن رجل عنه في كتاب الخصائص ووثقه قال عبد الله بن جعفر بن خاقان سألت ابراهيم ابن سعيد عن حديث لابي بكر الصديق فقال لجاريته اخرجي الجزء الثالث والعشرين من مسند ابي بكر فقلت ابو بكر لا يصح له خمسون حديثاً فمن اين هذا قال كل حديث لا يكون عندي من مائة وجه فانه فيه يتيم قال الخطيب كان ثبتاً مكثراً صنف المسند وقال ابراهيم بن عبد الله كان ابوه سعيد ثقة محتشماً نبيلاً حج معه اربعمائة نفس منهم هشيم واسماعيل ابن عياش و كنت انا منهم مات ابراهيم مرابطاً بعين رزبي سنة ٤ اربع وقيل سنة ٤٧ سبع واربعين وقيل سنة ٢٤٩ تسع واربعين ومائتين ثم اخرجه في ميزان الاعتدال نحوه ثم قال حدثنا ابو نعيم بن عدي حدثنا عبد الرحمن بن يوسف سمعت حجاج بن الشاعر يقول رأيت ابراهيم بن سعيد الجوهرى عند ابي نعيم يقرأ وهو نائم وكان حجاج يقع فيه قلت لا عبرة بهذا وابراهيم حجة بلا ريب ارخ وفاته ابن قالغ في سنة ٧ سبع وقيل سنة ٩ تسع وقيل سنة ٤٤ اربع واربعين والاول الاولى واخطأ من قال سنة ثلث وخمسين ومأتين والله اعلم قال في كشف الظنون (مسند) ابي اسحاق ابراهيم بن سعيد الجوهرى خرج فيه مسند ابي بكر في نيف وعشرين جزءا اخرجه الشيخ ابن الفراء في طبقات الحنابلة وقال في الطبقه الاولى ابراهيم بن سعيد الجوهري نقل عن امامنا اشياء فذكر منها قال ابراهيم قلت يا ابا عبد الله ان الكرابيسي وابن البلخي قد تكلما فقال فيم قلت في اللفظ قال احمد اللفظ بالقرآن غير مخلوق ومن قال لفظ القرآن مخلوق فهو جهمي انتهى — قال العامل عفي عنه وممن سمع عن

الامام احمد سمي المترجم ايضاً ابراهيم بن سعيد الاطروش ذكره ابن الفراء ايضاً في الطبقات وهو غير المترجم ذكرناه للتمييز

٩٨ ـ الأديب ابراهيم الزيادي

المتوفى سنة ٢٤٩

الشيخ الاديب الكاتب الامام العلامة ابو اسحاق ابراهيم بن سفيان الزيادي كان احد الائمة في العربية والمعارف الادبية تلمذ على الامام ابي سعيد عبد الملك بن قريب المعروف بالاصمعي واخذ عنه وبرع وفاق وصنف وكان يجيد معرفة صناعة الكتابة ذكره السمعاني في الزيادي من الانساب وله من المصنفات كتاب (الامثال السائرة) ـ قال في كشف الظنون وممن جمع الامثال ابو اسحاق ابراهيم بن سفيان الزيادي وقال ايضاً كتاب (تنميق الاخبار) لابراهيم بن سفيان الزيادي المتوفى سنة ٢٤٩ تسع واربعين ومائتين ثم قال في (كتاب سيبويه) في النحو شرح نكته ابراهيم بن سفيان الزيادي المتوفى سنة ٢٤٩ ثم ذكر له (كتاب النقط) والشكل انتهى — اخرجه السيوطي في بغية الوعاة في طبقات النحاة وقال ابراهيم بن سفيان بن سليمان بن بكر بن عبد الرحمن ابن زياد بن ابيه ابو اسحق الزيادي قال ياقوت كان نحوياً لغوياً راوية قرأ على سيبويه كتابه ولم يتمه وروى عن ابي عبيدة والاصمعي وكان يشبه به في معرفة الشعر ومعانيه وكان شاعراً ذا دعابة وفرح وصنف النقط والشكل والامثال وشرح نكت سيبويه وتنميق الاخبار واسماء السحاب والرياح والامطار مات سنة ٢٤٩ تسع واربعين ومأتين وله في جارية سوداء :

الا حبذا حبذا حبذا حبيب تحملت فيه الاذى

انتهى – اخرجه ياقوت في معجم الادباء ونقل من شعره منها ما حكاه المرزباني في حجر الدار الهاشمي

دفع الرحمن عنك ففداك الدفع عني
وانا فيك ومن – يعذلني قارع سن
ان تكن برزت في الحسن فقد برز حزني

وقال الجماز يهجو الزيادي :

ليس بكذاب ولا آثم من قال ابراهيم ملعون
حكم رسول الله في جده ما نا له الا الملاعين
وبعد هذا كله انه يعجبه القثاء والطين

واما نسب المترجم فذكره ياقوت كما سقناه ــ وكذا ذكره ابن النديم في الفن الثالث من المقالة الاولى من كتابه الفهرست وقال (اخبار الزيادي) قال ابو سعيد رحمه الله هو ابو اسحاق ابراهيم بن سفيان بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن زياد بن ابيه قرأ على الاصمعي وغيره من العلماء وقرأ كتاب سيبويه ولم يتمه وله من الكتب كتاب شرح سيبويه كتاب الامثال ، كتاب النقط والشكل ، كتاب الاخبار ، كتاب اسماء السحاب والرياح والامطار انتهى

٩٩ ــ الشيخ ابراهيم ابن داحة المدني

الشيخ الفقيه الاخباري ابو اسحق ابراهيم بن سلمان بن داحة المدني البصري احد علماء البصرة من قدمائهم من ائمة الامامية – روى عن ابن اقرم وروى عنه محمد بن مسلمة الكناني ــ واختلف في اسم ابيه وجده ــ فاخرجه الطوسي في الفهرست وقال ابراهيم بن سلمان (مكبر) ابن ابي داحة المزني مولى آل طلحة ابو اسحق ذكر انه روى عن ابي عبد

الله عليه السلام وكان وجه اصحابنا بالبصرة فقهاً وكلاماً وادباً وشعراً والجاحظ يحكي عنه كثيراً وذكر انه صنف كتباً ولم يرو منها شيئاً انتهى — وقال النجاشي ابراهيم بن سليمان (مصغراً) ابن داحة المدني واخرجه الحافظ في اللسان وقال ابراهيم بن سليمان مدني روى عن عبد الله بن عبيد الله بن اقرم وعنه محمد بن مسلمة الكناني وذكره الطوسي في رجال جعفر الصادق انتهى — واخرجه في منتهى المقال وقال ابراهيم بن سالم بن ابي داحة المزني مولى آل طلحة بن عبيد الله ابو اسحق ونقل عن الفهرست انه قال انه صنف كتباً لم نر منها شيئاً وعن الخلاصة انه ابن سليمان ابن ابي داحة وداحة امه وقيل كانت جارية لابيه نسب اليها وقيل انه ابو اسحاق ابن سليمان فوقع الاشتباه فحول لفظ ابي سليمان الى داحة امه او جارية لابيه انتهى مختصراً — والرجل مجهول العدالة في الرواية ولذلك ذكره في القسم الثاني

١٠٠ — الفقيه ابراهيم النهمي

الشيخ الفقيه ابو اسحاق ابراهيم بن سليمان بن عبد الله بن حيان الكوفي الخزاز من ائمة الامامية عرف بالنهمي نسباً والتيمي والهلالي مسكناً له مصنفات عديدة اخرجه الحافظ في اللسان وقال ابراهيم بن سليمان النهمي من اهل الكوفة روى عن ابي نعيم واهل الكوفة قال وذكره ابو جعفر الطوسي في رجال الشيعة وهو اعلم به ابراهيم بن سليمان ابن عبد الله بن حيان النهمي بطن من همدان روى عن علي بن غراب ويحيى ابن هاشم وابراهيم بن الحكم وجابر بن اسمعيل وجماعة روى عنه حميد بن زياد وعلي بن محمد بن رباح النحوي وآخرون وكان يعرف بالخزاز وله تصانيف سرد منها الطوسي جملة وقال انه كان يسكن قديماً قرية هلال

فكان يقال له الهلالي انتهى واخرجه الطوسي في الفهرست وقال ابراهيم ابن سليمان عبدالله بن حيان النهمي بطن من همدان الخزاز يكني اباا سحاق ثقة في الحديث سكن الكوفة في بني نهم قديماً فلذلك قيل النهمي ويسكن في بني تميم فيسمى تميمياً قالوا ثم سكن في بني هلال فربما قيل الهلالي ونسبه في نهم له من الكتب كتاب النوادر و كتاب الخطب و كتاب الدعاء و كتاب المناسك و كتاب اخبار ذي القرنين و كتاب ارم ذات العماد و كتاب قبض روح المؤمن والكافر و كتاب الدفائن و كتاب خلق السماوات و كتاب اخبار جرهم انتهى ثم ذكر رواية جميع كتبه من احمد بن عبدون بسنده الى حسين بن زياد المترجم واخرجه علم الهدى في النضد مضبوطاً ابراهيم بن سليمان مصغراً ابن عبيد الله مصغراً ابن حيان بالمهملة وتشديد التحتية ثم النون الخزاز بالمعجمات اقول كلام العلامة في الخلاصة مخالف لما ذكره هنا في موضعين احدهما عبيدة فجعله هناك مكبراً والثاني النهمي فجعله باسكان الهاء وهو الصواب كما اثبته هناك ثم ان همدان باسكان الميم وابراهيم هذا ابو اسحاق الكوفي سكن الكوفة في بني تيم فربما قيل التيمي ثم سكن في بني هلال فربما قيل الهلالي وذكر بعضهم في اسم جده بدل حيان خالد انتهى واما سميه ابراهيم الكوفي الخزاز ابو ايوب من قدمائهم ايضاً يأتي ان شاء الله تعالى والمترجم اخرجه ياقوت الحموي في معجم الادباء ونقل ترجمته عن الطوسي كما سقناه واخرجه في منتهى المقال وقال ابراهيم بن سليمان بن عبدالله بن حيان النهمي الخزاز وفي الخلاصة قال الشيخ انه كان ثقة في الحديث وضعفه الغضائري فقال انه يروي عن الضعفاء وفي مذهبه ضعف

***

١٠١ ــ الاديب ابراهيم الجينيني

المتوفى سنة ١١٧

الشيخ الاديب العلامة ابو اسحاق ابراهيم بن سليمان بن محمد بن عبدالعزيز المعروف بالجينيني كان من علماء دمشق وكان كاتباً للعلامة الفقيه خير الدين الرملي الجينيني المترجم هذا هو الذي الف فتاوي شيخه الرملي المشهورة بالفتاوي الخيرية اخرجه المرادي في (اخبار الاعصار) وقال ابراهيم بن سليمان بن محمد الحنفي الجينيني نزيل دمشق العالم الفاضل الاديب الالمعي العلامة البارع المتفنن كان فقيهاً نحويراً متفنناً مؤرخاً حافظاً للوقائع مطلعاً على غوامض النقول جامعاً للفروع حائزاً للاصول ولد في حدود الاربعين بعد الالف كما نقلته من خطه وقرأ القرآن وبعض رسائل مقدمات العلوم ثم رحل الى الرملة وانتمى فيها الى خير الدين المفتي الحنفي وعليه تفقه وبه انتفع ولازمه ملازمة الظل للشبح وكان كاتب الاسئلة الفقهية عنده وقد رتب فتاواه المشهورة ورحل في اثناء اقامته مراراً ثم بعد وفاة شيخه المذكور عاد الى دمشق واستوطنها وكتب كتباً عديدة بخطه وكان له معرفة في اسماء الكتب ومؤلفيها والاسماء والالقاب والوفيات والانساب واستحضار الفروع الفقهية والعلل الحديثية مع الفضل التام ورحل الى مصر واخذ فيها عن مشايخ اجلاء منهم الشيخ علي الشبراملسي والشيخ محمد البابلي واخذ عن الشيخ محمد بن سليمان المغربي والشيخ يحيي الشناوي المغربي والسيد محمد عبد الرسول البرزنجي المدني ومن مشايخه محمد بن داود العناني المصري والشيخ احمد العجمي المصري والشيخ ابو بكر بن الاخرم النابلسي والشيخ عبد القادر بن احمد العفيفي الغزي واخذ بدمشق عن الشيخ ابراهيم بن منصور

الفتال الدمشقي والشيخ نجم الدين الفرضي والشيخ رجب بن حسين الحموي الميداني ويحي بن داود السوسي المشتركي ومن في طبقتهم واما المصنفات له فانه اكمل تاريخ ابن عزم والف بعض رسائل تاريخية ولم يزل كذلك الى ان مات وكتب اليه السيد سليمان الحموي نزيل دمشق يطلب منه عارية الجزء الاول من كتاب الكامل للمبرد وغيره

مولاي ابراهيم يا ذا العلا ومن هو المدعو بالفاضل
تفديك روحي انني لم ازل ارجوك للعاجل والآجل
وانني اصبحت في كربة فامنن بتفريج لها شامل
وان حظي قد غدا ناقصاً فارسل له جزءاً من الكامل
لا زلت في عز وفي سؤدد ما اخضل روض بالحيا الهاطل

وكتب اليه السيد محمد المحبي مصنف خلاصة الاثر :

لابن عبد العزيز ابراهيما خصل كم بهن ابراهيما
ادب يخجل الرياض ولفظ همت فيه وحق لي ان اهيما
وكمال يهفو لـه كل فهم صيغ منه يطلب التفهيما
رأيه الصبح والصباح اذا لا ح جلا بالضياء ليلاً بهيما

وبالجملة فقد كان من محاسن دمشق وتوفي بها يوم الثلاثاء سادس صفر سنة ١١٠٨ ثمان ومائة والف ودفن بتربة باب الصغير وجينين بلدة من بلاد حارثة من اراضي الشام مولده بها انتهى — واما ولده صالح ابن ابراهيم الجينيني الحنفي فكان حافظاً لكتب المذهب من الفتاوى وغير ذلك اماماً في الاقطار الشامية وكان يقريء الناس وتفقه عليه كثير من الناس توفي سنة ١١٧٠ قال العامل عفي عنه وكتابه التكملة على تاريخ ابن عزم فقال الچلبي في كشف الظنون في كتاب (دستور الاعلام) لمحمد بن عزم ثم اضاف اليه الشيخ ابراهيم بن سليمان بن محمد الحنفي الجينيني

الدمشقي المتوفى بعد المائة والالف تراجم كثيرة انتهى

١٠٢ ـ الفقيه ابراهيم السرائي

المتوفى سنة

الشيخ الفقيه العلامة منهاج الدين ابراهيم بن سليمان السرائي الحنفي من العلماء الحنفية تلمذ على الشيخ رشيد الدين اسمعيل بن محمود الكردري قال الچلبي في كشف الظنون في ذكر فرائض العثماني للشيخ الامام برهان الدين علي بن ابي بكر المرغيناني صاحب الهداية ولها شروح منها شرح الشيخ منهاج الدين ابراهيم بن سليمان السرائي اوله الحمد لله المتعال عن مجانسة الخ ذكر فيه ان شيخه رشيد الدين اسماعيل بن محمود بن محمد الكردري كتب فوائد المسائل الضرورية فجمعها وزاد عليها وسماه بمفاتيح الاقفال وفرغ منه في خوارزم

١٠٣ ـ الفقيه ابراهيم المصري

المتوفى سنة

الشيخ الفقيه العلامة برهان الدين ابو اسحاق ابراهيم بن سليمان المصري الحنفي من العلماء الحنفية بمصر تلمذ على الشيخ امين الدين محمد ابن عبد العال المصري المفتي مصنف كتاب العقد النفيس وبرع في الفقه والف ما افتاه به شيخه قال في كشف الظنون فتاوى امين الدين محمد بن عبد العال الحنفي المصري جمعها تلميذه برهان الدين ابراهيم بن سليمان العادلي وسماها العقد النفيس لما يحتاج اليه للفتوى والتدريس ذكره في حرف الفاء وقد قال في حرف العين العقد النفيس فيما يحتاج اليه للفتوى والتدريس وهو فتاوى امين الدين محمد بن عبدالعال الحنفي اوله الحمد لله رب العالمين

١٠٤ ــ الفقيه ابراهيم المنطقي

المتوفى سنة٧٣٢

الشيخ الفقيه الامام رضي الدين ابراهيم بن سليمان الرومي القونوي ثم الحموي الدمشقي المنطقي الحنفي كان عالماً فاضلاً نحوياً مفسراً متديناً قرأ على جماعة من فضلاء ارض الروم ثم ورد دمشق وقرأ عليه جماعة كثيرة وصار شيخاً مسنداً وحج سبع مرات وصنف وتوفي سنة ٧٣٢ اثنتين وثلاثين وسبعمائة والحموى نسبة الى حماة قرية من ارض الشام والقونوي نسبة الى قونية بلدة معروفة كرسي بلاد قرمان من ارض الروم اخرجه الكفوي في الكتيبة الرابعة عشرة من الطبقات وقال الشيخ رضي الدين الرومي القونوي وكان يعرف بالابكوري نسبة الى بليدة صغيرة من قونية يقال لها ابكور وكان عالماً فاضلاً وشيخاً بارعاً متجاوزاً جاوز الثمانين وقرأ على جماعة من الفضلاء وشرح الجامع الكبير في ست مجلدات وشرح المنظومة في مجلدين ودرس بالقمارية ثم تركها لولده ثم درس بها بعد موت ولده وكان فقيهاً نحوياً منطقياً متديناً متواضعاً قرأ كتاب الهداية على الشيخ الامام ناصر الدين احمد بن محمد بن عبد العزيز ابن الربوة وتفقه ببلاده فبلغ رتبة الفضل والكمال ثم ورد دمشق فتفقه عليه جماعة كثيرة وحج سبع مرات ومات سنة ٧٣٢ اثنتين وثلاثين وسبعمائة واما شرحه ا للمنظومة) فهي منظومة النسفي ذكره في الكشف في حرف الميم واما شرحه للجامع الكبير فذكره في حرف الجيم — اخرجه الشيخ عبد القادر في الجواهر وقال ابراهيم بن سليمان الحموي المنطقي الامام رضي الدين الرومي جاوز الثمانين كان عالماً فاضلا وقرأ عليه جماعة من الفضلاء يعرف بالابكوري نسبة الي بلدة صغيرة من قونية مات

بدمشق سنة ٧٣٢ اثنتين وثلاثين وسبعمائة في السادس والعشرين وقيل في الخامس والعشرين من ربيع الاول ودفن بمقبرة الصوفية وكان شيخاً متواضعاً درس بالتيمازبة ثم تركها لولده ثم درس بها بعد موت ولده وتفقه ببلاده ثم ورد دمشق فتفقه عليه جماعة وشرح الجامع الكبير في ستة مجلدات وله شرح المنظومة في مجلدين كان فقيهاً نحوياً مفسراً منطقياً متديناً متواضعاً وحج سبع مرات

١٠٥ — الفقيه ابراهيم القطيفي

المتوفى في سنة ٩٥٠

شيخ الامامية وكبير الشيعة ابراهيم بن سليمان القطيفي البحراني الحلي كان في عهد السلطان شاه طهماسب الاول من الملوك الصفوية وكان اصله من قطيف البحرين ونشأ بارض نجف والحلة ذكره السيد محمد باقر الاصبهاني في روضات الجنات وقال كان عالماً فاضلاً ورعاً صالحاً من كبار المجتهدين واعلام الفقهاء والمحدثين يقال انه تلمذ على الشيخ علي بن هلال الجزائري وقيل انه لم يدرس عليه وانما اخذ علومه من ابراهيم بن حسن المعروف بابن الوراق واجازه ابن هلال في رواية مروياته ومقروآته واكثر ما يقال فيه انه تلمذ على الشيخ علي بن عبدالعال المعروف بالمحقق الثاني وقد باحث الكثير مع الشيخ الكركي مع انه من مشايخه وقد عارضه في مسائل ومن تلامذته السيد معز الدين محمد بن تقي الدين محمد الاصفهاني والسيد شريف الدين الحسيني والد القاضي نورالله مؤلف مجالس المؤمنين واجازه في سنة ٩٤٤ والشيخ شمس الدين محمد بن التركي اجازه في سنه ٩١٥ والشيخ شمس الدين محمد بن الحسن الاسترابادي واجازه في سنة ٩٢٠ ومن اشهرهم السيد نعمة الله الحلي وله من المؤلفات كتاب

الهادي الى الرشاد وكتاب الاربعين مجلساً ومجموعة في نوادر اخبار الطريقة ورسالة في ادعية سعة الرزق وقضاء الدين ورسالة في شرح عدد محرمات الذبيحة ورسالة في الصوم وشرح الفية الشهيد الاول وحاشية على كتاب الشرائع وحاشية على الارشاد ورسالة في الفرقة الناجية ورسالة التكبيات وكتاب نفحات الفوائد ومفردات الزوائد وشرح أسماء الله الحسنى الفه في سنة ٩٣٤ اربع وثلاثين وتسعمائة — اخرجه في شذور العقيان وقال والعجب انه مع كونه يروي عن الشيخ علي الكركي كان له معه معارضات ومناقضات بل رأيت في كلامه في بعض كتبه مايدل على القدح في فضل الشيخ علي ونسبته الى الجهل كما هو شأن جملة من المعاصرين حتى انه الف في جملة من المسائل في مقابله مسألة الشيخ علي المذكور ردا عليه ونقضا وذكر منها ان البحراني المترجم صنف رسالة في حرمة الجمعة في حال الغيبة مطلقاً رداً على الشيخ علي وصنف رسالة في القول المنزلة ردا على الشيخ علي ونقل بعض الافاضل وقد سمعنا من المشايخ انه كان بمشهد الحسن او المشهد الغروي على ساكنهما افضل الصلوات والسلام واتفق ورود الشيخ علي المذكور هنالك واجتمعا خلف القبر المبارك في الرواق وكان الشاه سلطان الطهراني ارسل في تلك الاوقات للشيخ ابراهيم جائزة فردها الشيخ واعتذر انه لاحاجة له في اخذها فقال له الشيخ علي ردا عليه انك اخطأت وارتكبت في ذلك محظورا او مكروها واستدل على ذلك القول بان مولانا الحسن عليه السلام قد قبل جوائز معاوية ومتابعيه والتأسي به واجب او مندوب وتركها اما حرام او مكروه كما تحقق في الاصول وهذا السلطان لم يكن انقص درجة من معاوية وانت لم تكن اعلى مرتبة من الحسن عليه السلام فاجابه الشيخ بجواب اقناعي اقول قد وقفت على رسالة له سماها الرسالة الحائرية في تحقيق

المسئلة السفرية وقدذكر في صدر الرسالة المذكورة ماانفق لهمع الشيخ علي في سفره بالمشهد الرضوي اجمالا من المسائل التي نسبه فيها الى الخطأ

١٠٦ ـ ابراهيم الحراني الصابئ

المتوفى سنة ٣٣٥

المتطبب الفلكي ابو اسحاق ابراهيم بن سنان بن ثابت بن قرة الحراني البغدادي كان خال هلال بن المحسن بن ابراهيم الكاتب البليغ كان من اهل العلم وبيتهم مشهور بالفضل والتقدم وهو اخو ثابت بن سنان صاحب كتاب التاريخ ووالده سنان بن ثابت وكذا جده ثابت بن قرة الصائبون كلهم من اصحاب التصانيف يأتون ان شاء الله تعالى في حروفهم وابو اسحاق بن ثابت هذا صنف كتاباً في آلة الظل وكان طبيباً حاذقاً جيد المعرفة بعلم الافلاك وغير ذلك من المعارف الفلسفية اخرجه ابن ابي اصيبعة في الباب العاشر من طبقات الاطباء فقال ابو اسحاق ابراهيم ابن ثابت بن قرة كان كاملاً في العلوم الحكمية فاضلاً في صناعة الطب متقدماً في زمانه حسن الكتابة وافر الذكاء مولده في سنة ٢٩٦ ست وتسعين ومأتين وكانت وفاته في يوم الاحد النصف من المحرم سنة ٣٣٢ خمس وثلاثين وثلاثمائة ببغداد وكانت وفاته بالعلة التي مات فيها ورم في كبده انتهى وذلك الكتاب الذي صنفه في آلة الظل هو الذى اختصره ابن الهيثم الفيلسوف المصري كما يأتي في ترجمته ان شاء الله تعالى قال في كشف الظنون (علم الآلات الظلية) فيه كتاب مبرهن لابراهيم بن سنان الحراني ثم قال في حرف الكاف (كتاب آلات الظل) لابي اسحاق ابراهيم بن سنان الحراني الصابئ عمله في السادس عشر من عمره واطال فيه وقال ايضاً (كتاب الرخامة) لابراهيم بن سنان الحراني الصابئ عمله في

السادس عشر من عمره واطال فيه واقام عليه البرهان وكذا سماه في كتاب الظل ايضاً — اخرجه جمال الدين القفطي في تاريخ الحكماء وقال ابراهيم بن سنان بن ثابت بن قرة الصابي الحراني يكنى اباسحاق كان ذكياً عاقلا فهما عالماً بانواع الحكمة والغالب عليه فن الهندسة وهو مقدم في ذلك ولم ير اذكي منه وله مصنفات حسان في هذا الشأن ظفرت له برسالة في ذكر ماصنفه فمن تصنيفه ماحكى فى الرسالة في امر علم النجوم ثلاثة كتب اولها كتاب سماه كتاب آلات الاظلال كان بدأ بعمله في السنة السادسة عشرة او السابعة عشرة منذ اول عمره واطال فيه اطالة كرهها بعد ذلك فخففها وقررها على ثلاث مقالات وصححه في السنة الخامسة والعشرين من عمره . والثاني الذي بين فيه امر الرخامات كلها وذلك انه جمع جميع اعمال الرخامات التي بسائطها مسطحة الى عمل واحد يعمها واقام عليه البرهان مع اشياء بينها كالحال في عمل واحد . والثالث في الظل وما يسئل العوام عنه وامر عمل الرخامة التي لايطول فيها الظل ولا يقصر وغير ذلك مما يحتاج اليه في نصب الرخامات واستخراج السطوح لها وخطوط انصاف النهار وغير ذلك ثم عمل بعد ذلك كتاباً فيما كان بطليموس القلوذي استعمله على سبيل التساهل في استخراج اختلافات زحل والمريخ والمشتري فانه افرد لذلك مقالة تممها في السنة الرابعة والعشرين من عمره وبين انه لو عدل عن ذلك الطريق الى غيره لاستغنى عن التساهل الذي استعمله وسلك فيه غير سبيل القياس وعمل في الهندسة ثلاث عشرة مقالة منها احدى عشرة مقالة في الدوائر المتماسة بيّن فيها على اي وجه تتماس الدوائر والخطوط تجوز على النقط وغير ذلك وعمل بعد ذلك مقالة اخرى تتمة ثلاث عشرة مقالة فيها احدى واربعون مسئلة هندسية من صعاب المسائل في الدوائر والخطوط والمثلثات والدوائر المتماسة وغير ذلك

سلك فيها طريق التحليل من غير ان ذكر تركيباً الا في ثلاث مسائل احتاج الى تركيبها وعمل مقالة ذكر فيها الوجه في استخراج المسائل الهندسية بالتحليل والتركيب وسائر الاعمال الواقعة في المسائل الهندسية وما يعرض للمهندسين ويقع عليهم من الغلط من الطريق الذي يسلكونه في التحليل اذا اختصروه على حسب ماجرت به عادتهم وعمل ايضاً مقالة لطيفة في رسم القطوع الثلاثة بين فيها كيف توجد نقط كثيرة باي عدد شاء تكون على اي قطع اراد من قطوع الخطوط

١٠٧ ــ الشاعر ابراهيم الاسرائيلي

المتوفى سنة ٦٤٩

الشيخ العلامة الاديب الشاعر ابراهيم بن سهل الاسرائيلي كان شاعراً مفلقا له كلام طيب ذكره المقري في القسم الاول من كتابه نفح الطيب وقال ابراهيم بن سهل الاسرائيلي في الاصفرار مرتجلا :

كأن محياك له بهجة　　حتى اذا جال ماحي الجمال
اصبحت كالشمعة لما خبا　　ضوها الضياء اسود فيها الذبال

وهو شاعر اشبيلية ووشاحها وقرأ على ابي علي الشلوبين وابن الدباج وغيرهما وقال العز في حقه وكان اظهر الاسلام ما صورته كان يتظاهر بالاسلام ولا يخلو مع ذلك من قدح واتهام انتهى وسئل بعض المغاربة عن السبب في رقة نظم ابن سهل فقال لانه اجتمع فيه ذلان ذل العشق وذل اليهودية ولما [illegible] بعض الاكابر [illegible] الى وطنه وذكر الحافظ ابو عبد الله محمد بن عمر بن رشيد الفهري في رحلته الكبيرة القدر والجرم المساة بملء العيبة فيما جمع بطول الغيبة في الوجهة الوجيهة الى الحرمين مكة وطيبة خلافاً في اسلام ابن سهل باطناً وكتب على هامش

هذا الكلام الخطيب العلامة سيدي ابو عبد الله بن مرزوق ما نصه صحح لنا من ادركناه من اشياخنا انه مات على دين الاسلام انتهى ورأيت في بعض كتب الادب بالمغرب انه اجتمع جماعة مع ابن سهل في مجلس انس فسألوه لما اخذت منه الراح عن اسلامه هل هو في الظاهر والباطن ام لا فأجابهم بقوله للناس ما ظهر ولله ما استتر انتهى واستدل بعضهم على صحة اسلامه بقوله (شعر) :

تسليت عن موسى بحب محمد ... هديت ولولا الله ما كنت اهتدي
وما عن قلى قد كان ذاك وانما ... شريعة موسى عطلت بمحمد

وله ديوان كبير مشهور بالمغرب حاز به قصب السبق في النظم والتوشيح وقال الراعي رحمه الله تعالى سمعت شيخنا ابا الحسن علي بن سهته الاندلسي رحمه الله تعالى يقول شيئان لا يصحان اسلام ابراهيم بن سهل فيغلب على ظني صحته لملمي برواية واما الثاني وهو توبة الزمخشري من الاعتزال فقوى جانب الرواية انتهى باختصار وقال الراعي ايضاً ما نصه وقد نكت الاديب البارع ابراهيم بن سهل الاسرائيلي الاندلسي على الشيخ ابي القاسم في تغزله حيث قال (شعر) :

اموسى ابي بعضي وكلي حقيقة ... وليس مجازاً قولي الكل والبعضا
خفضت مكاني اذ جزمت وسائلي ... فكيف جمعت الجزم عندي والخفضا

وفي هذا دليل على ان يهود الاندلس كانوا يشتغلون بعلم العربية فان ابراهيم قال هذين البيتين قبل اسلامه والله تعالى اعلم — وقد روينا انه مات مسلما غريقاً في البحر فان كان حقا فالله تعالى رزقه الاسلام في آخر عمره والشهادة انتهى — وحدث ابو حيان عن قاضي القضاة ابي بكر محمد بن ابي النصر الفتح بن علي الانصاري الاشبيلي بغرناطة ان ابراهيم بن سهل الشاعر الاشبيلي كان يهودياً ثم اسلم ومدح رسول

الله صلى الله عليه وسلم بقصيدة طويلة بارعة قال ابو حيان وقفت عليها وهي من ابدع ما نظم في معناها وكان سن ابن سهل حين غرق نحو الاربعين سنة وذلك سنة ٦٤٩ تسع واربعين وستمائة وقيل انه جاوز الاربعين (قال) في كشف الظنون (ديوان ابراهيم بن سهل الاشبيلي الغريق سنة ٦٤٩ في سفره الى افريقيا كان اديباً ماهراً اسرائيلياً فاسلم ومدح النبي صلى الله عليه وسلم وكان قبل اسلامه يهوى غلاماً يهودياً اسمه موسى فهوي غلاماً اسمه محمد فانشد من شعره :

ترکت هوى موسى بحب محمد ولولا هوى الرحمن ما كنت اهتدي

وما عن قلى مني تركت وانما شريعة موسى عطلت بمحمد

واهل افريقيا يقولون مات مسلما واهل الاندلس يقولون مات على كفره

١٠٨ — الشيخ ابراهيم النظام

المتوفى بعد سنة ٢٢٠

الشيخ العالم العلامة ابو اسحاق ابراهيم بن سيار الضبعي ولاء البصري احد ائمة المعتزلة من المتكلمين المعروف بالنظام انتهت اليه رياسة الاعتزال في عهده وكان من اجلتهم فى الفلسفة والكلام وكان اماماً صاحب المذهب في الاصول والكلام مقدماً في صناعة الاصول اخرجه الحافظ في اللسان وقال ابراهيم بن سيار بن هاني ابو اسحاق البصري مولى بني بجتر بن الحارث بن عباد الضبعي من رؤس المعتزلة متهم بالزندقة وكان شاعراً اديباً بليغاً وله كتب كثيرة في الاعتزال والفلسفة ذكرها ابن النديم — قال ابن قتيبة في اختلاف الحديث له كان شاطراً من الشطار مشهوراً بالفسق ثم ذكر من مفرداته انه كان يزعم ان الله يحدث الدنيا في كل حين من غير ان يفنيها — وجوز ان يجتمع المسلمون على

الخطأ — وان النبي صلى الله عليه وسلم لم يختص بانه بعث الى الناس كافة
بل كل نبي قبله بعثته كانت الى جميع الخلق لان معجزة الانبياء عليهم
السلام تبلغ آفاق الارض فيجب على كل من سمعها تصديقه واتباعه
وان جميع كتب الطلاق لا يقع بها طلاق سواء نوى او لم ينو — وان
النوم لا ينقض الوضؤ وان السبب في اطباق الناس على وجوب الوضؤ
على النائم لان العادة جرت ان النائم في الليل اذا قام بادر الى التخلي
وربما كان لعينه نهض فلما رأوا اوائلهم اذا انتبهوا توضؤا ظنوا ان ذلك
لاجل النوم وعاب على ابي بكر وعمر وعلي وابن مسعود الفتوى
بالرأي مع ثبوت ذم الرأى عنهم وقال عبد الجبار المعتزلي في طبقات
المعتزلة كان اميالا يكتب — وقال ابو العباس بن العاص في كتاب
الانتصار انه كان اشد الناس ازدراء لاهل الحديث مات في خلافة
المعتصم سنة بضع وعشرين ومائتين — واما تلميذه احمد بن حائط فهو
استاذه في الاعتزال فانه قال ان للعالم خالقين الله وهو القديم والثاني
محدث وهو الكلمة وله غير ذلك من الخرافات المذكورة في الملل —
قال الشهرستاني في الملل والنحل في بدء كتابه في عنوان (واما الاختلافات
في الاصول) ثم طالع بعد ذلك شيوخ المعتزلة كتب الفلاسفة حين فسرت
ايام المأمون (وساق الكلام وقال) ثم ابراهيم بن سيار النظام في ايام
المعتصم كان اعلى في تقرير مذاهب الفلاسفة وانفرد عن السلف ببدع
في الرفض والقدر وعن اصحابه بمسائل نذكرها ومن اصحابه محمد بن
شبيب وابو شمر وموسى بن عمران والفضل الحدثي واحمد بن حائط
ووافقه الاسواري في جميع ما ذهب اليه من البدع انتهى قال في شرح
القاموس — النظام كشداد لقب ابراهيم بن سيار ابو ابراهيم المعتزلي
المتكلم في دولة المعتصم كان يقول ان الالوان والطعوم والروائح

والاصوات اجسام – وان العادل لا يقدر على الظلم وكان يدمن الخمر وتبعه طائفة من المعتزلة ـ والنظام اقب محمد بن عبد الجبار الاندلسي الشاعر ايضاً ذكره الامير انتهى – واخرجه في روضات الجنات وقال الاديب الكامل المتكلم العلامة ابو اسحاق ابراهيم بن سيار البصري المعروف بالنظام صاحب المعرفة بالكلام هو الامام المتكلم الرئيس المعتزلي المشهور استاذ الجاحظ المعتزلي وهو من المنسوب اليه . يقول بالطفرة في تركب الجسم من الاجزاء التي لاتتجزأ ومنع امكان وقوع اجماع الطائفة علي امر عادة فضلًا عن حجتيها تبعاً لبعض الخوارج ونظيره في هذه المقالة الفاسدة موجود في جماعة الاخباريين من الشيعة كما عرفته في ترجمة المولى امين الاسترابادي وذكر بعض العلماء انه كتب عن الفلاسفة فخلط كلامهم بكلام المعتزلة انتهى ذكره في كتاب المنية والامل في الطبقة السادسة من اخبار المعتزلة وقال من طبقته ابو اسحاق ابراهيم بن سيار النظام وهو مولى قال ابوعبيدة ماينبغي ان يكون في الدنيا مثله فاني امتحنته فقلت له ماعيب الزجاج فقال على البديهة يسرع اليه الكسر ولايقبل الجبر وروي انه كان لايكتب ولا يقرأ وقد حفظ القرآن والتوراة والانجيل والزبور وتفسيرها مع كثرة حفظه الاشعار والاخبار واختلاف الناس في الفتيا وناظر ابا الهذيل في الجزء فالزمه ابو الهذيل مسئلة الذر والنمل وهو اول من استنبطه فتحير النظام فلما جن عليه الليل نظر اليه ابو الهذيل فاذا النظام قائم ورجله في الماء يتفكر فقال ياابراهيم هكذا حال من ناطح الكباش فقال يا ابا الهذيل جئتك بالقاطع انه يطفر بعضاً ويقطع بعضاً فقال ابو الهذيل مايقطع كيف يقطع وذكر جعفر بن يحيي البرمكي ارسطاليس فقال النظام قد نقضت عليه كتابه فقال جعفر كيف وانت لاتحسن ان تقرأه فقال ايما احب اليك ان اقرأه من اوله الى آخره ام من آخره الى

اوله ثم اندفع يذكر شيئاً فشيئاً وينقض عليه فتعجب منه جعفر ويكفيك ان الجاحظ كان من تلاميذه قال الجاحظ الاوائل يقولون في كل الف سنة رجل لانظير له فان كان ذلك صحيحاً فهو ابو اسحاق النظام قيل وله اشعار تأخذ بالقلب والسمع ملاحة وروي ان الخليل قال له وهو شاب ممتحناً له وفي يد الخليل قدح زجاج يابني صف لي هذا فقال أمدح أم ذم قال بل امدح فقال نعم يريك القذا ولايقبل الاذى ولا يستر ماوراء قال فذمها قال سريع كسرها وبطيء جبرها قال فصف لي هذه النخلة فقال مادحاً حلو مجتناها باسق منتهاها ناضر اعلاها وقال في ذمها صعبة المرتقى بعيدة المجتنى محفوفة بالاذى فقال الخليل يابني نحن الى التعليم منك احوج الي غير ذلك من المحاسن روي انه كان يقول ويجود بنفسه اللهم ان كنت تعلم اني لم اقصر في نصرة توحيدك ولم اعتقد مذهباً الا سنده التوحيد اللهم ان كنت تعلم ذلك مني فاغفرلى ذنوبي وسهل عليّ سكرة الموت قالوا فمات في ساعته قال الجاحظ مارأيت احداً اعلم بالكلام والفقه من النظام

١٠٩ ــ الرمال ابراهيم بن شعبان

المتوفى سنة

الشيخ الرمال ابراهيم بن شعبان الصالحي من الذين اوتوا العلم بالرمل ذكر له الچلبي في كشف الظنون كتاب (الرمل) ذكره في حرف الكاف (اوله) الحمد لله الذي انزل الكتاب وهو رسالة مفيدة جداً الخ

١١٠ ـ الشاعر فخر الدين ابراهيم العراقي

المتوفى سنة ٦٨٨

الشيخ العارف الصوفي الشاعر فخر الدين ابراهيم بن شهريار الهمداني

المشهور بالعراقي كان شاعراً مشهوراً عالماً فاضلاً حصل علوم القراءآت وكان مجوداً يحسن قراءة القرآن جداً قال الكفوي له ديوان اشعار وصنف كتاب اللمعات وكان مولده بنواحي همدان حفظ القرآن في صغر سنه وله صوت حسن تتشوق الى سماعه نفوس الحواضر والبوادي اذا رتل القرآن في المحافل والنوادي وكان جامعاً للقراءآت بما جاء في الروايات واخذ العلوم وحصل الفنون وبلغ رتبة الفضل ودرس بالمدارس المشهورة بهمدان وهو ابن سبع عشر سنة وكان جاء يوماً جماعة من القاندرية بهمدان ومعهم غلام جميل وكان العراقي قد اشرب في قلبه الجمال فاحب الولد ولازم الجماعة وكان معهم بهمدان ماداموا بها بسبب الولد ولما ارتحلوا من همدان رحل معهم وغير صورته على شبيههم ووقع في الهند ثم بعد مدة صحب الشيخ بهاء الدين زكريا الملتاني العارف المشهور بملتان وسلك طريقه واخذ منه هذا الشأن ولقنه البهاء الذكر واحوال التصوف وصار من اعزمريديه فلما تم امره وكمل فيه البسه بهاء الدين الخرقة بيده وزوجه بنته فولد لفخر الدين من هذه البنت ولد سماه كبير الدين وحين اشرف الشيخ بهاء الدين على الموت اعطى للمترجم خلافته ومات وبهذا حسده الناس البلديون من الملتان وقالوا لسلطانهم انه لا يستحق الخلافة . يحب المرد من الغلمان وبلغ ذلك الخبر الى العراقي فقصد مكة ثم توجه الى الروم ودخل الى مجلس صدر الدين القونوي ولزم مجلسه واخذ منه كثيراً من الحقائق ومعارف التصوف وحضر دروسه وصنف هناك كتاباً سماه اللمعات وعرضه على شيخه القونوي فحسنه واعجبه وصار من اعز اصحابه وصار معين الدين من امراء الروم مريداً للعراقي ولما توفي معين الدين ترك العراقي الروم وتوجه الى مصر ولقي سلطان مصر فكان السلطان يعظمه حتى صار مريداً له واعطاه منصب شيخ الشيوخ بالشام فقصد الشام

وورد دمشق وكان السلطان كتب الى امير دمشق ان يستقبله ومعه جماعة من الامراء والفضلاء ففعل ذلك امتثالا لامر السلطان وكان لامير دمشق ولد جميل فاحبه العراقي ولم يصبر عليه وعلم به الناس وعرفوا ولكن لم يقدروا على التكلم وانكروا عليه في قلوبهم فكان في دمشق في حاله اذ جاء ولده كبير الدين من ملتان واقام عنده وفي ثامن ذي القعدة سنة ٦٨٨ ثمان وثمانين وستمائة توفي العراقي الى رحمة الله ودفن عند قبر ابن عربي وولده كبير الدين دفن ايضاً عند ابيه رحمهم الله تعالى انتهى قال الچلبي في كشف الظنون (لمعات) للشيخ فخر الدين ابراهيم بن شهريار العراقي (اوله) لولا برق نور القدم من نحو حمى الجود وحي الكرام در آن وقت كه شيخ فخر الدين العراقي بصحبت اسوة المحققين صدر الدين محمد القونوي رسيدهٔ است وآزوي حقائق نصوص الحكم شنيده مختصري فراهم آورده وآنرابه سبب اشتمالي بر لمعه خپداز بوارق آن حقائق لمعات نام كرده آثار علم عرفان ازان پيدا الخ وشرحه جامى وسماه اشعة اللمعات انتهى واخرجه في كتاب سيراب انصدر قال ان الشيخ فخر الدين ابراهيم بن شهريار العراقي هو ابن اخت الشيخ شهاب الدين السهروردي ثم اطال في ترجمته حاصله ما ذكرناه

١١١ — الفقيه ابراهيم التمرتاشي

المتوفى بعد سنة ١١٤٩

الفقيه ابراهيم بن صالح الشامي التمرتاشي من علماء القرن الثاني عشر له من المصنفات شرح كتاب فتح السلام للملوي سماه مصباح الظلام الفه سنة ١١٤٩ تسع واربعين ومائة والف

***

١١٢ ـ الشيخ الفقيه ابراهيم الانماطي

الشيخ الفقيه الامام ابو اسحق ابراهيم بن صالح الانماطي الكوفي من علماء الامامية له مصنفات في المذهب اخرجه الحافظ ابن حجر في اللسان وقال ابراهيم بن صالح الانماطي ذكره الطوسي في رجال الشيعة من اصحاب الباقر وقال له تصانيف على مذهب الامامية انتهى واخرجه الطوسي في الفهرست وقال ابراهيم بن صالح الانماطي كوفي يكنى ابا اسحاق ثقة ذكر اصحابنا ان كتبه انقرضت والذي اعرف من كتبه كتاب الغيبة اخبرنا به الحسين بن عبيدالله قال حدثنا حميد بن زياد قال حدثنا عبد الله بن احمد بن نهيك عن ابراهيم بن صالح الانماطي انتهى قال العامل عفي عنه ان الشيخ الطوسي عقد الترجمتين في الفهرست لابراهيم بن الصالح ترجمة لابراهيم بن صالح الانماطي المترجم هذا كما وصفنا وترجمة باسم ابراهيم صالح (غير منسوب) وقال له كتاب رويناه بالاول (اعني عن عدة من اصحابه عن ابي المفضل محمد بن عبد الله الشيباني عن ابي جعفر بن بطة القمي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن حميد بن زياد عن عبد الله بن احمد بن نهيك عن ابراهيم بن صالح انتهى هكذا ذكره وصنيعه هذا يستفاد منه التعدد واظن ان الرجل واحد والله اعلم واخرجه النجاشي في الرجال وقال ابراهيم بن صالح الانماطي يكنى بابي اسحاق الكوفي ثقة لا بأس به قال لي ابو العباس احمد بن علي بن نوح انقرضت كتبه فلست اعرف منها الا كتاب الغيبة اخبرنا به عن احمد بن جعفر ثنا حميد بن زياد عن عبدالله بن احمد بن نهيك عنه انتهى ثم اخرج ثانياً ابراهيم بن صالح الانماطي الاسدي ثقة روى عن ابي الحسن عليه السلام ووقف له على كتاب برويه عدة من الاصحاب

قالواحد ثنا جعفر بن محمد ثنا عبيد الله بن احمد ثنا احمد ابراهيم بن صالح
وذكره واخرجه في منتهى المقال عن الفهرست للطوسي و كتاب النجاشي
ونقل عدة تراجم باسم ابراهيم بن صالح الانماطي ونقل عن بعض محققي
هذا الفن ان الظاهر من كتب الشيخ اتحاد الكل قال والظاهر ان
الشيخ متى كان يرى رجلاً بعنوان في بادي، نظره ذكره لاجل التثبت
كما اشير اليه في ترجمة آدم بن المتوكل والغفلة في مثل هذا عن النجاشي
متحققة انتهى مختصراً ثم ذكر كلاماً طويلاً في ضعف المترجم في الرواية
وجبره على ما اصطلحوه في معنى الصحيح

١١٣ ـ المنجم ابراهيم بن الصاح

العالم المنجم الحكيم ابراهيم بن الصاح اخرجه جمال الدين علي
ابن يوسف القفطي في كتابه تاريخ الحكماء وقال ابراهيم بن الصاح
واخوه محمد والحسن كانوا جميعاً من حذاق المنجمين العالمين بعلوم الهيئة
والاحكام وكانت لهم تآليف يصطلحون على تأليفها فلا ينفرد الواحد
عن الآخر الا في القليل فمن تصانيفهم كتاب برهان الاصطرلاب لم يتمموه
وتممه ابراهيم ومنها كتاب عمل نصف النهار بالهندسة عمله محمد فتممه
الحسن . كتاب محمد في صنعة الرخامات . كتاب الكرة للحسن كتاب
العمل بذات الحلق للحسن . انتهى وذكره ابن النديم البغدادي في
الفهرست وقال ابراهيم بن الصاح اخو محمد والحسن من المنجمين له
كتاب البرهان الفه محمد وتممه ابراهيم

١١٤ ـ الفلسفي ابراهيم بن الصلت

المتوفى سنة

الشيخ الفلسفي ابو اسحاق ابراهيم بن الصلت من فلاسفة الاسلام

كان جيد المعرفة بعلوم الحكماء الاولين وكان يعرف السنة الاوائل من اليوناني والسرياني ترجم كتبهم ونقلها الى العربي وهو مذكور في جملة النقلة لها الى العربية اخرجه ابن النديم البغدادي في كتابه فهرست العلماء فانه صنف الكتب في هذا الشأن منها كتاب ترجم به المقالة الاولى من كتاب السماع الطبيعي لارسطو بتفسير ثامسطيوس قال اسحاق ابن النديم رايتها بخط يحيى بن عدي وذكره ابن ابي اصيبعة في الباب التاسع من كتاب طبقات الاطباء وقا ابراهيم بن الصلت) كان متوسطاً في النقل يلحق بسرجس الراس عيني وسماه صاحب كشف الظنون في ذكر (سمع الكيان) ابو ابراهيم ابن الصلت وقال في كتاب المجسطي لبطليموس الفلوذي في الهندسة ونقله ابراهيم بن الصلت وكذا فسر المقالة الاولى ابراهيم المذكور واما نقله فاصلحه حنين

١١٥ ـ الحافظ ابراهيم بن طهمان

المتوفى سنة ١٦٣

الشيخ الامام الحافظ ابو سعيد ابراهيم بن طهمان ويقال (تهمان) الهروي النيسابوري ثم المكي من علماء الحديث ورواتهم اخرجه الحافظ ابو الفضل المقدسي في كتاب رجال الصحيحين وقال ابراهيم بن طهمان الهروي ابو سعيد الهروي سكن نيسابور ثم سكن مكة سمع محمد بن زياد ويونس بن عبيد وابا حمزة وحسيناً المعلم عند (البخاري) والحجاج ابن الحجاج وابا حصين وابا الزبير وسماكا (عند مسلم) روى عنه ابو عامر العقدي عند (هما) ومعن وعبدالله بن المبارك وحفص بن عبد الله عند (البخاري) ويحيي بن الضريس ومحمد بن سابق ويحيى بن بكر عند (مسلم) مات سنة ١٦٠ ستين ومائة انتهى واخرجه ابن النديم البغدادي

في كتابه فهرست العلماء وقال له من الكتب كتاب السنن في الفقه وكتاب المناقب وكتاب العيدين وكتاب التفسير انتهى واخرجه الحافظ الذهبي في تذكرة الحفاظ وقال ابراهيم بن تهمان الهروي ثم النيسابوري عالم خراسان قال وحدث عنه من شيوخه صفوان بن سليم وابو حنيفة الامام الاعظم قال بن راهويه كان صحيح الحديث ما كان بخراسان احد اكثر حديثاً منه وثقه ابو حاتم وقال انه مرجيء وقال احمد كان مرجئاً شديداً على الجهمية قال ابو زرعة كنت عند احمد بن حنبل فذكر ابراهيم وكان متكئاً من علة فجلس وقال لا ينبغي ان يذكر الصالحون فيتكأ وكان ابراهيم قد جاور بمكة في اواخر عمره مات سنة ١٦٣ ثلاث وستين ومائة انتهى وقال الخطيب توفي سنة ٥٨ ثمان وخمسين والصواب انه توفي سنة ٦٣ ثلاث وستين والله اعلم وذكر الحافظ السمعاني في (الباشاني) من الانساب وقال هـذه النسبة الى (باشان) قرية من قرى هرات فمن القدماء ابو سعيد ابراهيم بن طهمان الخراساني من اهل هراة من قرية باشان ولد بهراة ونشأ بنيسابور ورحل في طلب العلم لقي جماعة من التابعين واخذ عنهم مثل عبدالله بن دينار من موالي ابن عمر رضي الله عنهم وابي الزبير محمد بن مسلم المكي وعمر بن دينار وابي حازم الاعرج وابي اسحاق السبيعي ويحيى بن سعيد الانصاري وسماك بن حرب وثابت البناني وموسى بن عقبة واخذ عن خلق كثير من بعد هؤلاء روى عنه صفوان بن سليم وابو حنيفة النعمان بن ثابت وعبـد الله بن المبارك وسفيان ابن عيينة وخالد بن زياد ووكيع بن الجراح وابو معاوية الضرير وعبدالرحمن بن مهدي وانتقل الى مكة وسكنها الى آخر عمره وحكى غسان بن سليمان قال كان ابراهيم بن طهمان حسن الخلق واسع الامر سخي النفس يطعم الناس ولا يرضى باصحابه حتى ينالوا من طعامه وقال غسان

ايضاً كنا نختلف الى ابراهيم الى القرية فقال لايرضى بنا حتى يطعمنا وكان شيخاً واسع القلب وكانت قريته (باشان) من القصبة على فرسخ وقال عثمان بن سعيد كان ابراهيم هروياً ثقة في الحديث لم يزل الائمة يشتهون حديثه ويرغبون فيه ويوثقونه و(حكى) احمد بن سيار قال سمعنا اسحاق بن ابراهيم يقول لو عرفت من ابراهيم بن طهمان بمرو ماعرفت عنه بنيسابور ماستحلات ان يروى عنه يعني من رأي الارجاء وروي عن ابي زرعة الرازي سمعت احمد بن حنبل وذكر عنده ابراهيم بن طهمان وكان متكئاً من علة فاستوى جالساً وقال لا ينبغي ان يذكر الصالحون فيتكأ ثم قال احمد بن حنبل حدثني رجل من اصحاب ابن المبارك قال قال رأيت ابن المبارك في المنام ومعه شيخ مهيب فقلت من ذا معك قال اما تعرف هذا سفيان الثوري قلت من اين قدمتم قال نزور نحن كل يوم ابراهيم بن طهمان قلت فاين تلقونه قال في دار الصديقين دار يحيى ابن زكريا قيل مات سنة ١٦٣ بمكة انتهى قال العامل عفي عنه وروى مصنفاته ابو بكر محمد بن حمدويه النيسابوري كما يجيء في ترجمته قال السمعاني في الانساب ايضاً في الطهماني وابو العباس عيسى بن محمد بن عيسى بن عبد الرحمن بن سليمان المروزي الكاتب المعروف بالطهماني اظن انه من ولد ابراهيم بن طهمان وهو امام في اللغة والعلم واحد اشراف خراسان بنفسه وآبائه واسلافه وابنه ابو صالح محمد بن عيسى سمع اسحاق بن ابراهيم بن الحنظلي ومحمد بن قدامة السرخسي وعلي بن حجر السعدي وعلي بن خشرم ويوسف بن عدي روي عنه الحسن بن سفيان وعبد الله بن محمود السعدي واحمد بن الخضر المروزي وعمر بن مالك وابو عبدالله محمد بن مخلد العطار وابو سعيد ابن الاعرابي وعبد الباقي بن قانع وغيرهم وكان ثقة صدوقاً مات في صفر ٢٩٣ ثلاث وتسعين ومائتين انتهى هكذا

قال السمعاني وعندي انه لا يستقيم ان يكون من ولد المترجم والله اعلم اخرجه الشيخ المحدث محي الدين عبد القادر في كتابه الجواهر المضية في طبقات الحنفية وقال ابراهيم بن طهمان من علماء خراسان من ائمة الاسلام اقدم من ابن المبارك روى عن ثابت البناني وروى عنه خلق مات سنة بضع وستين ومائة روى له الائمة الستة ثم ساق الحكاية في جرحه وتعديله

١١٦ ــ الشيخ الفقيه ابراهيم العبيدي

القرن الحادي عشر

اخرجه الازهري في اليواقيت وقال ابراهيم بن عامر بن علي العبيدي المالكي نسبته الى بني عبيد قرية بالبحيرة الشيخ الامام العالم لم اقف له على ترجمة ووقفت له على مؤلفات منها كتاب عمدة التحقيق في بشارة آل الصديق وهو كتاب جليل الا انه اكثر النقل فيه من الموضوعات وكتاب الدر المنضد فى الاسم الشريف احمد وكتاب قلائد العقيان في مفاخر آل عثمان رحمه الله تعالى

١١٧ ــ الشيخ إبراهيم الصولي

المتوفى سنة ٢٤٣

الشاعر ابراهيم بن العباس بن محمد بن صول تكين الصولي اخرجه في وفيات الاعيان فقال كان احد الشعراء المجيدين وله ديوان شعر كله نخب وهو صغير ومن رقيق شعره قوله

دنت باناس عن تناء زيارة   وشط بليلى عن دنو مزارها

وان مقيمات بمنعرج اللوى   لأقرب من ليلى وهاتيك دارها

وله نثر بديع فمن ذلك ما كتبه عن امير المؤمنين الى بعض البغاة الخارجين يتهددهم ويتوعدهم وهو اما بعد فان لامير المؤمنين اناة فان لم تغن عقب بعدها وعيداً فان لم يغن اغنت عزائمه والسلام وهـذا الكلام مع وجازته في غاية الابداع فانه ينشأ منه بيت شعر له (اوله)

اناة فان لم تغن عقب بعدها وعيداً فان لم يغن اغنت عزائمه

وكان يقول ما اتكلت في مكاتبتي قط الا على ما يجلبه خاطري ويجيش به صدري الا قولي وصار ما يحرزهم يبرزهم وما كان يعقلهم يعتقلهم وقولي في رسالة اخرى فانزلوه من معقل الى عقال وبدلوه آجالا من آمال فاني الممت بقولي آجالا من آمال بقول مسلم بن الوليد الانصاري المعروف بصريع الغواني وهو

موف على مهج في يوم ذي رهج كانه اجل يسعى الى امل

وفي المعقل والعقال بقول ابي تمام

فان باشر الاصحار فالبيض والقنا قراه واحواض المنايا مناهله
وان يبن حيطاناً عليه فانما اولئك عقالاته لا معاقله
والا فاعلمه بانك ساخط عليه فان الخوف لا شك قاتله

وهو ابن اخت العباس بن الاحنف الحنفي الشاعر المشهور ونسبته الى جده صول المذكور وكان احد ملوك جرجان واسلم على يد يزيد بن المهلب بن ابي صفرة وقال الحافظ ابو القاسم حمزة بن يوسف السهمي في تاريخ جرجان الصولي جرجاني الاصل وصول من ضياع حرجان ويقال لها جول وهو عم والد ابي بكر محمد بن يحيي بن عبد الله بن العباس الصولي صاحب كتاب الوزراء وغيره من المصنفات فانهما يجتمعان في العباس المذكور وقد ذكره ابو عبد الله محمد بن داود بن الجراح في كتابه الورقة فقال ابراهيم بن العباس بن محمد بن صول

البغدادي اصله من خراسان يكنى ابا اسحاق اشعر نظرائه الكتاب وارقهم لساناً واشعاره قصار ثلاثة ابيات ونحوها الى العشرة وهو انعت الناس للزمان واهله غير مدافع واصله تركي وكان صول وفيروز اخوين ملكين بجرجان تركيين تمجسا وصارا اشباه الفرس فلما حضر يزيد بن المهلب بن ابي صفرة جرجان امنهما فلم يزل صول معه واسلم على يده حتى قتل معه يوم العقر وكان ابو عمارة محمد بن صول احد اجلة الدعاة وقتله عبد الله بن علي العباسي عم السفاح والمنصور لما خلع مع مقاتل ابن حكيم العكي وغيره واتصل ابراهيم واخوه عبدالله بذي الرياستين الفضل بن سهل ثم تنقل في اعمال السلطان ودواوينه الى ان توفي وهو يتقلد ديوان الضياع والنفقات بسر من رأى للنصف من شعبان سنة ٢٤٣ ثلاث واربعين ومائتين قال دعبل بن علي الخزاعي لو تكسب ابراهيم بن العباس بالشعر لتركنا فى غير شيء هذا آخر ما نقلته من كتاب الورقة وقد وقفت على ديوانه ونقلت منه اشياء منها قوله وهذان البيتان يوجدان في ديوان مسلم بن الوليد الانصاري والله اعلم

لا يمنعنك خفض العيش في دعة ... نزوع نفس الى اهل واوطان

تلقى بكل بلادٍ ان حللت بها ... اهلًا باهل وجيراناً بجيران

وله ويقال انه مارددهما من نزلت به نازلة الا فرج الله تعالى عنه

ولرب نازلة يضيق بها الفتى ... ذرعاً وعند الله منها المخرج

ضاقت فلما استحكمت حلقاتها ... فرجت وكان يظنها لا تفرج

ومن شعره

اولى البرية طراً ان تواسيه ... عند السرور الذي واساك في الحزن

ان الكرام اذا ما اسهلوا ذكروا ... من كان يألفهم في المنزل الخشن

وله ويقال انه كتبها الى محمد بن عبدالملك الزيات وزير المعتصم

وكنت اخي باخاء الزمان فلما نبا صرت حرباً عوانا
وكنت اذم اليك الزمان فاصبحت منك اذم الزمانا
وكنت اعدك للنائبات فها انا اطلب منك منك الامانا

وله ايضاً

كنت السواد لمقلتي فبكى عليك الناظر
من شاء بعدك فليمت فعليك كنت احاذر

واورد له ابو تمام الطائي في كتاب الحماسة في باب النسيب

ونبئت ليلى ارسلت بشفاعة الي فهلا نفس ليلى شفيعها
أأكرم من ليلى علي فتبتغي به الجاه ام كنت امرأً لا اطيعها

وله كل مقطوع بديع والاختصار اولى بالمختصر وسيأتي ذكر ابن اخيه محمد بن يحيي الصولي في المحمدين ان شاء الله تعالى توفي ابراهيم الصولي المذكور منتصف شعبان سنة ٢٤٣ ثلاث واربعين ومأتين بسر من رأى رحمه الله تعالى قال الكاتب في كشف الظنون (ديوان الصولي) ابراهيم بن العباس وكل ديوانه نخب وهو صغير انتهى قال العامل عفي عنه وعندي ان ديوان شعر الصولي هذا لم يجمعه هو بنفسه وانما جمعه ابن اخيه ابو بكر محمد بن يحيي الصولي الآتي ذكره ان شاء الله تعالى والله اعلم

وذكره الحافظ السمعاني في (الصولي) من الانساب فقال بضم الصاد المهملة وفي آخرها اللام هذه النسبة الى صول وهو اسم لبعض اجداده المنتسب اليه و (صول) مدينة بباب الابواب وصول وفيروز اخوان تركيان ملكان بجرجان يدينان بالمجوسية فلما دخل يزيد بن المهلب جرجان كانا بها فاسلم صول على يده ولم يزل معه حتى قتل يوم العقر وابو اسحاق ابراهيم بن العباس الصولي المعروف بالكاتب اصله من خراسان وكان اشعر الكتاب وارقهم لساناً وايسرهم قولاً وله ديوان شعر روى

عن علي بن موسى الرضاروى عنه ثعلب النحوي وتوفي سنة ٢٥٣ بسر من رأى اخرجه ابن النديم في الفن الثامن من المقالة الثالثة وقال ابراهيم ابن العباس بن محمد بن صول الكاتب احد البلغاء والشعراء الفصحاء وكان اليه ديوان الرسائل في مدة جماعة من الخلفاء وكان ظريفاً نبيلاً قال ابو تمام لولا ان همة ابراهيم سمت بدال خدمة السلاطين لما ترك لشاعر خبزاً يعني لجودة شعره وله من الكتب كتاب الرسائل . كتاب الدولة كبير كتاب الطبيخ . كتاب العطر انتهى وترجمته في طبقات السيوطي للنحاة اخرجه ياقوت في معجم الادباء وذكر تصانيفه عن ابن النديم البغدادي من الفهرست كتاب ديوان الرسائل . كتاب ديوان الشعر . كتاب الدولة كبير كتاب الطبيخ . كتاب العطر قال وتوفي سنة ٢٤٣ في شعبان وهو يتولى ديوان الضياع والنفقات بسامرا وترجمته في المعجم لياقوت طويلة

١١٨ ـ العلامة ابراهيم ابن العشاقي

المتوفى سنة ١١٣٦

الشيخ العلامة المؤرخ الفاضل ابراهيم بن عبد الباقي الرومي كان من افاضل القسطنطينية وكان تلمذ على شيخ الاسلام فيض الله افندي قال الچلبي في كشف الظنون في ذكر (الشقائق النعمانية) ثم ذيل على ذيل عطاء الله المولى الفاضل السيد ابراهيم بن السيد عبد الباقي المدعو بابن العشاقي المتوفى سنة ١١٣٦ ست وثلاثين ومائة والف بامر المولى شيخ الاسلام فيض الله افندي المتوفى سنة ١١١٥ خمس عشرة ومائة والف وبدأ المولى المذكور من ترجمة صاحب الذيل عطائي افندي حتى وصل الى سنة ١١١٢ اثنتي عشرة ومائة والف واجاد في انشائه

***

١١٩ ـ الفقيه ابراهيم الانماطي

الشيخ الفقيه الاخباري ابراهيم بن عبد الحميد الكوفي الاسدي الانماطي من قدماء الامامية من اصحاب الامام جعفر الصادق رضي الله عنه اخرجه الحافظ في اللسان وقال هو اخو محمد بن عبدالله بن زرارة لامه روى عن جعفر الصادق ويعقوب الاحمر وسعد الاسكاف وعنه محمد ابن جعفر وصفوان بن يحيى ومحمد بن عيسى ذكره الطوسي في رجال الشيعة واخرجه الطوسي في الفهرست وقال ابراهيم بن عبدالحميد ثقة له اصل اخبرنا ابو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان المفيد والحسين بن عبيدالله عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه عن محمد بن الحسين بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسن بن ابي الخطاف وابراهيم بن هاشم عن ابي عمير وصفوان عن ابراهيم بن عبد الحميد وله كتاب النوادر واخرجه الشيخ النجاشي وقال ابراهيم بن عبد الحميد وهو اخو احمد بن عبيد الله زرارة لامه انه روى عن ابي عبد الله عليه السلام واخوه الرباح واسماعيل كانا ابني عبدالحميد . له كتاب النوادر يرويه جماعة اخبرنا محمد بن جعفر عن احمد بن محمد بن سعيد ثنا جعفر بن عبد الله الخبري ثنا محمد بن ابي عمير عن ابراهيم به انتهى واخرجه في الملخص وقال هو اخو محمد بن عبيد الله لامه وهو واقفي وكرر ذكره في رجال الكاظم وهذا لا يدل علي التعدد لان مثل هذا في كلامه كثير مع عدم التعدد يقيناً ذكره في القسم الثاني من الملخص . واخرجه في منتهى المقال وقال ابراهيم بن عبد الحميد الاسدي مولاهم البزاز ونقل عن كتاب الرجال الاصحاب الكاظم انه واقفي وبالجملة فاصحاب الرجال اختلفوا في الرواية عنه

١٢٠ ــ الاديب ابراهيم ابن الحكيم

المتوفى سنة ١١٩٢

الشيخ الاديب الكاتب الشاعر ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم ابن احمد بن محمد بن اسماعيل الدمشقي الصالحي الحنفي اخرجه المرادي في (اخبار الاعصار) وقال ابراهيم المعروف بابن الحكيم الشريف لامه الحنفي رئيس كتاب محكمة الصالحيــة بدمشق كان كاتباً منشأ له نظم حسن ونثر لطيف وكتب كتباً كثيرة بخطه وكان خطه حسناً ولد بدمشق سنة ١١١٣ ثلاث عشرة ومائة والف واخــذ عن الاستاذ عبد الغني النابلسي وانتفع به ولازمه وصحبه وجالسه مدة ست عشرة سنة ١٦ وكتب تآليفه وحفته بركاته ونفحاته واستقــام في المحكمة الصالحية رئيس كتابها الى ان مات وكانت حججه حسنة موثقــة حتى كتب مرة حجة اجارة نظماً كما وقــع ذلك لابن الوردي وكان احسن كتابها واعرفهم وفي آخر عمره لازم الزراعة والمشد في قرية برزة حتى انقطع بها وكان لا يجيء الصالحية الا قليلا وانعزل عن المخالطة قبــل وفاته ببعض سنين حتى كان يقول اذا نزلت الى دمشق ارى حالي كاني غريب لكونه بلغ من العمر ما ينيف على الثمانين وترجمه سعيد السمان في كتابه وقال في وصفه كلاماً طويلا قال المرادي وكان له اطرف جدي ووالدي انتماء وانتساب وهو من اخص الاحباب حتى انه وقف عقاراته واملاكه بعد وفاته ووفاة زوجته واولاده على مدرسة الجــد المرادية ولقد اطلعت على ديوان شعره وكانت وفاته سنة ١١٩٢ اثنتين وتسعين ومائة والف ودفن بسفح قاسيون بدمشق انتهى مختصراً

***

١٢١ ـــ الفقيه ابراهيم الفزاري

المتوفى سنة ٧١٩

الشيخ العلامة الفقيه المدرس المفتي برهان الدين ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سباع بن ضياء الفزاري ذكر الامام اليافعي في سنة ٧٢٩ تسع وعشرين وسبعمائة من كتابه مرآة الجنان وقال فيها توفي مدرس البادرائية ومفتي المسلمين شيخ الاسلام برهان الدين ابراهيم بن الامام شيخ الشافعية تاج الدين عبد الرحمن بن امام الرواحية ابراهيم بن سباع الفزاري المصري الاصل وشيعه الخلق يوم الجمعة عند قبر ابيه بالباب الصغير وله سبعون سنة ٧٠ حضر على الزين خالد فسمع من عبد الدائم وابن ابي اليسر وعده وله مشيخة وتحدث بالصحيحين واعاد لوالده وخلفه في تدريس البادرائية وفي حلقته بالجامع وتخرج به ائمة وعلق على التنبيه شرحاً كبيراً وكان رأساً في المذهب عارفاً بالاصول والنحو والمنطق مع الورع والتقوى والتعفف والكرم وامتنع من القضاء وباشر خطابة البلد اياماً ثم ترك وكان له وقع في القلوب وودّ قلت واجتمعت به عند مسجد الخيف ورأيت له في المنام رؤيا حسنة فيها بشرى وكان رحمه الله في حلقة جده — ولقد سأله بعض الناس وانا عنده حاضر فيمن قال احرمت الله لحجه وعمرة ومفردة ما حكمه وكان السائل عامياً قد صدر منه ذلك فقال ما قال من العلماء بهذا اللفظ احد فقلت له فاذا كان قد وقع هذا اللفظ من صاحبه كيف يكون الحكم والجواب في ذلك فانزعج انزعاجاً شديداً ولم يجب في ذلك بشيء انتهى مختصراً قال العامل عفي عنه واما والده عبد الرحمن بن سباع فيأتي انشاء الله تعالى والمترجم يعرف بابن الفركاح ايضاً قال في كشف

الظنون من حرف التاء في (التنبيه) وشرحه برهـان الدين ابراهيم بن الفركاح المتوفى سنة ٧١٩ وهي تعليقة حافلة قال الاسنوي انه كبير الحجم قليل الفائدة بالنسبة الى حجمه كانه حاطب ليل جمع فيه بين الغث والسمين انتهى — قال في حرف الالف كتاب (الاعـلام) بفضائل الشام للشيخ برهان الدين ابراهيم بن عبـد الرحمن الفزاري المتوفى سنة وهو جزء اختصر من كتاب ابي الحسن علي بن محمد الربعي بحذف الاسانيد— وارخ في القلمية وفاتهسنة ٥٧٢ اثنتين وسبعين وخمسمائة وقال في (الالفية) لابن مالك وشرحها برهـان ابراهيم بن الفزاري المتوفى سنة زاد في القلمية وفزارة قرية من قرى مصر— كتاب (باعث النفوس) الى زيارة القدس المحروس للشيخ برهان الدين ابراهيم بن اسحاق بن تاج الدين ابي عبـد الله عبد الرحمن بن درهم الشافعي الفزاري لخصه من كتاب الجامع المستقصى وغيره ورتبه على ثلاثة عشر فصلاً اوله الحمد لله رب العالمين وله شرح كتاب (التنبيه) وهي تعليقة سماها الاقليد و كتاب (حل القناع) في حل السماع و كتاب (الرخصة العميمة) في احكام القيمة اوله الحمد لله كما يليق بكمال وجهه وله (رسالة الخلع) ذكر فيه مسألة الخلع علقها في ثالث عشر جمادى الاولى سنة ٧٠٤ اربع وسبعمائة وذكر له كتاب فتـاوى ابن الفركاح) و كتاب (فرائض الفزاري) وارخ وفاته سنة ٧٢٩ وصنف كتاب الاعلام في (فضائل الشام) ذكره في حرف الفاء وذكر له ايضاً كتاب (فضائل العشرة) المبشرة و كتاب (ما يفتقر ويحتاج) المعتمر والحاج اليه ورقتان ذكر فيها اركان الحج ثم ذكر له كتاب (مقاصد الحج) والاعتمار على سبيل الايجاز والاختصار مختصر ذكر فيه اركان الحج و كتاب (المنائح) لطالب الصيد والذبائح رتبه على سبعة فصول انخ

وصنف شرحاً على كتاب مختصر (منتهى السول) في الاصول لابن الحاجب واخرجه ابن السبكي في الطبقات وقال (ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سباع بن ضياء) الشيخ برهان الدين الفركاح فقيه الشام وبركته (فانني عليه كثيراً) وقال مولده في شهر ربيع الاول سنة ٦٦٠ ستين وستمائة وسمع من ابن عبد الدائم وابن ابي اليسر ويحيى ابن الصيرفي وغيرهم وتفقه على والده وكان ملازماً للشغل بالعلم والافادة والتعليق سديد السيرة كثير الورع مجمعاً على تقدمه في الفقه ومشاركته في الاصول والنحو والحديث اجاز لنا في سنة ٧٢٨ ثمان وعشرين وسبعمائة وتوفي في جمادى الاولى سنة ٧٢٩ تسع وعشرين وسبعمائة بالمدرسة البادرائية بدمشق انتهى وكان كتب فيما كتب الى ابراهيم القيراطي الاديب

شوقي اليك وان نأت دار بنا   شوق الغزال الى ملاعب سربه
او شوق ظامي النفس صادف منهلا   منعته اطراف القنا من شربه

١٢٢ ــ العالم ابراهيم ابن الخل

المتوفى سنة ١٠٩٢

الشيخ العالم ابو اسحاق برهان الدين ابراهيم بن عبد الرحمن بن احمد بن حسام المعروف بابن الخل من العلماء النجباء وذكر له في كشف الظنون (كتاب مفتاح الفتوح في احوال الروح) وأرخ وفاته سنة ١٠٩٣ ثلاث وتسعين والف .

١٢٣ ــ ابراهيم ابن حكيم

الشيخ المحدث ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبدالله المعروف بابن حكيم الصوفي الخانكي الشافعي من علماء القرن التاسع كان محدثاً سمع على كثير من المحدثين وهو غير ابراهيم بن عبد الرحمن الشاعر له

من المؤلفات كتاب بلغة الطالب الحثيث الى علوم الحديث جمع فيه اجازات مشايخه وكان موجزاً في سنة ٨٨٦ ست وثمانين وثمانمائة اوله الحمد لله الذي انعم علينا بنعمة الاسلام الخ وجمع ايضاً كتاب السند وهذا الكتاب يشتمل على بيان ما اخذه من الكتب عن شيخه شهاب الدين احمد بن سراج الدين عمر بن خليل بن موسى بن رافع العمري المقدسي اوله الحمد لله الذي شرح صدور اهل الاسلام بالهدى وله كتاب نزهة المحدثين اوله الحمد لله الذي جعلنا من حملة حديث نبيه الكريم

١٢٤ ـ الفقيه ابراهيم الكركي الحنفي

المتوفى سنة ٩٢٢

الشيخ العلامة الفقيه ابراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن اسماعيل الكركي الحنفي اصله من كرك وهو بالفتح قرية بلحف جبل لبنان وبالتحريك قلعة بنواحي البلقاء كما في القاموس ولد بالقاهرة ونشأ بها واشتغل بالعلوم ولازم تقي الدين الحصني وتقي الدين الشمني وحضر دروس الكافيجي واخذ عن كمال الدين الامام ابن الهمام وصنف التصانيف منها كتابه فيض المولى الكريم على عبده ابراهيم وهو كتاب في فتاوى الفروع معتبر في المذهب قال فيه جمعت مسائل فقهية اعانة لمن يتصدى للفتوى حررتها من كتب اصحابنا بعد كثرة المراجعات وتكرير النظر والمطالعات، وذكر ابتلاءه بالافتراء وتغير الاحوال من جانب السلطان قال جعلت يعني فيه وسيلة النجاة فرغ منه في رمضان سنة ٨٨٨ ثمان وثمانين وثمانمائة ووضع فيه ماهو الراجح والمعتمد وله حاشية على توضيح ابن هشام وغير ذلك توفي بالقاهرة سنة ٩٢٢ اثنتين وعشرين وتسعمائة رحمه الله تعالى قال في كشف الظنون (الفية بن مالك) في النحو وعلى توضيح

الالفية لابن هشام حاشية برهان الدين ابراهيم بن عبدالرحمن الكركي المتوفى في حدود سنة ٨٩٠ تسعين وثمانمائة — هكذا وفاته في النسختين وقال في كتابه (فيض المولى الكريم) لابراهيم الكركي المتوفى سنة ٩٢٢ (اوله) الحمدلله على التوفيق والهداية الى احسن الطريق الخ اخرجه السخاوي في الضوء والقسطلاني في النور وقال البرهان ابن الزين عبدالرحمن ابن ابي المجد محمد الكركي الاصل القاهري المولد والدار وكانت امه چركسية حفظ القرآن وقرأ على الشمس ابن الحمصاني والميقات على البدر الصيمري والفقه والعربية على الشمس امام الشيخونية وكذا اخذ عن النجم الغزي قاضي العسكر والشهاب ابن العطار ولازم التقي الحصني والتقي الشمني والسيف الحنفي وحضر دروس الكافيجي في آخرين وذكر انه اخذ عن ابن الهمام وانه عرض على الحافظ ابن حجر وصار اماماً للامير قايتباي ثم قربه وادناه واختص به فولاه قراءة البخاري بالقلعة عن الشهاب ابن اسد واستيفاء الصحبة عن عبدالرحيم ابن البارزي في حياتهما ونظر الكسوة عن الشرف الانصاري وتدريس ام السلطان والمحمودية والابوبكرية الى غير ذلك من رزق واقطاع وانظار ونوّه به قضاة الحنفية وكان شأنه اعلى من ذلك ولم يتخلف كثير من الكبراء عن الانتماء اليه ودرس افتى ونظم ونثر قال وحصلت له محنته في اوائل سنة ٨٨٣ ثلاث وثمانين وثمانمائة ثم آل امره في سنة ٨٦ ست وثمانين الى اختفائه مدة فصنف كتاباً في الفقه ثم ولي القضاء بعد موت ابن الاخميمي وتوفي سنة ٩٢٢ انتهى مختصراً واخرجه الحكري في سنة ٩٢٢ من الشذرات وساقها من النور السافر والكواكب السائرة وقال كانت وفاته يوم الثلاثاء من شعبان غريقاً تجاه منزله من بركة الفيل بسبب انه كان توضأ بسلالم قيطونية فانفرك به القبقاب فانكفأ في البركة ولم يتفق ان يسعفه احد فاستبطأوه

وتطلبوه فوجدوا عمامته دائمة وفردة القبقاب على السلم فعلموا سقوطه في البركة فوجدوه ميتاً قال ابن فهد تولى القضاء للحنفية بالقاهرة في زمن الاشرف ابن قايتباي في سنة ٩٠٣ ثلاث وتسعمائة ثم عزل سنة ٩٠٦ ست وتسعمائة انتهى واخرجه العيدروس في كتابه النور السافر وقال في سنة ٩٢٢ توفي عصر يوم الثلاثاء خامس شعبان العلامة ابراهيم بن عبد الرحمن ابن محمد بن اسماعيل البرهان ابو الوفا ابن الزين المقري ابي هريرة بن الشمس ابن المجد الكركي الاصل القاهري المولد والدار الحنفي امام السلطان ويعرف بابن الكركي غريقاً شهيداً في بركة الفيل تحت منزله بها وكان مولده وقت الزوال يوم الجمعة تاسع رمضان سنة ٨٣٥ بالقاهرة وامه ام ولد چركسية نشأ فحفظ القرآن والاربعين للنووي والشاطبية وغيرها وعرض على ابن حجر والبلقيني والقلقشندي واللؤلؤي السقطي والسعد ابن الديري وابن الهمام وجماعة وكتبوا له وسمع مسلماً على الزين الزركشي وتلا القرآن وجوّده واخذ الميقات عن البدر الصيمري والفقه والعربية عن امام الشيخونية وعن النجم الغزي والعز بن عبد السلام البغدادي وسمع عليه الشفا وقرأ الصحيحين على ابن العطار الشهاب احمد بن محمد ابن صالح الحنفي وحضر درس الكمال ابن الهمام ولازم التقى الحصني والتقى الشمنى والكافيجي وعظم اختصاصه بهم ودخل معهم في كثير من مشكلات الفنون العربية والشرعية واذنوا له في اقرائها واخذه قايتباي اماماً قبل ولايته وسافر معه الى بعض البلاد ولما تسلط قربه وادناه واعطاه قراءة البخاري في القلعة وولاه تدريس اماكن متعددة ومشيخة الصوفية في بعضها وخطابة بعض المدارس واقطاعا ورتب له في كل يوم ديناراً وجوالي وعدة وظائف فيقال متحصله اليومي سوى ما يساق اليه من الهدايا السلطانية والعطايا الف دينار من السلطان ومن الداوادار مثلها

بل ازيد ونوه به قضاة الحنفية وكان شأنه اعلى من ذلك وزاد اختصاصه بالسلطان بحيث لم يتخلف عنه في اسفاره حتى انه دخل معه الشام وحلب وبيت المقدس والحرمين قال السخاوي انه تمنى بحضرة السلطان الموت فانزعج من ذلك وقال بل اتمناه لتقرأ على قبري وتزورني وقد صنف وافتى وحدث وروى ونظم ونثر ونقب وتعقب وخطب ووعظ وقطع ووصل وقدم واخّر ومن تصانيفه في الفقه فتاوى مبوبة في مجلدين وحاشية على التوضيح لابن هشام ولم يزل في ازدياد من الترقي الى ان كان فى آخر جمادى الآخرة سنة ٨٦ ست وثمانين تنكد خاطر السلطان من جهته فمنعهُ من حضوره فلازم بيتهُ يدرس ويفتي ثم في سنة ٩٨ ثمان وتسعين عاد للامامة ثم اعيد لكل من قراءة الحديث والمشيخة الاشرفية قال جار الله ابن فهد ثم بعد السخاوي تولى قضاء الحنفية بالقاهرة سنة ٩٠٣ ثم عزل سنة ٦ ست واستمر مفصولاً حتى عرض عليهِ الاشرف الغوري فلم يقبلهُ فاستحسن الملك منهُ وصار مبجلًا انتهى مختصراً

١١٥ ـ الفقيه ابراهيم الخياري

المتوفى سنة ١٠٨٣

الشيخ الفقيه المحدث العلامة ابراهيم بن عبد الرحمن بن علي بن موسى المدني المعروف بالخياري الشافعي من مشاهير العلماء فى الفقه والحديث — اخرجه في الخلاصة فقال الشيخ ابراهيم بن عبد الرحمن ابن علي بن موسى بن خصر الخياري المدني الشافعي احد المشاهير بالبراعة في الحديث والمعارف وفنون الادب والتاريخ وكان واسع المحفوظات حلو العبارة لطيف الطبع كانما امتزج مع الصهباء وخلق من رقة الماء وله الاشعار الرائقة والرسائل الفائقة اشتغل على ابيه في الفنون

واخذ عنه ولزم السيد ميرما البخاري المدني الحسني وانتفع به في كتب ابن عربي وغيره واخذ عن المحدث الكبير محمد بن علاء الدين البابلي حين مجاورته بالمدينة وحضر دروس قاضي الحرمين العلامة محمد الرومي المعروف بالملغري في تفسير القاضي البيضاوي من اول جزء عم الى ختام سورة الطارق مع مطالعة المواد واجاز له وكان اكثر اشتغاله على الشيخ الامام عيسى بن محمد بن محمد بن احمد بن عامر المغربي الجعفري المدني ثم المكي لازمه كثيراً واخذ عنه وكان الشيخ عيسى رحل الى مصر في حدود سنة ١٠٦٦ ست وستين والف فاستجاز للخياري من كل من اخذ عنه من كبار العلماء الموجودين اذ ذاك بالقاهرة وسأذكرهم في ترجمته وكان الخياري كثير اللهج به دائم الثناء عليه وانما برع بالتلقي عنه وخطب بالمسجد النبوي ءالف وله من التآليف رسالة في عمل المولد الشريف سماها خلاصة الابحاث والنقول في الكلام على قوله تعالى لقد جاءكم رسول ودرس ببعض المدارس بعد وفاة ابيه وسعى بعض المتغلبين من العلماء الواردين على المدينة فاخذها منه وكان ذلك سبباً لمفارقته المدينة ودخوله الروم حتى قرر المدرسة عليه والف في منصرفه رحلة سماها تحفة الادباء وسلوة الغرباء تشتمل على ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين من محاسن الاخبار ولطائف الآداب ودخل دمشق مع الركب الشامي في الثامن والعشرين من صفر سنة ١٠٨٠ ثمانين والف فعظم بها قدره وانتشر ذكره واقبل عليه اهلها وبذلوا في اكرامه الجهد ووقع بينه وبين ادبائها محاورات ومطارحات كثيرة ذكرها في رحلته ومنها ما انشده له العلامة السيد محمد بن حمزة نقيب الشام عندما وصل وقد جاءه للسلام عليه قوله

وكنت اسائل الركبان عمن اقام بمهجتي ونأت ربوعه

فلما ذر شارقه منيراً بافق الطرف عاوده هجوعه

فاجابه بقوله

ايا رب الموالي والمعالي ومن بالبرق لباد مطيعه
لقد كملت في خلق وخلق باعظم ما تخيله سميعه
وشرفت الرفيق برفع ذكر علمت بانني حقاً وضيعه
فدمت ضياء افق الشام حقاً بلى افق الوجود اذا جميعه
ومذ قرّت برآكم عيوني جريح الطرف عاوده هجوعه

وكتب اليه السيد عبدالرحمن بن السيد محمد النقيب المذكورقوله

ايا سيداً حاز المكارم واللطفا ومن شاؤه في حلبة الفضل لا يخفى
لمثلك يعنو القول نظمت عقده وقرطت اذان الحسان به شنفا
وكم لك في طرق البلاغة من يد هصرت بها غصن الكمال مع الاكفا
لذلك قد اقررت بالفضل اعيناً فشارف ذرى العلياء وامدد لها كفا
ستحظى بها نعمي عليك مفاضة وترشف معسول الاماني بها رشفا
وهاك بها انسان عين اولي النهي الوكة اشواق من المخلص الاصفى

فاجابه بقوله

ايا سيداً مازلت اسأله عطفاً ويا ماجداً لم الق حقاً له اكفا
تفضلت لما ان بعثت برقعة هي الروضة الغناء والديمة الوطفا
تنزهت فيها واجتليت محاسناً وحليت سمعي من لآلئها شنفا
اشدت بها ذكري وقد كان خاملاً فهزت معاليها الحسان لي العطفا
ولكنها اومت لوحي اشارة فكنت الى فهم لها الاسبق الاوفى
لعمرك للعلياء ادركت يافعاً وقد خطبتني ما مددت لها كفا
واني لمن سباق حلبتها اذا تجاروا فكم خلفت من سابق خلفا
وكم فزت من غادات خدر مسجف بغيداء جيد قد اباحت لي الرشفا
وردت بها من مورد الفضل موردا حلالي فكان المورد الاعذب الاصفى

فهاك وحيد الدهر عين زمانـة ... الوكـة صب نازح فقـد الالفا
وقابل حـلاها بالقبول فانها ... غريبة شكل فيك اغربت الوصفا
فان يك غيري جاد بالفضل مبتدا ... فانى ابراهيم وهو الذي وفى

واقام بدمشق ثمانية عشر يوماً واخذ بها عن المحدث الكبير المعمر شيخنا محمد بدر الدين البلباني الصالحي الحنبلي والعلامة المحقق عبد القادر بن مصطفى الصفوري وارتحل الى الروم فدخلها وكان ملك الزمان السلطان محمد اذ ذاك ببلدة يكي شهر فوصل اليها واجتمع بالمفتي الاعظم المحقق الكبير يحيي بن عمر المنقاري وقرأ عليه محلا من تفسير البيضاوي واجاز له وقرر المدرسة عليه وناله من قائم مقام الوزير الاعظم مصطفى باشا الذي صار اخيراً وزيراً اعظم نعمة طائلة ووجه اليه جرايتين وثلاثين عثمانياً من خزينة مصر في كل يوم وعاد الى قسطنطينية واخذ بها عن قطب التحقيق ابي السعود بن عبد الرحيم الشعراني ثم قدم دمشق واعتنى به اهلها كاعتنائهم به في قدمته الاولى واخذ عنه من اهلها خلق كثير واجتمعت انا به مراراً واسمعته من اوائل الجامع الصحيح للبخاري وسمعت منه واجازني بجميع مروياته وكتب لي اجازة بخطه في اليوم الثامن من رجب سنة احدى وثمانين والف ورحل الى مصر ونزل الرملة وهو متوجه واخذ بها عن خاتمة العلماء خير الدين بن احمد الرملي الحنفي ووصل الى القدس والخليل وغزة واخذ بها عن الشيخ الامام عبد القادر بن احمد المعروف بابن الغصين ثم دخل القاهرة واخذ بها عن عالم الربيع العامر العلاء الشبراملسي والشيخ الامام محمد بن عبد الله الخرشي المالكي والشيخ يحيى بن ابي السعود التهاوي الحنفي والسيد العلامة احمد بن السيد محمد الحنفي المعروف بالحموي واقام بالقاهرة الى اليوم الرابع والعشرين من شوال ثم رحل مع الركب المصري الى المدينة فدخلها

في اليوم الثامن والعشرين من ذي القعدة وعكف على التحرير والقاء الدروس ولم تطل مدته حتى مات وبالجملة فانه كان من افراد الدهر وكانت ولادته سحر ليلة الثلاثاء ثالث شوال سنة ١٠٣٧ سبع وثلاثين والف وتوفي ليلة الاثنين ثاني شهر رجب سنة ١٠٨٣ ثلاث وثمانين والف بالمدينة فجأة . قيل ان سبب موته ان شيخ الحرم المدني الزم ائمة الشافعية وخطباءهم ان يسروا في الصلوات بالبسملة كالحنفية فلم يمتثل الخياري وقال هذا الامر ليس اليك فدس اليه من سقاه السم ودفن بالبقيع

١٢٦ ـ الفقيه ابراهيم المتولي

المتوفى سنة ٧٤٨

الشيخ الفقيه العلامة ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابي بكر المغربي الاندلسي المتولي المعروف بابن يحيى ويكنى ابا سالم ايضاً ذكره المقري في مشايخ لسان الدين ابن الخطيب . الشيخ ابو اسحاق ابن ابي يحيى عرف به الخطيب في الاحاطة وقال كان هذا الرجل قيما على التهذيب ورسالة ابن ابي زيد حسن الاقراء لهما وله عليهما تقييدان نبيلان قيدهما ايام قراءته اياهما على ابي الحسن الصغير حضرت مجالسه بمدرسة عدوة الانداس من فاس ولم ار في متصدري بلده احسن تدريساً منه كان فصيح اللسان سهل الالفاظ موفياً حقوقها وذلك لمشاركته الحضر فيما بايديهم من الادوات وكان مجلسه وقفاً على التهذيب والرسالة وكان مع ذلك سمحا فاضلاً حسن اللقاء على خلق فائق على اخلاق اهل مصره امتحن لصحبة السلطان فصار يستعمله في الرسائل فمر في ذلك حظ كبير من عمره ضائعاً لا في راحة الدنيا ولا في نصب وهذه سنة الله فيمن خدم الملوك وقال الخطيب ايضاً في كتاب عائد الصلة الشيخ

الفقيه الحافظ القاضي من صدور العلم له مشاركة في العلم وتبحر في الفقه وكان وجيهاً عند الملوك صحبهم وحضر مجالسهم واستعمل في السفارة فلقيناه بغرناطة واخذنا بها عنه تام السراوة حسن العهد مليح المجالس انيق المحاضرة كريم الطبع صحيح المذهب (تصانيفه) قيد على المدونة بمجلس شيخه ابي الحسن كتاباً مفيداً وضم اجوبته على المسائل في سفر وشرح كتاب الرسالة شرحاً عظيم الافادة (مشيخته) لازم ابا الحسن الصغير وهو كان قارىء كتب الفقه عليه وجل انتفاعه في التفقه به وروى عن ابي زكريا بن ياسين قرأ عليه كتاب الموطأ الا كتاب المكاتب وكتاب المدبر فانه سمعه بقراءة الغير — وروى ايضاً عن ابي عبد الله بن رشيد قرأ عليه الموطأ وشفاء قاضي عياض وعن ابي الحسن بن عبدالجليل السدواني قرأ عليه الاحكام الصغرى لعبد الحق وابي الحسن بن سليمان قرأ عليه رسالة ابن ابي زيد وعن غيرهم (وفاته) فلج بآخره فالتزم منزله بفاس يزورة السلطان ومن دونه وتوفي بعد سنة ٧٤٨ ثمان واربعين وسبعمائة وقال ابن الخطيب القسمطيني انه توفي سنه ٧٤٩ تسع واربعين وسبعمائة اخرجه سميه القاضي ابراهيم بن فرحون وقال يعرف بابن ابي يحيى كان هذا الرجل قيما على التهذيب ورسالة ابن ابي زيد حسن الاقراء لهما وله عليهما تقييدان نبيلان قيدهما ايام قرءاته اياهما على ابي الحسن الصغير قال المؤلف حضرت مجالسه بمدرسة عدوة الاندلس من فاس لم ار احسن تدريساً منه كان فصيح اللسان سهل الالفاظ وكان مجلسه وقفاً على التهذيب والرسالة وكان مع ذلك سمحاً فاضلا حسن اللقاء امتحن بصحبة السلطان فصار يستعمله في الرسائل ثم ساق الترجمة التي نقلها المقري عن الاحاطة كما سقناه الى آخر سنة ٧٤٨ سنة وفاته وهذه العبارة تفيد ان الشيخ ابن فرحون حضر مجلس المترجم ولكن

راجعت كتاب الاحاطة للسان الدين ابن الخطيب فاخرجه فيه وقال بهذا اللفظ. ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابي بكر المتولي من اهل نازي يكنى اباسالم ويعرف بابن ابي يحيي من اهل الكتاب المؤمن كان هذا الرجل قياماً على التهذيب والرسالة حسن الاقراء لهما وله عليهما تقييدان قيدهما ايام قراءته لها على ابي الحسن الصغير حضرت مجالسه بمدرسة عدوة الاندلس في فاس (الى آخر الترجمة كما سقناه) وهذا صريح في ان لسان الدين حضر مجالس المترجم وان ابن فرحون انما نقله من كتابه وكان لسان الدين توفي سنة ٧٧٦ ست وسبعين وسبعمائة وابن فرحون توفي سنة ٧٩٩ والله اعلم . وان ابن فرحون يأخذ التراجم من الاحاطة كما يظهر في ترجمة ابي اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم النفري المالكي ويأتي ان شاء الله تعالى

١٢٧ ـ الطبيب ابراهيم الارزق

المتوفى سنة

الشيخ الطبيب ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابي بكر المعروف بالارزق كان من الاطباء قال في كشف الظنون (تسهيل المنافع) في الطب والحكمة المشتمل على شفاء الاجسام وكتاب الرحمة للشيخ ابراهيم بن عبد الرحمن الارزق اوله الحمد لله المتعالي عن الانداد الخ ذكر فيه انه جمع فيه بين هذين الكتابين وزاد عليهما من اللقط لابن الجوزي وبرء الساعة وتذكرة السويدي

١٢٨ ـ العلامة ابراهيم الوادياشي القيسي

المعروف بابن النشا المتوفى سنة ٧٥٠

الشيخ العلامة ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الرحمن المغربي الواديانشي القيسي من اعيان المغرب ذكر له الچلبي في كشف الظنون اختصار شرح

(شهاب الاخبار) لابن وحشي محمد بن الحسين الموصلي وارخ وفاته سنة ٥٧٠ سبعين وخمسمائة وذكر له ايضاً اختصار كتاب (العقد) لابي عمر واحمد بن محمد بن عبد ربه القرطبي اخرجه السيوطي في طبقات النحاة فقال ابراهيم بن عبد الرحمن بن خلف بن القيسي المعروف بابن النشا الواداياشي ابو اسحاق قال ابن الزبير كان من اهل الفقه والادب والعربية والتاريخ وله نظم ونثر روى عن ابن الحسن بن الباذش وابن السيد وابن يسعون وغيرهم واختصر شرح الشهاب لابن وحشي والعقد لابن عبد ربه قال في تاريخ غرناطة كان فقيهاً اديباً لغوياً تاريخياً مات في حدود السبعمائة والخمسين سنة ٧٥٠ وقد بلغ الثمانين روى عنه ابو الحسن عمر الواداياشي ورأى قبل موته هاتفاً ينشده في النوم

يا لهف قلبي على شبابي ... قد كنت الفاً فعدت لاما

فذيله بقوله

قد ذهب الاطيبان مني ... وانصرمت لذتي انصراما
ورق جلدي ودق عظمي ... واشبهت لمتي الثغاما
وقلّ نومي فليت اني ... بدلت من عيشي الحماما
فليس لي في الحياة خير ... ولست أرجو له دواما
فكيف الهو بها وسقمي ... قد خالط الجسم والعظاما
وناظري ما يحق مرأى ... ومسمعي مايعي كلاما
وقوتي قد وهت فما ان ... اطيق مشياً ولا قياما
يُبدل من عاش من قوام ... حناً ومن صحة سقاما
وليس ذا منكراً على من ... مرّت عليه سبعون عاما
وعن قريب احل قبراً ... اطيل في قعره المقاما
فبلغوا من لقيتموه ... بعدي اخواني السلاما

اخرجه بابا التنبكتي في نيل الابتهاج وقال ابراهيم بن عبدالرحمن بن خلف القيسي عرف بابن النشا اختصر شرح الشهاب لابن وحشي والعقد لابن عبد ربه اخذ عن الصدفي وغالب بن عطية وابي الحسن بن المياقشي وابي محمد بن السيد وابن سبعين كان من اهل الفقه والادب والتاريخ والغريب له نظم ونثر وكان حياً سنة خمس وخمسين وخمسمائة (صح) من صلة ابن الزبير . زاد ابن الحضرمي في فهرسته وتوفي في حدود السبعين وخمسمائة عن نحو ثمانين سنة انتهى .

١٢٩ ــ الفقيه ابراهيم العلقمي

المتوفى سنة

الشيخ الفقيه العلامة ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الرحمن المصري العلقمي وهو اخو الشيخ محمد بن عبدالرحمن العلقمي الآتي ذكره ان شاء الله تعالى وكان يحسن المعرفة بالفقه والاصول وكان شافعي المذهب تلمذ على الشيخ الحافظ جلال الدين ابي الفضل عبدالرحمن السيوطي وتصدر بمصر للاقراء وكان بارعاً تفقه عليه كثير من العلماء منهم الشيخ منصور الطبلاوي والشيخ العلامة شهاب الدين احمد بن محمد الخفاجي واخرجه في كتاب ريحانة الالباء وقال شيخنا ابراهيم العلقمي هو للفضل خليل وطبعه لطفاً يحكيه النسيم لو انه عليل لازمت القراءة عليه في إبان الطلب وجنيت ثمراته الجنية من كثب فتبرجت لي عرائس معانيه وتجملت لي على منصة الكرم معاليه ولعمري انه روح فضل حيٍّ حلت في جثمان علاه وسماء مناقب تزينت بكواكب هدايته وحلاه لا زالت تهمي على جدثه عيون الغمائم كلما حيته حسان الحور ضاحكة المباسم ومما مدحته به لما حضرت عنده وهو يفتي

انا درة الزمان بقيت انعم   باصغاء الى العبد الضعيف
زمانك كله امسى ربيعاً   خصيب الفضل ذا ظل وريف
فما بال الفتاوي في انتشار   ببابك نثر اوراق الخريف

وله كتاب تهذيب الروضة للنواوي سمعته منه بقراءة الفاضل الشيخ منصور الطبلاوي انتهى

١٣٠ ــ الفقيه العلامة ابراهيم الكلالي

المتوفى سنة ١٠٢٧

الشيخ العالم الفقيه ابو سالم ابراهيم بن عبدالرحمن الكلالي (ايضاً الجلالي) من علماء مصر اخرجه الازهري في اليواقيت الثمينة وقال ابراهيم بن عبدالرحمن الكلالي الفقيه العالم النوازلي ابو سالم من صدور الفقهاء ومن جماعة العلماء قال في الصفوة كان مشهوراً بالاطلاع على النوازل الفقهية تشد له الرحال في ذلك وله تقييد في العقوبة بالمال اخذ عن يحي السراج وغيره واخذ عنه الزياتي وغيره توفي عام سبع وعشرين والف رحمه الله تعالى وقال العلامة الشيخ محمد ميارة في شرحه على تحفة الحكام انه الف كتاباً سماه مسئلة امليسية في الانكحة الاغريسية ووقع بين شيخه سيدي يحي السراج وسيدي عبد الواحد الحميدى اختلفا في شهادة الاب مع ابيه ووقع بينهما تنازع عظيم فافتى السراج بقول الشيخ خليل وشهادة ابن مع اب واحدة وحكم الحميدي بقول ابن عاصم

وساغ ان يشهد الابن في محل   مع ابيه وبه جرى العمل

حتى آل الامر الى ان رفعت المسئلة للسلطان اذ ذاك مولاي احمد ووقع الاجتماع عليها بين يديه بالديوان من فاس الجديد فخرج الحكم بما حكم به من العمل على قول ابن عاصم قال وكان السراج المذكور

يقف مع لفظ المختصر وما به الفتوى فيه ولا يتعدى ذلك بوجه وكان القاضي الحميدي لا يقف مع ذلك لعلمه بالصناعة التوثيقية وتدريبه بالمباشرة للعمل

١٣١ ــ الشيخ المفسر ابراهيم بن جماعة

المتوفى سنة ٧٩٠

الشيخ المفسر قاضي القضاة برهان الدين ابو اسحاق ابراهيم بن الخطيب زين الدين ابي محمد عبد الرحيم بن القاضي بدر الدين محمد بن ابراهيم ابن سعد الله بن جماعة الكناني ذكره القاضي مجير الدين في انس الجليل وقال هو قاضي مصر والشام وخطيب الخطباء وشيخ الشيوخ وكبير طائفه الفقهاء وبقية رؤساء الزمان ولد بمصر في شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٥ خمس وعشرين وسبعمائة وقدم دمشق صغيراً فنشأ عند اقاربه بالمزة وسمع وطاب الحديث بنفسه واشتغل في فنون العلم وتوفي والده وهو صغير في سنة ٧٣٩ تسع وثلاثين وسبعمائة فكتب خطابة القدس باسمه واستنيب له مدة ثم باشر بنفسه وهو صغير وانقطع الى بيت المقدس ثم اضيف اليه تدريس الصلاحية بعد وفاة العلائي وكان محبباً الى الناس ولم يكن احد يدانيه في سعة الصدر وكثرة البذل وقيام الحرمة والصدع بالحق وله مجاميع وفوائد بخطه وجمع تفسيراً في نحو عشر مجلدات وكان لا ينظر باحدى عينيه فلعله النجم ابن جماعة الآتي ذكره وقد اخبرت انه الذي عمل المنبر الرخام بالصخرة الشريفة الذي يخطب عليه للعيد وانه كان قبل ذلك من خشب توفي شبه الفجاة في شعبان سنة ٧٩٠ تسعين وسبع مائة ودفن بتربة اقاربه ظاهر دمشق انتهى — قال في كشف الظنون (تفسير ابن جماعة) للقاضي البرهان ابراهيم بن محمد الكناني المتوفى سنة

٨٩٠ تسعين وثمانمائة وهو كبير في نحو عشر مجلدات وفيه امور غريبة ذكره ابن شهبة قال العامل عفي عنه هو تفسير المترجم وقد اخطأ في تاريخ وفاته واول من استوطن بيت المقدس من بني جماعة هو الشيخ برهان الدين ابو اسحاق ابراهيم بن ابي الفضل سعد الله بن جماعة بن علي بن جماعة ابن حازم بن صخر بن عبد الله بن جماعة الكناني الحموي المولد الشافعي من ولد مالك ابن كنانة وصفه القاضي المجير في الانس بالامام العالم العلامة الخطيب القدوة الزاهد وقال ولد بحماة في يوم الاثنين منتصف رجب سنة ٥٩٦ ست وتسعين وخمسمائة ومات ابوه وهو صغير ثم انتقل الى دمشق وتفقه على الشيخ ابي منصور بن عساكر ثم اشتغل بالحديث ودرس بعدة اماكن وكان كثير التهجد ملازماً للاشتغال بالحديث والصيام عارفاً بعلم اهل الطريق له قبول عند الناس وحج مراراً ثم قصد من حماة زيارة بيت المقدس فوصل اليه واقام به اياماً ثم مرض يومين وتوفي في الثالث وذلك ضحوة النهار يوم العيد الاضحى سنة ٦٧٥ خمس وسبعين وستمائة وبالمسجد الاقصى صلي عليه وهو اول من استوطن بيت المقدس من بني جماعة وكان يلقب صاحب عرفة لانه رآه جماعة من الناس بعرفة واصبح خطيباً يوم الاضحى بمدينة حماة رحمه الله تعالى انتهى — واخرجه الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة وقال ابراهيم بن عبد الرحمن بن محمد ابن ابراهيم بن سعد الدين بن جماعة القاضي برهان الدين ابن زين الدين ابن القاضي بدر الدين مولده في نصف ربيع الآخر سنة ٧٢٥ خمس وعشرين وسبعمائة قال ومات في شعبان سنة ٧٩٥ خمس وتسعين وسبعمائة وقال وقفت له على مجاميع مفيدة وجمع تفسيراً في عشر مجلدات وقفت عليه بخطه انتهى ملتقطاً — واخرجه القاضي بن شهبة وسمى والده عبد الرحيم وقال ابراهيم بن عبد الرحيم بن محمد بن ابراهيم بن سعد الدين

ابن جماعة ثم ساق ترجمته وارخ وفاته سنة ٧٩٠ تسعين وسبعمائة ومنهم سميه ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد الله بن علي بن جماعة الكناني الحموي الاصل المقدسي فذكره الحافظ ايضاً في الدرر وقال ولد سنة ست او سبع وسبعمائة وقد ساق ترجمته وقال مات في ذي الحجة سنة ٧٦٤ اربع وستين وسبع مائة وارخه بن رجب في معجمه سنة ٧٥٥ خمس وخمسين وسبعمائة والاول هو المعتمد والله اعلم

١٣٢ ـ الفقيه ابراهيم الرسعني

المتوفى سنة ٦٩٥

الشيخ الفقيه المحدث ابو اسحاق ابراهيم بن عز الدين عبد الرزاق بن رزق الله بن ابي بكر بن خلف الحميري الرسعني من اهل العلم والفضل والده الحافظ الكبير عز الدين عبد الرزاق مؤلف التفسير الكبير عالم مشهور يأتي في حرف العين ان شاء الله قال الچلبي في كشف الظنون في مختصر القدوري وشرحه ابراهيم بن عبدالرزاق بن خلف الرسعني المعروف بابن المحدث وهو ليس بتام وتوفي سنة ٦٩٥ خمس وتسعين وستمائة والرسعني نسبة الى (راس العين) اخرجه في الطبقات وقال عرف بابن المحدث وكتب الانشاء بديوان الموصل ولد في جمادى الاولى سنة ٦٤٢ اثنتين واربعين وستمائة بالموصل وتوفي في رمضان سنة ٦٩٥ خمس وتسعين وستمائة بدمشق اخرجه الشيخ محيي الدين عبدالقادر فى الجواهر المضيئة وقال أبراهيم بن عبد الرزاق بن ابي بكر بن رزق الله بن خلف الرسعني ابو اسحاق عرف بابن المحدث سمع بالموصل من والده الامام عز الدين وتفقه عليه وكان فقيهاً عالماً فاضلًا ذكره البرزالي في معجم شيوخه وقال كتبت عنه وفاق ابناء جنسه معرفة وذكاء وكان نبيهاً نبيلًا فاضلا عالماً

ناسكا ورعاً حسن الاخلاق وله منظوم ومنثور وشرح القدوري ولم يتمه وكتب الانشاء بديوان الموصل انشدني من شعره كثيراً في كل فن مولده في جمادى الآخرة سنة ٦٤٢ اثنتين واربعين وستمائة بالموصل وتوفي في شهر رمضان سنة ٦٩٥ خمس وتسعين وستمائة بدمشق ودفن بسفح قاسيون

١٣٣ ـــ المحدث ابراهيم الهاشمي

المتوفى سنة ٣٢٥

الشيخ المحدث ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الصمد بن موسى ذكر له في كشف الظنون كتاب (جزء الهاشمي) في الحديث اخرجه الذهبي في الميزان وقال ابراهيم بن عبدالصمد بن موسى بن محمد ابو اسحاق الهاشمي امير الحاج العباسي روى الموطأ عن ابي مصعب قال ابن امشيبان القاضي رأيت سماعه بالموطأ سماعاً قديماً صحيحاً وقال ابو الحسن علي بن لؤلؤ الوراق رحلت اليه لأسمع منه الموطأ الى سامرا فلم ار له اصلا صحيحاً فتركته وخرجت. قلت وقع لنا جزء البانياسي من حديثه عالياً وروى عنه الدارقطني وابو جعفر الكناني وطائفة آخرهم ابو الحسن ابن الصلت المجبر ولا بأس به ان شاء الله مات سنة ٣٢٥ خمس وعشرين وثلاثمائة وهو آخر من روى في الدنيا عن ابي مصعب الموطأ انتهى وزاد الحافظ في اللسان يروي عنه الدارقطني وابو جعفر الكناني انتهى

١٣٤ ـــ العالم الفقيه ابراهيم التنوخي

الشيخ العالم الفقيه ابراهيم بن عبد الصمد بن بشير التنوخي الاندلسي من فقهاء المذهب المالكي من وجوههم واصحاب الترجيح عندهم اخرجه الشيخ القاضي البرهان ابراهيم ابن فرحون في الطبقة

الثالثة من اهل الاندلس وقال ابراهيم بن عبدالصمد الشيخ ابو الظاهر ابن بشير التنوخي كان رحمه الله عالماً فقيهاً فاضلا ضابطاً متقناً حافظاً للمذهب اماماً في اصول الفقه والعربية والحديث من العلماء المبرزين في المذهب المترفعين عن درجة التقليد الى رتبة الاختيار والترجيح وقد ذكر في كتابه التنبيه ان من احاط به علمه ترقى عن درجة التقليد وله كتاب الانوار البديعة الى اسرار الشريعة. كتاب جامع من الامهات. وله التنبيه على مبادئ التوجيه و كتاب التذنيب على التهذيب و كتاب مختصر يحفظه المبتدؤن وكان بينه وبين ابي الحسن اللخمي قرابة وتعقبه في كثير من المسائل ورد عليه اختياراته فى كتابه التبصرة وتحامل عليه في كثير منها وذلك بيّن لمن وقف على كتابه التنبيه وكان رحمه الله يستنبط احكام الفروع من قواعد اصول الفقه وعلى هذا مشى في كتابه التنبيه وهي طريقة الفقيه الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد — انها غير مخلصة وان الفروع قد يكثر تفريعها على القواعد الاصولية — وذكر انه قتل شهيداً قتله قطاع الطريق في العقبة وقبره بها معروف ولم اقف على تاريخ وفاته غير انه ذكر في تأليفه المختصر انه اكمله في سنة ٥٢٦ ست وعشرين وخمسمائة رحمه الله تعالى

١٣٥ ـ العالم ابرهيم الآروي

المتوفى سنة ١٣٢٩

الشيخ العالم الصالح ابو محمد ابراهيم بن الشيخ عبد العلي الحكيم الشاهابادي الآروي مولده ببلدة آره من اعمال شاهاباد من البلاد الشرقية بالهند عني بالعلوم وسافر الى الحرمين وسمع الحديث من علمائهما وسمع ايضاً على شيخنا الحسين بن الحسين الانصاري (مشيخته) الحكيم

الآروي ناصر علي والقاضي محمد كريم الآروي والشيخ محمد نور الحسن الآروي والشيخ رضا علي البنارسي والشيخ الحكيم بدر الدين البنارسي والشيخ محمد اسماعيل البنارسي والاستاذ الكبير محمد لطف الله العليكري والشيخ محمد يعقوب الديوبندي والشيخ محمود حسن الديوبندي والشيخ سعادت حسين البهاري والمولى عبد الجبار نزيل مكة والشيخ محمد الأنصاري السهارنبوري نزيل مكة والشيخ السيد احمد دحلان المكي والسيد احمد دهان المكي والشيخ حميد مفتي الحنابلة بمكة والشيخ عبد الغني الدهلوي نزيل المدينة والسيد نذير حسين المحدث الدهلوي والقاضى محمد الهاشمي المچهلي شهري (تصانيفه) كتاب سلالة الصرف. كتاب سلالة النحو. كتاب الدر الفريد. كتاب تلقين التشريف بعلم التصريف. كتاب تهذيب التصريف. كتاب ارشاد الطلاب الى علم الاعراب. كتاب ارشاد الطلب الى علم الادب. كتاب غنجهٔ مراد. كتاب خير الوظائف. كتاب طريق النجاة في ترجمة الصحاح من المشكاة في اربع مجلدات كتاب. تسهيل التعليم. كتاب التفسير الخليلي. كتاب صلاة النبي. الكتاب الاول في النصاب الفارسي الجديد. كتاب القول الميسور. كتاب الصلاح والتقوى. كتاب مسئلة انقدر. كتاب الاتفاق. وقد توفي قريباً رحمه الله تعالى اعني سنة ١٣٢٩ تسع وعشرين وثلاثمائة والف بمكة المكرمة مبطوناً

١٣٦ ـ العلامة المفتي ابراهيم الرياحي

المتوفى سنة ١٢٦٦

الشيخ العلامة المفتي المتفنن ابو اسحاق ابراهيم بن عبد القادر الرياحي التونسي اخرجه الازهري في اليواقيت وقال شيخ الاسلام وبركة الانام علامة الدنيا ركن الشريعة وعماد الفتوى في مذهب مالك قال

حضرة الاديب النجيب الشيخ عمر الرياحي ولد سنة ١١٨٠ الف ومائة وثمانين وحفظ القرآن في مدة وجيزة ثم قدم لحاضرة تونس اواخر القرن الثاني عشر لطلب العلم الشريف ولازم دروس فحول العلماء مستمراً على ساعد الجد فقرأ على الشيخ حمزة الجباس والشيخ صالح الكواش والشيخ محمد الضباسي والشيخ عمر المحجوب والشيخ حسن الشريف وغيرهم ثم تصدر للتدريس ونثر الدر النفيس وكان يقرأ الدرس من امـلائه ثم يطبق عليه كلام المصنف باسلوب يقوي الباعث عـلى القراءة وفي سنة ١٢١٦ تعرّف بسيدي علي حرازم واخذ منه الطريقة التيجانية ومدحه بقصيدته التي مطلعها شعر

كرم الزمان ولم يكن بكريم   وصفا فكان على الصفاء نديمي

وفي سنة ١٢١٨ وجهه امير تونس سفير سلطنة الغرب لامتيار الميرة ومدح السلطان بقصائد ثلاث مطلع الاولى (شعر)

ان عز من خير الانام مزار   فلنا بزورة نجله استبشار

ومطلع الثانية (شعر)

دلائل فضل الله فينا تترجم   وان غفلت عنا طوائف نوم

ومطلع الثالثة (شعر)

بشرى الورى بالامن بعد مخاف   وقفوا به من موقف الارجاف

وفي تلك الرحلة اجتمع بالقطب المكتوم سيدنا احمد التيجاني وفي سنة ١٢٣٨ اقدمه امير المؤمنين تونس لرئاسة الفتوى وكاد ان لا يقبلها ومن مؤلفاته النرجسة العنبريه في الصلاة على خير البرية وحاشيته على الفاكهي ومنظومته في النحو وديوان خطب منبرية ورسالة في الرد على المنكرين على الطريقة التيجانية ورسالة في الرد على الشيخ الميلي المصري سماها مبرد الصوارم والاسنة في الرد على من اخرج الشيخ التيجاني عن

عن دائرة اهل السنة واجازات عديدة وقصائد بليغة ورسالة اسمها قطع اللجاج في نازلة اولاد سليمان ابن الحاج ورسالة في الحكم اذا علل بعلة وارتفعت فانه يرتفع ورسالة في الاعذار ورسالة في الرد على الوهابية وكتابة على قوله تعالى ان الصلوة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتا ورسالة في المولد النبوي الشريف وغير ذلك وذكر من اشعاره كثيراً وقال في السابع والعشرين من رمضان سنة ١٢٦٦ ست وستين ومأتين والف مات وحضر مشهد جنازته الامير والمأمور وقام بتشييعها الخاصة والجمهور ودفن بزاويته وغيض بحر العلوم في التراب وكان رحمه تعالى آية في تغيير المنكر مع نفوذ وتأييد الهي ولا يود شيئاً من المكوس التي وظفتها الدولة ولا يهاب احداً في الحقوق

١٣٧ — الفقيه ابراهيم الموصلي

المتوفى سنة ٦٢٨

الشيخ الفقيه العلامة ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الكريم الموصلي من العلماء الحنفية قال الجلبي في كشف الظنون في (المختصر) في الفقه للامام ابى الحسين احمد بن محمد القدوري وشرحه ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الكريم الموصلي المتوفى سنة ٦٢٨ ثمان وعشرين وستمائة وهو ليس بتمام انتهى اخرجه في طبقات الحنفية وقال ابراهيم بن عبد الكريم بن ابي السعادات ابو اسحاق الموصلي توفي سنة ٦٢٨

١٣٨ — الاديب ابراهيم الطوسي

من اهل القرن التاسع

الشيخ الاديب العلامة ابراهيم بن عبد الكريم الرومي كان من علماء الروم وكان يعرف بحاجي بابا الطوسى قال في كشف الظنون (رسالة اللهو) لحاجي بابا وهو الشيخ ابراهيم الطوسي ذكر انه جمعها من الكتب

المعتبرة وجعلها بابين (اولها) الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب وقال في (المصباح) وشرحه بابا حاج ابراهيم بن عبد الكريم وسماه خلاصة الاعراب (اوله) الحمد لله ولي الانعام فاطر السماوات الخ اخرجه العلامة طاشكبري زاده في الطبقة السابعة من الشقائق النعمانية في علماء دولة السلطان محمد خان بن مراد خان الذي بويع له في سنة ٨٥٥ خمس وخمسين وثمانمائة وقال و (منهم) العالم العامل والفاضل الكامل حاجي بابا الطوسي كان رحمه الله تعالى عالماً بالعلوم الادبية والشرعية مشتغلا بالدرس وانتفع به كثير من الطلبة وشاعت تصانيفه بين الطلبة منها كتاب اعراب الكافية في النحو واعراب المصباح في النحو وشرح قواعد الاعراب في النحو وشرح العوامل في النحو

١٣٩ ــ الفقيه ابراهيم ابن الحاج الغرناطي

المتوفى بعد سنة ٧٦٨

الشيخ العلامة المحدث الفقيه ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن موسى بن ابراهيم بن عبد العزيز بن اسحاق ابن احمد بن اسد بن قاسم المعروف بابن الحاج الغرناطي من علماء المغرب من تلامذة الحافظ الذهبي ذكره لسان الدين في كتاب الاحاطة وكان من الفضلاء قال واما العلامة ابن الحاج الكاتب القاضي النميري الغرناطي نشأ على عفاف وطهارة وبر وصيانة وبلغ الغاية في جودة الخط وارتسم في كتاب الانشاء عام اربعة وثلاثين وسبعمائة مع حسن سمت وجودة ادب وخط وظهور كفاية يقيد ولا يفتر ويروي الحديث مع الطهارة والنزاهة مليح الدعابة طيب الفكاهة شرق وحج وتطوف وقيد واستكثر ودوّن رحلة سفره وناهيك بها طرفة وقفل لافريقية وخدم بعض ملوكها وكتب

ببجاية ثم خدم سلطان المغرب ابا الحسن ثم كتب عن صاحب بجاية ثم تنزه عن الخدمة وانقطع بتربة الشيخ ابي مدين مؤثر الخمول ذاهباً مذهب العكوف بباب الله تعالى حجة على اهل الحرص والتهافت ثم جبر على الخدمة عند ابي عنان ثم افلت عند موته فلحق بالاندلس وتلقي ببر وجراية وتنويه وعناية وولي القضاء بقرب الحضرة وهو الآن من صدور القطر واعيانه متوسط الاكتهال روى عن مشيخة بلده واستكثر واخذ في رحلته عن ناس شتى والف تآليف منها كتاب ايقاظ الكرام باخبار المنام . وجزء في بيان الاسم الاعظم كثيرة الفائدة . وكتاب نزهة الحدق في ذكر الفرق وكتاب اللباس والصحبة في جمع طرق المتصوفة المدعى انه لم يجمع مثله وجزء في الفرائض على الطريقة البديعة التي ظهرت بالمشرق . وجزء في الاحكام الشرعية سماه بكتاب الفصول المقتضبة في الاحكام المنتخبة ورجز في الجدل. ورجز صغير في الحجب والسلاح. ورجز صغير سماه بشاب القوانين في التورية والاستخدام والتضمين مولده بغرناطة سنة ٧١٣ ثلاث عشرة وسبعمائة ثم فكه الله تعالى انتهى ملخصاً قال المقري واخذ عنه جماعة كالقاضي ابي بكر بن عاصم صاحب التحفة وغيره وهو من الادباء المكثرين وكان عندي بالمغرب مجلد من رحلته التي بخطه وقد اتى فيه بالعجب العجاب وتمهر في الحديث على طريقة اهل المشرق لانه لقي جماعة من الحفاظ كالذهبي والبرزالي والمزي وناهيك بالثلاثة وغيرهم ممن يطول تعداده وله النظم الرائق العذب الجامع وكان اخذ عن الشيخ الحافظ ابي الفداء اسماعيل ابن كثير اخذ عنه بثغر الاسكندرية ونظم فيه شعراً يأتي في ترجمته ان شاء الله تعالى ومن نظمه يمدح الحافظ جمال الدين يوسف ابن الزكي عبد الرحمن المزي وقد ابصره على اسرّة دار الحديث الاشرفية بدمشق

جمال الدين للاقراء يعلو   اسرته اذا اصطف الرجال

فمذ جليت محاسنه بـدا لي محيـا في اسرته الجمـال

ضمن قول المعزي

اهلاً فبشر الاهلين منه محيا في اسرته الجمـال

وقوله في الحافظ علم الدين ابي القاسم محمد بن يوسف البرزالي

نوى النوى علم الدين الرضا فانا من بعد فرقته بالشام ذو الم

فلا تلمني على حبي دمشق فقد اصبحت فيها زمانا صاحب العلم

وقال فيه ايضا

نوي النوى علم الدين الرضا فذكت نار اشتياقي حتى استعظموا المي

فقلت اني من قوم شعـارهم جود فلا تنكروا ناري على علم

وقال في الحافظ شمس الدين الذهبي :

رحلت نحو دمشق الشام مبتغياً رواية عن ذوي الاحلام والادب

ففزت في كتب الآثار حين غدت تروى بسلسلة عظمى من الذهب

وقال في الحافظ المزي :

جمال الدين اضحى في دمشق اماماً نحوه طـال الذميل

فلم اعدم بمـنزله جميلا فحيث هو الجمال هو الجميل

وقال حين بدوره على الامير الصالح المحدث الجليل قطب الدين ابي اسحاق ابن الملك المجاهد سيف الدين اسحاق بن السلطان الملك الرحيم بدر الدين بن لؤلؤ بن عبد الله النوري صاحب الموصل ليروي عنه

الى قصد قطب الدين وافيت عندما اقمت على الترحال في الشرق والغرب

فاصبحت كالافـلاك فى السير والسرى

فهـا انا في مصر أدور عـلى القطب

وقال في القاضي وجيه الدين يحيى بن محمد الصهناجي :

اضحى وجيه الدين اسبق سابق في العلم والعلياء والخلق النبيـه

عجب الورى من سبقه وتعجبوا   فاجبتهم لا تنكروا سبق الوجيه

ومن بديع نظمه رحمه الله تعالى قوله :

قد قارب العشرين ظبي لم يكن   ليرى الورى عن حبه السلوانا
وبدا الربيع بخده فكانما   وافى الربيع ينادم النعمانا

وقوله :

وعارض في خده نباته   بحسنه بين الورى يسحرنا
اجرى دموعي اذجرى شوقاً له   فقلت هذا عارض ممطرنا

وقال وقد توفي يحيى ابو بكر صاحب تونس وولي ابنه ابو حفص عمر بعد قتله لاخوته

وقالوا ابو حفص حوى الملك غاصباً   واخوته اولى وقد جاء بالنكر
فقلت لهم كفوا فما رضي الورى   سوى عمر من بعد موت ابي بكر

وقال :

اتوني فعابوا من احب جماله   وذاك على سمع المحب خفيف
فما فيه عيب، غير ان جفونه   مراض وان الخصر منه ضعيف

وقال :

ايا عجباً كيف تهوى الملوك   محلي وموطن اهلي وناس
وتحسدني وهي مخدومة   وما انا الا خديم بفاس

وقال :

ليَ المدح يروى منذ كنت كانما   تصورت مدحاً للوري وثناء
وما لي هجاء فاعجبنً اشاعر   وكاتب سر لا يقيم هجاء

وقال في حقه القاضي ابو البقاء خالد البلوي نقلت من خط سيدي ورفيقي وصديقي امام المسلمين برهان الدين ابي اسحاق بن ابراهيم بن عبدالله بن الحاج واكثره مما كان انشدنيه قديماً من نظمه في التورية قوله

ومهـاة تقول ان هي كلمت   ودعا للمزاح خـل ممازح
وازر الردف ان في الازرمني   رمل يبرين يا طبيب وعالج

وقوله :

وروض ممحل جدب المراعي   سريع القبض وقداً والتهابا
حكى ابن ابي ربيعة لاشجوننا   ولـكن كونه يهوى الربابا

وقوله :

وظبي طرّ عارضـه واعفى   عذار بعد يزهو باخضرار
رأى سقما بمقلتــه فوافى   بآس عاد لـكن من عـذار

وقوله :

اتوني بمام من الروض يانع   سقته الغوادي كل اسجم مدرار
فلاغرو ان اصليته نار زفرتي   وحكم على النمام الالقاء في النار

وقوله :

هذه الشمس بالحجاب توارت   بعد نور لها ورحب وبشر
واتى الليل بالنسيم عليــلًا   فهو يمشي من افقه لابن زهر

يعني بذلك الوزير الـكبير الشهير الطبيب ابن زهر الاشبيلي الاندلسي فانه كان وحيد دهره في الطب فجاء التورية بسبب ذلك محكمة الى الغاية

وقال ابو اسحاق النميري المذكور

ايا ضوء الصباح ارفق بصب   تسيل دموعه في الخد سيلا
وكنت بليلة ليلاء طالت   فها انا في الورى مجنون ليلى

وقال يخاطب شيخه سيف الدين

لمولاي سيف الدين في الفقه بيننا   مقام اجتهاد ليس يلحقه الحيف
فتقليده فرض عـلى اهل عصرنا   ولا عجب عندي اذا قلد السيف

وقال :

رعي الله معطـار النسيم فانه   رأى من غصون البان ماشاء من عطف

وأبدي حديث الغيث وهو مسلسل ... لذاك لعمري ليس يخلو من الضعف

وترشحت التورية لكون المحدثين يقولون الحديث المسلسل لا يخلو من الضعف ولو في التزام التسلسل مع كون متن الحديث صحيحاً كما قرر في محله وقال رحمه الله تعالى

نظرت الى روض الجمال بوجهه ... وسقيته دمعاً به العين تكلف

فصح حديث الحسن عن ورد خده ... وان كان اضحى وهو راوٍ مضعّف

وقال رحمه الله تعالى

بدا عارض المحبوب فاحمر خجلة ... واهدى لنا ورداً به الحسن ناهض

فقلت له لا تنكر الورد ناضراً ... فقد سال في خديك من قبل عارض

وقال :

النوم عن انسان عيني نافر ... كالوحش ليس يقارب الانسانا

والدمع منها فاض طوفاناً فلا ... عجب اذا ما غرق الاجفانا

وقال رحمه الله تعالى

بكت شجناً ففاض الدمع يحكي ... يتامى الدر اذ يهوي لواما

وسلت من محاجرها سيوفاً ... فخفت على المحاجر واليتامى

وقال القاضي خالد البلوي رحمه الله تعالى من نظم صاحبنا ابي اسحاق ابن الحاج النميري يخاطب شيخه وشيخنا ايضاً صاحب ديوان الانشاء ملك الكلام قس الفصاحة شهاب الدين محمود بن سلمان الحلبي وقد تقرب اليه بقصد الرواية عنه

الى ابن شهاب الدين طال تغربي ... فلما سرت عيسى له وركابي

رويت حديث الفضل عنه فصح لي ... كما شئت مروياً عن ابن شهاب

واخرجه بابا التنبكتي في نيل الابتهاج . ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم ابن موسى بن ابراهيم بن عبد العزيز بن اسحاق بن قاسم النميري الغرناطي

ابو اسحاق يعرف بابن الحاج — قال الحضرمي صاحبنا الفقيه الجليل الكاتب البارع الاديب البليغ الناظم الناثر المتفنن القاضي الأعدل الماجد الحسيب تولى القضاء باحراز الحضرة اه وقال الشيخ خالد البلوي في رحلته صاحبنا الفقيه الجليل الكاتب البارع الماجد الأكمل ابن الوزير الكبير ذو المعالي العلية والفنون العلمية والحكم الادبية والآداب الحكمية والكرم المفضل والفضائل الكريمة والبلاغة التي لها على البلغاء مزية المزيد ومزيد المزية مع الحسب الاصيل والكفاية في طلب العلم والتحصيل والمعارف التي تحلى بها جيد الزمان على الجملة والتفصيل شهادة يثبتها قول عمر رضي الله عنه للذي زكى رجلين اكنت معهما في سفر (لا) عاشرته ذاهباً الى الشرق وآيباً اه قال ابن الخطيب في الاحاطة نشأ على عفاف وطهارة نظم الشعر وبلغ الغاية في جودة الخط وحاضر بالابيات وارتسم في الانشاء مع حسن صمت وجودة ادب وخط وفي اثناء ذلك يقيد ولا يفتي مع تجول في العناية مليح الرعاية شرق عام سبعة وثلاثين وحج وتطوف وقيد واستكثر ودون رحلة ناهيك بها طرفة ثم قفل واستقر ببجاية مضطلعاً بالكتابة ثم اتصل بابي الحسن المريني ثم كر للشرق فحج ورجع وانقطع بتربة ابي مدين بعباد مؤثر الخمول والعكوف على باب الله تعالى ثم جبره السلطان ابو عنان على الخدمة ولحق بالاندلس بعد موته وتلقى ببر وجراية وتنوية وعناية واستعمل في سفارة الملوك وولي القضاء في الاحكام الشرعية فهو صدر من صدور القطر واعيانه يرخص في لبس الحرير وخضاب السواد له تآليف منها جزء في بيان الاسم الاعظم كثير الفائدة وكتاب اللباس والصحبة جمع فيه طرق المتصوفة المدعى انه لم يجمع مثله وجزء في الفرائض على الطريقة البديعة التي ظهرت بالشرق ورجز في الجدل وآخر في الاحكام الشرعية سماه الفصول المقتضبة في الاحكام المنتخبة وله نظم ونثر كثير

مولده بغرناطة عام ثلاثة عشر وسبعمائة وامتحن بالاسر عام ثمانية وستين في ربيع الاخير ثم فك آخر ذالك الشهر - (قلت) وممن اخذ عنه القاضي ابو بكر صاحب تحفة الحكام

١٤٠ - الفقيه ابراهيم بن جعمان

المتوفى سنة ١٠٨٣

الشيخ الفقيه العلامة ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم الميماني الشافعي كان بارعاً في العلوم ومع ذلك فقد كان من اهل الصلاح والزهد على مسلك اهل بيته وله مصنفات - اخرجه المحبي في (الخلاصة) فقال الشيخ ابراهيم بن عبد الله بن أبراهيم بن ابي القاسم بن اسحاق بن ابراهيم ابن ابي القاسم بن ابراهيم بن ابي القاسم بن جعمان بفتح الجيم وسكون العين المهملة بن يحيى بن عمر بن محمد بن احمد بن علي بن الشوئيش بن علي ابن وهب بن علي بن صريف بن دوال بن سنوة بن ثوبان بن عيسى بن سحارة بن غالب بن عبد الله بن عك بن عدنان العكي العدناني الصريفي الذوالي اليمني الزبيدي الشافعي الامام العالم العامل كان جامعاً للفنون خاشعاً متواضعاً متورعاً محافظاً على الذكر لا يخلي وقتاً من الذكر والخير ملازماً للمسجد ملاطفاً اخذ الفقه والحديث وغيرهما عن شيوخ كثيرين منهم عمه العلامة محمد بن ابراهيم وتوطن بيت الفقيه ابن عجيل وانتهت اليه فيه الرياسة في علوم الدين وله فتاوى كثيرة متفرقة ورسالة منظومة في العروض سماها آية الحائر الى الفك من احرف الدوائر واخذ عنه جماعة من العلماء منهم الشيخ الفاضل عبد الله بن عيسى الغزي وكان يحب الطلبة ويبالغ في ملاطفتهم والاحسان اليهم واجاز كل من قرأ عليه وكان ينظم الشعر ومن شعره في الالاهيات شعر :

قصدي رضاك بكل وجه امكنا | فأمنن عليّ بذاك من قبل الفنا
ولئن رضيت فذاك غاية مطلبي | والقصد كل القصد بل كل المنى
لو ابذلن روحي فدى لرأيتها | امراً حقيراً في جنابك هينا
وبقيت من خجل كعبد قد جنى | والكل ملككم فما أنا َمنْ انا
ولقد تفضلتم بايجادي كذا | انعمتم ايضاً بكوني مؤمنا
لولا تطوّلكم عليَّ وفضلكم | ما كنت موجوداً ولا مني ثنا
من ذا الذي يسعى ويشكر فضلكم | لو عمر الابدين يشكر معلنا
وانا المسكين الذي قد جاءكم | للعفو منكم طالباً ولقد جنى
فباسمكم وبعزكم وبجاهكم | منوا عليَّ واذهبوا عني العنا

وكانت وفاته ببيت الفقيه ابن عجيل فجر يوم الخميس الثاني والعشرين من جمادى الاولى سنة ١٠٨٣ ثلاث وثمانين والف وبنو جعمان قبيلة من صريف بن ذوال بيت علم وصلاح وورع وفلاح قال الامام الشرجي في طبقاته كل اهل بيت فيهم الغث والسمين الا بني جعمان فانهم كلهم سمين يعني صالحين وبالجملة فهم قوم اصفياء غالبهم اهل صلاح وتعقل وقل من يدانيهم في منصب العلم لكونهم عمدة اهل اليمن

١٤١ ـ الشيخ ابراهيم الوائلي

المتوفى ١١٨٩

الشيخ الفقيه العلامة ابو اسحق ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم بن سيف الوائلي النجدي المدني الحنبلي من علماء المدينة المنورة اخرجه المكي في السحب الوابلة في طبقات الحنابلة وقال ولد في المدينة المنورة ونشأ بها فقرأ على علمائها والواردين اليها من علماء الاقاليم فبرع في الفقه والفرائض والحساب وشارك في جمع الفنون وانتهت اليه رياسة المذهب

في الحجاز سيما علم الفرائض فانه فيه لايجارى ولا يبارى اليه فيه الغاية وعنده منه النهاية فكان يرحل اليه لاجله ويرسل اليه كل عويص فينعم بحله وصنف كتاب العذب الفائض شرح الفية الفرائض جمع فيه جمعاً بديعا وحوى المذاهب الاربعة تأصيلاً وتفريعاً واحصى علوم الحساب جميعاً فاشتهر في الآفاق وتعجب من جمعه الحذاق وحصل على استحسانه الاجماع والوفاق من اهل المذاهب على الاطلاق فقرأه عليه جمع جم وتناسخه الافاضل وسارت به الركبان وصار مرجع اهل هذا الشأن الى هذا الآن وتوفي المترجم في طيبة الطيبة سنة ١١٨٩ تسع وثمانين ومائة والف ودفن بالبقيع وخلف اولاداً نجباء وذرية وكان والده ايضاً من الفقهاء واصله من نجد وسكن المدينة انتهى

١٤٢ ــ الحافظ ابراهيم الختلي

المتوفى سنة ٢٦٠

الشيخ الامام الزاهد الحافظ ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد الختلي البغدادي نزيل سامرا سمع سعيداً وابا نعيم والنفيلي وطبقتهم وحدث عنه ابو بكر الخرائطي وعلى الزنجاني واحمد العسكري وابو القاسم بن عبدوس وآخرون وصنف اخرجه الذهبي في التذكرة وقال الختلي الحافظ العالم ابو اسحاق ابراهيم بن الجنيد نزيل سامرا سمع سعيد بن ابي مريم وابا نعيم وابا الوليد وعمرو بن مرزوق ويحيى ابن بكير والنفيلي وسأل يحيى بن معين عن الرجال وصنف وجمع حدث عنه ابو العباس بن مرزوق ومحمد بن القاسم الكواكبي وابو بكر الخرائطي واحمد بن محمد الآدمي وآخرون وثقه الخطيب وقال له كتب في الزهد والرقائق قلت لم اظفر له بوفاة وكانها في حدود الستين

ومائتين انتهى — واخرجه ابن النديم البغدادي في طائفة الزهاد والمتصوفة ولم يسمه في كتابه الفهرست وانما قال ابن الجنيد وله من الكتب كتاب المحبة . كتاب الخوف . كتاب الورع . كتاب الرهبان انتهى والمترجم هذا هو المشار اليه في ترجمة الزاهد المشهور الجنيد بن محمد ابن الجنيد بقول ابن النديم البغدادي (ليس من ولد الاول) فان ابن النديم اخرج المترجم اولا ثم عقبه بترجمة الزاهد المشهور والله اعلم قال العامل عفي عنه كتب عن ابن الجنيد هذا علي بن عبيدة الريحاني كما يجيء في ترجمته ان شاء الله تعالى قال السمعاني في العسكري من الانساب وابو بكر بن هرون العسكري الفقيه على مذهب ابي ثور حدث عن ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد بتصانيفه في الزهد انتهي وكانت وفاة احمد بن هارون هذا في سنة ٣٢٥ خمس وعشرين وثلاثمائة وقال في العطشي ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبدوس العطشي المقري من اهل بغداد حدث عن ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد وكانت وفاة العطشي سنة ٣١٧ وقال في العكلي قال ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد سألت يحي بن معين عن محمد بن عباد بن موسى بن راشد العكلي فلم يحمده (قلت) يعني ابراهيم انما اكتب عنه سمرا وعزيته فرخص لي فيه انتهى — ويجيء في ترجمة اسحاق ابن ابراهيم بن حاتم المديني انه يروي عن المترجم قال الشيخ بن الفراء في طبقات العلماء الحنابلة في الطبقة الاولى ابراهيم بن الجنيد الختلي سامري — قال ابو بكر الخلال كان عنده عن ابي عبد الله (الامام احمد) مسائل حسان ثم قال في الترجمة الاخرى ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد الرقائقي المعروف بالختلي صاحب كتاب الزهد والرقائق بغدادي سكن بغداد وحدث بها عن ابي سلمة التبوذكي ويحيى بن معين سؤالات في آخرين — ذكره ابو الحسين ابن المنادي في جملة من روى عن احمد حدث عنه ابو

العباس بن مسروق الطوسي ومحمد بن القاسم الكركي وغيرهم وكان ثقة انتهى هكذا عقد ابن الفراء ترجمتين فالاول ابراهيم بن الجنيد سامري والثاني ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد بغدادي وكلاهما ختليان واما الذهبي فصريح كلامه يدل ان الرجل واحد وهو المصنف لكتاب الزهد والرقائق والله اعلم

١٤٣ ــ المحدث ابراهيم الخجندي

توفي سنة

الشيخ المحدث برهان الدين ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله بن عبد اللطيف الخجندي قال في كشف الظنون كتاب (اربعين الخجندي) هو ابراهيم بن عبد الله بن عبد اللطيف سماه الماء المعين ثم قال في (الماء المعين) في حديث الاربعين لابراهيم بن عبدالله بن عبداللطيف الخجندي

١٤٤ ــ الفقيه ابراهيم ابن ابي الدم

المتوفى سنة ٦٤٢

الشيخ الفقيه العلامة القاضي شهاب الدين ابو اسحاق ابراهيم بن عبدالله بن عبد المنعم الحموي المعروف بابن ابي الدم الشافعي ذكر له في كشف الظنون من مصنفاته كتاب (ادب القاضي) في الفقه الشافعي وقال في حرف التاء (تاريخ) ابن ابي الدم ابراهيم بن عبدالله الحموي المتوفى سنة ٦٥٢ اثنتين وخمسين وستمائة (تاريخ المظفري) للقاضي شهاب الدين بن ابي الدم وهو تاريخ يختص بالملة الاسلامية في نحو ستة مجلدات وقال في حرف الفاء (فتاوى) ابن ابي الدم شهاب الدين ابراهيم بن عبدالله الحموي المتوفى سنة ٦٤٢ اثنتين واربعين وستمائة وقال في كتاب (الفرق الاسلامية) لابن ابي الدم ابراهيم بن عبدالله الهمداني المتوفى سنة ٦٤٢

ثم ذكر هذا الكتاب في حرف الكاف (بكتاب الفرق) وكتاب (المظفري) في التاريخ كتاب جامع يختص بالملة الاسلامية في ستة مجلدات وارخه سنة ٦٤٢ وشرح كتاب (الوسيط) للامام ابي حامد محمد ابن محمد الغزالي في نحو حجم الوسيط مرتين وارخ وفاته سنة ٨٤٢ اثنتين واربعين وثمانمائة قال وهو شرح مشتمل على نكت غريبة وقد اخرجه الشيخ ابن السبكي في طبقات الشافعية وساق نسبه هكذا ابراهيم بن عبدالله بن عبدالمنعم بن علي بن محمد بن فاتك بن زيد بن ابي الدم القاضي ابو اسحاق ولد بحماة في حادي عشرين جمادى الآخرة سنة ٥٨٣ ثلاث وثمانين وخمسمائة ودخل بغداد فسمع بها من ابن سكينة وغيره وحدث بحلب والقاهرة وله شرح الوسيط وكتاب ادب القضاء وكتاب التاريخ توفي في منتصف جمادى الآخرة سنة ٦٤٢

١٤٥ ـ الفقيه ابراهيم بن عباد الرندي

توفي سنة

الشيخ الفقيه العلامة الخطيب الاصيل الحسيب ابو اسحاق ابراهيم ابن عبد الله بن مالك بن ابراهيم بن محمد بن مالك بن ابراهيم بن يحيى بن عباد التعزي المغربي الرندي من علماء رندة بلدة بالمغرب وهو الذي يعرف بابن عباد وهو والد محمد ابن عباد شارح الحكم الآتي ذكره ان شاء الله تعالى صنف كتاب تحقيق العلامة في احكام الامامة وكان تزوج باخت الشيخ الفقيه القاضي عبدالله الفريسي فرزق منها محمد بن عباد المذكور (وقال) المقري في ترجمة ابنه ابن عباد عن الشيخ احمد زروق انه قال رأيت كتاباً في الامامة وسماه تحقيق العلامة في احكام الامامة فذكرته لشيخنا القوري وكان معتنياً بكتبه معولا عليها في

حاله فقال اظنه لوالده سيدي ابراهيم وقد كان خطيباً بالقصبة اذ كانت عامرة وله خطب عظيمه الفصاحة حسنة الموقع انتهى

١٤٦ ــ الاديب ابراهيم القيراطي

المتوفى سنة ٧٨١

الاديب الفاضل برهان ابراهيم بن شرف الدين عبد الله بن محمد القيراطي البارع المتفنن والد في صفر سنة ٧٢٦ ست وعشرين وسبعمائة ولازم علماء عصره وبرع في الفنون ودرس بعدة اماكن وفاق في النظم وله ديوان شعر وهو القائل

ودعتني بالعبد يوماً فقالوا   قد دعته باشرف الاسماء

ذكره الحافظ السيوطي في الشعراء والادباء من كتابه حسن المحاضرة وقال القيراطي برهان الدين ابراهيم بن شرف الدين عبد الله بن محمد البارع المتفنن ولد في صفر سنة ٧٢٦ ولازم علماء عصره وبرع في الفنون ودرس بعدة اماكن وفاق في النظم والشعر وله ديوان مشهور مات بمكة في ربيع الاول سنة ٨١ احدى وثمانين انتهى وكان المترجم في عصر فقيه الشام برهان الدين ابراهيم بن عبد الرحمن الفزاري صاحب المؤلفات وكان الفقيه كتب اليه الكتاب فاجابه بجواب طويل ذكره ابن السبكي في طبقات الشافعية قد ابان فيه فضله وبراعته في العلوم الادبية ومما كتب فيه قوله

احبك حباً ما عليه زيادة   ولا فيه نقصان ولا فيه من من

وقوله :

احبك اصنافاً من الحب لم اجد   لها مثلا في سائر الناس يعرف

فمنهن ان لا يعرض الدهر ذكركم   على الروح الا كادت الروح تتلف

ومنهن حب للفواد يخصه ... فلا امتري فيه ولا اتكلف
وحب بدا للجسم واللون ظاهرا ... وحب لدى نفسي من الروح الطف

وقوله:

احبك يا شمس الزمان وبدره ... وان لامني فيك السها والفراقد

وقال يمدح به دمشق

للصب بعدك حالة لا تعجب ... وتتيه من صلف عليه وتعجب
ابكيته ذهباً صبيباً احمرا ... من عينه ويقول هذا المطلب
وقتلته بنواظر اجفانها ... بسيوفها الامثال فيها تضرب
رفقاً بمن اجريت مقلته دماً ... ووقفت من جريانها تتعجب
نيران بعدك احرقته فهل الى ... نحو الجنان لبعده يتقرب
كم جيش العذال فيك وانما ... سلطان حسنك جيشه لا يغلب
من لي بشمس للمحاسن لم يزل ... عقلي به فى كل وقت يذهب
احببته متعصباً ومعنني ... ابداً علي بظلمهِ يتعصب
ويعيب من طرق التفقه وجهه ... والعشق يفتي ان ذاك المذهب
ولقد تعبت بعاذل ومراقب ... هذا يزيف والرقيب ينقب
ومؤذنا سلوانه وغرامه ... هذا يرجع حيث ذاك يثوب
واقول للقلب الذي لا ينتهي ... عن حبه ابدا ولا يتجنب
قد كدت انك لا تميل الى الورى ... قلنا لكونك عنه لا تتقلب
ولو استطعت فركته وادرته ... عنه ولكن ما لقلبي لولب
بابي غني ملاحة اشكو له ... فقري فيصبح بالغنى يتطرب
قمر على غصن وغصن فوقهُ ... قمر على طول المدى لا يغرب
قل للغزال وللغزالة ان دنا ... او لاح يهرب ذا وتلك تغيب
ما زلت ارفع قصة الشكوى له ... واجرّ اسباب الخداع وانصب

حيث العـواذل والرقيب بمعزل عنا وحيث الوقت وقت طيب
وطلبت رشف الثغر منه فقال لي ما في الوجودسوى المدامة يطلب
وغدا ينادمني وكأس حديثـه اشهى الي من العتيق واطيب
واقول حين رشفت صـافي ثغره من بعد ثغرك ما صفا لي مشرب
قال احسب القبل التي قبلتني فـاجبت انا امـة لا نحسب
لله ليل كالنهار قطعته بالوصـل لا اخشى بـه ما يرهب
وركبت منه الى التصابي احمسا من قبل ان يبدو الصباح الاشهب
ايام لاماء الخـدود يشوبـه كذب العذار ولا عذاري اشيب
كم في مجـال اللهو لي من جولة اضحت ترقص بالسماع وتطرب
ولـكم اتيت الحي اطلب غـيره بعد الرحيل فلم يلح لي مضرب
ووقفت في رسم الديار وللبكا رسم عليّ مقرر ومرتب
واقمت للندماء سوق خـلاعة يجـبى المجون الي فيـه ويجلب
ثم انتهيت وصبح شيبي قد محا ايل الشباب وزال ذاك الغيهب
ورجعت عن طرق الغواية مقلعا وسفين رشدي للسلامة مركب
وذكرت في عايا دمشق معشرا ام الزمـان بمثلهم لا تنجب
قوم بحسن فعـالهم وصفاتهم قد جاء يعتذر الزمان المـذنب
قوم مديحهم المصدق في الورى ومديح اهل زمانهم فمكذب
لا تسأل القصـاد عن ناديهم لـكن يدلهم الثنـاء الطيب
يا مـن لحران الفؤاد لطوفـة ولهـا بحلق ادمـع تتحلب
اشتاق في وادي دمشق معهداً كل الجمال الى حمـاه ينسب
ما فيه الا روضـة او جوسق او جدول او بلبـل او ربرب
وكان ذاك النهر فيـه معصم بيد النسيم منقش ومكتب
واذا تكسر مـاؤه ابصرتـه في الحال ما بين الربى يتشعب

وشدت علي العيدان ورق اطربت ... بغنائها من غاب عنه المطرب
فالورق تشدو والنسيم مشبب ... والنهر يسقي والحدائق تشرب
وضياعها ضاع النسيم بها فكم ... اضحى له من بيننا متطلب
وصلت بقلبي منع سال حبه ... فيه لارباب الخلاعة ملعب
ولكم طربت على السماع لجنكها ... وغدا بربوتها اللسان يشبب
فمتى ازور معالما ابوابها ... بسماحها كتب الكرام تبوب
وارى حمى قاضي القضاة فانه ... حصن اليه من الزمان المهرب
ما زال للعلماء فيه تعلم ... منه وللادباء فيه تأدب
كم طالب للعلم فيه وطالب ... للمال ثم لذا وذا ما يطلب
علماء اهل الارض حين تعدهم ... في الفضل دون مقامه تتذبذب
وله مذاهب في المكارم حاتم ... لو عاش كان بمثلها يتمذهب
كثرت عطاياه فخلنا انه ... معن وحاشاه بذلك يلعب
لله منه مكارم تاجية ... سبكية تبدو ولا تتحجب
قاض مقر العبد في ابوابه ... فالجور من ارجائها لا يقرب
راض الامور فاقبلت منقادة ... وزمامها بيديه لا يستعصب
ما قدموا يوماً علي لمنصب ... الا على قدر وقل المنصب
يجري الندى للواقفين ببابه ... ويصوبهم منه السحاب الصيب
قاضي القضاة كليم بعدك لم يزل ... للقرب من ناديكم يترقب
لولا تلتهب قلبه باطى النوى ... ما بات وهو على اللقا يتلهب
ولقد ذكرتك والوفود بمكة ... كل الى الله المهيمن يرغب
حطم الحطيم ذنوبهم وبزمزم ... لهم مناهل وردها يستعذب
والكعبة الغراء اسبل سترها ... ودعاؤنا من تحته لا يحجب
ولرحمة الرحمن من ميزابها ... للطائفين سحاب غفر يسكب

فطفقت اخلص في الدعاء وظننا ... ان الكريم لذاك ليس يخيب
ولفرط شوقي قد نظمت مدامعي ... عقداً يؤلف دره ويرتب
ولماء جفني في الخدود تدفق ... ولنار قلبي في الضلوع تلهب
ماذا الاصول الصاحبية جودكم ... للاصل من شرع الندى متقضب
ولكم اذا تعب الكرام من العطا ... يوم المكارب راحة لا تتعب
ها قد بعثت بها عروساً لفظها ... بالسحر يأخذ بالقلوب ويخلب
ولسيد الاكفاء قد جهزتها ... بكراً يقرظها الحسود ويطنب
ان حاول الادباء يوماً شاؤها ... قولوا لهم بالله لا تتعذبوا
لم يلد من اسبابها الا فتىً ... في مكة بين الورى يتسبب
انا ان نطقت بمدحكم في مكة ... فكان قساً في عكاظ يخطب
واذا اتيت بدرة في وصفكم ... فابن المقفع في اليتيمة يسهب
عش يا ابا نصر لنجدك بالندى ... والجود جيش الفقر حين يطلب
وبقيت يا شمس الوجود وبدره ... ما لاح نجم او تبدى كوكب

١٤٧ ـــ الحافظ ابراهيم أبو مسلم الكجي

المتوفى سنة ٢٩٢

الحافظ المسند الامام الكبير ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز البصري المعروف بالكجي والكشي ايضاً ذكره الحافظ السمعاني في كتاب الانساب وقال (الكجي) هذه النسبة الى الكج وهو الجص اشتهر بها ابو مسلم ابراهيم بن عبدالله بن مسلم بن ماعز بن كش البصري الكجي الليثي من اهل البصرة كان من ثقات المحدثين وكبارهم عمر حتى حدث بالكثير وقيل له الكجي لانه كان يبني داراً بالبصرة فكان يقول هاتوا الكج واكثر من ذلك فلقب بالكجي ويقال الكشي والكج

بالفارسية الجص (كذا) قال ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي اني سمعت ابا القاسم الشيرازي يقول ذلك قال السمعاني وظني ان الكشي منسوب الى جده الاعلى كش والله اعلم فاني رأيت نسبه حين ماسقته اولا في كتاب ابي الفضل الفلكي القاب المحدثين .اخرجه الحافظ الذهبي في التذكرة وقال الحافظ المسند بقية الشيوخ سمع ابا عاصم النبيل والانصاري والاصمعي وبدل بن المحبر ومسلم بن ابراهيم وخلقاً كثيراً حدث عنه النجاد وفاروق الخطابي وحبيب الفزاري وابو بكر القطيعي وابو القاسم الطبراني وابو محمد بن ماسي وخلائق وثقه الدارقطني وغيره وكان سريا نبيلاً عالماً بالحديث مدحه البحتري وقيل انه لما حدث تصدق بعشرة آلاف درهم وعن فاروق الخطابي قال لما فرغنا من سماع كتاب السنن منه عمل لنا مأدبة انفق فيها الف دينار قال احمد بن جعفر الختلي لما قدم الكجي بغداد املى في رحبة غسان فكان في مجلسه سبعة مستملين يبلغ كل واحد منهم الآخر ويكتب الناس عنه قياماً ثم مسحت الرحبة وحسب من حضر بمحبرة فبلغ بنفاد اربعين الف محبرة سوى النظارة هذه حكاية ثابتة رواها الخطيب في تاريخه عن بشري بن مسيس الفاتني انه سمع الختلي يقولها وقيل انه اضر بآخره قال جعفر بن محمد الطيسي كنا ببغداد عند الكجي فعرف اننا من اصحاب صالح جزرة فعظمه وقال الا تقولون سيد المسلمين واكرمنا وقال ما تريدون قلنا احاديث عرعرة وحكايات الاصمعي فاملى علينا عن ظهر قلب مات ببغداد سنة ٢٩٢ اثنتين وتسعين ومأتين وحمل الى البصرة وقد قارب المائة انتهى واخرجه ابن النديم البغدادي في كتابه فهرست العلماء وقال الكجي هو ابو مسلم انتقل ابوه من بغداد الى البصرة و بنى داراً بالجص والنورة فكان يقول للصناع كج كج اي استعملوا الجص فغلب عليه هذا ولقب به وكان من

جلة المحدثين ومن عالية الاسناد وتوفي وله من الكتب كتاب السنن في الفقه و كتاب المسند انتهى ثم قال في الجريريين قال ابو الفرج المعاني بن زكريا النهرواني انه كان ابو مسلم الكجي ينتمي الى ابي جعفر محمد بن جرير الطبري في الفقه وكان في سن ابي جعفر انتهى وقال السمعاني في (الكشي) ابو مسلم الكجي عرب بالكجي ذكرته في الكجي وابنه ابو الحسن محمد بن ابراهيم الكشي يروي عن ابيه روى عنه ابو بكر بن المقرىء الاصبهاني وقال (ثنا) ابو الحسن بن محمد بن ابراهيم الكشي بالبصرة في السامعة وكان عريفاً انتهى وذكره ابن الاثير في حوادث سنة ٢٩٢ اثنتين وتسعين ومأتين من كتابه الكامل وقال وفيها توفي ابو مسلم ابراهيم بن عبدالله الكجي ويقال الكشي انتهى قال في كشف الظنون (جزء ابي مسلم) ابراهيم بن عبدالله البصري عن ابي عبد الله محمد بن عبدالله بن المثنى بن انس بن مالك قال العامل عفي عنه هو جزء شيخه الانصاري يأتي في ترجمة الانصاري ان شاء الله تعالى واما كتاب السنن له فذكره في حرف السين مرتين مرة في (سنن ابي مسلم) الكشي ثم في (سنن الحافظ) المتوفى سنة ٢٩٢

١٤٨ ـ المولى ابراهيم الاصغر الحميدي

المتوفى سنة ٩٧٣

المولى العلامة ابراهيم المنعوت بتاج الدين الصغير ابراهيم بن عبد الله بن موسى الحميدي احد علماء الروم وهو والد الشيخ حيدر الحميدي الآتي ذكره ان شاء الله تعالى في حرف الحاء اصله من بلد حميد قدم الى قسطنطينية وتوطن بها وهو من علماء دولة السلطان سليمان وله من المصنفات حاشية على صدر الشريعة يرد فيها اعتراضات ابن الكمال على صدر الشريعة

وكان المترجم من رجال المائة العاشرة ذكره في الخلاصة في ترجمة ولده حيدر قال في كشف الظنون كتاب (حيرة العقلاء) قصيدة تركية لمولانا تاج الدين ابراهيم الحميدي وقال في ذكر (الوقاية) وعليها حاشية المولى تاج الدين ابراهيم بن عبيد الله الحميدي المتوفى سنة ٩٧٣ ثلاث وسبعين وتسعمائة وصل فيها الى آخر كتاب الحج وزيف فيها اقوال العلامة ابن الكمال وقصته مع الوزير رستم باشا مسطورة في ذيل الشقائق اخرجه تلميذه في كتاب العقد المنظوم في علماء الروم فقال ومنهم العالم العامل والسري الكامل شيخنا واستاذنا تاج الدين ابراهيم بن عبدالله سقى الله ثراه وجعل الجنة مثواه ولد رحمه الله على رأس التسعمائة في ولاية حميد تفرج منها في طلب العلم واكتسابه وصاحب اعيان الناس وشيد بنيان العلم باشد اساس وتلقى من الافاضل الدروس حتى شهد بفضله الرؤوس واتصل بالمولى نور الدين الشهير بصاروكرز وصار له ملازماً ثم درس في مدرسة ابراهيم الرواس بقسطنطينية في العشرين ثم بالمدرسة الواقعة بقصبة يبلونه الشهيرة بيخال اوغلي في الخامسة والعشرين ثم بمدرسة القاضي الاسود بقصبة تيره ثم بمدرسة اغراس ثم بمدرسة سليمان باشا زنيق فاشتغل فيها وكتب حاشية علي صدر الشريعة ورد فيها على المولى ابن كمال باشا رحمه الله في مواضع كثيرة فلما انفصل عنها كتب رسالة وجمع فيها من مواضع رده عليه ستة عشر موضعاً واغلظ على المولى المزبور في مواضع عديدة من تلك الرسالة وقال في اوائل ديباجتها فاعلموا معاشر طلاب اليقين سلام عليكم لانبتغي الجاهلين ان المختصر الذي سوده الحبر الفاضل والبحر الكامل الشهير بابن كمال باشا نعمه الله في روضة جنته بما يعلمه وما يشا وسماه بالاصلاح والايضاح مع خروجه عن سنن الصلاح والفلاح باشتماله على تصرفات فاسدة واعتراضات غير واردة من السهو والزلل

والخبط والخلل لاتيانه بما لا ينبغي وتحرزه عما ينبغي مشتمل على كثير من المسائل المخالفة للشرع بحيث لا يخفى بعد التنبيه للاصل والفرع ولا ينبغي الاعتقاد بحقيقتها للمقتدي ولا العمل بها للمنتهي لوجود خلافها صريحاً في الكتب المعتبرات من المطولات والمختصرات ومن شك فيما ذكر بعد النظر فيما سيذكر اوشك ان يشك في ضوء المصباح ووجود الصباح عند طلوع الاصباح ثم كتب نسختين ودفع احداهما الى الوزير محمد الصوفي وكان ينتسب اليه والثانية الى الوزير الكبير رستم باشا فلما اعطاه اياها طلب الوزير المزبور قراءتها فلما وصل الى تشنيعه على المولى المزبور تغير الوزير غاية التغير بسبب انه كان قد قرأ على المزبور فاخذ منه الرسالة وقال لا بد من ارسالها الى المفتي وهو يومئذ المولى ابو السعود فان كنت صادقاً في دعواك نعطيك ماتسأله وان كذبت نجزيك باساءتك الادب فخرج المرحوم من عنده مغموماً ثم امر الوزير المزبور لبعض العلماء ان يصور له بعضاً من تلك الصور بحيث يفهمه وكان اول موضع منها قوله قال الفاضل الشهير بابن كمال باشا وكره سدل الثوب الى الوطء والتخلي فوق المسجد والبول فوقه وفوق بيت فيه مسجد اي مكان اعد للصلاة وجعل له محراب واشار الى هذا بتعريف الاول وتنكير الثاني (اقول) عد البول فوق المسجد من جملة المكروهات يخالف مخالفة بينة ماهو المصرح به في الكتب المعتبرات والحال انه لم يؤيد كلامه بنقل وما هو الا سهو أو سبق قلم منه فلما سمع الوزير تلك المسئلة قال هذا اساء الادب فيه ايضاً حيث جوز البول فوق المسجد وما هو الا رجل سفيه انظر الى هذا الجهل وسوء الفهم ثم لما سمع مسئلة تجويز بيع العبد في نفقة زوجته مرة بعد اخرى غضب غضباً شديداً وقال انه تعرض لي فعزم ان لا يوجه اليه منصباً قطعاً ونسي ذلك المغرور الا الى الله تصير الامور

فبقي المرحوم برهة من الزمان في مهامه الذل والهوان واستولى عليه القنوط واليأس وقطع امنيته عن الناس فتوجه الى جناب مولاه الى ان قرع سمعه نداء لاتيأسوا من روح الله وذلك انه اتفق سلطانية بروسه وورد الامر من السلطان بان يوجه الى احد من المعزولين ولم يوجد منهم الا المرحوم وشخص آخر فسارع في عرض المرحوم فقبله السلطان ثم ندم على مافعله ولم ينفعه الندم بعد مازلت القدم وما اصدق من قال

اذا اتى وقت القضاء الغالب بادرت الحاجة كف الطالب

فذهب المرحوم الى المدرسة فشرع في الافادة وبيض فيها ما كتبه على صدر الشريعة من اول كتاب الحج الى آخر الكتاب فلما مضى عليه سبع سنين اعطي احدى المدارس الثمان وقد قرأت عليه فيها نبذاً من كتاب الهداية ثم نقل الى مدرسة ايا صوفيه ثم نقل الى مدرسة السلطان سليم خان ثم فوض اليه الفتوى باماسية في كل يوم بثمانين درهما فلما مضى عليه خمس سنين انحرف مزاجه وانكسر زجاجه وهجمت عليه الامراض فانفصل عنه وهو راض وعين له الثمانون حسب ما هو العادة والقانون وتوفي رحمه الله في اول الربيعين من شهور سنة ٩٧٣ ثلاث وسبعين وتسعمائة وكان المرحوم بحر المعارف ولجة العلوم واصلا الى التحقيق ومالكاً لازمة التدقيق مشاركاً في العلوم العقلية وبارعاً في الفنون النقلية خصوصاً في الفقه فانه من اكبر اربابه وكان رحمه الله خليقاً بالمراتب العلية والمناصب السنية الا انه خانه دهره ولم يساعده عصره عوضه الله تعالى عن المراتب الدنيوية بالدرجات الاخروية وكان رحمه الله ذا خصائل رضية وشمائل مرضية متخلقاً باخلاق الله قانعاً بيسير من دنياه شيخاً مباركاً متبركاً فاز كثير من تلاميذه وفاق على اقرانه وقد صدر عنه بعض الحالات الشبيهة بالكرامات منها ان وزير زمانه ابراهيم باشا امر ان تعطى مدرسته

معلم غلمانه فلم يقدر قاضي العسكر على مخالفته وعصيانه لشدة بأسه وقوة سلطانه فاحضر المرحوم وعرض عليه المرحوم وقال له لابد من قبول هذا الحكم فليس لك الا الرضاء بالقضاء فاضطرب المرحوم واظهر النفرة عنه وعدم الرضا فلم يجد لنفسه ناصراً ومعيناً فقام عنه كئيباً حزيناً وترك الاسباب واغلق الباب وتوجه الى جناب ربه وبات فاذا المعلم فى تلك الليله مات هكذا ينجح ويظفر بالآمال من اخلص التوجه الى جناب حضرة المتعال ومن توكل على الله كفاه ومن التجأ الى غير بابه صفرت كفاه وما احسن قول من قال اعذب من الماء الزلال

وكم لله من لطف خفي يدق خفاه عن فهم الذكي
وكم يسراتى من بعد عسر ففرج كربة القلب الشجي
وكم امر تساء به صباحاً وتأتيك المسرة بالعشي
اذا ضاقت بك الاحوال يوما فثق بالواحد الفرد العلي

وقد كتب رحمه الله حاشية على بعض المواضع من شرح المفتاح للشريف يرد فيها على المولى ابن كمال باشا في المواضع التي يدعي التفرد فيها وله عدة رسائل علي مواضع من حاشية التجريد للشريف وله شرح لمتن المراح من علم التصريف

١٤٩ ـ العلامة ابراهيم ابو تراب

المتوفى سنة

الشيخ الفاضل العلامة ابو تراب ابراهيم بن عبد الله الرومي من علماء الروم كان علامة بارعاً في العلوم فاضلا في اصول التوحيد والكلام وسائر الفنون وكان من العلماء في المائة العاشرة بالروم وكان في عهد السلطان سليم خان بن السلطان بايزيد خان سلطان الروم الذي بويع له

بالسلطنة في الثاني عشر من شهر صفر سنة ٩١٨ ثمان عشرة وتسعمائة قال الچلبي في كشف الظنون (البداية) في علم الكلام لابي تراب ابراهيم بن عبد الله مختصر على اربعة مقاصد (اوله) نحمده على الائه الخ ثم شرحه شرحاً ممزوجاً (اوله) هداية الكلام بذكر الملك العلام ذكر فيه انه اورد اعتراضات الشارح الفاضل علي قوشجي على السيد واجاب عنها وذكر في خطبته اسم السلطان سليم خان بن بايزيد خان (هكذا ذكره في حرف الباء الموحدة) ثم قال في حرف الهاء (هداية في الكلام) للشيخ الامام نور الدين ابي بكر احمد بن محمد الصابوني . ثم اختصره في كتاب سماه البداية (اوله) نحمده على آلائه ونشكره الخ وقد رتبه على اربعة مقاصد وشرحه ابو تراب ابراهيم بن عبد الله في عصر السلطان سليم خان القديم واول الشرح بداية الكلام بذكر الملك العلام ذكر فيه انه اتمه في اربعين يوماً واورد فيه تحقيقات الشرح الجديد قال العامل عفي عنه يجيء في ترجمة الشيخ نور الدين احمد بن محمد الصابوني البخاري انه صنف كتاب (الكفاية في الهداية) ثم لخصه وسماه خلاصة الكفاية (اوله) الحمد لله ذي الجلال والاكرام والصلاة على رسوله محمد خير الانام الخ

١٥٠ ــ الطبيب ابراهيم الجراح

المتوفى سنة

الشيخ الطبيب الجارح ابراهيم بن عبيد الله الرومي من علماء الروم بقسطنطينية قال الچلبي في علم (الجراحة) من كشف الظنون ومن الكتب المؤلفة فيه كتاب جراحنامه تركي لابراهيم بن عبد الله الجراح ذكر فيه ان قلعة متون لما فتحت وجد فيها كتاباً يونانياً اسمه جندار فترجمه ورتب

ثلاثة وعشرين باباً انتهى

١٥١ ـــ القاضي ابراهيم الحكري

المتوفى سنة ٧٨٠

الشيخ العلامة الفقيه النحوي اللغوي الامام برهان الدين القاضي ابراهيم بن عبد الله الحكري المصري كان من الفقهاء النجباء والادباء النبلاء ذا عناية بالنحو واللغة اخذ عن الكبار وبقي عنه الآثار ذكره الحافظ السيوطي في ائمة النحو واللغة من كتابه حسن المحاضرة وقال برهان الدين ابراهيم بن عبدالله الحكري المصري كان عارفاً بالعربية شرح شرح الالفية مات في جمادى الآخرة سنة ٧٨٠ ثمانين وسبعمائة انتهى ذكر له الچلبي في كشف الظنون شرحا (لالفية ابن مالك) في النحو اخرجه الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة والسيوطي في بغية الوعاة وقال كان عارفاً بالعربية شرح الالفية وولي قضاء المدينة وناب في الحكم بالقدس والخليل عن السراج البلقيني وام عنه نيابة بالجامع الاموي ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٧٠ انتهى واما عصريه وسميه فهو ابراهيم بن عبد الله ابن علي بن يحيي بن خلف المقري النحوي برهان الدين الحكري اعتنى بالعربية والقراآت واخذ عن البهاء ابن النحاس وتلا على التقي الصائغ وابن الكفتي ولازم درس ابي حيان واخذ عنه الناس وكان حسن التعليم وسمع الحديث من الدمياطي والابرقوهي مولده سنة ٦٧٠ ونيف نيف وسبعين وستمائة ومات في الطاعون في ذي القعدة سنة ٧٤٦ ست واربعين وسبعمائة رحمهما الله تعالى

***

١٥٢ ـ ابراهيم الفلسفي النصراني

المتوفى سنة

العالم الفلسفي ابراهيم بن عبد الله النصراني من قدماء الفلاسفة المترجمين في الاسلام كانت عنده علوم الاوائل من الفلسفة ونقل كثيراً من كتبهم الى العربية في اول ما نقلوه اخرجه النديم ابن البغدادي في كتابه الفهرست وذكره في جملة النقلة ومن كتبه المصنفة كتاب تعريب كتاب طونيقا لارسطاطاليس عرب المقالة الثانية من مقالاته وهي ثمان مقالات واما السبع الاولى فعربها اسحاق بن حنين كما يجيء . وكان معاصراً لابي زكريا يحيى بن عدي ومات قبله وقد ذكرنا ما قال ابو زكريا ان شرح الاسكندر للسماع الطبيعي لارسطاطاليس رأيتهُ في تركة ابراهيم ابن عبد الله الناقل النصراني وانه التمس من ابراهيم بن عبد الله فص سوفسطيقا وفص الخطابة وفص الشعراء بنقل اسحاق بخمسين ديناراً فلم يبعه واحرقها عند وفاته انتهى ذكر الچلبي في كشف الظنون في كتاب (الجدل) لارسطو وهو طونيقا ما ذكرناه ورأيت في كشف الظنون ايضاً كتاب (راحة الانسان) في الطب لابي طاهر ابراهيم بن محمد الغزنوي الحكيم الفه لمأمون خليفه . او لعله للمترجم او هو غيره وذكر في حرف الكاف ايضاً تعريب (كتاب سريطوريقا) اي الخطابة لارسطو . وهو كتاب ريطوريقا له قال العامل عفي عنه واما ابراهيم بن محمد بن موسى الكاتب) فذكره ابن ابي اصيبعة في الباب التاسع من كتاب الطبقات وقال كان حريصاً على نقل الكتب اليونانية الى العربية ومشتملاً على اهل العلم

***

١٥٣ ـ الفقيه ابراهيم الطرابلسي

المتوفى سنة ٨٩٩

الشيخ الفقيه العلامة برهان الدين ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله الطرابلسي نزيل مصر كان فقيها حنفياً علامة اصله من طرابلس الشام ثم نزل مصر وبها مات وصنف كتاباً في الفقه الحنفي قال الچلبي في كشف الظنون في حرف الميم في (مجمع البحرين) وملتقى النهرين للشيخ مظفر الدين احمد بن علي المعروف بابن الساعاتي واختصره الشيخ برهان الدين ابراهيم بن عبد الله الطرابلسي الاصل الدمشقي ثم المصري المتوفى سنة ٨٩٩ تسع وتسعين وثمانمائة وزاد زيادات حسنة

١٥٤ ـ الشيخ العالم الاديب ابراهيم النجيرمي

العلامة الاديب ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله العراقي البصري المعروف بالنجيرمي من علماء العراق صنف كتاب ايمان العرب كان في اواخر القرن الخامس وكتابه هذا ذكره الشيخ محمد بن خير بن عمر بن خليفة الاموي الاشبيلي في فهرسته ورواه عن القاضي ابي بكر ابن العربي عن غير واحد عن ابي عبد الله القضاعي عن ابي يعقوب يوسف ابن يعقوب النجيرمي عن ابي الحسن المهلبي عن المترجم . وبنو النجارم من اهل البصرة

١٥٥ ـ الفقيه ابراهيم القلانسي

الشيخ العلامة الفقيه المتكلم ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله الزبيدي القلانسي المالكي من كبار الفقهاء المالكية — اخرجه القاضي برهان الدين ابن فرحون في اهل افريقية من طبقات الديباج وقال ابراهيم

وخمسين وستمائة وهو ابراهيم بن عبد الوهاب بن ابراهيم الزنجاني له مختصر في فن الصرف سماه (التصريف العزي) طبع بمصر ثم قال في عدد (٢٠) التصريف العزي لعز الدين ابي الفضائل عبد الوهاب الزنجاني المتوفى سنة ٦٥٥ السابق ذكره انتهى هكذا قال وهذا وهم منشأه الاختلاف في اسم المترجم الذي ذكره الچلبي في كشف الظنون فقال في (التصريف الزنجاني) عز الدين ابي المعالي ابراهيم بن عبد الوهاب بن علي الشافعي المعروف بالعزي يأتي في العين ثم قال في (العزي) في التصريف للشيخ عز الدين ابي الفضائل ابراهيم بن عبد الوهاب بن عماد الدين بن ابراهيم الزنجاني المتوفى سنة ٦٥٥ خمس وخمسين وستمائة وقال في (القسطاس في) العروض للامام جار الله الزمخشري شرحه الزنجاني وهو عزالدين عبد الوهاب بن ابراهيم الخزرجي وسماه تصحيح المقياس فى تفسير القسطاس (اوله) اما بعد حمداً لله الذي امر بالقسط في الاحكام وفرغ من شرحه سنة ٦٥٥ خمس وخمسين وستمائة (هكذا رأيته في النسختين من الكشف) وقال في (كافية في الحساب) للشيخ عز البتول الزنجاني رسالة مختصرة (اولها) الحمد لله رب العالمين الخ وقال في كتاب (الكافي في شرح الهادي) في النحو والصرف للعلامة ابراهيم ابن عبد الوهاب بن علي الشافعي الزنجاني الفه سنة ٦٥٤ اربع وخمسين وستمائة ثم قال في حرف الهاء (الهادي) في النحو والصرف للامام عز الدين عبد الوهاب بن ابراهيم الزنجاني وهو متن متوسط (اوله) الحمد لله الذي بهرت حكمته عقول الناظرين الخ ثم شرحه ممزوجاً وسماه الكافي (اوله) الحمد لله العلي الاكرم الذي علم بالقلم وهو شرح كبير في مجلدين ذكر في آخره انه فرغ منه ببغداد في ذي الحجة سنه ٦٥٤ اربع وخمسين وستمائة — وقال في حرف الميم (المبادي) في التصريف

لعز الدين عبد الوهاب بن ابراهيم الزنجاني وعليه شرح له سماه الهادي ذكر في آخره انه فرغ منه ببغداد وتوفي سنة ٦٥٤ اربع وخمسين وستمائة وقد اكثر الجاربردي من النقل عنه في شرح الشافية وقال في كتاب (المعرب) عما في الصحاح والمغرب في اللغة للشيخ عبد الوهاب بن ابراهيم الزنجاني والخزرجي وفيه رموز اشــار بالميم الى المغرب وبالصاد الى الصحاح اتمــه في صفر سنة ٦٢٧ سبع وعشرين وستمائة في المدرسة القاهرية بالموصل وذكر له كتاب (معيار الشعر) وقال في كتاب (متن الهادي) (بالميم والنون ثم النون) في النحو والصرف للشيخ عز الدين عبد الوهاب بن ابراهيم الخزرجي الزنجاني وكان حياً في سنة ٦٥٤ اربع وخمسين وستمائة وقال في ذكر كتاب (الوجيز) للامام ابي حامد الغزالي انه شرحه الامام ابو القاسم عبدالكريم الرافعي المتوفى سنة ٦٢٣ ثلاث وعشرين وستمائة واختصر شرحه الكبير الامام ابراهيم بن عبد الوهاب الزنجاني وسماه نقاوة فتح العزيز وفرغ منــه في شعبان سنة ٦٢٥ خمس وعشرين وستمائة قال فيه بعد مدح الرافعي وشرحه لكنه قد بسط فيه الكلام وكاد يفضي بالناظر الى الملال فاردت اختصاره مع جــواب ما اورده من السؤالات والاشارات الى حل اشكاله انتهى وكان ابتداؤه في حياة الرافعي . قال العامل عفي عنه وابراهيم الزنجاني هذا اخرجه ابن السبكي في طبقات الشافعية فقــال (ابراهيم بن عبد الوهاب بن ابي المعالي الزنجاني) من اصحابنا له شرح على الوجيز مختصر من شرح الرافعي سماه نقاوة فتح العزيز ثم حكى ماحكاه الچلبي واطال فيه وقال والنسخة التي وقفت عليها من هذا الشرح بخط المصنف ذكر في آخره انه فرغ منه في شعبان سنة ٦٢٥ خمس وعشرين وستمائة

***

هذا هو ابن عثمان انتهى — ومنهم من فرق بين التراجم فقال ابو ايوب ابراهيم بن عثمان او ابن عيسى الخزاز بالزاء المعجمة قبل الالف وبعدها غير ابي ايوب ابراهيم بن زياد الخراز بالراء قبل الالف والزاء المعجمة بعدها ذكره في منتهى المقال في ابواب الكنى وقال أقول جعل في المجمع لابي ايوب ترجمتين ذكر في احداهما كما مر وقال انه بالمعجمات وذكر في الاخرى انه بالراء قبل الزاي وقال هو ابراهيم بن زياد انتهى وقد علمت أن الشيخ علم الهدى جزم باتحاد التراجم وقد أخرجه في المنتهى أيضاً في الاباره — وقال ابراهيم بن زياد الكرخي روى عنه ابن ابي عمير وصفوان بن يحي والحسن بن محبوب وهو يروي عن الصادق والكاظم — وقال جدي هو كثير الرواية — قلت وحكم بعض المعاصرين بانه ابن زياد الكوفي الآتي ابو ايوب الخزاز الثقة وقال في الاكثر ابن زياد ويمكن ان يستشهد له بان صفوان وابن ابي عمير والحسن بن محبوب يروون عن ابي ايوب وان في الامالي على مافي نسختي روى عن ابي عمير عن ابراهيم بن زياد الكرخي (بالخاء المعجمة) عن الصادق — اقول في كتاب المشترك ابن ابي زياد الكرخي روى عنه ابن ابي عمير انتهى المقال ثم ذكر في المنتهى ابراهيم بن زياد ابو ايوب الخزاز الكوفي نقله عن كتاب اصحاب الصادق وقيل هذا ابن عثمان وقيل ابن عيسى وبالجملة فالجهالة باقية تفضي الى الجهالة في حال تصنيفه ـ والرجل من اهل اواخر القرن الثاني (واخرجه) النجاشي وقال ابراهيم بن عيسى بن ايوب الخزاز وقيل ابراهيم ابن عثمان روى عن ابي عبدالله وابي الحسن عليهما السلام ذكر ذلك ابو العباس في كتابه. ثقة كبير المنزلة له كتاب نوادر كثرت الرواية عنه اخبرنا محمد بن علي بن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عنه به

١٦٢ ـ الفقيه ابراهيم الزبادي (بالباء) الوشقي

الشيخ الفقيه العلامة ابو اسحاق ابراهيم بن عجنس بن اسباط الاندلسي من علماء اندلس اخرجه سميه القاضي ابراهيم ابن فرحون في طبقات المالكية من الديباج وقال ابراهيم بن عجنس بن اسباط الكلاعي الزبادي الاندلسي من اهل وشقة كان احد الحفاظ للفقه اختصر المدونة وله رحلة سمع فيها من يوسف بن عبد الاعلى توفي سنة ٢٩٥ خمس وتسعين ومأتين وعجنس بعين مهملة وجيم مفتوحة ونون مفتوحة مشددة وسين مهملة. ووشقة بالشين المعجمة والقاف بلد بالاندلس والزبادي بالزاي المعجمة والباء الموحدة نسبة الى زباد موضع بالمغرب انتهى واخرجه احمد بن يحيى ابن عميرة الضبي في بغية الملتمس وقال روى عن يونس بن عبد الاعلى وغيره مات في ايام الامير محمد بن عبد الرحمن في نحو السبعين ومأتين سنة ٢٧٠ وكان فاضلًا انتهى واخرجه ابو الوليد ابن الفرضي في كتابه التاريخ لعلماء الاندلس وقال ابراهيم بن عجنس بن اسباط الزبادي من اهل وشقة كان حافظاً للفقه واختصر المدونة . سمع فيها من يونس بن عبد الاعلى وجدت بخط محمد بن الحارث توفي ابراهيم بن عجنس في ايام الامير المنذر بن محمد رحمه الله انتهى قال العامل وقع الخلاف فى تاريخ وفاة المترجم له انه توفي في حدود السبعين بعد المأتين في ايام الامير محمد ابن عبد الرحمن الذي توفي سنة ٢٧٣ ثلاث وسبعين ومأتين كما قال في البغية او توفي بعد ثلاث وسبعين ومأتين في ايام الامير المنذر بن محمد المتوفى سنة ٢٧٥ خمس وسبعين ومأتين كما قاله ابن الفرضي او توفي سنة ٢٩٥ خمس وتسعين ومأتين كما ذكره ابن فرحون والظاهر ان تسعين تصحيف لسبعين. والله اعلم

١٦٣ ــ ابراهيم بن عدي الصنوعي

الشيخ العالم ابراهيم بن عدي الصنوعي البغدادي الكاتب اخرجه في كتاب نزهة الارواح وروضة الافراح للشيخ شمس الدين محمد الشهرزوري وقال ابراهيم بن عدي الصنوعي كان اخص خواص ابي نصر الفارابي وملازماً له وله مصنفات كثيرة قال في بعضها التقسيم هبوط والتحليل صعود والتقسيم والتحليل خادمان للحد والبرهان فخدمة التقسيم بتكثر الوسائط وخدمة التحليل بالانتقاد كما ان حد الانسان يحلل الى حيوان ناطق وقال كل محدود متصور وليس كل متصور محدود انتهى — المترجم كان ببغداد وبها تلمذ على معلم المنطق ابي نصر الفارابي نزيل بغداد وكان المترجم من حكماء القرن الرابع وبينه وبين الحكيم المنطقي يحيي بن عدي المنطقي مناظرات ومناقضات في ان الجسم جوهر او عرض ولهما فيه تصانيف وكان المترجم يعرف بابراهيم بن عدي الكاتب ببغداد

١٦٤ ــ الفقيه ابراهيم المرحومي

المتوفى سنة ١٠٧٣

الشيخ الفقيه الزاهد الخطيب ابو اسحاق ابراهيم بن عطاء بن محمد المصري المعروف بالمرحومي اخرجه في الخلاصة فقال الشيخ الفقيه ابراهيم ابن عطاء بن علي بن محمد الشافعي المرحومي امام الجامع الازهر الشيخ الامام العالم العامل العارف بالله تعالى الملازم لطاعته كان منهمكاً على بث العلم سالكاً سبيل السلامة والنجاة مراقباً لله عالماً بما ينفعه في دنياه وآخرته مجتهداً في العبادة متمسكاً بالاسباب القوية من التقوى قائماً منها بما لا يطيقه سواه حتى انه كان اذا مر في السوق يسد اذنيه حتى لا يسمع

كلام من بجانبيه ويسرع في مشيته مطرقاً من خوف الله وخشيته حذراً
من تفويت وقته في غير عبادة وطاعة رحل من بلده الى الجامع الازهر
واخذ عمن به من اكابر علماء عصره كالشيخ سلطان وغيره واجازه جل
شيوخه بالافتاء والتدريس فتصدر للاقراء واشتهر بالبركة لمن يقرأ عليه
وانهمك طلاب العلم عليه ففازوا باوفر نصيب والف حاشية على شرح
الغاية للخطيب واستمر سالكاً طريق الاستقامة حتى آن اوان حمامه
وكانت ولادته في سنة الف وتوفي بمصر في اوائل صفر سنة ١٠٧٣ ثلاث
وسبعين والف ودفن بتربة المجاورين والمرحومي نسبة لمحلة المرحوم من
منوفية مصر رحمه الله تعالى

١٦٥ ــ العالم ابراهيم الكبري

المتوفى سنة ٤٧٤

العالم النحوي ابراهيم بن عقيل بن حبيش بن محمد ابو اسحاق
القرشي المعروف بالكبري قال ياقوت له كتاب في النحو قدر اللمع
حدث عن ابي الحسن الشرابي وعنه الخطيب وقال كان صدوقاً وقال ابن
عساكر فيه نظر فقد كان يذكر ان عنده تعليقة ابي الاسود الدؤلي التي
القاها اليه علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكان كثيراً مايعد بها اصحابه
لاسيما اصحاب الحديث ولم يف الى أن كتبها عنه بعض تلاميذه واذا به
ركب عليها اسناداً لاحقيقة له اعتبر فوجد موضوعاً مركباً بعض رجاله
اقدم ممن روى عنه وجعلها نحو عشرة اوراق وهي في امالي الزجاجي نحو
عشرة اسطر ولم يكن الخطيب علم بذلك فلهذا وثقه انتهى عن طبقات
السيوطي للنحاة واخرجه الذهبي في الميزان وقال ابراهيم بن عقيل بن
حبيش القرشي النحوي يعرف بابن الكبري حدث عنه ابو بكر الخطيب

قال هبة الله ابن الاكفاني كان يركب الاسناد انتهى واخرجه الحافظ في اللسان وقال يعرف بابن الكبري حدث عنه الخطيب وقال كان صدوقا فرد ذلك ابن الاكفاني وقص قصة طويلة في ادعائه سماع تعليقة ابي الاسود الدؤلي التي القاها عليه علي بن ابى طالب رضي الله عنه وانه كان وعد المحدثين بها الى ان دفعها الى ابن الاكفاني الفقيه ابي العباس احمد بن منصور المالكي فاذا هو ركب لها اسناداً عن شيخ له عن يحيي بن ابي بكر الكرماني عن اسرائيل قال فبينت ذلك للفقيه ابي العباس وقلت له ان ابا بكر مات سنة ثمان ومأتين ٢٠٨ فكيف يمكن ان يكون بينه وبين هذا رجل واحد فرجع عنه ومات صاحب الترجمة سنة ٤٧٤ اربع وسبعين واربعمائة وترجمته مبسوطة في تاريخ دمشق انتهى وقد ضبط الزبيدي في شرح القاموس ابن الكبري بضم الكاف ـ واخرجه ياقوت الحموي في معجم الادباء وقال ابراهيم بن عقيل بن حبيش بن محمد بن سعيد ابو اسحاق القرشي المعروف بابن الكبري النحوي الدمشقي مات فيما ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق في سنة ٤٧٤ ودفن بالباب الصغير وذكر انه حدث عن ابي الحسن علي بن محمد الشرابي النحوي وروى عنه ابو بكر احمد بن ثابت الخطيب وابو محمد بن الاكفاني قال الخطيب وكان صدوقاً قال ابن عساكر وذكره الخطيب في كتابه الذي سماه تلخيص المتشابه قيده كما كتبناه في اول الترجمة ثم قص قصة التعليقة وقال كانت نحو عشرة اسطر فجعلها الشيخ ابراهيم قريباً من عشرة اوراق وله كتاب في النحو رأيته قدر اللمع وقد اجاد فيه

***

١٦٦ ـ العلامة ابراهيم الفتياني

المتوفى سنة

الشيخ الفقيه العلامة ابراهيم بن علاء الدين بن احمد الشافعي الفتياني القدسي من فضلاء القدس وبيت الفتياني بيت كبير بالقدس والمترجم هذا من اجلهم واكثرهم علماً وفضلاً اخذ العلم عن الرملي الكبير وتولى الامامة بالصخرة في المسجد الاقصى واخذ عنه العلم كثير من العلماء منهم ابن اخيه محمود بن صلاح الدين الامام الفتياني وللمترجم مصنفات كثيرة منها كتاب التذكرة وهو مشهور ذكره المحبي في ترجمة ابن اخيه محمود

١٦٧ ـ الفقيه ابراهيم القلقشندي

المتوفى سنة ٩٢٢

الشيخ الفقيه المحدث العلامة القاضي ابو اسحاق جمال الدين ابراهيم ابن علي القلقشندي الشافعي كان من المحدثين في المائة العاشرة بمصر قال الچلبي في كشف الظنون (اربعين عشاريات) الاسناد للقاضي جمال الدين ابراهيم القلقشندي الشافعي المتوفى سنة ٩٦٠ ستين وتسعمائة (اوله) الحمد لله رب العالمين اخرجه من عوالي مروياته وان لم يبلغ درجة الحسن (قال) العامل عفي عنه وهو غير الاربعين له التي جمعها ابراهيم الباعوني واما سمي المترجم (ابراهيم) بن علاء الدين علي القلقشندي خطيب المسجد الاقصى ببلد الخليل توفي بمكة سنة ٨٧٧ سبع وسبعين وثمانمائة قال العامل عفي عنه قال الامام الشعراني في (طبقات الصوفية) والزهاد في جملة المشائخ الذين ادركهم واخذ عنهم العلوم ما (نصه) ومنهم شيخنا شيخ الاسلام برهان الدين القلقشندي الشافعي رضي الله عنه كان عالماً صالحاً زاهداً قليل اللغو والمزاح مقبلاً على اعمال الآخرة ربما يمكث اليومين

والثلاثة لا يأكل انتهت اليــه الرياسة وعلو السند في الكتب الستة المسانيد والاجزاء وسمعت عليــه بقراءة الشيخ شمس الدين المظفري الغيلانيات ومسند عبدالله بن حميد واجازني بمروياته كلها وكان لايخرج من داره الا لضرورة شرعية وليس له تردد الى احد من الاكابر وكان اذا ركب بغلته وتطيلس يصير الناس كلهم ينظرون اليه من الخفر والهيبة التي عليه مات رضي الله عنه قبل دخول السلطان سليم وكان الشمس في مصر فغربت وكانت جنازته غاصة بالامراء والعلماء والصالحين رضي الله عنه انتهى ـ ذكره الحكري في سنة ٩٢٢ اثنتين وعشرين وتسعماية من كتاب الشذرات وقال فيها توفي برهان الدين ابو الفتح ابراهيم بن علي ابن احمد القلقشندي الشيخ الامام العلامة المحدث الحافظ الرحلة القدوة الشافعي القاهري اخذ عن جماعة منهم الحافظ بن حجر والمسند عزالدين ابن الفرات الحنفي وغيرهما وخرج لنفسه اربعين حديثاً . قال البدرالعلائي انه آخر من يروي عن الشهاب الواسطي واصحاب الميدومي والتــاج السرابيشي والتقي الغزوي وعائشة الكنانية وغيرهم قال وتوفي فقيراً بحصر البول يوم الثلاثاء عاشر جمادى الآخرة عن احدى وتسعين سنة لا تزيد يوماً ولا تنقص انتهى مختصراً ـ اخرجه العيدروس في كتابه النور السافر في سنة ٩٢٢ وقال فيها توفي العالم الفاضل الجمال ابو الفتح ابراهيم بن علي بن احمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن علي القلقشندي الاصل القاهري المولد والدار الشافعي بالقاهرة وكان مولده بها سنة ٨٣١ احدى وثلاثين وثمانمائــة فنشأ وحفظ القرآن والشاطبيتين وعرض على البساطي والمحب بن نصر الله وابن حجر العسقلاني وخلق وسمع على الآخرين وابيه وجده والتاج السرابيشي والنــاقوسي والزركشي وابن ناظر الصلاحيــة وابن الطحان وابن بردس وعائشة

الحنبلية والواسطي في آخرين وقرأ بنفسه الكثير على غير واحد من المسندين بل قرأ في محاسن الاصطلاح على ابن المولد العلم البلقيني واجاز له خلق منهم العلاء البخاري و قرأ على ابنه في التقاسيم في الحديث وغير ذلك وقرأ على المحلي شرح المنهاج وغيره وحج في حياة والده وكان دخوله بمكة في رجب سنة ٥١ احدى وخمسين فسمع بها على المراغي والاسيوطي وابن هند وغيرهم ثم اخذ بالمدينة في سنة ٥٧ سبع وخمسين عن عبدالله ابن فرخون لقرأته ثم ثالثة سنة ٨٩ تسع وثمانين واستقر في مشيخة الدوادارية وخزانة الكتب الاشرفية برسباي وغيرها بعد ابيه وكذا تدريس الحديث بجامع طولون مشاركاً لعمه ثم استقل بعد موته مع المباشرة به — وفي تدريس التفسير بالجمالته برغبة عبد البر ابن الشحنة وفي الفقه بالسكرية بمصر كما قاله السخاوي . قال ابن فهد وبمد السخاوي عمر حتى انفرد بعلو الاسناد وتزاحمت عليه الطلبة وخرج لنفسه اربعين حديثاً عشارية الاسناد واربعين اخرى عالية فرغب الطلبة في احداها مع غالب مرياته في معرفة العالي والنازل واسماء الرواة واعتناء بالحديث واعتقاد في الصوفية وصدقات مع جلاله وعظمه ولذلك ولي قضاء الشافعية بمصر مرة بعد اخرى واجتمعت به في ايام ولايته فيها فقرأت عليه اشياء ثم عزل عن القضاء واستمر مفصولا الى ان مات رحمه الله تعالى انتهى

١٦٨ — الفقيه ابراهيم الطرطوسي

المتوفى سنة ٧٥٨

الفقيه قاضي القضاة برهان الدين وقيل نجم الدين ابراهيم بن علي بن احمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم بن عبد الصمد الطرطوسي الحنفي ولي

القضاء بدمشق وخلف والده فيه سنة ٧٤٦ ست واربعين وسبعمائة فافتى ودرس وافاد وصنف والف فاجاد مات سنة ٧٥٨ ثمان وخمسين وسبعمائة وذكر له في الكشف مناسك الطرطوسي قال وهو كتاب مطول وسماه في كشف الظنون في هذا الموضع ابراهيم بن علي الطرطوسي وقال الكفوي في ترجمة والده قاضي القضاة عماد الدين علي بن احمد بن عبد الواحد بن عبد الصمد الطرطوسي والد قاضي القضاة نجم الدين ابراهيم الطرطوسي صاحب الفتاوى ولد يوم السبت ثاني رجب سنة ٦٦٩ تسع وستين وستمائة عند خصيب بالصعيد وقرأ الفرائض على محمود الكلاباذي وقرأ الخلاف على بهاء الدين ابي جابر ابن البخاري الحلبي تولى القضاء بدمشق فعزل عنه بولده نجم الدين ابراهيم قال ابن قطلوبغا في التراجم ابو اسحاق نجم الدين ابراهيم (الدمشقي) ولي القضاء بدمشق بعد والده عماد الدين سنة ٦٤٦ ست واربعين وستمائة فافتى ودرس وصنف ونظم الفوائد وصنف الفتاوى الطرطوسية واخرجه الكفوي في الكتيبة الخامسة عشر من الطبقات وقال الشيخ العالم الفاضل القاضي نجم الدين ابراهيم الطرطوسي ذكره قاسم بن قطلوبغا في فضل ابراهيم بن علي ابو اسحاق الدمشقي ولي قضاء دمشق بعد والده قاضي القضاة عماد الدين سنة ٤٦ ست واربعين وكانت وفاته سنة ٧٥٨ ثمان وخمسين وسبعمائة وذكره عبد القادر في الجواهر المضيّة في باب احمد وقال احمد بن علي الطرطوسي قاضي القضاة نزل له ابوه عن القضاء بدمشق ومات سنة ٧٥٨ والاول اصح ورأيت في انفع الوسائل وهو كتاب في الفقه مكتوباً بخط بعض الأفاضل انفع الوسائل الى تحرير المسائل تصنيف قاضي القضاة نجم الدين ابراهيم بن علي بن احمد الطرطوسي وله نظم الفوائد الطرطوسية وصنف (الفتاوى) الطرطوسية انتهى قال في

كشف الظنون في حرف الالف كتاب (الاختلافات) الواقعة في المصنفات لنجم الدين ابراهيم بن علي الطرطوسي الحنفي المتوفى سنة ٧٥٨ انتهى — هكذا في النسخة المطبوعة — واما المكتوبة فقال فيه كتاب (الاختلافات الطرسوسية) في المسائل الحنفية الواقعة في المصنفات للشيخ ابراهيم النجمي التي تعقبها الشيخ علي بن محمد الحنفي وبين هفواتها وكان رحمه الله من كبار العلماء اشتهر بابن الطرسوسي وتوفي سنة ٧٥٠ خمسين وسبعمائة انتهى — كتاب (الاشارات) في ضبط المشكلات . كتاب (الاعلام) بمصطلح الشهود والحكام (اوله) الحمد لله على ما الهم حمداً استزيد به من نعمائه الخ . كتاب (انفع الوسائل) الى تحرير المسائل في الفروع وهو نافع مختصر (اوله) الحمد لله الذي نور قلوب العلماء الخ جمع فيه المسائل المهمة ورتبها على ترتيب كتب الفقه ـ كتاب تحفة الترك فيما يجب ان يعمل في الملك وقيل ان هذا الكتاب لابن العز ـ كتاب (الخصال) في الفقه ـ كتاب (رافع) الكلفة عن الاخوان فيما قدم فيه القياس على الاستحسان ـ وصنف (رسالة الجمعة) في جوازها في موضعين من مصر على خلاف ما صنفه امير كتاب الاتقاني ورسولا التباني في عدم جوازها في مواضع وله كتاب (رفع الكلفة) عن الاخوان فيما قدم فيه القياس على الاستحسان وكتاب (رفع كلفة) التعب لما يعمل في الدروس والخطب وصنف كتاب (السراج الوهاج) وكتاب (فتاوى الطرسوسي) وقال في (طبقات الحنفية) وصنف فيه النجم ابراهيم الطرسوسي وسماه وفيات الاعيان في مذهب النعمان (اقول) وقفنا على المجلد الاول والثالث منه بخطه سماه نظم الجمان وذكر له ايضاً كتاب (عمدة الحكام) فيما لا ينفذ من الاحكام كتاب (الفوائد الفقهية) وكتاب (محظورات) الاحرام وصنف (منظومة)

في الفروع وهى في الف بيت سماها بالفوائد البدرية الفقهية ثم شرحها وسماها الدرة السنية وهى مأخذ منظومة ابن وهبان و كتاب (وفيات الاعيان) من مذهب ابي حنيفة النعمان وذكر له شرحاً للكتاب (الهداية) في خمسة مجلدات قال العامل عفي عنه و كتابه (رافع الكلفة) بالالف بين الراء والفاء هو كتابه (رفع الكلفة) بغير الف والله اعلم واخرجه الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة وساق نسبه كما سقناه وقال الطرسوسي الحنفي نجم الدين بن عماد الدين ولد سنة ٢١ احدى وعشرين وكان نائباً عن ابيه ثم ولي استقلالا سنة ٤٦ ست واربعين نزل له ابوه عنه فباشره مباشرة حسنة لكن اجلس الماكني فوقه لكبر سنه الى ان مات الماكني فعاد الى مكانه وكان له سماع من ابي نصر الشيرازي والحجار وغيرهما وخرج له بعض الطلبة مشيخة ولما نازعه علاء الدين ابن الاطروش في تدريس الخاتونية كتب له ائمة الشام اذ ذاك محضراً بالعز والثناء عليه منهم ابو البقاء السبكي فقال فيه انه شيخ الحنفية بالشام و كتب فيه الشيخ ناصر الدين ابن الربوة وغيره مات في شعبان سنة ٧٥٨ ثمان وخمسين وسبعمائة وصلى عليه الامير الماردانى نائب دمشق اماما ومن نظمه ارجوزة في معرفة مابين الاشاعرة والحنفية من الخلاف في اصول الدين انتهى

١٦٩ ـ الفقيه ابراهيم الواسطي

المتوفى سنة ٧٤٤

الشيخ العلامة الفقيه المحدث برهان الدين ابراهيم بن علي بن احمد ابن علي سبط ابن عبد الحق الواسطي الدمشقي الحنفي كان مدققاً محققاً محدثاً فقيهاً نبيلًا جامعاً للعلوم والفنون برع في الفقه وما يتعلق به قال الچلبي في الكشف من حرف الهاء وشرح الهداية ابن عبد الحق ابراهيم

ابن علي الدمشقي المتوفي سنة ٧٤٤ اربع واربعين وسبعمائة شرحا ضمنه الآثار والحديث ومذهب السلف انتهى ذكره الحافظ السيوطي في الفقهاء الحنفية من كتابه حسن المحاضرة وقال برهان الدين بن علي بن احمد بن علي سبط ابن الحق الواسطي قاضي الديار المصرية روى عن جده وابن البخاري وكان اماماً عالماً فقيهاً عارفاً بغوامض المذهب محدثاً درس وناظر وصنف شرح الهداية وغيره واختصر سنن البيهقي الكبير مات في ذي الحجة سنة ٧٤٤ انتهى قال في كشف الظنون ايضاً في كتاب (التحقيق) لابن الجوزي ابي الفرج ومختصره للبرهان ابراهيم بن علي بن عبد الحق المتوفى سنة ٧٤٤ وقال (رسالة في قتل المسلم بالكافر) لبرهان الدين ابراهيم ابن علي بن عبد الحق الحنفي المتوفى سنة ٧٤٤ ثم اعاد ذكرها في (رسالة المسلم بالكافر) ايضاً وهي هذه وذكر له كتاب (المنتقى) في فروع الحنفية وقيل اسمه المبتغى بالباء والغين لكن ذكره فى طبقات تقي الدين بالنون والقاف وهو في فروع المسائل ونوادر الوقائع واختصر كتاب (ناسخ الحديث) ومنسوخه للحافظ ابي حفص عمر بن شاهين فى مجلد وكتاب (النوادر) في فروع الحنفية في مجلدين ذكره في النوازل وذكر له في حرف الالف كتاب (اجارة الاقطاع) وكتاب (اجارة الاوقاف) واخرجه في الطبقات وساق نسبه برهان الدين ابراهيم بن علي بن احمد ابن محمد بن احمد بن يوسف بن ابراهيم بن علي الدمشقي ابن قاضي حصن الاكراد المعروف بابن عبد الحق ولد سنة ٦٦٧ سبع وستين وستمائة او سنة ٦٦٩ تسع وستين وستمائة ثم ذكر تصانيفه وقال توفي بدمشق في الثامن والعشرين من ذي الحجة سنة ٧٤٤ - اخرجه الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة وقال ابراهيم بن علي بن محمد بن احمد بن حمزة بن علي بن يوسف بن ابراهيم الحنفي برهان الدين ابن جمال الدين المشهور بابن عبد

الحق بن خلف الحنبلي الواسطي واشتهر بالنسبة اليه قرأ على ابيه جمال الدين ابي الحسن علي بن محمد الواسطي وتفقه على الظهير الرومي واخذ العربية عن المجد التونسي والاصول على الصفي الهندي سمع من جده والفخر ابن البخاري وابن القواس وغيرهم ومن مسموعه على جده شهاب الدين احمد بن علي بن يوسف كتاب المنتقى من سبعة اجزاء المخلص عن موسى بن عبد القادر واخذ عن اسماعيل بن عبد الرحمن الفراء واخذ بمصر عن ابن دقيق العيد والسروجي وغيرهما وخرج له البرزالي مشيخة لطيفة وتفقه ودرس واعاد ومهر في معرفة الهداية وولي القضاء بمصر بعد الحريري عشر سنين ثم تحول الى دمشق سنة ٣٨ ثمان وثلاثين ودرس بالعذراويه والخاتونية قال لجمال الدين المسلاتي اذن له الصفي الهندي في اقرائه الاصول وابن دقيق العيد بالافتاء سنة ٩٦ ست وتسعين وقال غيره انتهت اليه رياسة المذهب ومات بدمشق سنة ٧٤٤ وله ٧٦ سنة ست وسبعون قرأت بخط البدر النابلسي كان من أكابر العلماء يحفظ الفروع و كثيراً من المتون ويجانب اهل البدع طلبه الناصر لما مات الحريري على البريدي فولاه قضاء الحنفية وعزله بعد ذلك فرجع الى دمشق الى ان مات. انتهى اخرجه الشيخ المحدث عبد القادر في الجواهر وقال ابراهيم بن علي بن احمد بن علي بن يوسف بن ابراهيم عرف بابن عبد الحق ابو اسحاق قاضي القضاة شخص من دمشق الى القاهرة في جمادى الآخرة سنة ٧٢٨ فتولى القضاء بها بعد وفاة شمس الدين محمد بن الجوهري ودرس وافاد وناظر ثم عزل بالحسام الغوري وتوجه الى دمشق فمات بها في الثامن والعشرين من ذي الحجة سنة ٧٤٤ اربع واربعين وسبعمائة سمع من ابي الحسن على بن احمد بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي وابي حفص ابن البخاري وغيرهما بجمعهم المشيخة التي خرجها له البرزالي وحدث بها وكان اماماً عالماً محدثاً

ووضع شرحاً على الهداية وضمنه الآثار ومذاهب السلف رأيت منه قطعة وما اظنه اكمله واختصر السنن الكبير للبيهقي في خمس مجلدات واختصر كتاب التحقيق لابن الجوزي واختصر ناسخ الحديث ومنسوخه لابي حفص بن شاهين في مجلد وله المنتقى في فروع المسائل في مجلد وله نوازل الوقائع في مجلد وله اجارة الاقطاع وله اجارة الاوقاف زيادة على المدة ومسئلة قتل المسلم بالكافر وغير ذلك

١٧٠ ـ العارف ابراهيم الديري

المتوفى سنة

الشيخ العارف بالله ابو اسحاق برهان الدين ابراهيم بن علي بن احمد ابن يزيد الديري القادري من اهل العلم وكان قادري المشرب في التصوف قال الچلبي في كشف الظنون كتاب (رفع الالتباس) ودفع الوسواس رسالة لابراهيم بن علي بن احمد بن يزيد الديري القادرى فرغ منها في شعبان سنة ٨٦٦ ست وستين وثمانمائة ثم ذكر ايضاً له كتاب (مفاتيح المطالب) ورقية الطالب في لبس الخرقة

١٧١ ـ الشاعر ابراهيم الحصري

المتوفى سنة ٤٥٣

الشاعر الاديب ابو اسحاق ابراهيم بن علي تميم القيرواني المعروف بالحصري — اخرجه ابن خاكان في وفيات الاعيان فقال له ديوان شعر وكتاب زهر الآداب وثمر الالباب جمع فيه كل غريبة في ثلاثة اجزاء وكتاب المصون في سر الهوى المكنون في مجلد واحد فيه ملح وآداب ذكره بن رشيق في كتابه الانموذج وحكى شيئاً من اخباره واحواله وانشد جملة من اشعاره وقال كان شبان القيروان يجتمعون عنده

ويأخذون عنه ورأس عندهم وشرف لديهم وسارت تأليفاته وانثالت عليه الصلات من الجهات واورد من شعره

اني احبك حباً ليس يبلغه فهم ولا ينتهي وصفي الى صفته
اقصى نهاية عامي فيه معرفتي بالعجز مني عن ادراك معرفته

واورد له ابو الحسن علي بن بسام صاحب كتاب الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة بيتين في ضمن حكاية وهما

اورد قلبيَ الردى لام عذارٍ ربدا
اسود كالكفر بدا في ابيض مثل الهدى

وهو ابن خالة ابي الحسن علي الحصري الشاعر وستأتي ترجمته في حرف العين توفي ابو اسحاق المذكور بالقيروان سنة ٤١٣ ثلاثة عشرة واربعمائة وقال ابن بسام في الذخيرة بلغني انه توفي سنة ٤٥٣ ثلاث وخمسين واربعمائة والاول اصح رحمه الله تعالى وذكر القاضي الرشيد ابن الزبير في كتاب الجنان في الجزء الاول في ترجمة ابي الحسن علي بن عبد العزيز المعروف بالفكيك ان الحصري المذكور الف كتاب زهر الآداب في سنة ٤٥٠ خمسين واربعمائة وهذا يدل على صحة ما قاله ابن بسام والله اعلم والحصري بضم الحاء المهملة وسكون الصاد المهملة وبعدها راء مهملة نسبة الى عمل الحصر او بيعها والقيروان بفتح القاف وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الراء المهملة وبعد الواو الف ونون مدينة بافريقية بناها عقبة بن عامر الصحابي رضي الله عنه وافريقية سميت باسم افريقين بن قيس بن صيفي الحميري وهو الذي افتتح افريقية وسميت به وقتل ملكها جرجير ويومئذ سميت البربر قال لهم ما اكثر بربرتكم ويقال افريقص والله اعلم والقيروان في اللغة القافلة وهو فارسي معرب يقال ان قافلة نزلت بذلك المكان ثم بنيت المدينة في موضعها فسميت

باسمها وهو اسم للجيش ايضاً وقال ابن القطاع اللغوي القيروان بفتح انزاء الجيش وبضمها القافلة نقله عن بعضهم والله اعلم قال في كشف الظنون له ديوان الحصري وكتاب (زهر الآداب) وكتاب (المصون في سر الهوى المكنون) اوله الحمد لله الذي جعل الحمداول كتابه الخ وكتاب (نور الطرف ونور الظرف) اخرجه ياقوت في المعجم وقال عن ابن رشيق انه مات بالمنصورة من ارض القيروان سنة ٤١٣ ثلاث عشرة واربعمائة وقد جاوز الاشد قال وكان شاعراً نقاداً عالماً بتنزيل الكلام وتفصيل النظام يحب المجانسة والمطابقة ويرغب في الاستعارة تشبهاً بابي تمام في اشعاره وتتبعاً لآثاره وعنده من الطبع ما لو ارسله على سجيته لجرى جري الماء ورق رقة الهواء قال ابن رشيق وقد كان اخذ في عمل طبقات الشعراء على رتب الاسنان وكنت اصغر القوم سناً فصنعت

رفقاً ابا اسحاق بالعالم حصلت في اضيق من خاتم
لو كان فضل السبق مندوحة فضّل ابليس على آدم

فبلغه البيتان فامسك عنه واعتذر منه ومات وقد سد عليه باب الفكرة فيه ولم يصنع شيئاً والذي اعرف انا من تصانيفه كتاب زهر الآداب وكتاب النورين (وهو نور الطرف ونور الظرف) اختصره منه وهما يتضمنان اخباراً واشعاراً حسانا وكتاب المصون والدر المكنون وله عندي كتاب الجواهر في الملح والنوادر كتبه عبدالقادر البغدادي وذكر فيه شيئاً من اشعاره

١٧٢ ـ الاديب ابراهيم الكفعمي

المتوفى سنة ٩٠٥

الشيخ الاديب الشاعر البليغ ابو اسحاق ابراهيم بن علي بن حسن

ابن محمد بن صالح الصفدي المعروف بالكفعمي من علماء الشام له كتاب مصنف في الادب شرح به بديعية الشيخ ابن جابر الهواري (قال) المقري في نفح الطيب والكفعمي نسبة الى كفر عيما قرية من قرى اعمال صفد كالعبدري والحصكفي انتهى – وكان المترجم اديباً كاتباً شاعراً جيداً ومن نظمه في اسماء الكتب

يا طريق النجاة بحر فلاح ... انت دفع الهموم والاحزان
انت انس التوحيد عدة داع ... ثم روح الاحيا وفلك المعاني
نهج حي ونثر در بنيه ... ورياض الآداب ذكرى البيان
فائق رائع مسرة ارض ... منتهى السؤل بل جنان الجنان
فصحاح الالفاظ منك تلقى ... وشذور العقود والمرجان
انت قوت القلوب نهج الجنان ... وكنوز النجاح والبرهان

(قال) المقري وشرحه بديعية ابن جابر سماه نور حدقة البديع ونور حديقه الربيع وما رأيت مثله في سعة الحفظ والجمع انتهى – وللمترجم خطبة وقصيدة كتبهما في هذا الكتاب . ذكرهما المقري في نفح الطيب قال الچلبي في كشف الظنون (نور حدقة البديع ونور حديقة الربيع) لابراهيم بن علي بن حسن بن محمد بن صالح الكفعمي المتوفى سنة ٩٠٥ خمس وتسعمائة (اوله) الحمد لله الذي شيد بنيان صرح البيان الخ قال في نفح الطيب ايضاً (وقد وقفت) للكفعمي رحمه الله تعالى في شرح بديعيته على خطبة وقصيدة من هذا النمط قال رحمه الله تعالى ما نصه ولنختم الخاتمة بخطبة وجيزة في فنها عزيزة وجعلناها في مدح سيد البرية وتورياتها في السور القرآنية فكن لسورها قارياً ولمعارجها راقياً وعلى وانهل من شرابها السكري وفكه نفسك بتسجيعها العبقري (وهي هذه) الحمد لله الذي شرف النبي العربي بالسبع المثاني وخواتيم

البقرة من بين الانام وفضل آل عمران على الرجال والنساء بما وهب لهم
من مائدة الانعام ومنحهم باعراف الانفال وكتب لهم براءة من الاثآم
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي نجى يونس وهوداً
ويوسف من قومهم برعد الانتقام وغذى ابراهيم في الحجر بلعاب النحل
ذات الاسراء فضاهى كهف مريم عليها السلام واشهد ان محمداً عبده
ورسوله الذي هو طه الانبياء وحج المؤمنين ونور فرقان الملك العلام
فالشعراء والنمل بفضله تخبر ولقصص العنكبوت الروم تذكر ولقمان
في سجدته يشكر والاحزاب كايادي سبأ تقهر وفاطر يس لصافاته ينصر
وصاد مقلة زمره تنظر الاعلام فآل حم بقتال فتحه في حجرات قافه قد
ظهرت وذاريات طوره ونجمه وقمره قد عطرت وبالرحمن واقعة حديده
يوم المجادلة قد نصرت وابصار معانديه في الحشر يوم الامتحان حسرت
وصف جمعته فائزاذ اجساد المنافقين بالتغابن استعرت وله الطلاق والتحريم
ومقام الملك والقلم فماهيك به من مقام في الحاقة اعلى الله له المعارج على
نوح المتطهر وخصه من بين الانس والجن بيا ايها المزمل ويا ايها المدثر
وشفعه في القيامة اذ دموع الانسان مرسلات كالماء المتفجر ووجهه عند
نبأ النازعات وقد عبس الوجه كالهلال المتنور ويوم التكوير والانفطار
وهلاك المطففين وانشقاق ذات البروج بشفاعته غير متضجر وقد حرست
لمولده السماء بالطارق الاعلى وتمت غاشية العذاب الى الفجر على المردة
اللئام فهو البلد الامين وشمس الليل والضحى المخصوص بانشراح الصدر
والمفضل بالتين والزيتون المستخرج من امشاج العلق الطاهر العلي القدر
شجاع البرية يوم الزلزال اذ عاديات القارعة تدوس اهل التكاثر ومشركي
العصر اهلك الله به الهمزة واصحاب الفيل اذ مكروا بقريش ولم يتواصو
بالحق ولم يتواصو بالصبر المخصوص بالدين الحنيفي والكوثر السلسال

والمؤيد على اهل الجحد بالنصر صلى الله عليه وعلى آله واصحابه ماتبت يدا معاديه ونعم بالتوحيد مواليه وما افصح فلق الصبح بين الناس وامتد الظلام (ولنشفع) هذه الخطبة بقصيدة على سور القرآن في مدح ولد عدنان يحسن بنا ان ننضي عن فوائد نفائسها لطلابها ما اغدف من خمرها وستورها ونجلي عن خرائد عرائسها لخطابها ما اسدف من غررها في خدورها فانظر الى سور ابياتها وصور توررياتها ثم ادعهن يأتينك سعياً فحفظاً لها ووعيا وهي هذه

يا من لـه السبع المثاني تـنزل وخواتم البقرة عليـه تنزّل
في آل عمران النساء لم يـلد ن نظـيره اعياد ذلك تفعـل
مولى له الانعام والاعراف والانفـال والحكم التي لا تجهـل
بعلاه توبة يونس قبلت كذا هود ويوسف رعـدهم يتجاجل
وكذاك ابراهيم في حجر له والنحل في الاسرا عليـه تعول
يا كهف مريم انت طه الانبيا والحج ثم المؤمنون الافضـل
يا نور يا فرقـان يا من مدحـه نطقت به الشعراء وهو المرسـل
والنمل في قصص الحديث به دعت وعليه نسج العنكبوت مسدل
والروم تتـلو اسمه ولكم به لقمان حقـاً في المضـاجع يسأل
وبعزمه الاحزاب جمعهم سبـا وبه الملئكة الكرام تفضل
يس سـماه الاله بذكره وكواكب بسعوده لا تأفـل
يا ليتني صاد شربت بكاسه وعليه في زمر وردت فانهـل
كم مؤمن قد فصلت اعـلامه من زخرف بجداه يا من يعقـل
ودخان جاثية على احقافها بقتاله اطفى وفتح ادخـل
حجرات قـاف ذاريات سمائه في طورها نجم منير يكمل
ودنا له القمر المنير وشقـه الر — حمن واقعـة له لا تجهـل

زغف الحديد بحربه اصواتها رعد مجادلة لقوم ابسلوا
وله لدى الحشر العظيم شفاعة في امة بالامتحان تسربلوا
عن صف جمعته المنافق نائياً يوم التغابن من حديد ينعل
يا من به شرع الطلاق ومن له التحريم والملك العظيم الاجمل
يا من به ذو النون لاذ بيمنه لما اصيب بحاقة لا تعدل
يا من دعا نوح بطاهر اسمه يا من اتته الجن يا مزمل
مدثر يوم القيامة شافع ومخلص الانسان وهو المؤمل
يا من نزول المرسلات ببعثه يا ايها النبأ العظيم الاكمل
والنازعات نزعن نفس عدوه هذا وقد عبس الجبين واذهلوا
وهو الشفيع اذا المنيرة كورت والانفطار من السماء يعجل
ولدى ذوي التطفيف ويل والسما في الانشقاق اذا البروج تبدل
والله قد حرس السماء بطارق لولادة الاعلى به يتفضل
وازال غاشبة العذاب ونوره كالفجر اذ انواره تتهلل
بلد امين ثم شمس اشرقت والشعر ضاهى الليل بل هو أليل
شمس الضحى من وجهه ولصدره ألانشراح وقلبه لا يغفل
يا من اتى في التين حقاً ذكره فاقرأ ولا يرتاب فيه واسألوا
يا من ليالي القدر بينة له وعداه بالزلزال منه ترلزلوا
بالعاديات ازال قارعة العدا وبقوله الهاكم ما تجهل
ولقد اتى من قبل عصر نبينا ويل لاهل الفيل منه وقتلوا
هو صاحب الايلاف والدين الذي يسقى غداً من كوثر يتسلسل
والكافرون لنصره في جيدهم مسد اذا التوحيد عنه تعدل
يا خاتماً فلق الصباح كوجهه والناس منه مكبر ومهلل
ابياتها ميقات موسى عدة والكفعمي في مدحه لا يعجل

صلى عليه الله مع اصحابه ما زال طير العنديب يعندل

واخرجه الشيخ محمد بن الحسن العاملي في كتاب، امل الآمل وقال تقي الدين ابراهيم بن علي بن الحسن بن صالح العاملي الكفعمي مولداً اللوزي محتداً الجبعي اباً كان ثقة فاضلا اديباً شاعراً عابداً زاهداً ورعاً له كتب منها المصباح وهو كبير كثير الفوائد تاريخ تصنيفه سنة ٨٩٥ خمس وتسعين وثمانمائة وله مختصر منه لطيف وله كتاب البلد الامين في العبادات ايضاً اكبر من المصباح وفيه شرح الصحيفة وله شعر كثير ورسائل متعددة — واخرجه في روضات الجنات وقال تقي الدين ابراهيم بن علي بن الحسن بن محمد بن صالح العاملي الكفعمي مولداً اللوزي محتد الجبعي اباً التقي لقباً الامامي مذهباً كما نعت نفسه بهذا الوجه في غير موضع من مصنفاته واثنى عليه وقال كفعم على وزن زمزم قرية من قرى جبل عامل كاللوز والجبع ايضاً ونقل عن خط شيخنا البهائي العاملي رحمه الله ان الكف على لغة جبل عامل بمعنى القرية وعيما اسم لقرية هناك والاصل كف عيما اي قرية عيما والنسبة اليهما كفعيماوى فحذفت الياء لشدة الامتزاج وكثرة الاستعمال فصار كفعمي وقال وله اشعار وتصانيف ابكار ومن احسنها وضعاً وترتيباً واجودها جمعاً وتهذيباً كتاب جنة الامان الواقية وكتاب جنة الايمان الباقية المشتهر بيننا بالمصباح قال وقد الف قبله كتابه الكبير المسمى بالبلد الامين والدرع الحصين وضمنه مضافاً الى ماتضمنه من الادعية والعوذ والاحراز والزيارات والسنن والآداب وجميع ادعية الصحيفة وشرحها المسمى بالفوائد الطريفة وكتاب المقصد الاسنى في شرح اسماء الله الحسنى ورسالة في محاسبة النفس وغير ذلك من الادعية المبسوطة التي لا توجد في المصباح الا انه غير ممتاز الغث والسمين وعلى كل منهما ايضاً حواش، لطيفة من المصنف تقرب من عشرة آلاف بيت

يشرح بها ما اجمله وله كتاب نهاية الادب في امثال العرب كبير في مجلدين لم ير مثله في معناه وكتاب قراضة النضير في التفسير تلخيص مجمع البيان للطبرسي و كتاب صفوة الصفات في شرح دعاء السماوات وكتاب في فروق اللغة وكتاب سماه المنتقى في العوذ والرقى وكتاب الحديقة الناضرة و كتاب نور حدق البديع في شرح بعض قصائد العرب المشهورة وكتاب التحفة و كتاب فرج الكرب والرسالة الواضحة في شرح سورة الفاتحة و كتاب العين المبصرة و كتاب الكوكب الدري و كتاب الجنة الوافية مختصر لطيف في الادعية والاوراد كما نسبه اليه صاحب البلغة في الرجال وكانه مختصر المصباح الذي نسبه اليه ايضاً في الامل وفي البحار انه لبعض المتأخرين انتهى قال العامل في شذور العقيان في ترجمة الكفعمي ان كتاب الجنة الوافية والجنة الباقية كتاب لايعرف مصنفه وقدينسبونه اليه ايضاً وهو للشيخ ابراهيم بن الشيخ علي بن عبدالعال الميسي العاملي

١٧٣ ـ الفقيه ابراهيم السقا

المتوفى سنة ١٢٩٨

الشيخ العالم الخطيب ابو اسحاق ابراهيم بن علي بن الحسن المصري الازهري الشافعي المعروف بالسقا من العلماء المتأخرين بمصر ولد سنة ١٢١٣ ثلاث عشرة ومائتين والف واخذ عن علماء عصره واستفاد عن العلامة ابراهيم الباجوري وغيره وكان تولى الخطابة بالجامع الازهر وله من المؤلفات كتاب التحفة السنية في العقائد السنية (اوله) الحمد لله الذي دل بالايجاد على وجوده الفه سنة ١٢٣٦ ست وثلاثين ومأتين والف وله كتاب الخطب سماه غاية الامنية وكانت وفاته بمصر سنة ١٢٩٨ ثمان وتسعين ومأتين والف اخرجه الحضراوي في تاريخ تاج التواريخ واثنى عليه كثيراً وقال هو خبير

بعلمي المعقول والمنقول متضلع فى ذلك لاسيما المعاني والبيان واقحوان نفحات ازهار الادب في كل فن بان ذو شيبة بهية ابيض اللون بحمرة مربوع القامة نحيف الجثة طلق اللسان مهيباً عند الوزراء والأمراء وفي مدة تشرف الديار المصرية بقدوم السلطان عبد العزيز خان سنة ١٢٨١ احدي وثمانين ومأتين والف كان هو الخطيب بحضرته في جامع القلعة بمصر وكان يتكلم بجواهر المعاني ودرر المواعظ من غير ارتجاج ولا ذهول والخليفة بذلك مسرور ادرك الجهابذة الفخام وحضر على شيخ الاسلام الباجوري حضور تضلع واجلال والا فمشايخه لايحصون بلا كلام وله جملة تآليف منها حاشية علي رسالة العلامة الباجوري في علم التوحيد اربعة اجزاء وله ديوان الخطب الذي تبتهج النفوس بسماعه وله كتاب علي تفسير الامام ابي السعود وغير ذلك ممايضوع شذاه فما الغالية والعود وقد مدحه جملة العلماء واثنى عليه سائر الادباء لاسيما اخونا الفاضل الشيخ محمد الوكيل الدمنهوري ببيتين يقول عند ملاقاته بثغر الاسكندرية

لقدسقيت روحي زلالا واصبحت معطرة طيب النسيم لها رقا
فقلت لماذا صرت في غاية الرضا فقالت بلقيا العالم الفاضل السقا

فاجابه الشيخ ارتجالا في الحين

جزاك الهي من جميل جزائه ووافاك بالاحسان ما غنت الورقا
واعطاك انعاماً وفضلاً ومنةً واسعد اوقاتا بها دائما ترقا

وكان قدم للحج الى مكة المكرمة فخطب يوم الجمعة بالحرم الشريف واطرب النفوس بوعظه قال الحضراوي اجتمعت به بمصر سنة ١٢٨٥ خمس وثمانين ومأتين والف ودعا لي بكل خير وكانت وفاته سنة ١٢٩٨ ورثاه بعض اهل العلم بقصيدة اولها

بالمسلمين اليوم حل بلاء داء عظيم ما اليه دواء الخ

وخلف نجله الشيخ محمد عبد العظيم وولداً آخر اصغر منه سناً انتهى مختصراً

١٧٤ ـ العلامة ابراهيم الميسي ابن مفلح

الشيخ العلامة ظهير الدين ابو اسحاق ابراهيم بن الشيخ نور الدين ابي القاسم علي بن الشيخ تاج الدين عبد العال العاملي الميسي من علماء الامامية الكبار في القرن العاشر اخرجه في شذور العقيان وقال في ترجمة سميه ابراهيم الكفعمي ان كتاب الجنة الوافية والجنة الباقية كتاب آخر لا يعرف مصنفه هو للشيخ ابراهيم بن علي بن عبد العال الميسي بكسر الميم ثم الياء المثناة من تحت ثم السين قرية من قرى جبل عامل فاضل فقيه من فضلاء دولة الشاه طهماسپ الصفوي في درجة الشهيد الثاني تلميذ ابيه والعجب من صاحب كتاب امل الآمل مع كون هذا الرجل من افاضل علماء جبل عامل نسي ترجمته في الكتاب كذا في لؤلؤة البحرين ثم ذكر في الشذور ترجمته واثنى عليه ونقل صورة الاجازة له ولوالده من الشيخ علي بن عبد العال الكركي اجازة عامة في كل مايجوز له عن والده في علوم الاصلين والفقه والحديث والتفسير واللغة والنحو والتصريف وسائر العلوم الادبية ثم نقل الاجازة له من الشهيد الثاني زين الدين بن علي بن احمد الشامي العاملي بالاجازة العامة ايضاً التي كتبها يوم الثلاثاء سابع عشر شهر رجب سنة ٩٥٧ سبع وخمسين وتسعمائة واثنى عليه فيها بقوله بعد الحمد والصلاة المولى الاجل الفاضل العالم العامل زبدة الفضلاء وخلاصة الاتقياء والنبلاء الاخ الرفيق الشفيق بمنزلة الاخ الشقيق جمال الاسلام وعمدة الانام تقي الدين الشيخ ابراهيم بن شيخنا ومولانا ووالدنا المرحوم المقدس الفرد الشيخ نورالدين بن علي بن الشيخ

الصالح عبد العال الى آخر ماقال . قال عامل الكتاب ما قال في لؤلؤة البحرين ان المترجم لم يذكر في الآمل فلعله اختلاف النسخ لانا وجدنا هذه الترجمة في امل الآمل فقال الشيخ ابراهيم بن علي بن عبدالعال الميسي كان عالماً فاضلاً زاهداً عابداً ورعاً محققاً ثقة جامعاً للمحاسن كان يفضل على ابيه في الزهد والعبادة يروي عن ابيه وعن الشيخ علي بن عبدالعالي العاملي الكركي ورأيت اجازته له ولابيه واثنى عليهما ثناء بليغاً ونروي عن شيخنا الشيخ زين الدين بن محمد بن الحسن عن مولانا محمد امين الاسترابادي عن مرزا محمد بن علي الاسترابادي عن ابراهيم ابن علي العاملي جميع كتب الحديث بالسند المعروف وكان الشيخ ابراهيم حسن الخط جداً رأيت بخطه مصحفاً في غاية الحسن والصحة انتهى واخرجه ايضاً في روضات الجنات واخذ الترجمة من امل الآمل

١٧٥ ـ ابراهيم بن ابي الكرام الجعفري

الشيخ الفقيه الاخباري ابراهيم بن علي بن عبد الله بن جعفر المعروف بابن ابي الكرام الجعفري من علماء القرن الثالث اخرجه في منتهى المقال وقال ابراهيم بن ابي الكرام بفتح الكاف وتشديد الراء الجعفري وكان خيراً روى عن الرضا . له كتاب يروي عنه ابن ابي عمران موسى بن زنجويه انتهى وهو روى ايضاً عن معاوية بن ميسرة — انتهى المقال — واخرجه الحافظ ابن حجر العسقلاني في كتاب لسان الميزان وقال ابراهيم بن ابي الكرام الجعفري ذكره النجاشي في رجال الشيعة وقال روى عن علي بن موسى الرضا انتهى ثم ذكر في منتهى المقال ترجمة ابراهيم بن علي بن عبدالله بن جعفر الجعفري نقله من رجال اصحاب الرضا وقال ولايبعد ان يكون ابن ابي الكرام وجزم به في المجمع انتهى

١٧٦ ـ ابراهيم الطبري

المتوفى سنة ٥٣٣

الشيخ المحدث المفسر القاضي ابو اسحاق ابراهيم بن علي بن المحسن الطبري الشيباني امام في فنونه في القرن السادس صاحب التصانيف — اخرجه الحافظ السيوطي في كتاب طبقات المفسرين وقال ابراهيم بن علي بن المحسن ابو اسحاق الشيباني الطبري امام المذهب والفرائض والتفسير له تصانيف مفيدة ولي قضاء مكة وحدث عن ابي علي الحداد روى عنه الصائن بن عساكر مات في رجب سنة ٥٣٣ ثلاث وثلاثين وخمسمائة وله احدى واربعون سنة انتهى – قال العامل عفي عنه ترجم السبكي في الطبقة الخامسة ممن مات بعد الخمسمائة ابراهيم بن علي بن الحسين بن علي الطبري وبيض له

١٧٧ ـ المنجم ابراهيم الزمزمي

المتوفى سنة ٨٦٤

الشيخ المنجم ابو اسحاق برهان الدين ابراهيم بن علي بن محمد بن داوذ بن شمس بن رستم بن عبد الله البيضاوي المكي الشافعي المعروف كابيه بالزمزمي له مصنفات في علوم الميقات اخرجه السخاوي في الضوء والقسطلاني في مختصره فقال يعرف بالزمزمي نسبة لبئر زمزم لكونه كابيه كان يلي امرها مع استنابة العباس نيابة امير المؤمنين العباس ولد في جمادى الاول سنة ٧٧٧ سبع وسبعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها على ابن صدق والانباسي وابي الطيب السحولي والزين المراغي والمجد اللغوي والجمال ابن ظهيرة والولي العراقي وابن الجوزي واجاز له النشاوي والتنوخي والمليحي والصردي ومريم الاذرعية واخذ الفقه عن الجمال

ابن ظهيرة والعربية عنه وعن النسيم الكازروني ولازمه وبه تخرج وعليه انتفع والركن الخوافي والفرائض والحساب والجبر والمقابلة والهيئة والهندسة وعلم الميقات واستخراج التقويم من الزيج والنزاع عن اخيه البدر حسين والعروض عن اخيه الآخر المجد اسماعيل والمعاني والبيان والمنطق واصول الدين عن لطف الله السمرقندي تلميذ التفتازاني والتصريف عن موسى الزهراني والمحبوي محمد بن محمد بن محمد من ذرية الغزالي وحسن الابيوردي وانفرد ببلده بعلمي الميقات والفرائض — وصنف في ذلك مع الاشتمال على الاوصاف الحسنة من الديانة والعفة وكان رحمه الله تعالى لم يتزوج مات في ظهر يوم الخميس خامس عشر ربيع الاول سنة ٨٦٤ اربع وستين وثمانمائة بمكة ودفن بالمعلاة

١٧٨ — الطبيب ابراهيم القطب السلمي

المتوفى سنة ٦١٨

الفيلسوف الحكيم الفاضل قطب الدين ابو اسحاق ابراهيم بن علي ابن محمد السلمي المصري كان طبيباً حكيماً فاضلًا متفلسفاً ذكره الحافظ السيوطي في ارباب المعقولات من كتابه حسن المحاضرة وقال القطب المصري قطب الدين ابو اسحاق ابراهيم بن علي بن محمد السلمي اصله من المغرب ثم انتقل الى مصر واقام بها مدة ثم سافر الى العجم واخذ عن الامام فخر الدين وكان من اشهر تلامذته عالماً بالمعقولات والف كتباً كثيرة في الطب والحكمة منها شرح كليات القانون قتله التتار بنيسابور لما استولوا عليها وقتلوا اهلها سنة ٨١٦ ثاني عشرة وستمائة انتهى واخرجه ابن ابي اصيبعة في الباب الحادي عشر من طبقات الاطباء فقال (القطب المصري) هو الامام قطب الدين ابراهيم بن علي بن محمد السلمي وكان اصله مغربياً وانما

انتقل الى مصر واقام بها مدة ثم سافر بعد ذلك الى بلاد العجم واشتغل على الشيخ فخر الدين الامام الرازي واشتهر هناك وكان من اجل تلامذته واميزهم وصنف كتبا كثيرة في الطب والحكمة وشرح الكليات باسرها من كتاب القانون لابن سينا وجدته في كتابه هذا يفضل المسيحي وابن الخطيب الفخر الرازي على ابن سينا وهذا نص قوله قال والمسيحي اعلم بصناعة الطب من الشيخ ابي علي فان مشايخنا كانوا يرجحونه على جمع عظيم ممن هم افضل من ابي علي في هذا الفن قال وعبارة المسيحي اوضح وابين مما قاله الشيخ وعرضه في كتبه تقيد العبارة من غير فائدة وقال في تفضيل الامام فخر الدين على الشيخ الرئيس فهذا مما تنحل من كلام الامامين العظيمين الامام المتقدم والامام المتأخر عنه زمانا الراجح عليه علماً وعملا واعتقاداً ومذهبا وقتل القطب المصري بمدينة نيسابور وذلك عندما استولى التتر على بلاد العجم وقتلوا اهلها فكان من جملة القتلى بنيسابور وللقطب المصري من الكتب شرح الكليات من كتاب القانون للشيخ الرئيس ابن سينا انتهى وهذا الكتاب ذكره في كشف الظنون ايضا في حرف الكاف واخرجه ابن السبكي في الطبقات في اصحاب الشافعي

١٧٩ ـــ ابراهيم ابن المبردع

المتوفى سنة ٦٦٠

الشيخ العالم ابراهيم بن علي بن محمدبن منصور الاصبحي الشافعي المعروف بابن المبردع اخرجه السيوطي في طبقات النحاة وقال كان فقيها نبيهاً نحويًّا لغويًّا عارفاً بالحساب اماماً في المواقيت وهو الذى صنف فيها اليواقيت مات سنة نيف وستين وستمائة انتهى

***

١٨٠ ـ الفقيه ابراهيم ابن فرحون

المتوفى سنة ٧٩٩

الشيخ الفقيه الامام ابو اسحاق ابراهيم بن علي بن ابي القاسم بن محمد بن فرحون المغربي ثم المدني اليعمري المالكي من اعيان الافاضل من الفقهاء المالكية وكان فقيهاً نبيلاً عارفاً بغوامض المذهب بصيراً برجال الفقه والعلم قال في كشف الظنون كتاب (التبصرة) في آداب القضاة مجلد للقاضي برهان الدين ابراهيم بن علي ابي القاسم بن محمد بن فرحون المالكي المدني المتوفى سنة ٧٩٩ تسع وتسعين وسبعمائة ذكر فيه شيئاً كثيراً من فوائد السبكي والبلقيني وفيه مسائل غريبة قال الحافظ ابن حجر انه الف كتابا نفيسا في الاحكام انتهى وذكر له كتاب (الديباج المذهب) في علماء المذهب ثم ذكره في (طبقات المالكية) اخرجه الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة فقال ابراهيم بن علي بن محمد بن محمد بن ابي القاسم فرحرن بن محمد بن فرحون اليعمري المالكي المدني ابو الوفا ولد بالمدينة المنورة ونشأ بها وسمع بها من الوادياشي ومن الزبير ابن علي الاسواني والجمال المطري وتفرد عنه بالسماع منه تاريخ المدينة وغيرهم وتفقه وبرع وصنف وجمع وولي قضاء المدينة المنورة والف كتابا نفيسا في الاحكام وآخر في طبقات المالكية ومات في عشر الاضحى من ذي الحجة سنة ٧٩٩ تسع وتسعين وسبعمائة عن نحو من سبعين سنة انتهى اخرجه بابا التنبكتي في نيل الابتهاج وقال ابراهيم بن علي بن محمد بن ابي القاسم بن محمد بن فرحون اليعمرى ثم الجياني الاصل المدني المولد كان من صدور المدرسين ومن اهل التحقيق جامعا للفضائل فريداً في وقته يعرف ببرهان الدين من اهل بيت علم ابوه وعمه

وجده نشأ في الاشتغال بالعلم فتدرب بعمه ابي محمدبن فرحون عالماً بالفقه والنحو والاصول والفرائض والوثائق وعلم القضاء وعالماً بالرجال وطبقاتهم مشاركا في الاسانيد واسع العلم فصيح القلم ذا بيان كريم الاخلاق حلو المنظر بعيداً من التصنع والرياء من ارق اهل زمانه طبعاً والطفهم عبارة كثير الاوراد والتلاوة يحيي آخر الليل بهما الى ان توفي جميل الهيئة بهي المنظر معتدل القامة يلازم الطيلسان على العمامة ولا يلبس الثياب المصقولة يلازم بيته قليل الاجتماع بالناس رحل الى مصر عدة مرات والى القدس ودمشق سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة تولى القضاء بالمدينة في ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين فسار فيها سيرة حسنة ولم تأخذه في الله لومة لائم واظهر مذهب مالك بها بعد خموله فهابته الرعية وانتصف من الظالم ثم حصل له فالج في شقه الايسر فابطل حركته ثم مات سمع الحديث على والده وعمه والشيخ ابي عبد الله المطري الموطأ والصحيحين وسنن ابي داود وابن ماجه وغيرها وعلى الشرف الاهبوطي قاضي المدينة وخطيبها الموطأ والبخاري وجامع الاصول والملخص وتآليف الطرطوشي وعلى الشرف الاسواني الشفا وصحيح مسلم ودلائل النبوة على البدر الاقشهري والجمال الدمنهوري وابن جابر الهواري والشيخ محمد بن عرفه نزيل الحرمين واجتمع ايضاً بولده العلامة محمد بن محمد عرفه في حجة سنة اثنتين وتسعين وعنده نزل لما جاء للمدينة فعرض عليه مصنفاته فاشار عليه ابن عرفة بافراد مقدمة شرحه علي بن الحاجب عن الشرح لينتفع بها على حدتها فاجاز له جميع مسموعاته ومروياته وتصانيفه واجاز له ايضاً جميع من تقدم ما يجوز لهم وعندهم ومن تآليفه شرح مختصر ابن الحاجب سماه تسهيل المهمات في شرح جامع الامهات كتاب مفيد جمع فيه كلام ابن عبد السلام وابن راشد وابن هارون

وخليل وغيرهم من الشراح مع التنبيه على مواضع من كلامهم وزوائد
من غيرهم مما لا غنى عنه في ثمانية اسفار وتبصرة الحكام فى اصول
الاقضية ومناهج الاحكام لم يسبق لمثله وفيها من الفوائد ما لا يخفى
والديباج المذهب فى اعيان المذهب فيه نيف وثلاثون وستمائة نفس
جمعه من نحوعشرين كتاباً ودرر الغواص في محاضرة الخواص لم يسبق اليه
الفه الغازاً في الفقه مرتباً على الابواب و كشف انتقاب الحاجب مقدمة
من عرفها سهل عليها مشكلات الكتاب وارشاد السالك الى افعال
المناسك فيه تنبيهات عزيزة والمنتخب في مفردات ابن البيطار في الطب
وفي الادوية المفردة ومما لم يكمل بروق الانوار في سماع الدعوى
واختصار تنقيح القرافي سماه اقليد الاصول وعمل الى الناسخ و كتاب
في الحسبة وتآليفه فيها غاية الافادة لاتساع علمه عاش ولم يملك داراً ولا
نخلا انما كان يسكن بالكراء بالسلف والدين مع كثرة عياله مات عن دين
كثير عليه توفي عاشر ذي الحجة سنة ٧٩٩ تسع وتسعين وسبعمائة
هكذا لخصت هذه الترجمة من خط جدي الفقيه الحاج احمد بن عمر رحمه
الله ومن خطه ايضاً اليعمرى بفتح الياء التحتية والعين الساكنة والميم
المفتوحة والراء المهملة نسبة ليعمر ابن مالك بن بهثم من ذرية ربيعة بن
نزار بن معد بن عدنان والاياني بضم الهمزة وشد التحتية بعدها الف ونون
الخ قلت وام القاضي برهان الدين شريفة وكذا ام ابيه ذكره الامام عمه
ابو محمد بن فرحون في تاريخ المدينة انتهى

١٨١ ـــ الفقيه ابراهيم الشيرازي

المتوفى سنة ٤٧٦

الشيخ الامام الفقيه ابو اسحاق ابراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي

الفيروزابادي الملقب جمال امام اصحاب الشافعي ومن انتشر فضله في بغداد وفاق اهل زمانه بالعلم والزهد ولد بفيروزاباد بلدة بفارس ونشأ بها ودخل شيراز وقرأ بها الفقه على ابي عبدالله البيضاوي وعلى ابي احمد عبدالوهاب بن امين ثم دخل البصرة وقرأ على الحوزي وقرأ على ابي الطيب الطبري وصحبه كثيراً وانتفع به وناب عنه في مجلسه ورتبه معيداً في حلقته سكن بغداد وصار امام وقته بها ولما بنى نظام الملك مدرسته ببغداد سأله ان يتولاها فلم يفعل فولاها لابي نصر بن الصباغ الآتي ذكره ثم اجاب الى ذلك فتولاها ولم يزل الى ان مات ببغداد سنة ٤٧٦ ست وسبعين واربعمائه ليلة الاحد الحادي والعشرين من جمادى الآخرة وقيل جمادى الاولى ودفن من الغدبباب ابرز ومولده سنة ٣٩٣ ثلاث وتسعين وثلاثمائة وقال الحميدي سألته عن مولده فذكر دلائل على ست وتسعين قال ورحلت الى شيراز سنة ٤١٠ عشر واربعمائة وقيل ان مولده سنة ٩٥ خمس وتسعين والله اعلم وكان في غاية الورع والتشدد في الدين ومن مصنفاته كتاب المهذب في الفقه اخرجه ابن خلكان في وفيات الاعيان واما كيفية تدريس المترجم في النظامية البغدادية فهو مذكورة في ترجمة عبد السيد ابن الصباغ حكيناها من كامل ابن الأثير تختلف اختلافاً يسيراً عن ما ذكره ابن خلكان فليراجع وذكره الحافظ السمعاني في الفيروزابادي من الانساب وقال هي بلدة بفارس والمشهور بالنسبة اليها الامام ابو اسحاق ابراهيم بن علي بن يوسف الفيروزابادي المعروف بالشيرازي امام الدنيا على الاطلاق والمدرس ببغداد تفقه بفارس اولا على ابي الفرج ابن البيضاوي وبالبصرة على الحوزي وببغداد على ابي الطيب الطبري وكان انظر اهل زمانه حتى قال العقيلي (شعر)

كفاني اذا عنّ الحوادث صارم ينوّلني المأمول بالامر والاثر

يقدّ ويفري في اللقاء كانه لسان ابي اسحاق في مجلس النظر

سمع الحديث من ابي بكر البرقاني وابي علي بن شاذان روى عنه يوسف بن ايوب الامام بمرو واحمد بن سهل المسجدي بنيسابور وابو بكر الفارمذي بطوس وابو زيد صالح بن محمد بن المغرم بهمدان وابو نصر المعاري باصبهان وابو منذر الكرخي ببغداد وابو السعادات الواسطي بقم الصلح وشبيب الحسين اليزدجري بالكوفة وابو بكر ابن الشهرزوري بالموصل والمبارك بن الحسين الشاهد بواسط وجماعة كثيرة سواهم ولد بفيروزاباد سنة ٣٩٣ وتوفي ببغداد في جمادى الآخرة سنة ٤٧٦ ودفن بالمقبرة وزرت قبره غير مرة انتهى وذكره اليافعي في سنة ٤٧٦ من كتابه مرآة الجنان وقال فيها توفي الشيخ الامام المتفق على جلالته وبراعته ودخل بغداد سنة ٤١٥ خمس عشرة واربعمائة وتفقه على جماعة من الاعيان وصحب القاضي ابا الطيب الطبري ولازمه كثيراً وانتفع به وناب عنه في مجلسه ورتبه معيداً في حلقته قال الحافظ ابن عساكر انه كان انظر اهل زمانه وافصحهم واورعهم واكثرهم تواضعاً انتهت اليه رياسة المذهب ورحل اليه الفقهاء من الاقطار وتخرج به ائمة كبار ولم يحج ولا وجب عليه حج لانه كان فقيراً متعففاً قانعاً باليسير قال ابن عساكر وكان يظن من لا يفهم انه مخالف للاشعري وليس كذلك وقد ذكرنا فتواه فيما خالف الاشعرية واعتقد بتبديعهم وذلك اوفى دليل على انه منهم قال اليافعي والفتوى عن الشيخ ابي اسحاق التي نقلها ابن عساكر هي هذا

الجواب وبالله التوفيق ان الاشعرية هم اعيان اهل السنة ونظار الشريعة انتصبوا للرد على المبتدعين القدرية والرافضة وغيرهم فمن طعن فيهم فقد طعن على اهل السنة واذا رفع امر من يفعل ذلك الى الناظر في امر المسلمين وجب عليه تأديبه بما يرتدع به كل احد وكتب ابراهيم

ابن علي الفيروزابادي بعده وجوابي مثله - وكتب محمد بن احمد الشاشي - وذكر بعض اهل الطبقات ان الشيخ ابا اسحاق تناظر هو وامام الحرمين فغلبه ابو اسحاق لقوة معرفته بطرق الجدل وقد سمعت من بعض المشتغلين بالعلم نحواً من هـذا وان امام الحرمين قال له والله ما غلبتني بفقهك ولكن بصلاحك هكذا حكى قال في كشف الظنون (بحث امام الحرمين وابي اسحاق الشيرازي في مسائل لما دخل الشيخ نيسابور سفيراً من طرف المقتدر لخطبة بنت السلطان ملك شاه وذكر السبكي ان كل مسئلة في اوراق لو اراد فاضل في عصرنا ان يفردها بالتصنيف وكشف اشد الكشف لما قدر ان يصنف فيها اكثر مما اورده الشيخ علي البديهة — وذكر له كتاب (التبصرة) في اصول الفقه وكتاب (تذكرة المسئولين) في الخلاف بين الحنفي والشافعي وهو كتاب كبير في مجلدات وله كتاب (التنبيه) في فروع الشافعية وهو احد الكتب الخمسة المشهورة المتداولة بين الشافعية واكثرها تداولاً كما صرح به النووي في تهذيبه (اخذه من تعليقة الشيخ ابي حامد المروزي بدأ في تصنيفه في اوائل رمضان سنة ٤٥٢ اثنتين وخمسين واربعمائـة وفرغ في شعبان سنة ٤٥٣ ثلاث وخمسين واربعمائة ولبعضهم في مدحه (شعر)

يا كوكباً ملأ البصائر نوره من ذا الذي لك في الانام شبيهـا
كانت خواطرنا نياماً برهـة فرزقن من تنبيهك التنبيها

وصنف كتاباً مختصراً في (طبقات الشافعية) ثم قال الچلبي كتاب (طبقات الفقهاء) لابي اسحاق الشيرازي لكنه في الاربعة والظاهرية وذكر له كتاباً في العقائـد ذكره (بعقيدة ابي اسحاق) الشيرازي وصنف كتاب (اللمع) في اصول الفقه ثم شرحه بنفسه وصنف كتاب (المعونة) في الجدل وكتاب (الملخص) في الجـدل وقال في (مناقب

الرومي ولذلك ترى نسخة كشف الظنون لكاتب چلبي المطبوعة بمصر
ذكر فيه كثير من كتب الاعيان الذين هم من علماء القرن الثاني
عشر وذلك لان النسخة ادرج فيها الذيل للمترجم والا فالكاتب الچلبي
كان في المائة الحادية عشرة — اخرجه المرادي في (اخبار الاعصار) فقال
(ابراهيم الرومي) هو ابراهيم بن علي الحنفي الرومي رئيس طائفة الجند
المعروفين بالعربجية في الدولة العثمانية الماجد الفاضل له من الآثار كتاب الذيل
على كشف الظنون لكاتب چلبي الرومي في اسماء الكتب والفنون والالحاقات
وترجمة كتاب صدر الشريعة بالتركية وغير ذلك من الآثار وكان بارعاً
سيما في علم القرآن اخذه عن المولى عبدالله حلمي الاسلامبولي وله محبة
لاهل الفضل وكان يحدثني عنه صاحبنا الفاضل محمد شاكر بن مصطفى
العمري الدمشقي ويشهد بنبله وقد اطلعت وانا بالروم برحلتي الثانية سنة
١١٩٧ سبع وتسعين ومائة والف على كتابه المذكور وكان عزم على
الحج بعد ان حج من جهة مصر فتوفي في الطريق وكانت وفاته في سنة
١١٨٩ تسع وثمانين ومائة والف رحمه الله والعربة هي العجلة بالعربية انتهى
قال العامل عفي عنه فاليها نسب من نسب بالعربجي قال العامل عفي عنه
اعلم وفقك الله وعصمك من الخطاء ان كشف الظنون تاريخ المصنفات
الاسلامية كتابان احدهما للكاتب چلبي الرومي المتوفى سنة ١٠٧٧ سبع
وسبعين والف سماه كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون وهذا
الكتاب صادفناه مكتوباً بالقلم نسخه الناسخ بمكة المكرمة سنة ١١٢٩
تسع وعشرين ومائة والف وليس فيه كثير من مصنفات الذين ظهروا في
آخر القرن الثاني عشر والثاني تصنيف الشيخ كمال الدين محمد بن
مصطفى البكري الدمشقي المتوفى سنة ١١٩٦ ست وتسعين ومائة والف
سماه كشف الظنون في اسماء الشروح والمتون وهذا الكتاب لم نصادفه

الى يومنا هـذا وهو آخر سنة ١٣٢٣ ثلاث وعشرين وثلاثمائة والف ثم كتاب ثالث وهو النسخة من كشف الظنون التي اشتهرت وطبعت بمصر وغيرها من البلاد وعزوها لملا كاتب چلبي وصدر هذه النسخة المطبوعة والمكتوبة بالقلم السابق ذكرها كلاهما واحد بيد ان الثانية المطبوعة فيها كثير من المصنفات لاصحاب اواخر القرن الثاني عشر الذين ليسوا في الاولى منهما وعندي ان هذه النسخة المعزوة لكاتب چلبي التي طبعت بمصر انما هي مع الذيل والاستدراك الذي ذيله وعمله ابراهيم بن علي الرومي المترجم هذا ولا يخفى هذا عمن ادام النظر في الكتاب واكثر المطالعة فان كثيراً من المواضع مايدل على ذلك (منها) ماقال في (سلوان المطاع) لشيخ الاسلام محمد امين افندي بن خليل كان فى عصرنا توفي سنة ١١٦٨ ثمان وستين ومائة والف وهذه الزيادات ليست في القلمية وانما هي في المطبوعة فحسب ومن اصرح هذه المواضع وادل دليل على ماقلناه ماقال في حرف العين المهملة (عجائب المخلوقات) لزكريا بن محمد بن محمود الكوفي القزويني الفه في زمن مفارقته من الوطن (الى ان قال) (قلت) هكذا ذكر المصنف كاتب چلبي وعزا الكتاب الى زكريا القزويني لكن هذه النسخة عندى الخ ويجيء في ترجمة عبد الله بن محمد الحلمي ما قال في (العقائد النسفية) وعليها حاشية لاستاذنا العلامة فريد الزمان عبد الله بن محمد بن يوسف افندى زاده المتوفى سنة ١٢٦٧ سبع وستين ومائة والف انتهى وقال في الكشف المطبوع ايضاً في ذكر كتاب (عين القواعد) لدبيران الكاشي ومن شروحه ايضاح المقاصد الخ قال ولي الدين جار الله هذا سهو من المؤلف كاتب چلبي لان ايضاح المقاصد الخ كما تجيء في ترجمة دبيران ان شاء الله تعالى فهذا مما يدل ايضا على ان الكتاب المطبوع ليس من عمل كاتب چلبي المتوفى سنة ١٠٦٧ ونسخة اخرى تباين النسختين

المذكورتين اعني النسخة المكتوبة في سنة ١١٢٩ والنسخة المطبوعة بمصر سنة ١٢٧٤ وهي التي طبعت بلندرة ولايبسك قال ايد ورد في كتاب اكتفاء القنوع ان هذه النسخة اكثر جمعا لاسماء الكتب واوفى بذكر سني وفيات المؤلفين

١٨٣ ــ الامام ابراهيم الخاقاني

المتوفى سنة ٥٨٢

الشيخ الامام الزاهد الشاعر الاديب افضل الدين ابراهيم بن علي الشرواني المعروف بالخاقاني وهو حسان العجم الشهير بالشرق والغرب من بلاد العرب والعجم وكان من العباد الزهاد وله تصانيف شهيرة قال الچلبي في كشف الظنون كتاب (تحفة العراقين) فارسي منظومة لافضل الدين ابراهيم بن علي الخاقاني الشاعر المتوفى سنة ٥٨٢ اثنتين وثمانين وخمسمائة وزنه من مزاحفات المسدس ثم ذكر له قصيدة سماها (صفة الضمير وذكر له (القصيدة الشينية) في اربعة وعشرين بيتا انتهى اخرجه الشيخ عبد الرحمن جامي في كتاب نفحات الانس في اخبار الصوفية وقال افضل الدين بديل الحقائق الخاقاني هو تلميذ الشاعر فلكي واشتهر بالشعر وكلامه يدل على ان له مشرباً على مشرب الصوفية الصافية قدس الله اسرارهم وكان في خلافة المستضيء بنور الله وله قصيدة رائية ابياتها مائة وثمانون بيتاً عارض بها القصيدة للحكيم السنائي وقال مؤلف حبيب السير (الخاقاني الشرواني سماه مؤلف كتاب كزيده ابراهيم ابن علي افضل الدين وسماه في النفحات افضل الدين بديل واتفق اصحاب النظم والشعر ان الخاقاني كان اشعر اهل عصره ورأسهم وكانوا يقولون له حسان العجم ولم يكن احد من اهل عصره من يماثله في نظم القصيدة

وكان معاصراً للرشيد الوطواط الاديب المشهور ومدحـه الخاقاني وقد كتب الشيخ حمدالله المستوفي صاحب كزيده ان الخاقاني توفي سنة ٥٨٢ ببلدة تبريز ودفن بمقبرة سرخاب وهذا سهو منه لاتفاق المؤرخين قاطبة على ان تكش خان السلطان لما فتح اصفهان في سنة تسعين وخمسمائة مدحه الخاقاني بقصيدة طويله (اولها)

مژده كه خوارزم شاه ملك صفاهان گرفت

ملك عراقين را همچو خراسان گرفت

قال غلام علي ازاد في الخزانة العامرة ان الخاقاني كان مداحاً للخاقان الكبير مينو چهر شروان شاه وحصل في دولته مرتبة عاليـة واموالا كثيراً وملخصه خاقاني نسبة الى هذا السلطان وكلما انشأ قصيدة في مدحه يصل اليه الف دينار وغيره من الانعامات والاكرامات انتهى

١٨٤ ـــ الفقيه ابراهيم الطبري

المتوفى سنة

الفقيه الامام ابو المكارم برهان الدين ابراهيم بن علي الطبري الروياني الشافعي من اعيان الشافعية وافاضلهم ذكر له الچلبي في كشف الظنون كتاب (العدة) في فروع الشافعية ولكنه قال السبكي ان العدة لعبد الرحمن الطبري المتوفى سنة ٥٣١ احدى وثلاثين وخمسمائة

١٨٥ ـ الاديب ابراهيم الاحدب الطرابلسي

المتوفى سنة ١٣٠٨

الشيخ العلامة الاديب الشاعر ابراهيم بن علي الطرابلسي ثم البيروتي الاحدب اخرجه الحضراوي في تاج التواريخ وقال نادرة الزمان وشيخ الادب والمعارف تقلد اعناق المسائل اجتمعت به في ذلك الثغر سنة ١٢٩٤ اربع

وتسعين ومائتين والف فوجدته دوحة الفضل المشرق على الاغصان زهرها ونفحة الغالية الفائح بين الانام عطرها صنف الكتب الجليلة منها كتاب كشف الارب عن سر الادب ونظم متن التهذيب في المنطق ونظم متن المراح في التصريف ونظم مجمع الامثال للميداني وسمّاه فرائد اللال في مجمع الامثال وله وغير ذلك مما سارت به الركبان وهو فقيه نحوي متفنن ولكن شهرته كانت بفن الادب وعرف له ديوان سماه النفح المسكي في الشعر البيروتي وكان جمعه له سنة ١٢٧١ ثم ذكر الحضراوي من شعره اشياء انتهى — ومن بدائع شعره قصيدته الحكمية التي يقول فيها

آخ الصديق اذا أصفاك خَلّتة ولم يشب صدقه شيء من الكذب
ولا تمل عن وفاه ما وفى لك ان رأيت حبل هواه غير مقتضب
واهجره هجراً جميلًا ان رأيت له قبيح وصل لاهل الزيغ والريب
والعرض صنه اذا اعرضت عنه فلا تقدح بساق له في مورد أشب
وكن له إن يَنُبه ضر حادثةٍ مفرجاً ما به من حادث الكرب
وإن غدا الخل خلا في المذاق اذا اشهدته الشهد من اخلاقك النخب
فلا خليل جليلٌ بالوفاء ولا صديق يصدق في ودٍّ لمقترب
وانني قد حلبت الدهر أشطره فلم انل صفو من اصفيته حلبي

وهي قصيدة غراء كلها فرائد فوائد وبدائع روائع واحاسن محاسن رحم الله ناظمها رحمة واسعة

١٨٦ — ابرهيم الفارسي البخاري

المتوفى بعد الخمسمائة

العالم الاديب ابراهيم بن علي ابو اسحاق الفارسي البغدادي ثم

البخاري النحوي اخرجه السيوطي عن ياقوت في طبقات النحاة وقال كان من الاعيان في اللغة والنحو قيما بالكتابة وقرض الشعر اخذ عن الفارسي والسيرافي وورد بخارى فبجل واخذ عنه ابناء رؤسائها وولي التصفح بديوان الرسائل وصنف واملى وشرح كتاب الجرمي وناقض المتنبي وحفظ الطم والرم انتهى اخرجه ياقوت في المعجم وقال من تلاميذ ابي علي الفارسي وله كتاب شرح الجرمي معروف ذكره الثعالبي في البخاريين وقال هو من الاعيان في علم اللغة والنحو ورد بخارى في ايام السامانية فأجل وبجل ودرس عليه ابناء رؤسائها والكتاب بها واخذوا عنه وولي التصفح في ديوان الرسائل ولم يزل يليه الى ان استأثر الله به وله شعر لم يقع الي منه الا قوله في بعض الرؤساء بالحضرة يستهدي جبة خز بيضاء غير لبيس من قصيدة

واعن على برد الشتاء بجبة … تذر الشتاء مقيداً مسجونا
سوسية بيضاء يترك لونها … الوان حسادي شواحب جونا
عذراء لم تلبس فكفك في العلى … تأتي عذارها وتأبى العونا
تسبي ببهجتها عيونا لم تزل … تسبي قلوباً في الهوى وعيونا
مثل القلوب من العداة حرارة … مثل القدود من الكواعب ليناً

قال ابو حيان في كتاب الوزيريين قد ذكره ابن العميد فقال وقد اجتاز به ابو اسحاق الفارسي ومن غلمان ابي سعيد السيرافي وكان قيماً بالكتابة وقرض الشعر قال العامل كان المترجم من علماء القرن الرابع توفي بعد الخمسمائة قال ياقوت ايضاً وتكلم في العروض والقوافي والمعاني وناقض المتنبي وحفظ الطم والرم فما زوده درهما ولا تفقده برغيف بعد ان اذن له حتى حضره وسمع كلامه وعرف فضله واستبان سعيه

***

١٨٧ ـ الاديب ابراهيم الشامي

من اهل القرن الحادي عشر

الشيخ العالم الأديب ابراهيم بن علي العاملي الشامي ثم الرومي كان من ادباء القرن الحادي عشر اصله من عامل وكان سكن قسطنطينية اخرجه عصريه الشيخ محمد بن حسن العاملي في كتاب امل الآمل وقال فاضل ماهر معاصر اديب شاعر سكن قسطنطينية وله مؤلفات منها كتاب الصبح المنبي عن حيثية المتنبي وله فوائد كثيرة كان في القرن الحادي عشر اخرجه في شذور العقيان وقال ابراهيم بن الشيخ ابراهيم بن الشيخ العاملي الشامي عالم فاضل ماهر معاصر اديب شاعر سكن قسطنطينية وله مؤلفات منها كتاب الصبح المنبي عن حيثية المتنبي وفيه فوائد كثيرة غير احواله رأيت هذا الكتاب عند السيد مرزا (امل الآمل) وهذا الاختلاف في نسبه لعله من غلط الناسخ

١٨٨ ـ الفقيه ابراهيم الجبعي

الشيخ الفقيه الاديب ابراهيم بن علي العاملي الجبعي كان من علماء القرن الحادي عشر — اخرجه عصريه الشيخ محمد بن حسن بن علي العاملي المشغرى في امل الآمل وقال فاضل صالح شاعر اديب معاصر — له رسالة في الاصول وله ارجوزة في المواريث وغير ذلك

١٨٩ ـ العالم ابراهيم البونسي (بالباء الموحدة)

الشيخ العالم ابو اسحاق ابراهيم بن علي الشريشي البونسي اخرجه الحافظ محمد بن عبد الله الذهبي في كتابه مشتبه الرجال في حرف الياء للفرق بين اليونسي والبونسي بالموحدة وقال البونسي من قرية بونس من

اعمال شريش ابراهيم بن علي البونسي الشريشي من العلماء له تصانيف مات سنة ٦٥١ احدى وخمسين وستمائة وقيل سنة ٦٥٨ ثمان وخمسين وستمائة

١٩٠ ـ العلامة ابراهيم النحوي

المتوفى سنة

الشيخ العلامة ابو اسحاق برهان الدين ابراهيم بن علي بن ابي اسحاق من العلماء النحويين قال الچلبي في كشف الظنون في ذكر (المقدمة الآجرومية) لابن آجروم المتوفى سنة ٧٢٣ ثلاث وعشرين وسبعمائة وممن شرحها ابراهيم بن علي بن ابي اسحاق النحوي

١٩١ ـ الزاهد ابراهيم الفارسي

المتوفى سنة

الشيخ الزاهد ابو اسحاق ابراهيم بن ابي علي بن ابي الفوارس الفارسي ذكر له في كشف الظنون كتاب (بستان المعرفة) باللسان الفارسي

١٩٢ ـ المحدث ابراهيم البقاعي

المتوفى سنة ٨٨٥

الشيخ العلامة الفاضل المفسر المحدث الفهامة ابراهيم بن عمر ابن حسن البقاعي المصري برع في جميع العلوم وفاق الاقران وكان من الائمة المتبحرين في سائر العلوم تلمذ على الحافظ الكبير الشيخ الحافظ احمد بن علي المعروف بابن حجر العسقلاني والعلامة تقي الدين ابن فهد وهو محمد ابن محمد وشارك الحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوي في غالب الشيوخ ثم وقعت بينهما مناقضة ومناقشة كمناقشة الاقران وله مصنفات كثيرة قال الچلبي في كشف الظنون كتاب (الباحة) في علمي الحساب والمساحة

منظومة في الرجز للشيخ برهان الدين ابراهيم بن عمر البقاعي المتوفى سنة ٨٨٥ خمس وثمانين وثمانمائة ثم شرحها مزجا وسماه الاباحة انتهى وذكر له ايضاً كتاب (اسد البقاع الناهسة) في معتدي المقادسة الفه في ذم بعض اهل القدس و كتاب (الاسفار) عن اشردة الاسفار الفه سنة ٨٤٤ اربع واربعين وثمانمائة لما خرج الى غزوة قبرس وردوس من البحر ولم يتيسر لهم الفتح سوى فتح قلعة الميش (اوله) الحمد لله الذي امضى الجهاد الخ و كتاب (اشعار الواعي) باشعار البقاعي وهو ديوان شعره وهو كثير الاشعار والجيد من شعره متوسط و كتاب (اشلاء الباز) على ابن الخباز وهو جزء جمعه في رد خصمه ناصر الدين بن الزفتاوي احد النواب وذكر انه ندم على مافعل فقرأ عليه وصيره من شيوخه وكتاب (اصول التواريخ) لم يعزه لاحد وانما قال في المكتوبة بالقلم للشيخ البقاعي و كتاب (الاطلاع) على حجة الوداع و كتاب (اظهار العصر) لاسرار اهل العصر وهو ذيل انباء الغمر و كتاب (الاقوال القوية) في حكم النقل من الكتب القديمة وحاشية على شرح الفية الحديث للعراقي بلغ الى نصفه سماه النكت الوفية بما في شرح الالفية واورد فيه ما استفاده من شيخه ابن حجر (اولها) الحمد لله الذي من اسند اليه الخ و كتاب (انارة الفكر) بما هو الحق في كيفية الذكر مختصر (اوله) الحمد لله الذي يذكر من ذكره الخ ذكر فيه انه الفه بدمشق لما رأى اجتماع العوام على شيخ في الجامع يرقصون ويرفعون اصواتهم فكتب نهياً لهم وفرغ منه في شوال سنة ٨٨١ احدى وثمانين وثمانمائة قال في (انباء الغمر والذيل عليه اظهار العصر لاسرار اهل العصر اوله الحمد لله الذي يبدئ ويعيد الخ وذيل آخر المسمى (بانباء العصر) من سنة ٥١ احدى وخمسين الى سنة ٨٦ ست وثمانين و كتاب (بيان الاجماع) على

منع الاجتماع في بدعـة الغناء والسماع وصنف مجلداً في رد كتاب (التأييد) لابن الفارض وسماه كتـاب (صواب الجواب) للسائل المرتاب المعارض المجادل في كفر ابن الفارض وقد ذكرنا سبب تأليفه في ترجمة ابن الفارض و كتاب (تحذير العباد) من اهل العناد ببدعة الاتحاد رسالة (اولها) الحمد لله الهاد لاركان الجبابرة الشداد ردّ فيه الفصوص والتائية وامثالهما من آثار اهل وحدة الوجود و كتاب (تدمير المعارض) في تكفير ابن الفارض وله كتاب (تهديم الاركان) من ليس في الامكان ابدع مما كان (اوله) الحمد لله الحميد المجيد الخ رد فيها بعض الفلاسفة القائلين بالوحدة المطلقة واعترض على الغزالي في احيائه وفرغ من تأليفه سنة ٨٨٣ ثلاث وثمانين وثمانمائه وشرح (جمع الجوامع) في الاصول للسبكي وهذب كتاب (جمل الخونجي) لابن مرزوق التلمساني فرغ منه في ثالث عشر رجب سنة ٨٦١ احدى وستين وثمانمائة (اوله) الحمد لله على ما انعم و كتاب (جواهر البحار) « اوله » ما بال جفنك هامي الدمع هامره الخ ثم شرحها في مجلدين وهو في سيرة النبي المختار وصنف كتاب « دلائل البرهان لمنصفي الاخوان على طريق الايمان فرغ منه في جمادى الاولى سنة ٨٧٠ سبعين وثمانمائة وارسله الى بعض احبابه في القاهرة وله كتاب دلالة البرهان على ان ليس في الامكان ابدع مما كان فرغ منه سنة ٨٨٤ اربع وثمانين وثمانمائة بدمشق وانتقى كتاب ذم الكلام لشيخ الاسلام الهروي حين سمعه من شيخه ابن حجر العسقلاني بالقاهرة في شهر رمضان سنة وسماه احسن الكلام ومنتخبه الكبير ومنتخبه الصغير كلاهما ذكره ابن حجر في المجمع كتاب (رفع الالثام) عن عرائس النظام فرغ من تأليفه ثامن عشر ربيع الآخر سنة ٨٤٨ ثمان واربعين وثمانمائة (اوله) الحمد لله الذي ثبت في بحر عظمته الخ رتبه على قسمين الاول في العروض

الثاني في القافية وصنف كتاب (السيف المسنون اللماع) على المفتي المفتون بالابتداع (اوله) الحمد لله الذي لاحد لعظيم عظمته الخ وهو رد على من افتى بلزوم الفاتحة في عواقب قراءة الصلاة وهو السيوطي وكتاب (الضوابط) والاشارات الى اجزاء علم القرآت. الخ (اوله) الحمدلله الذي من توسل اليه بالمذيذ خطابه الخ يشتمل على الوسائل والمقاصد الوسائل في سبعة اجزاء والمقاصد في جزئين وصنف كتاب (عظم وسيلة الاصابة) في صنعة الكتابة ذكر فيه ان منظومة نور الدين ابي الثناء محمود بن احمد بن خطيب الدهشة المصري الحنفي الحموي في الخط والشكل والنقطة نظر عليها فرأى فيها زيادات فنظمها وله كتاب (النكت) على شرح (العقائد النسفية) وصنف كتاب (عنوان الزمان) في تراجم الشيوخ والاقران جمع فيه شيوخه ثم جرده في مختصر سماه بعنوان العنوان قال اني اثبت اسماء من تيسر من مشايخي واقراني وتلامذتي وانسابهم ووفياتهم على ترتيب انتهى قال الحافظ السخاوي تعدى في تراجم الناس وزاد على الحد (اقول) وهو من جملة ماتعدى السخاوي في البقاعي لمنافسة كانت بينهما لانهما شريكان في الدرس وصنف ايضاً كتاب (الفارض) هو بحر عباب وذكرى عظيمة لايستغني عنه في هذا الزمان متشرع وكتاب (الفتح القدسي) في آية الكرسي (اوله) الحمد لله الذي وسع كرسيه السموات الخ فرغ منه في شعبان سنة ٨٧٩ تسع وسبعين وثمانمائة بالقاهرة وكتاب (القول المعروف) وكتاب (القول المفيد) في اصول التجويد وقال في حرف الكاف في (كتاب الاعتقاد) للامام البيهقي الشافعي ان الامام البقاعي انتقاه حين قرأه على الحافظ ابن حجر العسقلاني وسماه خير الزاد من كتاب الاعتقاد فرغ منه سنة ٨٦١ احدى وستين وثمانمائة واختصر (كتاب الروح) لابن قيم الجوزية وسماه سر الروح (اوله)

الحمد لله المتصف بصفات الكمال الخ وهو مشتمل على احدى وعشرين مسئلة وكتاب (كفاية القارئ في رواية ابي عمرو وكتاب (مالا يستغني عنه الانسان) من ملح اللسان (اوله) الحمد لله الذي جعل النحو صلاح الالسنة الخ فرغ منه في جمادى الاولى سنة ٨٣٦ ولخص كتاب (مصارع العشاق) لجعفر بن احمد المعروف بابن السراج القاري ورتبه وهذبه وزاده من نوادر الاخبار وادخل فيه جميع كتاب الحافظ مغلطاي المسمى بالواضح المبين في ذكر من استشهد من المحبين وذكر جميع حكايات منازل الاحباب ومنارة الالباب لشيخه الشهاب فجاء في مقدمة وعشرة ابواب وسماه (اسواق الاشواق) من مصارع العشاق (اوله) الحمد لله المميت الخلاق وكتاب (مصاعد النظر) للاشراف على مقاصد السور قال ويصلح ان يسمى المقصد الاسمى في مطابقة اسم كل سورة للمسمى (اوله) الحمد لله الذي اعلم سور لكتاب الخ جمع فيه مالم يحوه كتاب كالبحر العباب وهو في مجلد صغير ثم ذكر له كتاب (نظم الدرر) في تناسب الآي والسور وهو كتاب في التفسير لم يسبقه اليه احد جمع فيه من اسرار القرآن ماتتحير فيه العقول فرغ منه في سابع شعبان سنة ٨٨٥ خمس وثمانين وثمانمائة وكان ابتداؤه في شعبان سنة ٨٦١ احدى وستين وثمانمائة فتلك اربع عشرة سنة قال اني بعد ما توغلت فيه واستقامت لي مبانيه وصلت الى قريب من نصفه فبالغ الفضلاء في وصفه بحسن سبكه وغزارة معانيه واحكام وصفه فدب داء الحسد في جماعة اولي نكد ومكر فنصبوا من سهام الشرور والاباطيل وانواع الزور ما كثرت بسببه الوقائع وطال الامر في ذلك سنين وصنفت في ذلك كتابي مصاعد النظر في الاشراف على مقاصد السور ثم صنفت الاقوال القويمة في حكم النقل من الكتب القديمة وثبت الله تعالى ورزق

الصبر والاناة حتى كمل هذا الكتاب الخ واخرجه السخاوي في الضوء والقسطلاني في النور وقال ابراهيم بن عمر بن حسن الرباط (بضم الراء بعدها موحدة خفيفة) ابن علي بن ابي بكر برهان الدين ابوالحسن الخرباوي البقاعي نزيل القاهرة ثم دمشق ولد تقريباً سنة ٨٠٩ تسع وثمانمائة بقرية خربة من عمل البقاع تعرف بقرية خربة روحاء ونشأ بها ثم تحول الى دمشق ثم فارقها ودخل بيت المقدس ثم القاهرة ثم فارقها ثم عاد اليها فقطنها واشتغل بها وقرأ على التاج ابن بهادر في النحو والفقيه وقرأ على ابن الجزري جزءاً للعشرة الى اثناء سورة البقرة واخذ عن التقي الحصني الشامي وغيره بها والتاج الغرابيلي والعماد بن برد وآخرين من بيت المقدس واخذ بالقاهرة عن الشرف السبكي والعلاء القلقشندي والقاياتي وابن حجة وطائفة منهم ابو الفضل المغربي وسافر مع ابن حجر العسقلاني الى حلب واخذ عن شيوخ الرواية بها وبغيرها وقرأ على العز ابن الفرات الثاني من حديث ابن مسعود لابن صاعد باجازته عن العز ابن جماعة مقروآته له عن الحسن بن عمر الكردي لحضوره له في الرابعة على ابن البن وسافر لدمياط واسكندرية وحج واقام بمكة يسيراً وزار الطائف والمدينة وركب البحر في عدة غزوات ورابط غير مرة وولي قراءة البخاري في القلعة ايام الظاهر جقمق بتعيين ابن حجر له ثم اخرج عنها واخذ عنه الطلبة واقبل على التصنيف والاقراء والنظم وولي تدريس القرآن بالمؤيدية عقيب امين الدين ابن معين ثم انتقل الى الشام ونزل بالمدرسة الغزالية بها وولي مشيخة القراء بتربة ام صالح وتوفي سنة ٨٨٥ وثمانين وثمانمائة انتهى

انتهى الجزء الثالث ويليه الجزء الرابع